



الشاعر عبدالله العتيبي...

عاشق الدار وصوت  
الكويت المعبر  
عن إحساسها

20

الإفطار 6:16

الإفطار 6:16

# أمير قطر من طهران: الشعب السوري لن يتراجع

## عشرات الآلاف يتظاهرون في دمشق وحلب وحمص ودرعا ودير الزور والقامشلي في «جمعة الصبر والثبات»



نجاد مستقبلاً الشيخ حمد لدى وصوله إلى القصر الرئاسي في طهران مساء أمس الأول. (إي بي إيه)

أجرى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس الأول زيارة مهمة، من حيث توقيتها وظروفها الإقليمية المحيطة بها، للعاصمة الإيرانية طهران، حيث التقى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وعقد اجتماعاً استمر ساعتين.

ووسط العلاقات المتوترة بين قطر وسورية، حليفة إيران الرئيسية، حضر الملف السوري بقوة في الاجتماع، إذ أعلن الشيخ حمد، عقب الاجتماع، أن بلاده حاولت تشجيع دمشق على اتخاذ خطوات إصلاحية حقيقية، مشدداً على أن الحل الأمني أثبت فشله، مشيراً إلى أن الشعب السوري لا يبدو أنه سيتراجع عن مطالبه بعد ما دفعه من ثمن.

وأوضح أمير قطر أن الشعب السوري خرج في انتفاضة شعبية مدنية حقيقية للمطالبة بالحرية والعدالة، وأعرب عن أمله بأن يستنتج صناع القرار في سورية ضرورة التغيير بما يتلاءم مع تطورات الشعب السوري. وأضاف أن العاجزين عن تلبية مطالب شعوبهم لا يقصرون فقط في خدمة بلدانهم وشعوبهم بل يدفعون المنطقة إلى الفوضى.

من جهته، دعا نجاد دول الشرق الأوسط إلى «تسوية مشاكلها من

## بغداد: الصواريخ استهدفت معسكر «بوكا» لا «ميناء مبارك»

هاجمت مجموعة إرهابية بالصواريخ ليل الخميس/ الجمعة، معسكر سجن «بوكا» سابقاً، الذي يضم شركات عراقية وأجنبية في البصرة جنوب العراق، قرب الحدود مع الكويت، من دون أن يؤدي ذلك إلى سقوط ضحايا، حسب ما أفاد مصدر عسكري.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري أمس، إن «عدة صواريخ أطلقت باتجاه مقر سجن بوكا سابقاً، الذي يضم مرافق ومنشآت وشركات استثمارية» حالياً. وأضاف: «ضبطنا مركبة محملة بصواريخ قصيرة المدى، ونحن نبحث الآن عن المهاجمين الإرهابيين، مؤكداً عدم سقوط إصابات من جراء الهجوم».

ونفى المتحدث تقارير وردت في وسائل إعلام محلية تحدثت عن أن الصواريخ كانت تستهدف «ميناء مبارك» الذي تبنيه الكويت قرب الحدود مع العراق، قائلاً: «ننفي استهداف الأراضي الكويتية من داخل الأراضي العراقية بصواريخ، والهجوم لم يكن يستهدف ميناء مبارك». وأضاف: «لن نسمح لمن يريد الإساءة بين الدولتين الجارتين، ولن نقبل إجراءات تعرقل الأمن في مدينة البصرة».

وكان رئيس اللجنة الأمنية لمجلس محافظة البصرة علي المالكي أعلن أن ثلاثة صواريخ يبلغ مداها كيلومتراً واحداً، أطلقت من ميناء البصرة النفطية في جنوب العراق وسقطت في سجن «بوكا» السابق. 02

### تحليل سياسي

## دعوة إلى استقالة جماعية... أم تصعيد للحل؟

03

## مواطن يقاضي بورسلي: تصريحاتها سلبية على البورصة

حسين عبدالله

حدثت الدائرة الإدارية في المحكمة الكلية جلسة 18 مارس المقبل نظراً لدعوة مواطن عبر وكيله المحامي إبراهيم الكندري ضد وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي ورئيس مجلس مفوضي أسواق المال صالح الفلاح، لدفع الوزارة إلى تطبيق قانون هيئة سوق المال رقم 7 لسنة 2010. وتضمنت دعوة المواطن مطالبته بندب إدارة الخبراء لبيان المخالفات التي وقعت بها د. بورسلي، والإطلاع على محاضر مجلس الوزراء ومحاضر اجتماع هيئة مفوضي أسواق المال لبيان التصريحات والتعليقات التي أبدتها الوزيرة عن عمد، وأثار تلك التصريحات على أداء سوق البورصة بوجه عام، وعلى حقوقه وأسهمه بوجه خاص، وحساب الأضرار التي لحقت به.

02

## الفضالة: اتفاق على تجنيس حاملي إحصاء 65

### أكد لوفد «حقوق الإنسان» السعي لتسهيل توظيف «البدون» في الحكومة

توظيف أفراد هذه الفئة المؤهلين لشغل وظائف عديدة في الحكومة أو القطاع الخاص أو الجمعيات التعاونية، كما تقرر أن يمنح البدون الأولوية في شغل الوظائف الشاغرة التي لا يوجد كويتيون لشغلها». وعن القبول الأمني، أكد الفضالة أن هناك لجنة من الجهاز مع الجهات المختصة في أمن الدولة والاستخبارات العسكرية تبحث البلاغات التي وردت بشأن عدد من أفراد البدون، وسيتم الانتهاء من فحص تلك البلاغات في القريب العاجل، لافتاً إلى أن «أي متضرر من تلك القبول يمكنه التقدم بشكوى مسببة إلى الجهاز لكي يتم بحثها».

04

أكد رئيس الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية صالح الفضالة وجود تصورات بشأن تجنيس كل من يستحق الجنسية الكويتية بموجب قانون الجنسية، ويشمل من يملكون قديماً في تعداد 1965 أو من ثبت وجودهم في الكويت بصورة مستمرة قبل ذلك العام، وكذلك من لديهم صلة قرابة من الدرجة الأولى مع كويتيين سواء بالتأسيس أو التجنيس.

وذكر بيان صدرته الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، أن الفضالة أشار خلال لقائه وفدًا من الهيئة الإدارية للجمعية إلى أن «الجهاز يعمل على تسهيل

## مصر: مرشحو الرئاسة يغازلون الفقراء

القاهرة - أحمد مجاد

ممارسته في جولاته الميدانية، فإن ما تم كشفه عن افتتاح تلك المقابلات وتبديرها من خلال الأجهزة الأمنية نال من مصادقة تلك الأعمال. لكن مرشحي الرئاسة المحتملين، الذين لا يمتلكون حتى الآن أجهزة أمنية ترتب لهم تلك اللقاءات، يبدو أن أقرب إلى رجل الشارع.

وأكثر مرشحين يركزان على لقاء بسطاء المصريين هما عمرو موسى وحمدين صباحي، إذ تناول موسى الإفطار على «طبلية»، وذلك عندما طلب خلال فقرة الخلاء الماضي، وذلك عندما طلب خلال جولة انتخابية له في منطقة دار السلام العشوائية تناول الإفطار مع أسرة مصرية يعولها 02

الرهان على الفقراء أصبح هو الشعار الذي يرفعه مرشحو الرئاسة في مصر، مع تصاعد وتيرة حملاتهم لخوض الانتخابات الرئاسية التي لم يتحدد موعدا حتى الآن. واستغل بعض هؤلاء المرشحين الأجواء الرمضانية ليتقرب من بسطاء المصريين الذين يمثلون الغالبية العظمى من الناخبين.

ورغم أن محاولات التقرب من البسطاء سواء بتناول الطعام معهم أو الجلوس في مندياتهم كان فعلاً يحرص الرئيس السابق حسني مبارك على

02

## «ستاندر أند بورز» تدافع عن قرارها تجاه الولايات المتحدة وتصر على ضعف نمو اقتصادها

11

## ناصر الصانع لـ الجريدة:

أهم أسباب إخفاق مرشحي «حديس» في الانتخابات عدم الدقة في اختيار مرشحيها بعض الدوائر نحن مع الشيخ ناصر إذا استطاع أن يغير النهج الحالي ويوجد إدارة جديدة أحمد الفهد رجل يستحق التقدير ولكن له أخطاء ولنا على أدائه ملاحظات ليس لـ «حديس» أي ارتباط تنظيمي خارج الكويت



### رحمن كريم

**الثورة المصرية**  
9 فبراير...  
المدينة الفاضلة تخيم على التحرير والنظام يتحدث عن تنظيم «القاعدة»  
19

**دروب الفن**  
ماري منيب...  
مرحلة جديدة في الفن والحياة عنوانها «أمنية عبد السلام»  
18

**حبر وورق**  
عذراء وولي وساحر  
17

**الإسلام والثورة**  
د. سيف الدين عبدالفتاح...  
الرضا بالاستعداد جزء من الشرك بالله  
16

**دين ودينا**  
د. عبدالله سمك...  
«الأمية الدينية» خطر يواجه المسلمين  
24

**من التاريخ**  
نجيب يخرج باكياً من القصر مثل فاروق  
23

**مأدنتنا**  
نادر الحاج علي...  
المطبخ سر الصحة والرشاقة  
22

**تواصل**  
يوسف الدالي...  
الذكريات تساعدنا على متابعة حياتنا بشكل أفضل  
21

### اقتصاد



تراجع معظم المؤشرات... «مسقط» صعد 1% و«السعودي» الأكثر خسارة

### اقتصاد



دعك من «الروتر» فالانترنت سيأتيك قريباً من كل مكان

### اقتصاد

«الإكونوميست»: الصين تبدأ حملة بيع لسندات الحكومة

12

### دوليات



«الانتقالي الليبي» ينتقل إلى طرابلس بعد تأمين معظم أحيائها

### رياضة



«الأزرق» يواجه عُمان ودياً اليوم استعداداً لمواجهة الإمارات في تصفيات المونديال

33



# 30 ألف مصلى في الليلة السابعة من العشر الأواخر

● شداد: خطة إعلامية مصاحبة لهذه الأيام المباركة ● العفاسي: الصلاة في المسجد الكبير عرس ديني



محمد راشد

بقلوب خاشعة ترجو المغفرة والعفو والعق من النار، احتشد أكثر من 30 ألف مصلى لأداء صلاة التهجد في المسجد الكبير في الليلة السابعة من العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

في الليلة السابعة من العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك احتشد أكثر من 30 ألف مصلى لأداء صلاة التهجد في المسجد الكبير، بقلوب خاشعة تحفها السكينة ترجو المغفرة والعفو والعق من النار، مرددين ما كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم إني أعوذ بحب العفو فأعف عني).

بدأ صلاة ليلة السادس والعشرين القارئ الشيخ مشاري العفاسي بالركعات الأربع الأولى، وفي الركعات الأربع الأخرى أم المصلين الشيخ القارئ خالد الجهيم، وبعد الركعتين الثالثة والرابعة القى الشيخ الدكتور خالد شجاع العتيبي خطبة إيمانية تطرق فيها إلى الدعاء بفضل المجلس في بيت من بيوت الله، وذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيما عنده).

عرس ديني

من جانبه، قال الشيخ مشاري العفاسي: «لا يخفى على أحد الفضائل الكثيرة التي تمتاز وتنفرد بها هذه الأيام والليالي عن غيرها، لهذا يحرص الكثيرون على أداء صلاة القيام، خصوصاً أن من فاتته الفضائل في هذه الليالي فقد فاتته الكثير، مشيراً إلى أن «مثل هذه

الليالي لا تتكرر دائماً وإنما هي عشرة أيام في العام فقط، وفيها ليلة القدر التي تعادل أكثر من 83 عاماً من عمر الإنسان»، وأشار العفاسي إلى أن وزارة الأوقاف وفرت الصلاة بكل راحة وطمانينة، لا سيما أنه لا يوجد ما يعيق المصلين، حيث وفرت الوزارة الخدم المنتشرة حول المسجد الكبير، مشيداً بجموع المصلين الذين يحرصون على أداء صلاة القيام في المسجد الكبير، وما يبلج الصور أن غالبية المساجد ممتلئة عن آخرها لأداء صلاة القيام ومن هؤلاء المصلين كبار السن وأطفال صغار وشباب من الجنسين.

الخطة الإعلامية

بدوره، قال رئيس اللجنة الإعلامية للعشر الأواخر من شهر رمضان على شداد إن «وزارة الأوقاف تدرج الأهمية الإعلامية في نقل الأحداث فوضعت خطة إعلامية متكاملة لتغطية أكبر حدث في شهر رمضان، وخصوصاً في العشر الأواخر»، موضحاً أن «الخطة الإعلامية لتغطية فعاليات العشر الأواخر انطلقت من ثلاثة محاور أساسية هي تغطية إخبارية من خلال الصحف اليومية، تغطية تلفزيونية تتضمن نقلاً مباشراً لصلاة التهجد إلى جانب بعض البرامج المصاحبة، وتغطية بالإنترنت للنقل المباشر للصلاة على موقع الوزارة، علماً بأن الأعمال الموكلة لكل من الصحافة والتلفزيون والإنترنت كانت تتمحور في تغطية يومية للفعاليات والأنشطة بالمسجد قبل بداية رمضان، إضافة إلى رسالة يومية بإذاعة القرآن الكريم في العشر الأواخر، ونقل مباشر لصلاة التراويح وأيضاً صلاة التهجد بالعشر الأواخر بالإذاعة، وإعداد

على شهادته في الإسعافات الأولية، يومياً بالمسجد الكبير، وإجراء لقاءات مع المسؤولين في عدد من البرامج وغيرها من الفعاليات. وأشار شداد إلى أن اللجنة الإعلامية وضعت خطة إعلامية مصفوفة خاصة بلييلة السابع والعشرين تتمثل في التنسيق مع الصحفيين وتلبية احتياجاتهم من مواد صحافية وصور، وكذلك تنظيم المصورين المحترفين والهواة في الدخول إلى المسجد، حتى لا يؤثر ذلك على الخشوع في الصلاة وكذلك الأمر بالنسبة للقنوات الفضائية»، مشيداً بالصحف المحلية «التي قامت بجهد مشكور خلال الليالي الماضية، وتلفزيون دولة الكويت على التغطية المتميزة، إذ يبدأ البث من المسجد قبل بدء الصلاة بساعة كاملة»، مؤكداً أن «هذا ما عهدناه على صحفنا المحلية خلال السنوات الماضية».

«الهلال الأحمر»

قال نائب مدير إدارة الشباب في جمعية الهلال الأحمر الكويتي خالد الغيص إن «الجمعية تشارك سنوياً في المسجد الكبير خلال العشر الأواخر من رمضان وذلك خدمة للمصلين، إذ تقوم بمساعدتهم ومساندة جميع الجهات الموجودة ومنها الطوارئ الطبية في الإسعافات الأولية إذا حدثت أي إصابة أو حالة مرضية، ولدينا متطوعون حاصلون

## «الخارجية» تنفي استدعاء سفيرها في بغداد وتسليمه مذكرة احتجاج

833 مؤكداً عدم وجود أية تجاوزات كويتية على الحدود العراقية. وحول ما أثير بشأن ميناء مبارك الكبير أكد المصدر مجدداً أن الميناء يقام على أراض كويتية وضمن المياه الإقليمية لدولة الكويت وأن الأمر يعالج في إطار الاتصالات واللقاءات الرسمية بين البلدين. واحتتم المصدر تصريحه بالتأكيد على حرص دولة الكويت على علاقاتها مع الأشقاء في العراق وتعاونها البناء لكل ما من شأنه تعزيز أواصر الأخوة بين البلدين الشقيقين.

تعليقاً على ما بثته بعض وسائل الإعلام من تصريح لوكيل وزارة الخارجية العراقي علي هامش المظاهرات التي خرجت في بغداد احتجاجاً على القصف التركي والإيراني وما سمي بالتهديد الكويتي على الحدود العراقية واستدعاء وزير الخارجية العراقي لسفير دولة الكويت ضمن سفيراً تلك الدول وتسليمه مذكرة احتجاج نفي مصدر مسؤول في وزارة الخارجية نفيًا قاطعاً أن يكون قد تم استدعاء سفير دولة الكويت في بغداد أو تسليمه مذكرة احتجاج.

وأعرب المصدر عن استغراب دولة الكويت لمثل هذه الإدعاءات، مؤكداً احترامها لحدودها مع العراق انطلاقاً من روابط الاخوة وحسن الجوار والتزامها المطلق بقرار مجلس الأمن الدولي رقم

## سفير الكويت لدى المكسيك يجتمع مع عمدة العاصمة

وقال السفير حيات بعد الاجتماع إن الجانبين تبادلوا الآراء والاقتراحات حول جدول الزيارة، ووافقا على الصياغة النهائية لاتفاقية تسمى (اتفاقية التوأمة)، سيوقع عليها كل من محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر وعمدة العاصمة المكسيكية، وتتعنى بتطوير وترسيخ العلاقات بين البلدين الصديقين في كل الميادين.

استقبل سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة المكسيكية سمح جواهر حيات، مستشار الشؤون الدولية في مكتب رئيس حكومة المنطقة الفدرالية عمدة العاصمة مكسيكو سيتي تانانيا ألكاسير.

ويبحث الطرفان في مقرر السفارة الكويتية بالمكسيك سبل تعزيز العلاقات المتميزة بين السفارة ومكتب عمدة المكسيك في كل المجالات. وتطرق الجانبان إلى البرنامج الثقافي والترحيبيات الخاصة بالدعوة الرسمية الموجهة من محافظ العاصمة الشيخ علي جابر الأحمد إلى عمدة المكسيك لزيارة الكويت في القريب العاجل.

## مواطن يقاضي بورسلي: تصريحاتها...

وقال المواطن في دعواه إنه فوجئ بعد تسلم د. أماني بورسلي مكالمة وزارة التجارة بان وجهت جل اهتمامها إلى هيئة أسواق المال والوطن في عضوية مفوضيتها وكفاءتهم، وإشاعة جو من عدم الاستقرار والاضطراب في جوانب قانونية وسياسية وإدارية عدة، والإيعاز إلى مجلس الوزراء بالحض على عزلهم بصورة انعكست سلباً على أداء السوق، وقاد مؤثر النورصة إلى مستويات جديدة من الانخفاض بشكل يندب بخطر محقق بالسوق والمستثمرين فيه.

04

## مصر: مرشحو الرئاسة يغازلون...

«فران» والتقت الصور له وهو يأكل أطعمة الفقراء المصريين (ملوخية ولوبيا وأرز وسلطة) بعيداً عن الموائد الفاخرة ولا تأم الملوك والرؤساء التي اعتادها خلال سنوات عمله أميناً للجامعة العربية وقبلها حين كان وزيراً للخارجية المصرية. ثم انتقل موسى بعد الإفطار إلى مقهى شعبي لتناول الشاي مع عدد من سكان المنطقة. عمرو موسى لم يكف بذلك فقط، بل سبقت زيارته دار السلام عدة زيارات أخرى إلى أماكن شعبية، فزار سكان مقابر الإمام الشافعي (وهي واحدة من أشد مناطق القاهرة فقراً)، وقضى معهم يوماً كاملاً ووصف حياتهم بأنهم «أموأ فوق الأرض»، مشيراً إلى أن معيشتهم مع الأموات

## أمير قطر من طهران: الشعب السوري...

دون تدخل الغرب». وقال: «بإمكان دول المنطقة تسوية مشاكلها عبر حلول إسلامية وإنسانية ومن دون تدخل الغربيين».

وقد غادر أمير قطر العاصمة الإيرانية في الليلة ذاتها. وفي الداخل السوري، كان الشعب أمس مع آخر جمعة من شهر رمضان، إذ أطلق عليها اسم «جمعة الصبر والنجات»، فخرج بعشرات الآلاف للتظاهر في مختلف أنحاء البلاد، تعبيراً عن رفض استمرار نظام الرئيس بشار الأسد. وذكر ناشطون حقوقيون أن خمسة أشخاص قتلوا وجرح آخرون بجروح بعد ظهر أمس، عندما أطلقت عناصر من الأمن السوري النار عليهم خلال مشاركتهم في التظاهرات، في حين وقع عشرات المعارضين الآخرين في قبضة الاعتقال. وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن «شخصين قُتلا عندما أطلقت عناصر موالية للنظام النار على متظاهرين خرجوا من جامع علي بن أبي طالب في دير الزور». وأضاف أن قتيلًا ثالثًا سقط برصاص الأمن أمام جامع المحمدي في «نوى الواقعة» في ريف درعا (جنوب).

إلى ذلك ذكر رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي الذي أطلق سراحه أخيراً بعد أن اعتقل اثني عشر يوماً دون توجيه تهمة إليه، أن «قوات الأمن فرقت تظاهرة في الكسوة (ريف دمشق) ما أسفر عن إصابة متظاهر». كما أعلن أن الآلاف خرجوا للتظاهر في حي الصاخور في حلب (شمال) كما خرجت تظاهرات حاشدة في عدة مناطق في ريف إدلب وريف درعا.

وأفاد ناشطون حقوقيون أن عدداً من التظاهرات انطلق في مدن سورية أخرى، ففي مدينة حمص (وسط)، التي تشهد غلياناً أمنياً وعسكرياً منذ أيام، ذكر المرصد السوري أن نحو 15 ألف متظاهر خرجوا في حي الخالدية بالإضافة إلى الآلاف في أحياء أخرى كبابا عمرو وباب السباع والقصور. وأشار الناشطون إلى أن «الأمن فرق بالهوة تظاهرة ضمت الآلاف في منطقة الجبيلة الواقعة في دير الزور (شرق)». وذكر الناطق الرسمي لاتحاد تسيقيات الثورة السورية عمر إدلي أن «تظاهرة ضمت نحو خمسة آلاف شخص جرت في القامشلي (شمال شرق) إضافة إلى تظاهرة في البوكمال (شرق) وأخرى في التكايا (ريف درعا، جنوب)».

(طهران، دمشق، الدوحة، أ. ف. ب، يو بي أي، رويترز) 32

## بغداد: الصواريخ استهدفت...

وكانت كتائب «حزب الله» العراقية دعت في 17 يونيو الماضي، الشركات العاملة في المشروع إلى «التوقف عن العمل» في «ميناء مبارك»، مهددة باستهداف الميناء والكويت بالصواريخ. ويقع «بوكا»، أكبر المعنقلات سابقاً، في أقصى الطرف الجنوبي للعراق، وتحيط بالمعسكر صحراء جرداء تمتد إلى شط العرب شرقاً والحدود مع الكويت غرباً.

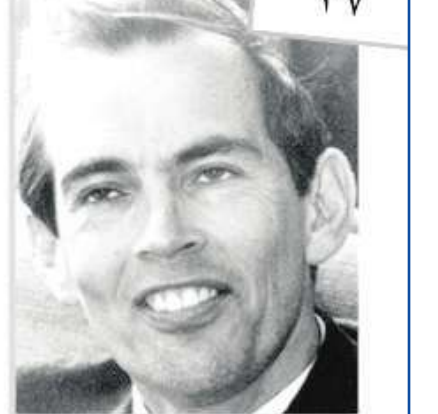
(بغداد - أ. ف. ب. رويترز)

## أغسطس هذا اليوم في التاريخ

٢٧

١٩٦٩

الجراح جنوب الأفريقي كريستيان بارنار ينجح للمرة الأولى في زرع شرايين اصطناعية لطفل.



٢٠٠١

مقتل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى في غارة إسرائيلية على غزة.



١٩١٦ ● الحرب العالمية الأولى: رومانيا تعلن الحرب على النمسا-المجر بدون تهديد مسبق والقوات الألمانية تدرجها بسرعة.

١٩٢٨ ● ٦٤ دولة توقع اتفاقية بريان كيلوغ التي تنص على التخلي عن الحرب.

١٩٥٩ ● ديغول يزور الجزائر.

١٩٦١ ● حرب الجزائر: يوسف بن خدة يصبح رئيساً للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية خلفاً لفرحات عباس.

١٩٦٥ ● وفاة المهندس المعماري الفرنسي شارل لوكوربوزييه (ولد في ١٨٨٧).

١٩٩٢ ● فرض منطقة للحظر الجوي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق لحماية الشيعة من قصف الطيران العراقي.

AFP

## موسى يصفاح سيدة مسنة خلال جولته الانتخابية في منطقة دار السلام جنوب القاهرة الثلاثاء الماضي (الجريدة)





## تطيل سياسي

## دعوة إلى استقالة جماعية... أم تصعيد للحل؟

- فضيحة ملايين النواب قد تكون الشعرة القاصمة والطريق البديل
- استقالتان جماعيتان في مجلسي 1963 و1967 والانتخابات التكميلية رجحت كفة نواب الحكومة

حسين الصتيبي

تأتي قضية الملايين النيابية على رأس القضايا القابلة للانفجار وربما تفضي إلى حل المجلس والحكومة أو الإطاحة بالحكومة كحد أدنى.

ترتفع الدعوات بين فترة وأخرى إلى استقالة جماعة لبعض النواب خاصة عندما تحقق الحكومة انحصاراً على المعارضة أو لنقل على بعض الكتل النيابية مستفيدة من غالبيتها البرلمانية. ويرى عدد من المراقبين السياسيين أنها دعوة مبنية على ردة فعل الخسارة أكثر منها دعوة جادة لتقويم إوجاج سياسي خاصة في المؤسسة التشريعية، ويضيف أحد أصحاب هذا الرأي مبيئاً أن قراراً بهذا الحجم ومن هذا النوع يتطلب تنسيقاً ليس بين النواب أنفسهم بل مع المؤسسات السياسية والمدنية والكتل الضاغطة في المجتمع حتى يأتي ضمن مواءمة واتفق يجعلان منه قراراً فاعلاً.

وقد شهدت الحياة البرلمانية منذ العمل بالدستور استقالتين برلمانيين الأولى في دور انعقاد الثاني من الفصل التشريعي الأول عام 1963 إثر الخلاف حول تفسير المادة 131 من الدستور، ولم تتمكن الحكومة من أداء القسم نتيجة انسحاب 26 عضواً "كانت الكتلة أكثر من 30 عضواً" وعلى أثر ذلك تنحى عبدالعزيز الصقر عن رئاسة المجلس حتى وصل الأمر إلى استقالة ثمانية أعضاء هم: د. أحمد الخطيب، جاسم القطامي، عبدالرزاق الخالد، سامي المنيس، سليمان خالد المطوع، راشد التوحيد، يعقوب الحمضي وعلي المحر، وقد أرجع هؤلاء أسباب استقالتهم إلى:

1- إن هناك محاولات جاهدة لتقليص الديمقراطية وتقويض الدعامات التي تقوم على أساسها وكانت بداية تلك المحاولات فرض قانون التجمعات.

2- أنه بعد الأزمة الوزارية وبعد أن ضمنت الحكومة أكثرية المجلس إلى جانبها لمسا أن هناك هوى

جامحاً، أخذ يسيطر على الحكومة وأكثرية أعضاء المجلس لاستغلال هذه الفرصة لفرض مزيد من القوانين القسرية بهدف تضيق

الخناق على حريات المواطنين. 3- أصبح من المستحيل مع وجود القوانين المقيدة للصحافة والنشر. ممارسة الصحافة وظيفتها في تنمية الرأي العام وتنويره بإخلاص. 4- أصبحت الوظائف العامة بيد الحكومة توزع لكسب المؤيدين وتحقيق المكاسب الشخصية.

وقال بيان المستقلين إنه بات واضحاً أن الغرض الحقيقي وراء سلوك الحكومة ومؤيديها وما تم من إجراءات هو محاولة لإجهاض التجربة الديمقراطية وتزيف إرادة الشعب والقضاء على كل عنصر وطني يرفض الانصياع لأوامر الحكومة.

ورغم اختلاف تلك المرحلة عما نعيشه الآن من تباين في التكوين السياسي وتركيبه الكتل ومراكز الضغط في المجتمع إلا أن

المستقلين شخصوا ما تعانيه الحياة الدستورية مع بدايات العمل بالدستور، وأثبتت تجربة تزوير انتخابات 1967 صحة قراءتهم لما هو مخطط له، ويعد نتائج الفرز قدم سبعة من الأعضاء الذين نجحوا باستقالتهم احتجاجاً على التزوير وهم عبدالعزيز الصقر، محمد الخرافي، خالد المسعود، عبدالرزاق الخالد، محمد العدساني، علي العمر وراشد الفرخان.

وأهم ما يميز تلك المرحلة أن كتلة أو تيار نواب الشعب كان التيار الأكثر شعبية والأكثر فاعلية في الشارع السياسي، وكانت العلاقة بين أعضائه غير العلاقة الحالية

بين الكتل التي يدعو بعض أعضائها إلى الاستقالة.

كانت الاستقالتان مرتبطتين بقضايا وطنية مفصلية تمس الحريات العامة والتزوير وليس



عبدالله السالم متوسط صباح والسالم وعبدالعزیز الصقر في مجلس 1963

إقرار كادر المعلمين أو إفشال نصاب جلسة ما... ومع سمو الأسباب التي أدت إلى الاستقالتين فإن الانتخابات التكميلية التي تبعتهما أفرزت إضافة أخرى للأكثرية الحكومية. لكن عزوف التجار والتيار الوطني بشكل عام دفع الحكومة إلى الإقرار باخطائها، إثر إعلان هذه القوى عزيمتها مقاطعة انتخابات 1971.

مكونات المشهد السياسي في تلك المرحلة ليست ذاتها نفس المكونات الحالية، والصورة مختلفة تماماً، والأشخاص

ولم تلق دعوة الاستقالة من المجلس إجماعاً ولو نسبياً من الكتل النيابية التي تزعم المعارضة، فنجد أن هناك مؤيدين ومعارضين في كل كتلة، وهذا يعكس خلافاً حول جدوى

الفكرة وفعاليتها أو كيفية قراءة تداعياتها. ومع إقرار كثير من القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والفعاليات السياسية بأن هذا المجلس هو أسوأ المحاسن النيابية التي شهدتها البلاد، كذلك الحال بالنسبة للحكومات التي زامنته. مع الإقرار بذلك إلا أن المعتدلين للشأن السياسي المحلي لا يرون أن الاستقالة النيابية حل للخروج من الأزمة ما دام لن تصل إلى عدد 33 نائباً، ولن تصل، وهو العدد الكفيل لدعوة إلى انتخابات جديدة لمجلس جديد.

ويرى بعض المراقبين أن أمام النواب المتذمرين من أداء المجلس ومن فرقة الغالبية البرلمانية الحكومية قضايا قابلة للانفجار يمكن أن تكون هي الطريق البديل عن الاستقالة، وهي كفيلة إما بحل

المجلس والدعوة إلى انتخابات جديدة ومن ثم حكومة جديدة، أو أن تكون كفيلة بالإطاحة بالحكومة كحد أدنى.

ويراي هؤلاء تأتي فضيحة القابلة للانفجار، فهي ستضع الحكومة في موقف ضعيف وقلق إذا ما ثبتت صحة تلك المعلومات، كما أنها ستضع الغالبية النيابية في موقف صعب خصوصاً في وضع حرج جدياً... أيضاً التهرب من حضور الجلسة "وتطهير" نصابها كما جرت العادة في كثير من الجلسات الطارئة.

فضيحة الملايين النيابية، إذا أجاد معالجتها نواب المعارضة. سوف تكون ككرة الثلج التي تتدحرج وتوصل الأمور إلى



صورة أرشيفية لجلسة مجلس الأمة في عام 2011

النتيجة التي يريدها هؤلاء وهي الدعوة لانتخابات جديدة وحكومة جديدة... وإذا كان هناك من سينصح بعدم الدعوة لانتخابات جديدة لخطورة ذلك في تعزيز مواقع نواب المعارضة في الشارع فإن ضعف الإيمان سيكون حكومة جديدة لا تستطيع أن تستفيد من الأغلبية المهلهلة على ضوء علاقتها الأكثرية النيابية التي عاشت عليها الحكومة السابقة، لأنها ستكون قضية الملايين.

ويقول هؤلاء المراقبون إن قضية الملايين النيابية قضية متداخلة تمس أطرافاً كثيرة، وهي قضية حساسة... ولشدة حساسيتها سوف تكون القرارات المترتبة عليها قرارات رئيسية ومهمة.

القوى السياسية والمدنية تقر أن المجلس الحالي أسوأ المجالس النيابية

## دبلوماسي ليبي: تحية إلى الكويت أميراً وحكومة وشعباً لدعمهم الشعب الليبي

شلتوت: كان لها دور فاعل مع دول «التعاون» في إنجاح الثورة

أشاد نائب رئيس البعثة الليبية الدائمة لدى الأمم المتحدة بدور الكويت ودول مجلس التعاون في مساعدة الشعب الليبي على إنجاز ثورته ضد الدكتاتورية.

أكد نائب رئيس البعثة الليبية الدائمة لدى الأمم المتحدة عادل شلتوت أن دعم دول مجلس التعاون الخليجي كان له دور فاعل في نجاح الثورة الليبية وانتصارها، وخص في حديثه مع كونا "الكويت بالشكر قائلاً أنه يتوجه بالتحية إلى الكويت أميراً وحكومة وشعباً لدعمهم الشعب الليبي في أدق مرحلة مر بها في تاريخه الحديث.

وأشاد بدور بعثة الكويت الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف برئاسة السفير ضرار رزوقي "التي جسدت الأخوة العربية والإسلامية من خلال تقديم النصح والمشورة في كيفية تجاوز المحنة".

وقال أن العلاقات بين ليبيا الجديدة ودول مجلس التعاون الخليجي ستكون متميزة في المرحلة المقبلة لوجود قواسم مشتركة كبيرة بين الطرفين.

ورأى أن المخاوف المتخارة بشأن مستقبل ليبيا واحتمال نشوب صراعات داخلية مبالغ فيها وناجمة عن عدم فهم طبيعة الشعب الليبي الذي وإن كان يعرف نظام القبائل إلا أن هذه القبائل لها احترامها الاجتماعي الذي تقوم به ولم تكن يوماً تقوم بدور سياسي بعد استقلال ليبيا في عام 1951.

وقال "إن تاريخ ليبيا لم يشهد صراعا بين قبائل تتناحر بل إن الاستعمار الإيطالي حاول الوقعة بينها فلم يفلح لأنها التفت على قلب رجل واحد يكافح الاستعمار وأعدت القبائل هذه اللحمة الوطنية اليوم في استقلال ليبيا الثاني".

واعتبر "أن ليبيا المستقبل ستكون دولة مدينة ديمقراطية تحترم القانون سلامة العلم والإيمان تسودها العدالة الاجتماعية والقيم والمبادئ السامية التي

تحترم الفرد وتصور كرامته ويتمتع فيها الشعب بحقوقه وحرياته الأساسية وينعم بخيرات بلاده".

وأكد "أن مقاربة الأوضاع في ليبيا بعد الثورة مع أوضاع في دول أخرى إنما هي مقارنات مبنية على أسس غير صحيحة إذ أن المجتمع الليبي مجتمع متجانس صهرته المحنة فنظر إلى ليبيا كوطن واحد يتعين حمايته والمضي به قدما في طريق الرقي والتقدم".

وتقدم الدبلوماسي الليبي بالشكر إلى دول الجوار لا سيما تونس ومصر مؤكدا "أن المرحلة القادمة ستشهد تعاوناً فاعلاً مع الجوار الليبي سيكون أساسه الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بما يحقق النفع للجميع".

وأشار شلتوت إلى أن الفرص الاقتصادية الهائلة التي ستقدمها ليبيا الجديدة هي من العوامل التي ستوفر الفائدة لليبيين ولدول المنطقة بل للعالم بأسره. وأعرب عن اعتقاده أن "جيوب وفلول القذافي ستنتهي خلال فترة وجيزة فهم قلة تم تضليلهم والتغريب بهم ويضمون شريحة من المجتمع الليبي ضمن نسبة 15 في المئة من العاطلين عن العمل في دولة تطفية لا يزيد تعداد سكانها عن ستة ملايين نسمة أغراهم إعلام القذافي البائس بالمال ليقاتلوا إخوة لهم ما كان ذنبهم إلا أن قالوا لا للظلم والدكتاتورية".

ومن جانب آخر، أكد السفير الكويتي في ليبيا وممثل دولة الكويت في اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا في اسطنبول مبارك العدواني أن الكويت ساندت ودعمت مطالب الشعب الليبي، وقال العدواني في تصريح له "كويتا"

أسس الأول على هامش الاجتماع ان الكويت كانت من أوليات الدول التي قدمت الدعم للشعب الليبي منذ بداية المجدة بكتسب أهمية كبرى بالنسبة إلى المجلس الوطني الانتقالي، ويبحث الاجتماع خطوات ما بعد القذافي والسبل الكفيلة بتقديم كل الدعم الدولي المالي والعسكري المطلوب للمعارضة لتمكينها من إدارة مشهد سياسي ديمقراطي جديد بديلا عن نظام القذافي المنهار.

كما أسس الاجتماع لخريطة طريق تضع بالدرجة الأولى مراحل الحل السياسي من خلال عملية انتقالية ينتج منها نظام سياسي ديمقراطي إضافة إلى إعادة اعمار ليبيا وهيكله الحكومية الليبية الجديدة، كما ناقش جملة من القضايا أهمها تمويل المجلس الانتقالي وتنسيق المساعدات الدولية لمعالجة المشاكل المالية للحوار.

كما رحبت المجموعة بالدور الذي يقوم به المجلس الوطني في قيادة العملية الانتقالية في ليبيا، مؤكدا مساندتها لجهودها في توسيع قاعدته الشعبية.

وكشف العدواني عن الإعلان في الاجتماع أن 50 مليون دولار من أصل المساعدة ستقدم إلى الشعب الليبي على شكل مساعدات طبية وإنسانية في ما ستقدم 50 مليوناً أخرى لتوفير الوقود.

إلى ذلك، دعا وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الأمم المتحدة إلى التحرك لتحرير الأموال الليبية المجمدة بأسرع وقت ممكن.

وقال أوغلو خلال الكلمة التي القاها في مستهل اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا في اسطنبول الذي شارك فيه دبلوماسيون كبار أن الوقت حان لاحتلال السلام في ليبيا، مؤكدا أن المجتمع الدولي يقف إلى جانب ليبيا حرة وديمقراطية.

وشدد على ضرورة دعم القدرات الأمنية للحوار معتبرا أن حلف شمال الأطلسي يجب أن يستمر في عملياته، وذكر أن "إيجاد الحلول القانونية

## «البلدية» تكثف حملاتها خلال العيد وتحذر أصحاب المطاعم والإعلانات المخالفة

علي حسن

المسالك مستمر على مدار الساعة طوال أيام العيد المبارك لمواجهة أي طوارئ، مؤكدة أن فرق الطوارئ التابعة للبلدية في محافظات الدولة وزعت نفسها للعمل ثلاث نوبات.

كما بينت أنها ستزبل كل الإعلانات الخاصة بتهاني العيد والمناسبات والمهرجانات والإعلانات الأخرى غير المرخصة، مؤكدة أن الحملة التفتيشية ستشمل كل المناطق وفق خطة مبرمجة تهدف إلى إزالة كل ما هو مخالف من الإعلانات العشوائية، التي تقام على جانبي الطريق والإشارات المرورية والجسور وعمدة الإنارة لما تصاحبه من خطورة على مستخدمي الطريق.

أكدت بلدية الكويت أنها وضعت خطة تفتيشية للتدقيق على تجاوزات مجال الحلويات والمخابز والمطاعم، بالإضافة إلى الباعة المتجولين وتاجير الأروحات والدراجات النارية في أيام عيد الفطر السعيد، وبينت البلدية أن مفتشيها سيكثفون حملاتهم على جميع الأماكن وبالأخص المطاعم، خصوصا في الفترة المسائية، من اليوم الذي يسبق العيد، لكثرة التجاوزات التي تقع في مثل هذا اليوم، والذي تكثر فيه طلبات الغداء من المطاعم الشعبية، مما يدفع أصحابها إلى تجهيز وإعداد الأغذية قبل أيام من موعد التسليم، وتقديم هذه الأغذية السابقة الطهي إلى الزبائن في يوم العيد.

وقالت إن جميع الفرق التفتيشية ستشدد أيضا على مخالقات التجولين في العيد الذين الحلويات والألعاب والسكاكر، مشيرة إلى أنها ستزبل وتحالف كل من يضع الألعاب والأروحات ويقوم بتاجير الدرجات الخارية (البانشي) في الساحات الخرابية من دون ترخيص مسبق.

ومن جهة أخرى، بينت البلدية أن العمل في قطاع



# «الإدارية» تنظر دعوى مواطن ضد وزيرة التجارة ورئيس سوق المال

## «دعت إلى عزل أعضاء في هيئة المفوضية وأشاعت جواً من عدم الاستقرار»

حسين عبدالله

أقام مواطن دعوى ضد وزيرة التجارة والصناعة طالبا فيها بتطبيق قانون سوق المال رقم 7 لسنة 2010.

في أول دعوى قضائية ضد وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي لمطالبتها بتطبيق قانون هيئة سوق المال رقم 7 لسنة 2010 حددت الدائرة الإدارية في المحكمة الكلية جلسة 18 مارس المقبل لنظر دعوى أقامها مواطن عبر وكيله المحامي إبراهيم الكندري ضد وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي ورئيس مجلس مفوضي أسواق المال صالح الفلاح.

وطالب المواطن بنبذ إدارة الخبراء لبيان المخالفات التي وقعت بها وزيرة التجارة والإطلاع على محاضر مجلس الوزراء ومحاضر اجتماع هيئة مفوضي أسواق المال لبيان التصريحات والتعليقات التي أبدتها وزيرة التجارة عن عمد، وإثارة تلك التصريحات على أداء سوق الكويت للأوراق المالية بوجه عام، وعلى موقفه واسمه بوجه خاص وحساب الأضرار التي لحقت به، كما طالب المواطن رافع الدعوى بتعويضه مؤقثا مبلغ 5001 دينار.

وقال المواطن في دعواه إنه فوجئ بعد تسليم د. أماني بورسلي لمقاليدي وزارة التجارة بأن وجهت جل اهتمامها إلى هيئة أسواق المال والطعن في عضوية مفوضيها وكفاءتهم وإشاعة جو من عدم الاستقرار والاضطراب في جوانب عدة قانونية وسياسية وإدارية والإيعاز إلى مجلس الوزراء بالحض على عزلهم بصورة انعكست على أداء سوق الأوراق سلبا وقاد مؤشر البورصة إلى مستويات جديدة من الانخفاض بشكل يندر بخاطر محقق بسوق الكويت للأوراق المالية والمستثمرين فيه.

وبين المواطن أن وزيرة التجارة والصناعة استأذنة جامعية يفترض علمها بمدى تأثير تحركاتها السياسية وتصريحاتها الصحافية على أسواق المال، لا سيما أن الاقتصاد العالمي يمر في مرحلة حرجية وتاريخية في حين يواجه الاقتصاد الكويتي أزمة مالية متآثرا بالآزمات العالمية وينماح الاستثمار بالكويت الذي تراجع ويتراجع نتيجة



أماني بورسلي

أداء الحكومة عموما وأداء وزيرة التجارة خصوصا وموقفها من هيئة أسواق المال ومفوضيها. وقال إن ما قامت به الوزارة من الطعن في عضوية ثلاثة من مفوضي هيئة أسواق المال والطعن في كفاءتهم وإدائهم ومحاولة عزلهم وتداول هذا الأمر خارج أسوار الجهات الرسمية المختصة وتناول الصحافة لهذا الموضوع بتسريعات رسمية لبعض المسائل المتصلة به تحقيرا لغايات في نفس الوزارة قد أصاب سوق الأوراق المالية والمستثمرين فيه والمتداولين من عموم الكويتيين بالضرر الكبير والأذى الكبير لما اتصف به تصرفها وتوجيهها من التسعيف في استعمال السلطة والإساءة في استخدامه بما يستوجب مساءلتها عن خطئها هذا وإلزامها بتعويض الطالب عن الأضرار التي

لحقت به نتيجة هذا الخطأ، وقال المواطن في دعواه أن من المقرر بمقتضى المادة الثانية من قانون المرافعات أنه لا يقبل أي طلب أو دفع لا يكون لصاحبه فيه مصلحة قائمة بقراءة القانون، ويقصد بالمصلحة الفائدة العملية التي تعود على رافع الدعوى من الحكم له فيها ويجب أن تكون هذه المصلحة شخصية مباشرة وهو ما يعرف بالصفة في رافع الدعوى وهو ما تقتضي به أيضا المادة الثانية من قانون إنشاء الدائرة الإدارية رقم 1981/20 المعدل بما يخص عليه من أنه لا تقبل الطلبات المقدمة من أشخاص ليست لهم مصلحة شخصية مباشرة.

وفي ذلك تقول محكمة التمييز إن «مفاد المادة الثانية من قانون المرافعات وعلى ما أوردته المذكرة الإيضاحية أنه يجب أن يتوافر في

المصلحة خصائص ثلاث وهي أن تكون شخصية وقانونية وقائمة والمقصود بالخاصة الأولى أن يكون لرافع الدعوى صفة بأن تكون دعواه هو لا دعوى غيره فلا يكفي كونه مواطنا ينبغي حماية الصالح العام بل ينبغي أيضا أن يكون في حالة قانونية خاصة تتعلق بحق ذاتي له اعددى عليه ولا تكفي المصلحة المحتملة ما لم يكن هناك بحسب الظروف والأحوال ضرر محقق من اعتداء وشيك يستهدف رافع الدعوى دفعه».

كما أنه من المستقر عليه في القانون الإداري أن الخطأ يعتبر شخصا عندما يصدر فعل ضار من الموظف العام عند تاديبته لوظيفته وكان هذا الفعل موصوفا بطابع شخصي يتميز بعدم الحرص والتبصر ويكشف عن وهن الإنسان

وأهوانه، وبإزاء هذه المفاهيم على واقعة الدعوى نجد أن المعلن إليها الأولى مسؤولة عما لحق ببورصة الكويت ومستثمريها والطالب من ضرر مسؤولة شخصية ومرقفة. وبين المواطن في دعواه أن الأمور كانت تسير في السوق بشكل يبشر بالتطور نحو الأفضل بصدد قانون هيئة سوق الأوراق المالية ولائحته التنفيذية وبدأ التطبيق القانوني ودخول شركات الاستثمار والصناديق في مرحلة تسوية الأوضاع وفق القانون واللائحة بصورة تبشر بسوق منظم خلال المرحلة المقبلة إلا أنه يتسلم المعلن إليه الأولى مقاليدي وزارة التجارة بدات مباشرة بمحاولة التدخل في عمل هيئة أسواق المال بصفتها الوزير المشرف ولما لم تجد طريقا لذلك نتيجة استقلالية هيئة أسواق المال



## وزارة الإعلام تعتمد لائحة مكافآت برامج الإذاعة والتلفزيون

صرف «الإشرافية» لمستحقيها في الوزارة نهاية سبتمبر

● خالد الحوسري

اللائحة الجديدة ستحقق استقرارا للشباب الكويتيين العاملين في وزارة الإعلام كما أنها ستكون حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد والعمل.

وعلى صعيد متصل، كشفت المصادر أن ديوان الخدمة المدنية أبلغ الجهات المختصة في وزارة الإعلام موافقتها على صرف مكافآت الوظائف الجديدة حددت المكافآت على ضوء معايير فنية ومهنية، كما وضعت سقف المكافآت والية صرف لمنع استغلال هذه المكافآت لأي محاولات للتفتيح أو الاستفادة منها بشكل غير قانوني، كما حددت المبالغ المخصصة لكل أعضاء الفريق العامل في البرنامج حسب نوع وحجم العمل لكل شخص في فريق عمل البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

وأكدت المصادر أن وزير الإعلام سيقوم بعد دراسة المشروع برفع لائحة البرامج الجديدة لديوان الخدمة المدنية لتكون معتمدة وقانونية، لافتة إلى أن

محاولة استصدار شهادات ميلاد لابنائهم ممن تجاوزوا السادسة من العمر، يطلب منهم إجراء فحص الحامض النووي DNA، ما يكلفهم مبالغ لا يستطيعون توفيرها نظرا لأوضاعهم المعيشية المتواضعة، أكد الفضالة أن الجهاز قرر إعفاء أولياء الأمور ذوي الدخل المتدنية من تكاليف الفحص. من جانبه، أبدى وفد الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان ارتياحه من تأكيد الفضالة بأن المسائل المتعلقة بأفراد البدون سيتم علاجها بموجب معايير حقوق الإنسان ومبادئ دستور الكويت، وتامل الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان أن يتم الإسراع بإنهاء كل القضايا والتصدي للعقبات التي تواجه العديد من أفراد فئة البدون بما يمكنهم من التمتع بحقوقهم الأساسية والإنسانية.

## الفضالة يبحث مع «حقوق الإنسان» الكويتية خطط معالجة أوضاع «البدون»

التقى وفد من الهيئة الإدارية للجمعية الكويتية لحقوق الإنسان رئيس الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية صالح الفضالة، وناقش معه أوضاع غير محددى الجنسية (البدون) والتطورات التي تم إنجازها منذ تأسيس الجهاز والخطط الموضوعة لمعالجة أوضاعهم بما يتوافق مع نصوص مواد دستور الكويت، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية والاتفاقيات والمعاهدات التي وقعتها الكويت. ووفق بيان من الجمعية، أكد الفضالة خلال الاجتماع أنه «في ما يتعلق بالجنسيتين هناك تصورات تم الاتفاق عليها بشأن تجنيس كل من يستحق الجنسية الكويتية بموجب قانون الجنسية والتعديلات التي جرت عليه، وبشمل الذين يملكون قيدا في تعداد 1965 أو ثبت وجودهم في الكويت بصورة مستمرة قبل ذلك العام، وكذلك من لديهم صلة قرابة من الدرجة الأولى مع الكويتيين سواء بالتأسيس أو التجنيس، مشيرا إلى أن «الجهاز يعمل على تسهيل توظيف أفراد البدون المؤهلين لشغل وظائف عديدة في الحكومة أو القطاع الخاص أو الجمعيات التعاونية، وقد جرى مخاطبة ديوان الخدمة المدنية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وعدد آخر من الوزارات والجهات ذات الصلة، كما تقرر أن يمنح البدون الأولوية في الوظائف الشاغرة التي لا يوجد كويتيون لشغلها».

وكانت من البعثات التي وردت في فخص من أفراد البدون، وسيتم الانتهاء من فخص ما يكلفهم مبالغ لا يستطيعون توفيرها نظرا لأوضاعهم المعيشية المتواضعة، أكد الفضالة أن الجهاز قرر إعفاء أولياء الأمور ذوي الدخل المتدنية من تكاليف الفحص. من جانبه، أبدى وفد الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان ارتياحه من تأكيد الفضالة بأن المسائل المتعلقة بأفراد البدون سيتم علاجها بموجب معايير حقوق الإنسان ومبادئ دستور الكويت، وتامل الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان أن يتم الإسراع بإنهاء كل القضايا والتصدي للعقبات التي تواجه العديد من أفراد فئة البدون بما يمكنهم من التمتع بحقوقهم الأساسية والإنسانية.

## التربية: تفعيل لجان الدفاع المدني وتحديث بيانات المدارس

- ترشيح 5 تربويين لحضور برنامج ثقافي عن التعليم في اليابان
- شطب طلبة من الوفد المشارك في البطولة المدرسية العربية الثانية

● فهد الرمضان

أكد مدير إدارة التخطيط والمعلومات بوزارة التربية سالم الفيلكاوي قيام ادارته بالاتصال والتنسيق مع إدارة التخطيط والمتابعة بالأمانة للدفاع المدني من أجل تزويدهم بالبيانات الخاصة بمدارس وأعداد المعلمين في قطاع التعليم وعدد الطلبة الذكور والإناث في أنواع التعليم في البلاد، مشيرا إلى أنه سيتم إرسال البيانات إلى إدارة الدفاع المدني عن طريق البريد الإلكتروني.

وقال الفيلكاوي في كتاب وجهه إلى وكيل قطاع الأنشطة الطلابية دمج الدعيح أنه يتم حاليا اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو حصر أعداد المدارس وأماكنها وأرقام هواتفها إضافة إلى الكوادر البشرية العاملة فيها، واعداد الطلبة من أجل إرسالها للادارة العامة للدفاع المدني في أسرع وقت ممكن، مشيرا إلى أن

تقوم وزارة التربية بتدقيق بيانات المدارس والعاملين فيها بهدف تفعيل لجان الدفاع المدني بالوزارة بالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة للدفاع المدني.

في اليابان في الفترة من 21 أكتوبر ولمدة 13 يوما. وطالبت اللوغاني في كتابها بتاريخ 18 الجاري والذي حصلت عليه نسخة منه بإلغاء الترشيحات السابقة حول البرنامج واعتماد ترشيح فاطمة الكندري مدير الشؤون التعليمية في مبارك الكبير، وفاطمة ياسين الأصيل معلمة في أروى بنت عبدالمطلب، وإحمد خليل اليوسفي معلم ثانوية جابر الراحل، وزياد الظفيري معلم ثانوية خالد بن سعيد، ود. حسن الشمري معلم الدوحة الابتدائية بنين، مشيرة إلى أن ذلك يأتي بناء على مذكرة السفارة اليابانية.

البطولة المدرسية العربية

وفي موضوع آخر، قررت وزارة التربية شطب أسماء بعض الطلبة من الوفد المشارك في البطولة المدرسية العربية الثانية لألعاب القوى والرابعة لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية والمقررة في الفترة من 27 سبتمبر المقبل حتى

عبدالمحسن الباطين، وسليمان الشمس من مدرسة ابن الأثير، ومحمد لافي من ثانوية لبيد بن زبيدة، وناصر خالد حاجي من ثانوية خالد سعود الزبد، محمد خالد العززي من المعرفة الخاصة، وعشاري العجمي من ثانوية عمر بن الخطاب، وخالد الشمري من ثانوية سعد بن العازمي من ثانوية سعد بن الربيع، وعلي شاكور إبراهيم من الفجر الجديد، ومشعان من العززي من ثانوية المباركية.

7 أكتوبر المقبل التي من المقرر أن يسبقها معسكر تدريبي في مصر في الفترة من 12 حتى 24 سبتمبر المقبل. وأوضح المقرر الصادر من مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام أن الطلبة المشطوبين هم عبدالرحمن إبراهيم من ثانوية الأصمعي، ومبارك الهندال من ثانوية هشام بن العاص، وعبدالله أحمد العازمي من ثانوية سعد بن الربيع، وطلال المطيري من ثانوية جابر بن عبدالله، ويوسف الخيزري من ثانوية أحمد الربيع، وعمر العرواني من ثانوية الشجاع بن اسلم، وعلي النجدي من ثانوية الأصمعي، وعبداللطيف الخياط من ثانوية ناصر السعيد، وحسين رجب من ثانوية فلسطين، ومحمد شاكور من مدرسة الفجر الجديد، وعبدالله المطيري من ثانوية صباح السالم، ووليد الرشيد من أجيال المستنقل.

وأشار القرار إلى ضم 12 طالبا وهم فيصل سرور من ثانوية سعد الربيع، وحامد سليم من مدرسة

برعاية  
جمعية صندوق إغاثة المرضى  
Patients Helping Fund Society  
Quote1  
الهيئة العامة للإقراض

المسابقة التوعوية الصحية  
لشهر رمضان 1432 هـ / 2011 م  
سؤال الحلقة 27

عند حدوث حالة تسمم غذائي يجب أولاً...

اللجوء إلى الراحة وتناول أكبر قدر ممكن من السوائل

محاولة تقيؤ كل ما في البطن وتناول أدوية مسهلة

الاتصال بالإسعاف وانتظار المساعدة

الاسم: \_\_\_\_\_  
رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

شروط المسابقة:

1 - تجمع كويونات الإجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القاسمية، طعملة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
ص.ب، 24409 - مسفان - الكويت. ريب 13105  
جمعية صندوق إغاثة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2011/10/31 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2011م

www.phf.org.kw



# الصانع لـ الجريدة: عدم الدقة في اختيار مرشحي «حديس» أهم أسباب إخفاقنا في الانتخابات

## التأزيم دليل عدم الإنجازات ودور الانعقاد المقبل سيشهد مواجهات حاسمة

عبدالله أحمد

أكد الامين العام للحركة الدستورية الاسلامية الدكتور ناصر الصانع أن أداء الحكومة متواضع جدا لا يرقى الى تكون حكومة تنموية، «فهي لا تختار الكفاءات لشغل المناصب القيادية وإنما تختار حسب المحاصصة وترضية الكتل السياسية والطائفية والاجتماعية وإنما أهملت الملفات

الاقتصادية والتنموية وانشغلت بقضايا بعيدة كل البعد عن التنمية وبناء الإنسان، ولعل أقرب مثال لهذا أزمة قبول الطلبة والتأخر في بناء المدينة الجامعية في الشدايبة وإهمال العديد من المشاريع والقوانين لجعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً أسوة ببقية الدول الأخرى».

الإدارة د. راشد العجمي، وقبل ان

ننتهي من دراسة الموضوع أنحل المجلس وشكلت حكومة جديدة، وجاءت د. موسى وزيرة التنموية، وتسلمت الموضوع كاملا في الحكومة لكنها لم تستمع فعل شيء.

ولا تزال الحكومة تتبع هذه الاسس الخاطئة في التعيينات القيادية. ورغم أن مجلس الوزراء عنده اجتماع والناس يتحدثون عن بعض المواضيع وما فعلت شيئا على أرض الواقع، أي أنها ليست جادة، وهذا كل ما تحدثنا عنه قبل ثلاث سنوات، واليوم يجري في المشهد السياسي ما اتخذناه سابقا، وهذا يدل على صواب قرارتنا للموقف السياسي الذي يلخص الوضع بان الحكومة تدير البلاد بطريقة خالية من المسؤولية تماما.

الوضع الاقتصادي فيه علامات كثيرة تحتاج إلى أن تتوقف عندها، لأن هناك روحا ممزوجة باللامبالاة وضعف شديد في القدرات الإدارية على مستوى الدولة، مما يسبب

إحباطا في المجتمع، وكثير من الناس يشعر بالظلم الإداري، خاصة

في ما يتعلق بقضية التعيينات القيادية، فإذا وجد منصب شاغر تشغل القوى السياسية والمجاميع

الاجتماعية والطائفية التي نسميها قوى الضغط في المجتمع لكي تقدم بعض المرشحين الذين تدعمهم نحن في الحركة الدستورية الإسلامية سنة 2006 بعد ما نجحتنا في الانتخابات، وكنا ستة نواب قائلنا الرئيس سمو الشيخ ناصر وشرخنا له كتمثيلٍ "حديس" إننا نتمنى ان يُقر قانون التصيب القيادي، أي ان المناصب القيادية لا تكون بالاختيار بالطريقة التي تتم فيها المحاصصة وحسب الوساطة، على أن تكون هناك مقابلات واختبارات ومحاشر اجتماعات يطلع عليها، ورعاية من الجهات الرقابية، ولكن مع الأسف سمو الرئيس رفض القانون، وقال لا أستطيع قبول هذا القانون لأنه يسلب السلطات التنفيذية الصلاحيات تعيين القادات، وحاولنا شرح انه لا يسلب بل يحدد، وانه محوري واساسي في حياة الدولة ورغبتنا في أن نسير في المسار الصحيح وهذا ولا تكون فريسة للضغوط نحن نتحدث عن تركمات اكثر 20 سنة من التحريير الى اليوم، وانظر الى كمية التراكمات والاحباطات لدى الشباب الكويتيين، ولو ضربنا ذلك مثلا، فنجد في وزارة ما مدرك ادارات يعملون جحد واجتهاد ويتناسفون، ويتمنى كل واحد منهم ان يكون هو الوكيل الاصل للوزارة ثم يأتي لهم شخص بالبراشوت!

والطريف في الامر ان هناك تعيينات لأشخاص لا يملكون مؤهلا إلا ان والده كان "خوش رجال" الله برحمه، هذه المواقف وغيرها تعطي يوما رسائل احباط للشباب، تخيل ان يشعر الموظف ان رئيسه ليس من اصحاب الكفاءة، لقد اقترحت "الحركة" انشاء لجنة للتطوير الإداري في مجلس الامة، وانشئت لجنة برلمانية للتوظيف والتطوير الإداري وكلفوني برئاستها، وكنا نصدد وضع آلية للتطوير الإداري، ونظرنا في موضوع قانون للقيادات، وعملنا مشاريع قانون واحضرننا تجارب كثيرة من دول العالم المختلفة ووضعتنا مقترحا وكوّننا فريقا استشاريا باللجنة، التي ضمت د. موسى الحمود قبل ان تتولى الوزارة، وسلمان المطوع الذي كان وزيرا سابقا للتخطيط، وعلي الموسوي الذي كان نائب محافظ البنك المركزي، وشخصيات من الجامعة نذكر منها عميد العلوم

د. راشد العجمي، وقبل ان

ننتهي من دراسة الموضوع أنحل المجلس وشكلت حكومة جديدة، وجاءت د. موسى وزيرة التنموية، وتسلمت الموضوع كاملا في الحكومة لكنها لم تستمع فعل شيء.

ولا تزال الحكومة تتبع هذه الاسس الخاطئة في التعيينات القيادية. ورغم أن مجلس الوزراء عنده اجتماع والناس يتحدثون عن بعض المواضيع وما فعلت شيئا على أرض الواقع، أي أنها ليست جادة، وهذا كل ما تحدثنا عنه قبل ثلاث سنوات، واليوم يجري في المشهد السياسي ما اتخذناه سابقا، وهذا يدل على صواب قرارتنا للموقف السياسي الذي يلخص الوضع بان الحكومة تدير البلاد بطريقة خالية من المسؤولية تماما.

الوضع الاقتصادي فيه علامات كثيرة تحتاج إلى أن تتوقف عندها، لأن هناك روحا ممزوجة باللامبالاة وضعف شديد في القدرات الإدارية على مستوى الدولة، مما يسبب إحباطا في المجتمع، وكثير من الناس يشعر بالظلم الإداري، خاصة في ما يتعلق بقضية التعيينات القيادية، فإذا وجد منصب شاغر تشغل القوى السياسية والمجاميع الاجتماعية والطائفية التي نسميها قوى الضغط في المجتمع لكي تقدم بعض المرشحين الذين تدعمهم نحن في الحركة الدستورية الإسلامية سنة 2006 بعد ما نجحتنا في الانتخابات، وكنا ستة نواب قائلنا الرئيس سمو الشيخ ناصر وشرخنا له كتمثيلٍ "حديس" إننا نتمنى ان يُقر قانون التصيب القيادي، أي ان المناصب القيادية لا تكون بالاختيار بالطريقة التي تتم فيها المحاصصة وحسب الوساطة، على أن تكون هناك مقابلات واختبارات ومحاشر اجتماعات يطلع عليها، ورعاية من الجهات الرقابية، ولكن مع الأسف سمو الرئيس رفض القانون، وقال لا أستطيع قبول هذا القانون لأنه يسلب السلطات التنفيذية الصلاحيات تعيين القادات، وحاولنا شرح انه

لا يسلب بل يحدد، وانه محوري واساسي في حياة الدولة ورغبتنا في أن نسير في المسار الصحيح وهذا ولا تكون فريسة للضغوط نحن نتحدث عن تركمات اكثر 20 سنة من التحريير الى اليوم، وانظر الى كمية التراكمات والاحباطات لدى الشباب الكويتيين، ولو ضربنا ذلك مثلا، فنجد في وزارة ما مدرك ادارات يعملون جحد واجتهاد ويتناسفون، ويتمنى كل واحد منهم ان يكون هو الوكيل الاصل للوزارة ثم يأتي لهم شخص بالبراشوت!

والطريف في الامر ان هناك تعيينات لأشخاص لا يملكون مؤهلا إلا ان والده كان "خوش رجال" الله برحمه، هذه المواقف وغيرها تعطي يوما رسائل احباط للشباب، تخيل ان يشعر الموظف ان رئيسه ليس من اصحاب الكفاءة، لقد اقترحت "الحركة" انشاء لجنة للتطوير الإداري في مجلس الامة، وانشئت لجنة برلمانية للتوظيف والتطوير الإداري وكلفوني برئاستها، وكنا نصدد وضع آلية للتطوير الإداري، ونظرنا في موضوع قانون للقيادات، وعملنا مشاريع قانون واحضرننا تجارب كثيرة من دول العالم المختلفة ووضعتنا مقترحا وكوّننا فريقا استشاريا باللجنة، التي ضمت د. موسى الحمود قبل ان تتولى الوزارة، وسلمان المطوع الذي كان وزيرا سابقا للتخطيط، وعلي الموسوي الذي كان نائب محافظ البنك المركزي، وشخصيات من الجامعة نذكر منها عميد العلوم

عبدالله أحمد

تعود الحياة السياسية في الكويت الى العمل مع اواخر شهر اكتوبر المقبل مع بداية دور الانعقاد الرابع فكيف ستكون البداية برايمك وفق القضايا المطروحة على جدول اعمال المجلس وخصوصا الاستجوابات الى رئيس الحكومة؟ - بلا شك الدورة البرلمانية القادمة فيها بوادر ملفات رقابية اثارها عدد من الاعضاء وفيها ايضا استحقاقات تشريعية كبيرة مؤجلة وبالذات التشريعات المرتبطة بمخطط التنمية واطن ان 15 تشرينعا على الاقل لها اولوية مثل مكافحة الفساد التي ال الان تناقش، لذا نتوقع دور انعقاد حافلا وزاخما، واننا نتخظر حكم المحكمة الدستورية في الاستجواب المقدم لسمو الرئيس وقد اعلن عدد من النواب نيتهم تقديم استجوابات، من هنا فإننا نتخظر دور انعقاد فيه ملفات ساخنة وسيشهد مواجهات

مسؤولية التأزيم

• من يتحمل مسؤولية التأزيم المستمر الذي تعيشه الكويت؟ وكيف يمكن الخروج من عنق الزجاجة؟ -التأزيم يوجد في الدول التي ليس لديها ائجاز وليست مشغولة بعمل جاد لذا فتفعل قضايا لا ترتبط بالمسار الذي اختارته لنفسها، فمثلا الدول حولنا تبني جامعة مثل جامعة الاميرة نورة في السعودية خلال سنتين ونصف السنة لانه مشروع تنموي ويرتبط بمطبة ينتظرون، والقانون الذي صدر من مجلس الامة بخصوص جامعة الشدايبة اعطى الحكومة عشر سنين والآن سننفذها في عشرين سنة لذا التنمية تاخرت والتكلفة زادت والحاسر الدولة.

انظر الى مستشفي جابر والمستشفيات الأخرى التي استحقاقات قديمة وانظر الى الداهي الاول الذي صار اضحوة ان استغرق ائجاز وصلة فيه ثلاث سنوات وحتى الان لم يتم افتتاحه لذلك لا نلوم النواب عندما يقفون اي ملف متعثر في البلد لانهم انظروا الحكومة نغفل شيئا ولم تفعل وقد اضطر النواب في بداية التعيينات التي تقديم قانون لانشاء مدينة جامعية وهذا ليس علمهم، وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل: لماذا يقدم النواب بالزيادة في الرواتب الى الكوادر والجواب لانهم يشعرون بان الحكومة لديها جدول اعمال حافل بعشرات القضايا لكنها غير قادرة على الحسم والانجاز وهذا خطر جدا.

تغير خطاب

• تغير خطاب الحركة الدستورية الإسلامية بعد خروج الوزير الأسبق للنفط؟ - محمد العليم فأخذت خط المعارضة الدائمة للحكومة، فهل هذا الموقف كان ردا لكرامة حديس؟ - لا يوجد بيتنا وبين السعودية أي الكرامة ان شاء الله مصونة فلا يتعرض لها احد، لكن الحركة كانت في تلك الفترة التي كان الاخ محمد العليم مشاركا في الوزارة تدعم عملية الانجاز في البلد، ودخلنا للوزارة على اساس ان مخططا سيدخل وتكون له بصمات واضحة في وزارته، ويكون على الاقل عمل شيئا، والاخ محمد العليم أخذ مشاريع ومشي فيها حسب الاجراءات المتبعة وفوجي أنه لا يوجد دعم سياسي، وفي الأخير خرج من الحكومة فين نظيفة وسمعة وبالمناسبة فإن خروج العليم من الوزارة لم يكن النقطة الفاصلة في علاقتنا مع الحكومة، لانه بعد ذلك كان هناك تشكيل وزاري جديد وعرضت الحكومة على الحركة الدستورية المشاركة فيه، الا ان

الجريدة. 5

العدد 1354 / السبت 27 أغسطس 2011م / 27 رمضان 1432هـ

لقاء



## «حديس» مرشحي في اختيار

## أهم أسباب إخفاقنا في الانتخابات

## التأزيم دليل عدم الإنجازات ودور الانعقاد المقبل سيشهد مواجهات حاسمة

عبدالله أحمد

أكد الامين العام للحركة الدستورية الاسلامية الدكتور ناصر الصانع أن أداء الحكومة متواضع جدا لا يرقى الى تكون حكومة تنموية، «فهي لا تختار الكفاءات لشغل المناصب القيادية وإنما تختار حسب المحاصصة وترضية الكتل السياسية والطائفية والاجتماعية وإنما أهملت الملفات

الاقتصادية والتنموية وانشغلت بقضايا بعيدة كل البعد عن التنمية وبناء الإنسان، ولعل أقرب مثال لهذا أزمة قبول الطلبة والتأخر في بناء المدينة الجامعية في الشدايبة وإهمال العديد من المشاريع والقوانين لجعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً أسوة ببقية الدول الأخرى».

الإدارة د. راشد العجمي، وقبل ان

ننتهي من دراسة الموضوع أنحل المجلس وشكلت حكومة جديدة، وجاءت د. موسى وزيرة التنموية، وتسلمت الموضوع كاملا في الحكومة لكنها لم تستمع فعل شيء.

ولا تزال الحكومة تتبع هذه الاسس الخاطئة في التعيينات القيادية. ورغم أن مجلس الوزراء عنده اجتماع والناس يتحدثون عن بعض المواضيع وما فعلت شيئا على أرض الواقع، أي أنها ليست جادة، وهذا كل ما تحدثنا عنه قبل ثلاث سنوات، واليوم يجري في المشهد السياسي ما اتخذناه سابقا، وهذا يدل على صواب قرارتنا للموقف السياسي الذي يلخص الوضع بان الحكومة تدير البلاد بطريقة خالية من المسؤولية تماما.

الوضع الاقتصادي فيه علامات كثيرة تحتاج إلى أن تتوقف عندها، لأن هناك روحا ممزوجة باللامبالاة وضعف شديد في القدرات الإدارية على مستوى الدولة، مما يسبب

إحباطا في المجتمع، وكثير من الناس يشعر بالظلم الإداري، خاصة

في ما يتعلق بقضية التعيينات القيادية، فإذا وجد منصب شاغر تشغل القوى السياسية والمجاميع الاجتماعية والطائفية التي نسميها قوى الضغط في المجتمع لكي تقدم بعض المرشحين الذين تدعمهم نحن في الحركة الدستورية الإسلامية سنة 2006 بعد ما نجحتنا في الانتخابات، وكنا ستة نواب قائلنا الرئيس سمو الشيخ ناصر وشرخنا له كتمثيلٍ "حديس" إننا نتمنى ان يُقر قانون التصيب القيادي، أي ان المناصب القيادية لا تكون بالاختيار بالطريقة التي تتم فيها المحاصصة وحسب الوساطة، على أن تكون هناك مقابلات واختبارات ومحاشر اجتماعات يطلع عليها، ورعاية من الجهات الرقابية، ولكن مع الأسف سمو الرئيس رفض القانون، وقال لا أستطيع قبول هذا القانون لأنه يسلب السلطات التنفيذية الصلاحيات تعيين القادات، وحاولنا شرح انه

لا يسلب بل يحدد، وانه محوري واساسي في حياة الدولة ورغبتنا في أن نسير في المسار الصحيح وهذا ولا تكون فريسة للضغوط نحن نتحدث عن تركمات اكثر 20 سنة من التحريير الى اليوم، وانظر الى كمية التراكمات والاحباطات لدى الشباب الكويتيين، ولو ضربنا ذلك مثلا، فنجد في وزارة ما مدرك ادارات يعملون جحد واجتهاد ويتناسفون، ويتمنى كل واحد منهم ان يكون هو الوكيل الاصل للوزارة ثم يأتي لهم شخص بالبراشوت!

والطريف في الامر ان هناك تعيينات لأشخاص لا يملكون مؤهلا إلا ان والده كان "خوش رجال" الله برحمه، هذه المواقف وغيرها تعطي يوما رسائل احباط للشباب، تخيل ان يشعر الموظف ان رئيسه ليس من اصحاب الكفاءة، لقد اقترحت "الحركة" انشاء لجنة للتطوير الإداري في مجلس الامة، وانشئت لجنة برلمانية للتوظيف والتطوير الإداري وكلفوني برئاستها، وكنا نصدد وضع آلية للتطوير الإداري، ونظرنا في موضوع قانون للقيادات، وعملنا مشاريع قانون واحضرننا تجارب كثيرة من دول العالم المختلفة ووضعتنا مقترحا وكوّننا فريقا استشاريا باللجنة، التي ضمت د. موسى الحمود قبل ان تتولى الوزارة، وسلمان المطوع الذي كان وزيرا سابقا للتخطيط، وعلي الموسوي الذي كان نائب محافظ البنك المركزي، وشخصيات من الجامعة نذكر منها عميد العلوم

رؤية للاحداث الاقتصادية، لكن هل سيحصل على نفس الزخم والدعم اللذين حصل عليهما الشيخ احمد الفهد؟ فالشيخ احمد الفهد رجل يستحق التقدير، ولكن له أخطاء ولنا على ادائه ملاحظات، لكنه بلا شك موضع الأضواء على موضوع التنمية، وأعد قانونا يراقب فيه الأداء حتى تكون هناك محاسبة، وبشأن المشروعات الصغيرة في الكويت نجد الحكومة وضعت لها 700 مليون محفظة، وإن سالت كم صرفنا منها خلال السنوات الماضية ربما لا نجد خمس المبلغ فقط قد صرف، وذلك لعدم وجود رؤية، إضافة إلى التشكيك والخوف من الفشل، والأصل في المشاريع الصغيرة أن تعتمد على المغامرة والتشجيع.

في زيارة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا في منتصف التسعينيات أثناء انعقاد مؤتمر اقتصادي مدته يوم واحد على متن باخرة بريطانية، كنا وقتها في المجلس باللجنة المالية مشاركين في إدارة بعض الجلسات، ودارت بيننا الكثير من الأحاديث وذكر أن لديه تجربة رائعة في المشروعات الصغيرة، وأنه يراس هيئة غير حكومية هدفها دعم المشروعات الصغيرة، ومولت

الهيئة 30 ألف مشروع، كلها مستمرة وناجحة، والمشروع كلمة سر، وكلمة السر أنك اذا اعطيت قرضا لمشروع صغير لا تتكفي بذلك لأنه يحتاج إلى المشورة والرعاية حتى ينجح ويعتمد على نفسه، فالمشاريع الصغيرة تحتاج إلى رعاية ابوية دائمة، إذ ان الأباء يشجعون أبناءهم ويحرصون على توضيح الرؤى الاقتصادية امامهم.

ونحن في الحركة الدستورية بشرفنا بمقابلة صاحب السمو أمير البلاد قبل فترة في الصيف، وبحثنا مع سموه الفرصة المتاحة للمتحاقين بالكويت، وكان عند سموه اهتمام كبير جدا بالموضوع، وقال لابد ان تقدموا تصورا في هذا الموضوع، وفعلا نحن عاكفون على اعداد تصور بالتنسيق مع الاخ وزير المالية وسندفهم كاجتهاد، خصوصا ان صاحب السمو مهتم به.

أحمد الفهد

• كيف ترون أداء الوزير السابق أحمد الفهد؟ وكيف تראون استقالته وما يقال عن خلفه مع رئيس الوزراء؟ -نحن نرى فيه حاكما للمستقبل، بالنسبة لقصة حاكم مستقبل وغيرها هذا شيء داخل الأسرة وما يرتبونه بصدده التفتن به، أما بالنسبة لمسألة الخلاف فيوجد خلاف في الاسرة بين الشيخ احمد الفهد وغيره من الشيوخ، حتى في التركيبية الحالية للحكومة حساسيات، ونحن دائما نتشني ان تنتهي خلافات الاسرة في ما بينهم وعلى ادائنا.

والشيخ أحمد الفهد استطاع ان يأخذ انتباه الناس تجاه التنمية، واستطاع ان يغير قانون التنمية، وهذا يعتبر بصمة كبيرة جدا للفترة التي كان فيها الشيخ احمد،

والشيخ احمد الفهد استطاع ان يأخذ انتباه الناس تجاه التنمية، واستطاع ان يغير قانون التنمية، وهذا يعتبر بصمة كبيرة جدا للفترة التي كان فيها الشيخ احمد،

والشيخ احمد الفهد استطاع ان يأخذ انتباه الناس تجاه التنمية، واستطاع ان يغير قانون التنمية، وهذا يعتبر بصمة كبيرة جدا للفترة التي كان فيها الشيخ احمد،

والشيخ احمد الفهد استطاع ان يأخذ انتباه الناس تجاه التنمية، واستطاع ان يغير قانون التنمية، وهذا يعتبر بصمة كبيرة جدا للفترة التي كان فيها الشيخ احمد،

## الحكومة

أهملت القضايا

وانشغلت

بترضية الكتل

السياسية

والطائفية

ذكر الصانع بصفته رئيس المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد، ان هذه المنظمة تأسست في كندا سنة 2002 وشارك في التأسيس عبدالله النباري، ووليد الطبطبائي، وناصر الصانع من الكويت، لكن كنا نغول على ان نشارك ككويتيين كي تكون الكويت سباقة في جهود مكافحة الفساد، وما يؤلمنا الآن هو استثناء كبير للفساد في الكويت، وهذه تقارير المنظمات الدولية لمكافحة الفساد التي لا تصنف على انها اجندة سياسية ضد الحكومة، فتلك المؤشرات التي تخص منظمة الشفافية العالمية تتحدث عن تراجع الكويت في هذا المجال، أي ان الفساد يزداد، وهذا شيء يؤلمنا... وخلال لقاء صاحب السمو مع قيادة المنظمة من كندا ورئيس فرع الكويت صالح الفضالة، أوضح الفضالة لصاحب السمو ان المنظمة جهزت اقتراحا لدولة الكويت في كيفية محاصرة الفساد، ما يعني استراتيجية محددة، وما الذي أنجزته من مشاريع؛ وكم أخذت من الوقت؛ وقد أعجبت هذه

• كيف ترى أداء البرلمان اليوم مقارنة بفترة عضويتك؟

لاشك ان الناس متذمرة من البرلمان الحالي بشكل كبير، ونتمنى ان تقيم البرلمانات من جهات مستقلة متخصصة توضح الجوانب الإيجابية والسلبية، ونحن لسنا راضين عنه، بسبب تصرفات فردية لأعضاء فيه ووجود مواقف صارت داخل القبة كاليهوشات بين الأعضاء، والأخبار التي شربت عن سلوكيات الأعضاء المتعلقة بالذمة المالية وغيرها، لكن لو سألنا في هذا البرلمان كم تسريعا طلع؛ أحضر ورقة وقلما تجد قوانين كثيرة تلغها وهذا من الضروري تسجيله، ولابد ان تتم الدعوة إلى ان وجود جهات مستقلة محايدة تقيم الأداء مثل جمعيات النفع العام لإظهار حضور النواب وغيابهم، هذه اليات جيدة تحتاج إلى تطوير، وأنتمي ان ينشأ معهد مجلس الأمة في اسرع وقت، فالديمقراطية الكويتية تعتبر اهم صورة لمظهر الكويت في الخارج، وهذا شيء حضاري يتفخر به، أما ان الأوان ان يوجد عندما ندراس للدراسات الديمقراطية، ومن الممكن ان يكون مرتبطا بمجلس الأمة، وهذا موجود في دولة مثل سريلانكا.

• هل تؤيد تعديل المادة الثانية من الدستور؟ ولماذا لم تتحرك "حديس" بصورة جدية لتعديلها إذا كانت مؤمنة بها؟

- نحن نتمنى تعديل المادة الثانية من الدستور، ولماذا لم تتحرك "حديس" بصورة جدية لتعديلها إذا كانت مؤمنة بها؟ -نحن نتمنى تعديل المادة الثانية من الدستور، ولو ترى تاريخ المجالس الماضية في كل مجلس تعرف اننا نطالب بذلك، وهذا التعديل يحتاج إلى توافق بين سمو الأمير في التفاصيل، فالتجارب البرلمانية بيئت انه لا يوجد توافق، لذلك فإن الأعضاء دأبوا بتمسك الجولات لإيجاد التوافق، وبلاشك عندما تصحح الشريعة مصدرا للشرع فإن ذلك الأمر يعد مفخرة، أي اننا نرجع إلى رب العالمين في تشريعنا، لأنها لا تظلم احد، وما يتشاع عنها انها تقلص حقوق الاقليات وتضيق على غير المسلمين فهذا غير صحيح فالיום اعظم حضارة في العالم هي الحضارة الإسلامية.

• كيف تقيم "حديس" تجربتها بخوض الانتخابات تحت مظلة قواتم حزبية؟ -الشعب الكويتي من خلال تجربتي نظرت له للتحارات السياسية ليست ثابتة، يعني لا يكرهها مطلقا ولا يحبها مطلقا، فتجربتي تؤكد انه راعي الفزعة.

أحيانا يكون الجو العام فتوجد رغبة للتحريات وينطلق الناس دعما لها، على سبيل المثال لما كانت "نييها خمس" 2006 تيارات سياسية كانت لها شعبية واسعة جدا، وأنا أقول لك السبب الرئيسي ان بعض الناس يحينون رؤية التجارات السياسية مجتمعة على أجدنة وطنية واحدة، ونحن من بين التجارات الإسلامية اذا راوا بيتنا نحن والإخوان والتيار السلفي شيئا يتضابقون ويقولون "أنتم اتفقوا ولكم علينا ان ندعمكم بس لا تخفوا".

فمثلا في 2006 و2008، و2009 الناس نفرت من التيارات السياسية، و2009 شهدت أكثر انحسارا للانتائج المرشحين الذين نزلوا باسم التيارات.

أنا قررات تقريراً أجرته جامعة انحسرت، فالمواجهة ما كانت مواجهة تيارات وبعض الناس نزلوا ولم يقولوا "إننا نتبع تيارات الانتخابات، عندما لا يوجد شيء ثابت بل موجة تكون مرة قوية ومرة تنحسر. اليوم يوجد انحسار وأنا متأكد انه في حال وجود موضوع وطني يجمع كل التيارات سيكون هناك تفاعل شعبي ترتفع خلاله اسهم التيارات من جديد.

## أحمد الفهد رجل يستحق التقدير، ولكن له أخطاء ولنا على أدائه ملاحظات

الإستراتيجية صاحب السمو وقال "عطوني الإستراتيجية"، وفعلا أعطينا سموه إياها، وقبل أسبوع فقط رد علينا صاحب السمو الأمير برسالة وقال إنه تسلمها، وإن شاء الله تأخذ طريقها للتفديذ، وقد أجدلت إلى جهات الاختصاص. نحن سعداء ان صاحب السمو مهتم بهذا الموضوع، وهذا ليس بغريب على سموه، لأنه رأس السلطات الذي يحارب الفساد بكل أشكاله، فانا أتمنى ان نشهد عهدا مختلفا مع ملفات الفساد، رغم أننا مصدومون في هذه الأيام من موضوع شبكات النواب التي يقولون عنها تحويلات وإيداعات نقدية، وهذا يعني ان أخبارا كثيرة خرجت، فنتمنى أن تصير فزعة يقودها صاحب السمو لمكافحة الفساد، وتكون مثالا يحتذى به كل الدول، ونتمنى إصدار التشريعات المطلوبة من كشف للذمة المالية والتصيب القيادي وغير ذلك من التشريعات المهمة التي تاخرت الكويت في إصدارها.



# الانتقال إلى «التجاري» و«الأساسية» بالعارضية... تصريحات أشبه بالسراب!

## «التطبيقي» يواجه أزمة في المباني ويؤخر افتتاحها بحجة التأثيث

أحمد الشمري



الصورة توضح جاهزية مبنى الدراسات التجارية في منطقة العارضية

لم تتخذ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أي إجراء بشأن تجهيز مباني كليات الدراسات التجارية والتربية الأساسية الجديدة في منطقة العارضية حتى يتسنى الانتقال إليها.

تسلمت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مباني كلياتي التربية الأساسية والدراسات التجارية الخاصة بالبنين والبنات في منطقة العارضية منذ فترة طويلة، كما أنها انتهت من كل الإجراءات البنائية ولم يبق سوى عمليات التأثيث وتجهيز القاعات والمختبرات الدراسية وتجهيز أقسام ومكاتب أعضاء هيئة التدريس التي طال انتظارها، ولكن ما زال أعضاء هيئة التدريس والطلبة ينتظرون عملية الانتقال رغم التصريحات التي أدلى بها مسؤولون بالهيئة أن عملية الانتقال ستكون خلال فترة قريبة، ولكن طالت المدة وسئم الجميع فأصبحت هذه التصريحات أشبه بالسراب، وعند الاستفسار عن سبب التأخر فكانت حجتهم التأثيث والتجهيزات الخاصة بالمباني من الداخل فهل يا ترى ستكون عملية التأثيث هي سبب التأخر؟

لاشك أن الجموع الطلابية ملت الانتظار فترة طويلة للانتقال إلى المباني الجديدة، ففي تصريحات سابقة من قبل مسؤولين في الهيئة أكدوا أن الانتقال إلى المباني الجديدة سيكون في الفصل الدراسي الماضي، ولكن لاسف حتى الآن لم يتخذ أي إجراء لعملية الانتقال رغم جاهزيتها.

### خطة الهيئة

إلى ذلك، توقعت مصادر مطلعة في التطبيقي لـ«الجريدة» أن عملية الانتقال ستأخذ وقتاً طويلاً جداً، خصوصاً في عملية تأثيث المباني

### دورنا انتهى ونعمل على التأكد من سلامة المباني والخدمات

عبد الرحمن المطوع

### نحن دائماً متفائلون بالانتهاء من تجهيز المباني في الوقت المناسب

مشعل المتلع

العملية التعليمية، مضيفاً أن الانتقال في ظروف اكتمال 100 في المئة أفضل من الانتقال مع وجود بعض النقص في التجهيز أو أي نوع من الخدمات، بسبب الطبيعة العلمية والطلابية للموقع الجديد، وكذلك للضبط النوعي والإجرائي للعملية التعليمية، ولكن في كل الأحوال عند وجود أي عوائق في ما يتعلق بالوقت أو الإجراءات بتنفيذ الخطط فلدينا الإمكانيات للتعامل مع التأخير لما فيه مصلحة

الخدمات بشكل دوري، لافتاً إلى أن هناك إدارات مختصة في إكمال باقي خطوات تجهيز المباني.

### جهود حثيئة

ومن جهته، قال عميد كلية الدراسات التجارية بالتطبيقي د. مشعل المتلع «إن هناك جهوداً حثيئة تبذل حسب ما هو مخطط لها ونحن دائماً متفائلون بالانتهاء من تجهيز المباني في الوقت

م. عبدالرحمن المطوع أن إدارة الهيئة تسلمت المباني من الشركة المشرفة على بنائها علماً بأنها انتهت حسب برنامجها الزمني، مشيراً إلى أنه «لم يبق سوى تجهيزات الأثاث والمختبرات والقاعات الدراسية والمكاتب».

وبين المطوع لـ«الجريدة» قائلاً: «إن دورنا انتهى وإنما نعمل على التأكد من سلامة التمديدات الكهربائية للمباني والخدمات الخاصة بها وتشغيل التكيف والتأكد من سلامة

### دورنا انتهى

من جانبه، أكد المدير العام للمشاريع الهندسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

## «وسط» الجامعة المفتوحة: يجب إعادة المفصولين وفتح مزيد من التخصصات

## «اتحاد بريطانيا» في غبته الرمضانية السنوية

الرمضانية، داعياً الجميع إلى متابعة آخر أخبار الاتحاد عبر الموقع الإلكتروني وصفحة الاتحاد في موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (NUKS UK&IRELAND PAGE) والتويتر (NUKSUKIreland@).

وقال رئيس اللجنة الطلابية خالد سعد الشهري إن الاتحاد حريص على التواصل الدائم مع الطلاب والطالبات الدارسين في المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا في جميع المناسبات سواء كانوا بالكويت أو بقار أبعانهم، مضيفاً أن الاتحاد نظم العديد من الأنشطة والبرامج خلال شهر رمضان المبارك تهدف إلى تعزيز أواصر الألفة والتواصل بين طلبةنا ومنها دورة المرحوم الطالب محمد منصور المجادي والعمرة الرمضانية ومسابقة القرآن الكريم والمسابقة

أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا (NUKS.COM) غبته السنوية، في جو سادته الألفة والمحبة في ديوان الشهري، بحضور الوكيل المساعد لشؤون البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي راشد النويهيض والأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي، ورئيس جمعية المهندسين الكويتية حسام الخرافي، ونخبة من البرلمانيين وعدد كبير من الطلبة المستثمرين وكذلك المستجدين.



فهد الحمود

الدراسي وهذا ما نلاحظه من خلال وجود ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الدخل المحدود إضافة إلى المقدمين وغير الكويتيين وهو ما يجعلها تحقق حلمهم في إكمال دراستهم الجامعية بعد أن تم تقييدهم.

وأشار الحمود إلى أنه من الضروري أن تقوم الجامعة متمثلة بإدارتها في السعي لفتح تخصصات التربية التي ما زال الكثير من الطلبة يأمل وجودها حتى يتقن ما يستطيع إنقاذه بعد أن أصبح اجتياز مقررات تخصصه شبه مستحيل، متمنياً أن يؤخذ هذا الطلب بعين الاعتبار خاصة أنه ليس بالمستحيل حيث كان موجوداً على أرض الواقع أو إيجاد تخصصات بديلة مثل تكنولوجيا التعليم وإمكان التحويل إليها تحت شروط ميسرة.

الطلبة لمثل هذه التخصصات هو صعوبتها خاصة أن جميعها يحتم على الطلبة إتقان اللغة الإنكليزية بطلاقة في ظل غياب الإرشاد الأكاديمي إضافة إلى عدم التوفيق ما بين الدراسة والعمل ومستلزمات الحياة الأسرية، مشيراً إلى أن 90 في المئة من الطلبة هم من الطبقة الوسطى التي تحرض على التنسيق ما بين الدراسة وضرورة العمل في المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص هذا إضافة إلى عدم وجود تخصصات سهلة تتقدم بعد أن تم تقييدهم بخلافة تخصصات قد لا تناسب ميولهم مثل تقنية المعلومات والحوسبة وإدارة الأعمال والأدب الإنكليزي.

وبين أن سبب لجوء أكثر الطلبة إلى التسجيل في الجامعة العربية المفتوحة كونها تناسبهم في أوقات الدراسة إضافة إلى رخص قيمة الفصل

طالب المتحدث الرسمي باسم قائمة الوسط الديمقراطي في الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت فهد الحمود إدارة الجامعة ممثلة في مدير الفرع د. نايف المطيري بإعادة النظر في قرار فصل الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في رفع المعدل والبحث لهم عن حلول مناسبة خاصة أن أغلبهم قد مضى على وجوده في الجامعة ما يتجاوز 4 سنوات.

وأوضح الحمود في تصريح صحافي أن هذا القرار قد يكون مجحفاً ليس بحق الطلبة فقط بل حتى بحق ذويهم حيث أنهم كانوا ياملون من أبنائهم التخرج وتشريفهم خلال هذه السنوات التي أمضوها بالدراسة والتعب والمصروفات التي تجاوزت الألف الدنانير.

وبين الحمود أن السبب الرئيسي في عدم تجاوز

## «هيئة تدريس التطبيقي»: هناك استياء شعبي تجاه غسل الأموال «النيابي»



معدى العجمي

صاحب السمو الأمير نبراسا تسير عليه، إذ أمر سموه بإنشاء هيئة لمكافحة الفساد. وأعلن د. العجمي تأييده للحملة الشبابية لمكافحة الفساد (الحراك الجماهيري لمواجهة الفساد)، لافتاً إلى أنه وقع الوثيقة الشبابية التي طالبت بإقرار قوانين مكافحة الفساد، وتدوين جميع الممارسات والجرائم المخالفة لل دستور والقانون بشأن ما أثير من دفع رشوات لبعض نواب مجلس الأمة، داعياً كل القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني إلى توقيع تلك الوثيقة.

قال رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. معدى العجمي، إن هناك استياءً شعبياً تجاه قضية غسل الأموال المتداولة حالياً، والتي يشتهى في تورط عدد من النيابيين فيها، مستغرباً تعاطي الحكومة مع هذا الحدث الجلل الذي زلزل كيان المجتمع الكويتي. وطالب العجمي في تصريح صحافي الحكومة بالشفافية وكشف كل الحقائق أمام المواطن الكويتي، لأنه ليس من السهل اهتزاز صورة ممثل الأمة في عين ناخبيه، مؤكداً ضرورة تطبيق قانون كشف الذمة المالية لأعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، وداعياً الحكومة إلى أن تجعل من توجيهات

تضريعات طلابية

@AcademiaNews

● شكراً يا جامعة الكويت ، اذا بتسحبون كل الانتظار ليش مسيوينه من الاول  
● Acc.KMS@: عرفنا سبب الأرق جامعة الكويت وسيتم التسجيل المقرن والمنقرن التسجيل صاحب لذات النوم ومجاني الغفوات من العيون وهادم البسمات من الوجوه  
● Kurus\_the\_Great@: للاسف ان دعاء التميز سرتنوا داخل جامعة الكويت وامست الراحة تفوح داخل حتى كلية الطب. انشاءالله بالفكر الراقي تصحى هذا لا تار  
● abonaser121@: رحح جامعة القاهرة وبيروت العربية وغيرهم وغيرهم كلهم مبني واحد اتخلص شغلك بالراحة بعكس جامعه الكويت تدوخ ما بين جميع مناطق الكويت وكانك تكسي

هوايات طلابية

طالب الحقوق عشق المسرح وجعل منه هواية

ها هي «الجريدة» تسلط الضوء من جديد على لون أكاديمي من نوع آخر، لتعرضه من خلال فقرتها الاسبوعية المخصصة للمواهب والهوايات الطلابية... حسين الكهيم طالب كلية الحقوق بجامعة الكويت، عشق المسرح منذ صغره، فأحب التأليف، فأنج أعمالاً ومشاركات فعالة.

تحدث لنا عن هوايتك وكيف كانت بدايتها؟ في البداية، أحببت المسرح منذ الصغر وعندما كبرت قليلاً وجدت نفسي في مسرح العرائس الذي عشقته من خلال وجودي مع فرقة «ديسكفري لاند» المتخصصة في هذا المجال وقمنا بعدة عروض للأطفال وللأطفال المعاقين بشكل خاص.

● حدثنا عن باقي هواياتك؟ هواياتي الأخرى: مؤلف، فقد الفت فيلمًا قصيرا خاصا بالأطفال المعاقين يتكون من 15 دقيقة وتم عرضه في مجمع 360، التي لا استغني كرة القدم التي لا استغني عنها.

● ممن تلقيت التشجيع؟ كان لـ«لويال» الفضل الكبير في تشجيعنا في مجموعة مسرح العرائس وبالأخص فاطمة البلوشي التي أخلصت في عطائها ولم تقصر أبدا، أما هواية التأليف فيعود الفضل في ذلك إلى الأهل من خلال دعمهم وساندتهم.

● هل شاركت في أنشطة أو مسابقات؟ وهل حصلت على مراكز؟ نعم، لقد شاركت في العديد من الفعاليات في دار المسنين ومراكز المعاقين كما ألفت مسرحية «لولو والذئب» التي ولله الحمد لاقت استحسانا من الأطفال.

● هل أشرت بممارسة هوايتك على دراستك؟ لا، لأنني كنت أعمل على تنسيق الوقت بين هواياتي ودراستي.

الاسم: حسين عبدالله الكهيم  
المولد: 1990/1/13  
الجامعة: الكويت  
الكلية: الحقوق  
الهواية: مسرح العرائس - مؤلف

بأحر التعازي القلبية وخالص العزاء والمواساة إلى

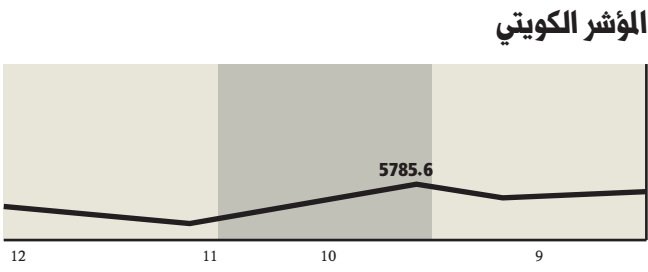
الزميل / عماد عبد الحسين عبد الله العلي

لوفاة المرحوم والده

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أوفى





1.000 الدينار

3.670 \$

2.542 €

7

اقتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

## تراجع معظم المؤشرات... «مسقط» سعد 1% و«السعودي» الأكثر خسارة

### فتور عام في أغليبتها وسط قلق من أداء الأسواق العالمية

علي العنزي

عم اللون الأحمر معظم الأسواق المالية الخليجية الأسبوع الماضي بمستويات محدودة، باستثناء السوق السعودي الأكبر الذي فقد 1.8 في المئة، وكان سوقاً مسقط وأبو ظبي الوحيدين اللذين حققا مكاسب.

تراجعت معظم مؤشرات أسواق المال الخليجية مع نهاية تعاملاته الأسبوع الماضي، وباستثناء سوق مسقط وأبو ظبي، فقد عم اللون الأحمر بقية الأسواق غير أنه كان بمستويات محدودة عدا سوق المملكة العربية السعودية الأكبر الذي فقد 1.8 في المئة وكان الخاسر الأكبر خلال الأسبوع الماضي.

سجل سوق مسقط أداء مغايراً لبقية أسواق المال الخليجية، وارتد خلال ثلاث جلسات ليرتفع بنقطة مئوية كاملة تعادل 57.58 نقطة ليقل على مستوى 5584.6 نقطة، وهو السوق الذي نزل كثيراً خلال هذا العام، وكان تارة بسبب الربيع العربي وتارة أخرى متأثراً بسقوط الأسواق، وكانت الثالثة يضغط نتائج بعض شركاته المهمة التي تراجعت أرباحها خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي خصوصاً في قطاع البنوك، وبعد أن نزل ما نزل أرتد خلال ثلاث جلسات الأسبوع الماضي ليحقق أكبر مكاسب منذ أكثر من شهر تقريباً.

واستفاد سوق أبو ظبي من استقرار أوضاع أسواق العالم بل بمكاسب بعضها الجيدة، ليستعيد خسائر الأسبوع السابق ويربح حوالي 7 نقاط تعادل نسبة ثلاث نقطة مئوية تقريباً ويقل على مستوى 2590.5 نقطة.

خاسرون

حقق السوق السعودي الأكبر عربة

من حيث القيمة الرأسمالية الخسارة الأكبر بين الأسواق الخليجية خلال الأسبوع الماضي، وفقد 109 نقاط تقريباً فقد معها مستوى 6 آلاف نقطة أيضاً وأقل على مستوى 5979.3 نقطة حاداً ما نسبته 1.8 في المئة خلال جلسات معدودة، ولم يستفد مؤشر تداول من إيجابية جلسات الأسبوع الأخيرة الخضراء سواء على مستوى الأسواق العالمية أو أسعار النفط، وواجه شحاً في السيولة حيث كان على مقربة من إجازة العيد الطويلة التي تبدأ بداية الأسبوع القادم مدة أسبوع، ومثل تلك الإجازة الطويلة لإشك أنها تلقى بالحد من نفوس المتداولين وتقلص رغباتهم الشرائية إلى أدنى مستوى، خوفاً من تقلبات الأسواق العالمية وتغيير بعض المعطيات خلال العطلة الطويلة.

ورغم الأداء الجيد على مستوى المؤشرات خلال جلسات الأسبوع الأخيرة والمدعوم بأداء جيد للأسواق العالمية قبل توقف مؤشر تداول عن التداول جلسة الأربعاء، فإنه لم يستطع استعادة حاجز 6 آلاف نقطة النفسي المهم وبقى يتداول أدنى منه حتى لحظة إقفاله قريباً جداً منه.

تعادل 3 أسواق من حيث الخسائر الأسبوعية التي بلغت عشري النقطة المئوية، وهذه الأسواق هي الدوحة ودمبي والمنامة، واستعاد سوق الدوحة خسائر بداية الأسبوع خلال الجلسات اللاحقة بشكل تدريجي حتى اقترب من نقطة أساسه الأسبوعية، غير أنه لم يستطع أن

يصل إلى المنطقة الخضراء وتراجع بحوالي 20 نقطة متوقفاً على مستوى 8171.5 نقطة. وللأسبوع الثاني ورغم بعض الأخبار الاقتصادية الإيجابية على المستوى المحلي لإمارة دبي فإنها لا تستطيع أن تمنح مؤشر سوقها لونا أخضر، ويبقى متأثراً وتراجع فيه أداء الأسواق العالمية وتراجع فيه السيولة إلى مستويات متدنية، لينتهي الأسبوع الماضي على خسارة 3.3 نقاط ويبقى على مستوى 1465 نقطة. استمر سوق المنامة على أدائه الفاتر وسيولته المحدودة وتغيرات استمرت سلبية امتدت إلى أكثر من شهر على نزول متواصل، وانتهى الأسبوع بفقد ربع نقطة فقط ليبقى يدور مؤثره حول مستواه السابق تقريبا وتحديداً على مستوى 1260.9 نقطة.

السوق الكويتي

ساد اللون الأحمر مؤشرات السوق الكويتي كمحصلة أسبوعية، ورغم ارتفاع مؤشرات السوق خلال الجلسات الأخيرة من الأسبوع فإنها لم تكن كافية لاسترداد خسائر الجلسات الأولى التي نزل خلالها السوق بشدة. وحصد مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية السعري 41.2 نقطة خلال الأسبوع المنصرم ليقل على مستوى 5785.6 نقطة متراجعا بنسبة 0.7 في المئة، وكذلك جاء المؤشر الوزني الذي يقيس أداء الشركات القيادية وبذات النسبة سجل تراجعاً

فقد معه 2.71 نقطة ليقل متخلياً عن مستوى 400 نقطة ولكنه لم يتعد كثيراً ويبقى ملامساً عند مستوى 399.64 نقطة.

تذبذب المؤشرات

ومع تذبذب المؤشرات بشدة ودخول شهر رمضان في ليلته الأخيرة التي يبتعد معها بعض المتداولين عن السوق خصوصاً في ظروف سلبية جداً تراجعت سيولة

السوق إلى أدنى مستوياتها، وتوقف الكثير من متعاملي السوق عن البيع أو الشراء لتتقلص السيولة بنسبة 32.2 في المئة قياساً على الأسبوع الأسبق، ويتراجع النشاط بنسبة 37.2 في المئة أيضاً، وهي نتيجة حيادية التعاملات وفقر كبير أصاب متعاملي السوق خلال الأسبوع الماضي، وجاء هذا التراجع بحركة الحدوات في جلسات السوق الخضراء وهي الأخيرة من الأسبوع الماضي، ومالت معظم الأسهم القيادية إلى الهبوط سواء في

النشاط أو التغيرات وسجلت استقراراً كبيراً. ومن الممكن أن تبقى الأسواق العاملة بداية هذا الأسبوع على فتورها حيث أنها ستعمل خلال جلستين فقط يومي الأحد والاثنين، وبعدها تدخل في عطلة تستمر 5 أيام على أقل تقدير إن لم تكن ستة، بعدها سيبدأ موسم جديد بترقب الجميع المشاهد المعلقة خلال فترة الصيف بشدة، التي من أهمها المشهد السياسي واللاعب الأكبر في المشهد

الاقتصادي، والذي بدوره يحتاج إلى تعديل مسار على المستوى العام ودعم وتفعيل للقطاع الخاص أيضاً، لذلك سيبقى متعاملو السوق بانتظار نتائج لجانه وتوصياتها التي من الممكن أن تؤثر في حينها على سير التداولات خلال الأشهر القادمة.

## وارين بافيت يضخ 5 مليارات دولار في «بنك أوف أميركا»

تزايد التكهات المتعلقة ببحاجتها إلى مزيد من رؤوس الأموال لتغطية مطالبات ترجع إلى الرهن العقاري.

يشار إلى أن بافيت قام عام 2008 بضخ خمسة مليارات دولار إبان الأزمة المالية العالمية في بنك «غولدمان ساكس»، وقام البنك بسدادها هذا العام. (أرقام)

وافق الملياردير الأميركي والرئيس التنفيذي لشركة «بيركشاير هاثاواي» وارين بافيت، على شراء 50 ألفاً من الأسهم المميزة في «بنك أوف أميركا» مقابل 100 ألف دولار للسهم الواحد، بقيمة إجمالية تبلغ خمسة مليارات دولار. ومن المعلوم أن تلك الأسهم تحصل على عائد بنسبة 6 في المئة يدفع على أقساط ربع سنوية، في حين أنه في حالة رغبة «بنك أوف أميركا» في استردادها يدفع علاوة قدرها 5 في المئة. يأتي هذا بينما احتفلت «بيركشاير» بحق شراء

700 مليون سهم من أسهم البنك مستقبلاً بسعر لا يتجاوز 7.14 دولاراً للسهم الواحد. وكان سهم البنك قد قفز بنسبة 21 في المئة مع بداية تعاملات اليوم تفاعلاً باستثمار «وارين بافيت» قبل أن يقلل تلك الارتفاعات إلى 17.30 في المئة في حوالي الساعة الخامسة و15 دقيقة مساءً بتوقيت مكة المكرمة. وقد فقدت أسهم المجموعة المصرفية التي تعد الأكبر في الولايات المتحدة ما يناهز 50 في المئة من قيمتها السوقية حتى تداولات يوم أمس، وسط

## «اللجنة الاستشارية»: تحسين بيئة الأعمال وتطوير الإدارة الحكومية

عبدالله خليل

وأضافت أن المحور الثاني ستركز على تطوير الإدارة الحكومية للبلاد، والخروج من الروتين الحالي لها، والارتقاء بها بما يتناسب مع التطورات الاقتصادية المقبلة للدولة، مشيرة إلى أن المحور الثالث، والذي تستضع خطوته اللجنة، وينفذ بعد انتهاء عملها وتنفيذ توصياتها، هو الحملة الإعلامية الشعبية للتطورات الجديدة، والعمل على تثقيف المجتمع بأهمية الإصلاحات الجديدة والتحديات التي ستقوم بها الدولة، لأنها في النهاية ستصعب في مصلحة الكويت بشكل عام. وقالت المصادر أنه تم الاتفاق على تحديد موعد آخر للاجتماع بعد عطلة عيد الفطر.

عقدت اللجنة الاستشارية اجتماعاً أمس من خلال لجانها الفرعية، ووضعت خطوطاً عامة لعملها خلال الفترة المقبلة في إطار الفترة الزمنية المتفق عليها، مؤكدة ضرورة تحسين بيئة الأعمال وتطوير الإدارة الحكومية. وكشفت المصادر أن الاجتماع ناقش 3 محاور رئيسية ستركز عليها اللجنة خلال الفترة المقبلة، موضحة أن أول المحاور سيركز على تحسين بيئة الأعمال التجارية وجعل الكويت وجهة جاذبة للمستثمرين الأجانب، تنفيذاً للرغبة الأميركية في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري في المنطقة.

## الحديد يتجه إلى الارتفاع في سبتمبر المقبل

عيسى الحمصي

ولفت إلى أن حركة الإنشاءات تضعف في حال اعتاد السوق عليها، بينما هذا العام زادت عما كانت عليه. وأكد أن الأسعار استقرت بين 250 - 255 ديناراً كويتياً للطن الواحد كمتوسط سعر للقياسات والإطوال كلها على مستوى السوق المحلي.

وقال أن معظم المشاريع التي تشهد نشاطاً في فترة الصيف هي مشاريع حكومية، مؤكداً أن الانطلاق بالنسبة للمشاريع كلها ستكون بعد انقضاء فترة العطلة الصيفية وبعد عيد الفطر المبارك، وأشار إلى أن الأسعار مرشحة للارتفاع بنسبة 10 في المئة بعد سبتمبر المقبل.

أكد مصدر مطلع أن سعر مادة الحديد مرشح للارتفاع في شهر سبتمبر المقبل بعد شهرين متتاليين من الاستقرار اقتربنا بشهري أغسطس على مستوى العالم ورمضان على مستوى الدول الإسلامية والعربية. وقال المصدر أن المعتاد في كل عام أن يشهد فصل الصيف ركوداً في الطلب على مادة حديد التسليح، ومما زاد الطين بلة هذا العام اقتران الصيف بشهري العطلات والصيام أغسطس ورمضان.

## الاقتصاد البريطاني أكثر قتامة بعد بيانات الربع الثاني

البريطانية الكبرى وتراجع أسواق الأسهم زادت من قتامة التوقعات الاقتصادية، وأثارت تكهات بأن بنك إنكلترا قد يختار ضخ المزيد من الأموال من أجل دعم النمو. (رويترز)

وتضافرت عدة عوامل لخفض النمو في الفترة من أبريل إلى يونيو منها عطلة إضافية بمناسبة الزواج الملكي وتغلط شبكة التوزيع في أعقاب زلزال مارس في اليابان وأمواج المد التي اعتقت.

غير أن التباطؤ في أسواق التصدير البريطانية الرئيسية وأعمال الشغب في المدن

يقع على عاتق بنك إنكلترا المركزي، وإن كان إعلان جولة جديدة من إجراءات التحفيز المالي لا يبدو وشيكاً في الوقت الراهن. وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 0.2 في المئة فقط في الربع الثاني، ليبلغ معدل النمو السنوي 0.7 في المئة مؤكداً توقعات سابقة.

بدأ من المستبعد أن يكتسب الاقتصاد البريطاني قوة دفع بعد معدل النمو الضعيف الذي سجله في الربع الثاني من العام، إذ خفض المستهلكون القلقون إنفاقهم وهدت التوقعات العالمية أكثر قتامة. ونظراً إلى أن الحكومة مفيدة بإجراءات التقشف الرامية إلى خفض العجز الضخم في الميزانية فإن عبه تحفيز النمو

## قضاء ليلة واحدة في فنادق مكة يصل إلى 4 آلاف ريال

السكنية مع تدفق أعداد المعتمرين القادمين من داخل المملكة وخارجها.

وتوقعت المصادر أن تلجا بعض مؤسسات وشركات خدمات العمرة للاستعانة بالعمائر السكنية المخصصة للحجاج خصوصاً منها الواقعة بدوار كدي التي تشكل أقرب نقطة للحرم المكي الشريف عبر أنفاق الملك عبد العزيز، في حين ستكون منطقة العزيزية والنشأة هي المنطقة الأولى لإسكان المعتمرين القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي، وسيوزع المعتمرون القادمون من مصر وباكستان وبقية الدول العربية والإسلامية على أحياء جرول والمسفلة. أما المعتمرون القادمين من داخل المملكة لإسما السعوديين منهم فيفضلون السكن بمنطقة محبس الجن وأحياء المنطقة المركزية، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة تاجر الدور السكنية الخاصة بالحجاج على أن الحركة التجارية ستكون نسبتها مرتفعة خلال هذه الأيام، إذ اعتبرت المصادر أن إشغال الفنادق والوحدات السكنية المفروشة تدفع أصحاب المحلات لتكثيف بضائعهم لمواجهة الطلب المتزايد، كما أن حركة المبيعات بالمطاعم المحيطة بالحرم المكي الشريف ترتفع ويقابلها ارتفاع آخر بمحلات بيع الهدايا.

ألف ريال للمواقع المتميزة المطلة على الحرم. يشار إلى أن شهر رمضان الكريم وموسم الحج يعتبران الموسمين الحقيقيين للفنادق والوحدات السكنية، خصوصاً الواقعة بالمنطقة المركزية، فهي تعتبر أعلى الأسعار بالمملكة. وفقاً لما أوضحه أصحاب الفنادق والشقق المفروشة الذين عزوا ارتفاع نسبة الإشغال في العشر الأواخر إلى تدفق أعداد كبيرة من المواطنين والخليجيين إلى مكة المكرمة، فإنه لم تنحصر نسبة الإشغال المرتفعة على الفنادق ذات النجوم الخمسة والأربعة والثلاثة، إذ شهدت الشقق المفروشة الراقية هي الأخرى ارتفاعاً واضحاً في نسبة الإشغال، خصوصاً الواقعة منها بحي العزيزية، ومخطط البنك الأهلي، ومنطقة محبس الجن، والمناطق القريبة من الحرم المكي الشريف.

برامج خدمية

وأكدت مصادر تجارية أن البرامج الخدمية التي تقدمها مؤسسات وشركات خدمات المعتمرين لعبت دوراً تنافسياً قوياً، مؤكدة أن عملية الإشغال للفنادق والشقق المفروشة ستشهد خلال الفترة القادمة ارتفاعاً واضحاً لجميع الوحدات

سجلت فنادق مكة المكرمة مستويات إشغال وصلت إلى نسبة 100 في المئة بالمنطقة المركزية والعزيزية والأحياء القريبة من الحرم الشريف خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، ووفقاً للإحصائيات الصادرة وحركة السوق الشرائية، فإن التوقعات تشير إلى مستويات دخل تصل إلى ملياري ريال خلال هذه الفترة.

ولم تنحصر نسبة الإشغال على الفنادق ذات 5 والـ 4 والنجوم، بل امتدت إلى الشقق المفروشة الراقية والوحدات السكنية البعيدة، نظراً للإقبال المتزايد من قبل المعتمرين والزوار.

الحجوزات 100%

وذكر مسؤول الحجوزات في أحد الفنادق الكبرى بمكة المكرمة والمطللة على الحرم بصورة مباشرة أن نسبة الحجوزات وصلت إلى 100 في المئة، ووصل سعر الغرفة الواحدة للعشر الأواخر نحو 40 ألف ريال (4 آلاف باليوم)، موضحاً أن نسبة كبيرة من الحجوزات تعود إلى المسؤولين ورجال الأعمال من داخل المملكة وخارجها. وأشار مسؤول آخر بحد الفنادق الكبرى إلى أن سعر الغرفة وصل في العشر الأواخر إلى 25





# البحرين تدرس فرض ضرائب وتخفيض الدعم الحكومي

## لتفادي النقص في الموارد المالية

قال وزير المالية البحريني ان المملكة قد تحتاج إلى فرض ضرائب وخفض الدعم الذي تقدمه الدولة لكي تتفادي النقص في المستقبل، وعلينا أن نعمل مع الشعب بشأن الأرقام.

أعدت البحرين فتح ملف فرض الضرائب على الشركات من جديد بهدف تفادي النقص في الموارد المالية بالمستقبل، في وقت زادت فيه الديون الحكومية إلى أكثر من الضعف في السنوات الثلاث الماضية. وقال مسؤولون إن الأموال التي تعهدت بها دول الخليج العربية والبالغة 10 مليارات دولار غير كافية لسد احتياجات هذه المملكة الصغيرة، البالغ عدد سكانها نحو 1.2 مليون نسمة.

وأشار وزير المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، في تصريحات لصحيفة "واشنطن تايمز"، إلى أن البحرينيين لديهم كل شيء، انخفاض معدل التضخم والبطالة، والتعليم الجامعي مجاناً، وخصومات على الغاز والأطعمة والمرافق العامة (مثل الكهرباء)، وقريباً يمكن أن يضاف لها شيء آخر وهو الضرائب. وأوضح أن البحرين قد تحتاج إلى فرض ضرائب وخفض الدعم الذي تقدمه الدولة لكي تتفادي النقص في المستقبل، وعلينا أن نعمل مع الشعب بشأن الأرقام.

### ضغوط على الموازنة

وقالت الصحيفة إن موازنة البحرين تأثرت من وطأة الركود الاقتصادي العالمي، في حين أضافت الاحتجاجات السياسية في بداية العام الجاري مزيداً من الضغوط على الموازنة، وثلت إلى حد كبير الاقتصاد المحلي لفترة وجيزة. كما زادت الديون الحكومية

نتيجة للقرار الأخير بزيادة رواتب الموظفين في القطاع العام، وكذلك الهيئات للعوائل. وتبلغ الديون الحكومية أكثر من مليار دينار (نحو 2.7 مليار دولار).

وأشار الشيخ أحمد أن الدعم المالي السنوي البالغ 10 مليارات دولار والذي تعهدت دول الخليج العربية تقديمه للبحرين على مدى السنوات العشر المقبلة (لن يكون كافياً لتلبية احتياجات البحرين). وذكر أنه تشجع من قبل "العديد من الأفكار" التي انبثقت عن الحوار الوطني الذي انتهى في الآونة الأخيرة واستشهد بامرئيين مما "إصلاح نظام الدعم السنخي وفرض ضريبة على الشركات".

وقال الوزير إن الإعانات تذهب إلى الجميع، والفكرة باكملها هي أن توجه هذه الإعانات مباشرة إلى الأشخاص "موزعين"، مضيفاً أن فرض ضريبة على الشركات، والتي تتطلب موافقة البرلمان

عليها، لن تؤدي إلى شل الاقتصاد. ولفت إلى أن "الضرائب معروفة جيداً بأنها نظام يزيد من دخل الحكومات، يمكن أن يكون لديك ضرائب عالية جداً، وبذلك تكون غير مفيدة تماماً لنمو الأعمال التجارية، أو يمكن أن تكون أقل حجماً. اعتقد أننا في مرحلة مناقشة مثل هذه القضية".

وبيئت الصحيفة أن وكالات التصنيف العالمية الرئيسية خفضت من مكانة الديون الحكومية البحرينية في الأشهر الثلاثة الماضية بسبب ما قالت إن هناك مخاوف من أن إطالة الأزمة السياسية ستلحق ضرراً محتملاً بالبحرين كوجهة سياحية، والأهم من ذلك مركز مالي رئيسي، لكنها أفادت أن كل الطرق المؤدية إلى تحسين الصورة المالية تنطوي على مخاطر سياسية.

### تراجع النمو

وتوقع تقرير صدر عن مجلس التنمية الاقتصادية، المسؤول عن رسم السياسات الاقتصادية للمملكة، بأن يتراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام 2011 ليلعب 1.6 في المئة بسبب الأزمة السياسية التي شهدتها البحرين في بداية عام، بدلاً من 5.2 في المئة الذي كان متوقعاً في السابق.

كما توقع التقرير أن يستمر تباطؤ النمو في النصف الثاني من عام 2011، قبل أن يقفز نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 5.3 في المئة في عام 2012، ويريد إلى 5.7 في المئة في 2013، لكنه يسترجع قليلاً إلى 4.8 في المئة في عام 2014.

ومن ناحية أخرى نسبت الصحيفة إلى الاقتصاد البحريني جاسم حسين القول إن خفض

المعونات ليست شعبية وإن فرض ضرائب على الشركات من شأنها أن تدفع الاستثمارات الأجنبية إلى الدول المجاورة للبحرين ما لم يتم فرض ضريبة عند مستوى متساو مع بقية دول الخليج، وإن الاعتماد على مساندة دول الخليج المالية لاتزال الخيار الأفضل. وكان رئيس مجلس النواب، خليفة الظهراني، قد قدم في وقت سابق مقترحاً بقانون بشأن نظام ضريبة الدخل على الاستثمارات الأجنبية. وجاء في مبررات الاقتراح، أن محدودية الدخل القومي لمملكة البحرين، واعتماده بشكل كامل على الواردات النفطية يدعو إلى التفكير الجدي في تنوع مصادر الدخل، وتوسيع دائرة دخل الدولة، وحفظ حق الأجيال المقبلة بهذة العائدات.

وبفرض مقترح الظهراني ضريبة الدخل على الاستثمارات الأجنبية، واقتطاع نسبة من هذه الضرائب لصالح صندوق احتياطي

الأجيال المقبلة، وتخصيص الباقي ضمن موازنة الدولة، غير أن نواباً رأوا أن البحرين لا تستطيع أن تفرض ضريبة على الاستثمارات الأجنبية دون البحرينية، لأن ذلك يخالف تعهدات البحرين الدولية، وخصوصاً مبادئ منظمة التجارة العالمية.

واعتزم دول الخليج تطبيق ضريبة القيمة المضافة (Value Added Tax)، وهي ضريبة غير مباشرة تفرض على مبيعات السلع والخدمات بسبب ترابط بالقيمة المضافة لهذه السلع والخدمات، ومن ضمنها المنتجات الصناعية. ويدفع المستهلك الضريبة على مشترياته علاوة على سعر السلعة نفسها، في حين يدفع البائع مجموع حصة القيمة المضافة إلى الدولة.

ولكن يستثنى من هذه الضريبة بعض أنواع السلع كالمواد الغذائية وبعض الأنشطة الاقتصادية أو



البحرين تسعى إلى تنوع مصادر الدخل

النشاطات التي تشجعها الدولة أو تقدم لها الحوافز. وتطبق القيمة المضافة، في 140 دولة، على الزيادة في قيمة السلع والخدمات في كل مرحلة من مراحل التصنيع والتوزيع.

ورأى اقتصاديون أن بعض الضرائب مطبقة في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وإذا أردت البحرين فرض ضرائب يجب أن تبدأ بالشركات الأجنبية الكبيرة، وأن فرضها لا يشكل عبئاً على الاستثمارات إذا استطاعت المملكة توفير مناخ ملائم وجاذب للاستثمارات الأجنبية.

ورأى اقتصاديون أن بعض الضرائب مطبقة في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وإذا أردت البحرين فرض ضرائب يجب أن تبدأ بالشركات الأجنبية الكبيرة، وأن فرضها لا يشكل عبئاً على الاستثمارات إذا استطاعت المملكة توفير مناخ ملائم وجاذب للاستثمارات الأجنبية.

## تراجع أسعار النفط وترقب تحركات واشنطن لإنعاش الاقتصاد

### توقعات بصعود صادرات «أوبك» خلال الأسابيع المقبلة



والإكوادور ستزيد 30 ألف برميل يوميا (بي) خلال فترة الأربعة أسابيع التي تنتهي في العاشر من سبتمبر.

وقالت مؤسسة أويل موفمنست الاستشارية البريطانية، إن صادرات النفط الخام المحمولة بحرا لأعضاء "أوبك" ستزيد في فترة الأربعة أسابيع في المتوسط إلى 22.69 مليون بي- من 22.66 مليون بي- في الأربعة أسابيع حتى 13 من أغسطس.

وقالت منظمة "أوبك" في الاتفاق على زيادة الإنتاج في اجتماعها في يونيو، وقالت السعودية إن ذلك أنها ستبني أي زيادة في الطلب على النفط حتى دون اتفاق جديد "أوبك". ومازال إنتاج "أوبك" أقل مما كان عليه قبل عام بسبب غياب إمدادات النفط الليبي من جراء الانقراض على حكم معمر القذافي.

وقالت أويل موفمنست إن صادرات "أوبك" في الفترة حتى العاشر من سبتمبر من المتوقع أن تقل 520 ألف بي- عما كانت عليه الفترة نفسها قبل عام.

العائمة مثل منطقة خليج المكسيك فإن المخاطر تظل كبيرة. فالمناطق تضم نحو 12 محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية، ومركزاً ضخماً لتوزيع النفط في ميناء نيويورك، وخطوط الأنابيب الموصلة له وشبكات الكهرباء، التي تخدم أكثر من مئة مليون أميركي.

وفي ليبيا تأسل حكومة المعارضين استئناف صادرات النفط خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، وأن تصل إلى كميات التصدير الكاملة خلال عام.

وقال متعاملون إن بيع النفط السوري في الأسواق الفورية الأوروبية أصبح أكثر صعوبة هذا الشهر بسبب العقوبات الأميركية على سورية، وتوقع أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليها كذلك.

### صادرات «أوبك»

وعلى صعيد آخر، قال محلل بارز في صناعة النقل البحري إن صادرات أعضاء منظمة "أوبك" المحمولة بحرا من النفط الخام ما عدا انغولا

## «الوطني» يوزع مئات وجبات الإفطار في منطقة الشويخ الصناعية

### ضمن حملته الرمضانية «افعل الخير في شهر الخير»

سنوية بارزة في سجل مبادرات الوطني الخيرية والإنسانية الراهدة، تختص هذا العام زخماً إضافياً بسبب اتساع منطقة الشويخ الصناعية ضمن المناطق التي توجد فيها كثافة عالية من العمالة الصائفة، علاوة على تزايد أعداد المتطوعين من موظفي بنك الكويت الوطني والذين يتولون الإشراف على عمليات استقبال وخدمة الصائمين وتوزيع وجبات الإفطار.

وأضاف التركي أن ما يميز حملة موائد الوطني لإفطار الصائمين لهذا العام هو اتساع نطاقها وتخصيص وحدات متنقلة ستتولى توزيع كسرة الإفطار في مختلف مساجد الكويت إلى جانب قوافل السيارات التي ستجوب معظم المناطق الحيوية التي توجد فيها أعداد كبيرة من العمالة وتقوم بتوزيع وجبات الإفطار للصائمين.

وأكد التركي أن التزام بنك الكويت الوطني بخدمة المجتمع نابع من شعوره بالمسؤولية تجاه الوطن وترجمة حقيقية لرسالة البنك الاجتماعية والإنسانية، وأن زيادة البنك لا تقتصر فقط على الناحية المادية والمالية، إنما تمتد إلى خدمة المجتمع كجزء لا يتجزأ من تقاليده ورسالته العريقة.

في إطار التزامه المتواصل تجاه المجتمع، قام فريق العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني بتوزيع المئات من وجبات الإفطار في منطقة الشويخ الصناعية ضمن إطار حملة موائد الوطني الخيرية الناجحة "افعل الخير في شهر الخير" لإفطار الصائمين التي أطلقها بنك الكويت الوطني مع بداية شهر رمضان الفضيل. وجابت قوافل السيارات العديد من المناطق الداخلية والخارجية البعيدة التي تشهد تجمعات بشرية كثيفة.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني والمنرف على الحملة طلال التركي إن الإقبال الشديد الذي لمسناه من قبل الصائمين من العاملين في منطقة الشويخ الصناعية يدفعنا إلى توسيع نطاق حملة الوطني الرمضانية "افعل الخير في شهر الخير" لتشمل العديد من المناطق الأخرى ذات الكثافة السكانية.

هذا ويستمر الوطني في تقديم وجبات الإفطار يوميا للصائمين في خيمته المقامة قرب المسجد الكبير المواجه للمبنى الرئيسي للبنك، وذلك في إطار برنامج اجتماعي حافل بالفعاليات والأنشطة الخيرية والإنسانية.

وأكد التركي أن حملة موائد الوطني لإفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك، التي تشكل محطة

قال "الوطني" ان حملته لإفطار الصائمين تكتسب زخماً إضافياً هذا العام بسبب اتساع نطاقها إلى معظم مساجد الكويت والمناطق التي توجد فيها كثافة عالية من العمالة الصائفة.

فريق العلاقات العامة لدى البنك خلال توزيع وجبات الإفطار

### سلة أخبار

4.6 ملايين يزورون تركيا في يوليو

قالت وزارة السياحة التركية أمس إن أعداد الزوار الأجانب لتركيا ارتفعت بنسبة 5.49 في المئة على أساس سنوي في يوليو الماضي إلى 4.6 ملايين سائح، بعد ارتفاعها 8.02 في المئة في الشهر السابق. وفي عام 2010 ارتفع إجمالي عدد السياح إلى تركيا 5.47 في المئة إلى 28.6 مليون سائح، وفي الأشهر السبعة الأولى من 2011 ارتفع عدد السياح 10.64 في المئة. (رويترز)

بنوك اليونان ستعوض عن المشاركة في مبادلة الدين

قال وزير المالية اليوناني ايفانجيلوس فينيزيلوس أمس، إن بنوك البلاد ستعوض عن الخسائر التي ستكسدها نتيجة مشاركتها في خطة مبادلة الديون عن طريق البات الدعم القائمة. وأضاف "أي خسائر ستعوض من البية (الدعم) القائمة". (رويترز)

برلمان اليابان يوافق على خطة للطاقة المتجددة

وافق المجلس الأعلى في البرلمان الياباني أمس على خطة يامل المستثمرون أن تدعم الطاقة الشمسية والطاقة المستمدة من الرياح ومصادر أخرى صديقة للبيئة، متجاوزاً العقبة الأخيرة في قوانين الطاقة المتجددة في اليابان. وتعمل اليابان جاهدة على اصلاح سياسات الطاقة بعد زلزال مارس وما صاحبه من أمواج المد، التي فجرت كارثة نووية هزت ثقة الرأي العام الياباني في سلامة الصناعة الذرية. وازادت واردات النفط والغاز المكلفة. وقال مشروع إن خطة وطنية تبدأ العام القادم تدعم المستثمرين في مجال الطاقة الصديقة للبيئة هي جزء من الحل لإبعاد البلاد عن الاستثمارات النووية الجديدة. وتقتضي القوانين بأن تشترى الشركات أي كمية من الكهرباء المولدة من الشمس والرياح والكتلة الحيوية والمحطات الحرارية الأرضية، وتلك التي تعمل بكميات صغيرة من الهيدروجين بمعدلات متفق عليها مسبقاً لمدة تصل إلى 20 عاماً. وأعلنت الحكومة اليابانية أنها تريد أن تدعم الخطة قدرة خمسة أنواع من الطاقة المتجددة، بما يزيد على 30 ألف ميغاوات خلال عشر سنوات. (رويترز)

برلمان اليابان يوافق على خطة للطاقة المتجددة

وافق المجلس الأعلى في البرلمان الياباني أمس على خطة يامل المستثمرون أن تدعم الطاقة الشمسية والطاقة المستمدة من الرياح ومصادر أخرى صديقة للبيئة، متجاوزاً العقبة الأخيرة في قوانين الطاقة المتجددة في اليابان. وتعمل اليابان جاهدة على اصلاح سياسات الطاقة بعد زلزال مارس وما صاحبه من أمواج المد، التي فجرت كارثة نووية هزت ثقة الرأي العام الياباني في سلامة الصناعة الذرية. وازادت واردات النفط والغاز المكلفة. وقال مشروع إن خطة وطنية تبدأ العام القادم تدعم المستثمرين في مجال الطاقة الصديقة للبيئة هي جزء من الحل لإبعاد البلاد عن الاستثمارات النووية الجديدة. وتقتضي القوانين بأن تشترى الشركات أي كمية من الكهرباء المولدة من الشمس والرياح والكتلة الحيوية والمحطات الحرارية الأرضية، وتلك التي تعمل بكميات صغيرة من الهيدروجين بمعدلات متفق عليها مسبقاً لمدة تصل إلى 20 عاماً. وأعلنت الحكومة اليابانية أنها تريد أن تدعم الخطة قدرة خمسة أنواع من الطاقة المتجددة، بما يزيد على 30 ألف ميغاوات خلال عشر سنوات. (رويترز)

17 مليار دولار أرباح «ICBC»، الصيني في 6 أشهر

كشفت نتائج البنك الصناعي التجاري الصيني الذي يعد المقرض الأكبر على مستوى العالم من حيث القيمة السوقية، والمعروف اختصاراً بـ"ICBC" عن ارتفاع أرباحه المحققة خلال النصف الأول من العام بنسبة 29 في المئة إلى مستوى قياسي، بدعم من ارتفاع القروض وزيادة الرسوم في أسرع بلاد العالم نمواً، حيث بلغ الربح الصافي 109.5 مليارات يوان 17 مليار دولار، أو 0.31 يوان للسهم الواحد بالمقارنة مع 84.6 مليار يوان، أو 0.25 يوان للسهم الواحد خلال نفس الفترة قبل عام. وبهذا، فإن الأرباح المحققة خلال النصف الأول من العام تجاوزت توقعات المحللين عند 106 مليارات يوان، حيث يقترب البنك من تحقيق مستوى قياسي في الأرباح للعام الثامن على الرغم من تحديه مزيداً من المحصصات تتعلق بالقرض من الرديئة في الوقت الذي ترقى فيه "ستاندراند بورز" أن حوالي 30 في المئة من قروض الحكومات المحلية غير المسددة قد تصبح أكبر مصدر للقرض الرديئة لدى البنوك الصينية. وكان المكتب الوطني لتدقيق الحسابات قد أشار في السابيع والعشرين من يوليو إلى أن مطلوبات الدين من الحكومات المحلية بلغت 1.7 تريليون يوان بنهاية العام الماضي، وسيحين أجل استحقاق حوالي 25 في المئة منها هذا العام، و17 في المئة العام القادم. (أرقام)



# الأزمة الاقتصادية العالمية عززت مكانة الصين كقوة صاعدة

## نجحت في النمو وفقاً لشروطها وخياراتها الخاصة

تشكل الصين مثلاً واضحاً حول كيف يستطيع نظام مستبد تحقيق نجاح اقتصادي إذا تمكن من طرح الحوافز التي يقدمها نظام يعتمد على السوق بشكل طبيعي أي المنافسة والبواعث من أجل دفع وتحريك الكفاءة.

● **مشعل جوهري، مجلة «بلو تيشيب» - باكستان**

قال نابليون بونابرت ذات مرة «دعوا الصين نائمة، لأنها عندما تستيقظ، سوف تهرج العالم». ويعرف تقرير صدر حديثاً عن بنك «اتش اس بي سي» حول وضع الاقتصاد العالمي في عام 2005 الصين على أنها أكبر اقتصاد في العالم بينما يتوقع أن تتجه نحو الهبوط الدول الأقلية السكان والمقدمة في العمر والغنية في أوروبا مثل سويسرا وهولندا والسويد وبلجيكا والنمسا والنرويج والدنمارك.

ولا شيء يمكن أن يوضح بقدر أكبر الصعود الراسخ للصين من التأكيد الذي صدر حديثاً عن رئيسها «هيو جنتاو» بأن النظام الحالي للعملة الذي يهيمن عليه الدولار الأميركي هو «من إنتاج الماضي». ثم مضى إلى ايجاز الخطوات التي تهدف إلى تحويل البوان إلى عملة عالمية. تشكل الصين مثلاً واضحاً حول كيف يستطيع نظام مستبد تحقيق



● **وفق شروطها**

وعلى الرغم من الانتقادات الدولية للصين على التحديث وفقاً لشروطها ويشكل الصعود البارز والتمتعين

الصين أكثر قوة من أي وقت مضى. وفي الربع الثاني من عام 2010 تجاوز الناتج المحلي الإجمالي للصين الناتج المحلي الإجمالي لليابان وعدت في المرتبة الثانية على صعيد العالم.

نجاح اقتصادي إذا تمكن ذلك النظام من طرح الحوافز التي يقدمها نظام يعتمد على السوق بشكل طبيعي أي المنافسة والبواعث من أجل دفع وتحريك الكفاءة. وفي خضم الانكماش الاقتصادي العالمي برزت

لصين تحدياً للافتراض العام القائل إن الديمقراطية هي مرادف للتقدم والحوكمة الراسخة القوية. وعلى الرغم من اهتمام باكستان بالدعوات المرتفعة والواضحة إلى الديمقراطية يستمر الفقر وعدم الاستقرار والنزاع الأهلي فيها كما أنها تتكافح لمواجهة العجز في الميزانية والارتفاع الكبير في معدل التضخم والشروط القاسية من جانب صندوق النقد الدولي والأزمة الحادة في الطاقة - لقد تبين أن منافع الديمقراطية الباكستانية كانت خادعة ومضللة. وتشير التوقعات إلى أن النمو في باكستان خلال 2011 سوف يصل إلى 2.5 في المئة ونظراً لأن الصين هي الحليف الرئيسي لباكستان فإن قصة نجاحها المذهل تستحق الاهتمام.

● **صعود مذهل**

وقد حققت الصين في السنوات الأخيرة درجة دراماتيكية من النمو وانضمت في عام 2001 إلى منظمة التجارة العالمية كما بلغت مساهمتها في عام 2009 في النمو الاقتصادي العالمي 50 في المئة وهي تستثمر بصورة نشيطة في برامج تقنيات الكربون المنخفض والحفاظ على الطاقة. وعدمت الصين أيضاً إلى تخفيف ديون 50 دولة نامية بقيمة تقارب الـ 4 مليارات دولار. وقد واكب ذلك زيادة في نفوذها الجيوسياسي العالمي حيث وافق البنك الدولي على رفع قوتها في التصويت من 2.77 في المئة إلى 4.42 في المئة لتحتل المركز الثالث بعد الولايات المتحدة واليابان. وارتفعت حصة الصين في صندوق النقد الدولي إلى 6.39 في المئة لتأتي من جديد في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان.

من جهة أخرى، أثار التزام الصين بخفض مستوى الفقر درجة من الاهتمام الدولي حيث تمكنت خلال عقدين من الزمن من رفع حالة الفقر المزمن عن كاهل ما بين 300 مليون إلى 400 مليون من العمال والفلاحين وحققت الكثير من الوعود التي فشلت الديمقراطية في الوفاء بها. الرفاه الاقتصادي وخفض معدلات الفقر.

## ثقافة اقتصادية

### الاستثمار الأجنبي المباشر

يتمثل الاستثمار الأجنبي المباشر في إنشاء فروع لشركات أجنبية في الدولة المستقبلة لهذا الاستثمار والتي تكون بحاجة إلى رؤوس الأموال، وتقوم فروع الشركات الأجنبية هذه بإنتاج سلو أو تقديم خدمات، مما يؤدي إلى زيادة التوظيف والدخل ويخفف من الضغط على ميزان مدفوعات الدولة التي يهاجر إليها رأس المال. ويساهم الاستثمار الأجنبي في تعزيز القدرات المحلية للإنتاج والتصدير وتحسين اندماج الاقتصاد المحلي في الدورة الاقتصادية العالمية وفي خلق فرص عمل خاصة لأصحاب الشهادات العليا. وكانت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على نطاق العالم قد زادت بنسبة 5 في المئة لتصل إلى 1.24 تريليون دولار في عام 2010، ولكنها ما زالت أدنى بنسبة 15 في المئة عن المتوسط الذي كانت عليه قبل الأزمة الاقتصادية وينسبة 37 في المئة تقريباً أدنى من مستوى الذروة، الذي كانت قد بلغت في عام 2007.

## هل يستبعد مؤشر «داو» هيولت باكارد وتحل «ابل» بدلاً منه؟

بعد أن بلغت مبيعاتها 133 مليار دولار

● **بول لامونيكيا، سبي ان ان موني**

مليار دولار على شكل عوائد في السنة المالية 2012 التي تنتهي في شهر سبتمبر. وهكذا اكتسب قضية إضافة شركة «ابل» إلى مؤشر «داو» والتي دعوت إليها لأول مرة في شهر ابريل من عام 2010 قوة جديدة الآن. كما أن أبعاد «اتش بي» عن المؤشر ووضع «ابل» مكانها لن يضعفه تقنياً حيث لا تزال هناك 5 شركات تقنية أخرى هي: «انتل» و«مايكروسوفت» و«سيسكو». إضافة إلى «آي بي إم» ومن المؤكد أن ثمة عقبة تواجه شركة «ابل» وتتمثل في سعر سهمها الذي يبلغ 360 دولاراً والذي يعتبر عالياً بصورة نسبية، وتلك مشكلة كامنة ومحتملة، نظراً لأن «داو» يعتمد على السعر لا على القيمة كما هو الحال مع مؤشر ستاندرد أند بورز «اس أند بي 500». وهكذا فإن حركة كبيرة في سهم «ابل» يمكن أن تفضي إلى تحول متطرف في قيمة مؤشر «داو».

● **تقسيم السهم**

غير أن تلك ليست مسألة لا يمكن للقسم في السهم أن تحلها. وعلى الرغم من أن «ابل» لم تقسم سهمها منذ عام 2005 فإنها على الأقل قامت بذلك من قبل. ومن هذا المنطلق يغدو من المعقول أن تقدم «ابل» على ذات القسمة من جديد، وهي ليست مثل «غوغل» التي تعهدت بعدم القيام بعمل ذلك. وكانت المرة الأخيرة التي تعرض فيها «داو» لتجديد وإصلاح عندما تم استبعاد «جنرال موتورز» و«سيني غروب» في عام 2009 واستبدالهما بـ«سيسكو» وشركة «تامين ترافلرز». وسبق ذلك إخراج «آي بي جي» في شهر سبتمبر من عام 2008 بعد أن غدت في حاجة إلى عملية إنقاذ كبيرة من جانب الحكومة وحلت «كرافت» محلها.

● **الدخل المتوقع**

ومن المتوقع في الوقت الراهن أن تعلن «اتش بي» عوائد بقيمة 133.4 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي تنتهي في شهر أكتوبر من العام المقبل. ويشمل ذلك الرقم مبيعات الحواسيب، وفي غضون ذلك تقترب شركة «ابل» من حدود «اتش بي» ويتوقع المحللون لها أن تحقق 133

## تعافي سوق الإسكان الأميركي قد يكون أبطأ من المتوقع

### بعد التزايد الجديد في عدد الرهونات العقارية المتعثرة

● **لس كريستبي - سبي ان ان**

في ضربة أخرى يتعرض لها سوق الإسكان المتعثر كشف تقرير صدر أخيراً عن ازدياد عدد المتخلفين - بضغط واحد على الأقل - من المقترضين العقاريين في الربع الثاني من العام الجاري. وعلى الرغم من أن تلك الزيادة كانت طفيفة - 0.12 نقطة مئوية - لتصل إلى 8.44 في المئة غير أن ذلك يشكل تراجعاً عن التحسن المستمر خلال العامين الماضيين.

وهذه الزيادة التي أعلنتها جمعية «بانكرز» للرهن العقاري قد لا تبدو

كبيرة، غير أنها ربما تعني أن التعافي في سوق الإسكان سيحتاج إلى وقت أطول مما كان متوقعاً. وتجدر الإشارة إلى أن جمعية «بانكرز» للرهن العقاري تعمل على تقسيم التخلف وفقاً لمدى حدته ويراوح ذلك من التأخر مدة 60 يوماً عن موعد الاستحقاق إلى 90 يوماً والقروض الواقعة ضمن عملية حبس الرهن العقاري، وهي الخطوة الأخيرة التي تسبق قيام البنك بعملية استعادة الملكية.

ولكن هناك ثمة نقطة مشرقة تتمثل في تراجع عدد القروض التي تأخرت عن فترة الـ 90 يوماً، وهي الرهونات التي من المرجح أن تفضي إلى استعادة الملكية.

● **خطوات محتلمة**

من المحتمل أن يقوم المقترضون الذين تخلفوا في وقت أبكر عن السداد بالبدء بتقديم دفعاتهم من جديد، وغالباً ما تكون المشاكل التي اعترضهم مؤقتة - مثل فاتورة طبية غير متوقعة أو تسريح قصير من العمل. ويقول «جاي برينكمان» وهو كبير الاقتصاديين في جمعية «بانكرز» للرهن العقاري: «إن المتأخرين عن دفع أقساطهم يعكسون ما يحدث في سوق التوظيف».

● **كيف يحل أوباما مشكلة البطالة؟**

توجد أسباب أخرى لإنعاش الأمل. فقد حدث هبوط في عدد عمليات حبس الرهن العقاري الجديدة، وهذا يعني أن عدداً أقل من المقترضين يفقدون بشكل فعلي منازلهم في عمليات استعادة البنك للملكية - وتعود البلاد إلى مستويات عام 2007 في تلك الفئة من التخلف عن السداد.

ويتمثل السبب الآخر في قيام أحدث القروض - تلك التي منحت بعد عام 2007 - بأداء أفضل كثيراً من القروض السابقة. كما أن الرهونات التي جرت من 2005 إلى 2007 تمثل 30 في المئة من أصل كل الرهونات غير أنها تشكل 65 في المئة من حالات التخلف عن السداد. ويمجر أن يتم حل هذه المشاكل المتعلقة بالرهونات العقارية يجب أن يبدأ عدد المتخلفين عن السداد بالهبوط بصورة كبيرة مع بدء التعافي الاقتصادي واستعادة التوظيف لقوته.



## دعك من «الروتر» فالإنترنت سيأتيك قريباً من كل مكان

### من «الفضاء الأبيض» والتلفزيون وحتى من مصباح الإضاءة

● **فاست كومبانبي**



الكل بحاجة إلى الإنترنت الآن، ومع توسع متطلبنا من المعلومات فإن ذلك يعرض شبكات برودباند لضغوط ولكن لحسن الحظ فإن في وسع العلماء صنع إشارات لاسلكية عبر جهاز التلفاز وصباح الإضاءة.

لقد ازدهرت حركة الإنترنت ويتعين التضحية بشيء ما في المقابل. وحسب تقرير لشركة «سيسكو» في شهر يونيو الماضي فإن حركة العناوين الإلكترونية العالمية «آي بي» ازدادت 8 مرات خلال السنوات الخمس الأخيرة، ومن المتوقع أن تقفز بمعدل 4 أضعاف مع وصولنا إلى ما يعرف باسم «عقبة زيتا بايت» المتوقعة بحلول عام 2015. ومع تكاثف التواصل بين ملايين أجهزة الشبكات ومع الشعبية التي يتمتع بها فيديو الإنترنت ليس من المتوقع حدوث تراجع في الطلب على أي من المعلومات.

● **من كل مكان**

قلة زهيدة فقط من هذه الأجهزة ستنتقل وجود كابل، غير أن «آي - فاي» فقط هو خيار (محدود نوعاً ما) من أجل الحصول على إشارات الإنترنت عبر الهواء. وفي المستقبل قد يأتي الإنترنت من خلال «الفضاء الأبيض» في طيف جهاز التلفاز لديك وإشارات الأقمار الاصطناعية غير المستخدمة أو أضواء المكتب فوق راسك - وربما من كل تلك المصادر. وبالنسبة

## تعديلات بسيطة في هيكل الشاحنات تعزز كفاءتها في استهلاك الوقود

### 2.2 مليون شاحنة أميركية تحرق غالباً لكل 6 أميال فقط!

● **مايكل كورن، تويتر**

غالبون واحد من الوقود، وذلك عادة وهي محملة. وحسب تقرير لوزارة النقل الأميركية صدر في عام 2009 فإنه بينما تحسن معدل استهلاك السيارات للملترين في الفترة ما بين 1990 و2006 بنسب ملموسة فإن المعدل الوسطي لتوفير الوقود في أسطول الشاحنات في الولايات المتحدة لم يتحسن إلا بمعدل طفيف وظل ضمن حدود تقل عن 6 أميال للغالون الواحد خلال عام 2009.

● **تصاميم جديدة**

ونظراً لأن الشاحنات تحرق نسبة كبيرة من الوقود المستخدم في الولايات المتحدة كل سنة (فقد عمداً إلى تحويل الأرقام بحيث

نظراً لأن الشاحنات تحرق نسبة كبيرة من الوقود المستخدم في الولايات المتحدة كل سنة فقد أحدث صناع الشاحنات تحسينات جديدة كاملة من الديناميكا الهوائية خلال العقدين الماضيين ما أدى إلى تحسن في استهلاك الوقود.

وتعتبر الشاحنات عموماً سلعا رديئة عندما يتعلق الأمر باستهلاكها للوقود حيث يصل معدل استهلاك الشاحنة الواحدة في أسطول النقل الأميركي من الشاحنات التي يبلغ عددها نحو 2.2 مليون سيارة شحن ما يقارب الـ 6 أميال لكل



تعكس الشاحنات التي تستهلك الديزل وليس البنزين). ولكن الأمر لا يعني أن صناع الشاحنات لم يبحرخوا لإحداث تحسينات خلال العقدين الماضيين فقد بذلوا الكثير من الجهد من أجل إيصال ذلك الرقم إلى 6 أميال بالغالون كما تم إضفاء تصاميم جديدة كاملة من الديناميكا الهوائية منذ سنوات ما أدى إلى تحسن في استهلاك الوقود بأكثر من 15% بالمقارنة بشاحنات الثمانينيات من القرن الماضي.

● **تحسينات ديناميكية**

ولكن على الرغم من ذلك فإن المزيج المكون من الشاحنة والمقطورة يظل مشكلة. وقالت دراسة وزارة النقل لعام 2009 أيضاً إن «تحسينات الديناميكا الهوائية في المقطورة كانت أقل تطوراً إلى حد كبير». ويوجد القليل من التفاعل بين مصنعي الجرارات والمقطورات ونتيجة لذلك لم يتم بذل جهود من أجل معاملة الديناميكا الهوائية في الجرار - المقطورة على شكل عملية متكاملة.

وقد تبين أن الشكل المستطيل للمصنوق المعدني قد يكون الأسوا الممكن من أجل الانطلاق على الطرقات السريعة بسرعة عالية. وتم عرض أشكال جديدة على الطريق صممت كلها لخفض مقاومة الريح التي تنتج من كفاءة الشاحنة.

وتقوم في الوقت الراهن أكبر ثلاث شركات مصنعة للشاحنات وهي «وايان» و«بوليتي» و«غريت دين» بتوفير حواف جانبية للمقطورة تساهم في خفض مقاومة الرياح وتحسين المسافة التي يمكن قطعها بالوقود وذلك على شكل خيارات يتم تركيبها في المصنع. وقد تمكنت الشركة المصنعة لما يعرف بـ «ذيل المقطورة» وهي «أديناميكس» من بيع 100 ألف وحدة خلال الـ 12 شهراً الماضية فقط من خلال طريقتها في تخفيف تدفق الهواء حول مؤخرة المقطورة.

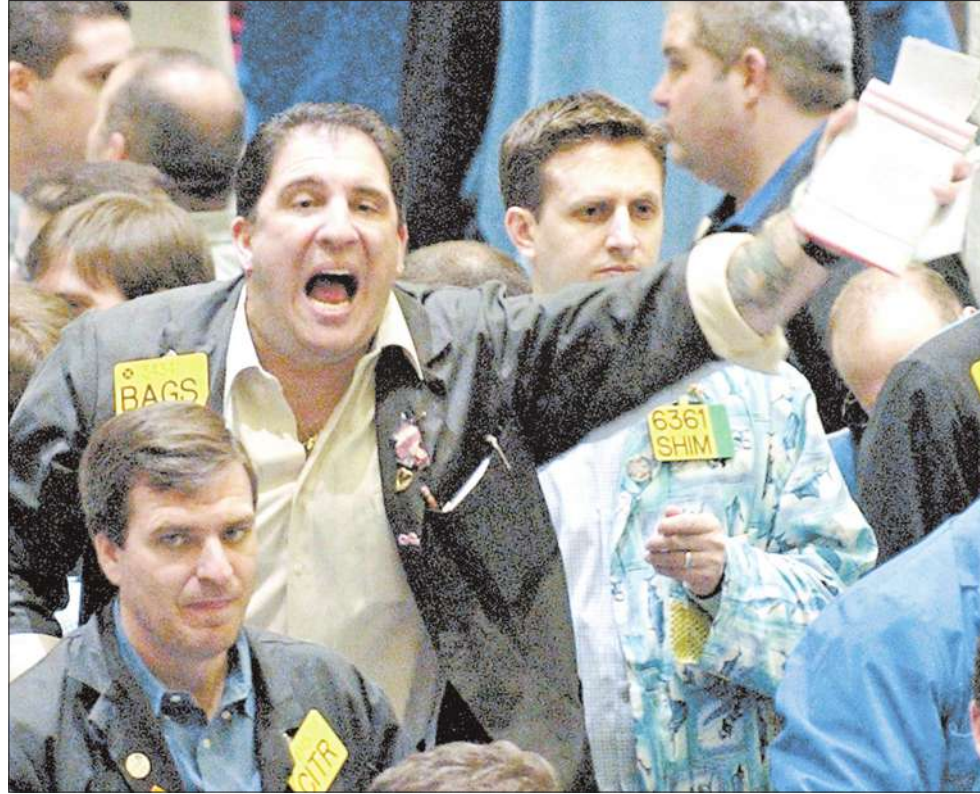






# «ستاندر أند بورز» تدافع عن قرارها تجاه الولايات المتحدة وتصر على ضعف نمو اقتصادها

## خفض تصنيفها كبد البورصة الأميركية خسائر قيمتها 7.6 تريليونات دولار



قال المسؤل عن التصنيفات السيادية العالمية في «ستاندر أند بورز» ديفيد بيرز أمس للصحافيين في سنغافورة إن الأسواق المالية العالمية هبطت استجابة لتوقعات ضعف النمو العالمي لا بسبب خفض الوكالة تصنيف الولايات المتحدة فقط، وإن مجرد إبقاء اللوم عليها وحدها «فقط» في هذا الشأن يعد تبسيطاً مفرطاً لتفسير التقلبات الأخيرة التي تشهدها الأسواق، مضيفاً في ذات الوقت أن الكثير من المستثمرين اتفق مع تلك الخطوة التي أقرتها عليها.

وقال «بيرز» إن مسار النمو في الولايات المتحدة لا يزال يواجه مخاطر الهبوط، وربما أثر ذلك سلباً على التكيف المالي في المدى المتوسط في أكبر اقتصادات العالم، مؤكداً أن عودة تصنيف الولايات المتحدة المميز إلى AAA ليس مرجحاً في المنظور القريب.

وأكدت «ستاندر أند بورز» أن مسار النمو في الولايات المتحدة لا يزال يواجه مخاطر الهبوط، وربما أثر ذلك سلباً على التكيف المالي في المدى المتوسط في أكبر اقتصادات العالم، مؤكداً أن عودة تصنيف الولايات المتحدة المميز إلى AAA ليس مرجحاً في المنظور القريب.

وكانت «ستاندر أند بورز» قد تعرضت لانتقادات من قبل «وارين بافيت» الذي علق على قرارها قائلاً: «إن تصنيف الولايات المتحدة لا يزال كما هو في «أوامها» ولو كان هناك تصنيف AAA لأعطيته إيماها، في حين أن القرار لا يعكس عدم قدرة الولايات المتحدة على دفع ديونها». وتعرضت أيضاً لانتقادات من إدارة «أوباما» التي أشارت إلى وقوعها في خطأ حسابي كبير في عجز الميزانية بقيمة تهازت

## الأمم المتحدة تسمح بالإفراج عن 1.5 مليار دولار من أموال ليبيا

توصلت الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا لاتفاق يسمح بالإفراج عن 1.5 مليار دولار من الأموال الليبية المجمدة من أجل المساعدات الإنسانية وغيرها من الاحتياجات المدنية.

وقال دبلوماسيون بمجلس الأمن الدولي إن الاتفاق سيمنح الإفراج عن الأموال دون التصويت في المجلس على مشروع قرار أميركي قدمته واشنطن لمجلس الأمن يوم الأربعاء بعدما عرقلت جنوب إفريقيا طلباً أميركياً للإفراج عن هذه الأموال في لجنة عقوبات ليبيا التابعة للأمم المتحدة.

وقال وفد جنوب إفريقيا إنه لا يساند تقديم الأموال بشكل مباشر إلى المجلس الوطني الانتقالي للمعارضة الذي لم يعترف به الاتحاد الإفريقي. وتصر برينوتوريا على ألا يرد ذكر المجلس في الطلب الرسمي لإطلاق هذه الأموال.

وأكدت نائبة السفير الأميركي في الأمم المتحدة روزماري ديكارلو أن جنوب إفريقيا «تخلت الآن عن اعتراضها».

وأضافت أن «المجلس توصل إلى إجماع على صفقة بقيمة 1.5 مليار دولار من الأصول التي تزيد فاك تجميدها». وأضافت أن الولايات المتحدة «تشعر بسعادة بالغة بهذه النتيجة».

وقالت متحدثة باسم بعثة جنوب إفريقيا في الأمم المتحدة إن وفدها أبلغ الولايات المتحدة أن برينوتوريا ستسحب اعتراضها على الإفراج عن هذه الأموال «ما دام لا يتضمن إشارة إلى المجلس الوطني الانتقالي».

وأوضحت: «لأنه لو وردت إشارة إلى المجلس الوطني الانتقالي فإن هذا يعني أننا نتفق نحن أعضاء المجلس الخمسة عشر على أن نقول نعم للمجلس الوطني الانتقالي ونحن لم نعترف بعد جميعاً بالمجلس الوطني».

ورأت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أنه مع الإفراج عن الأموال فإن الولايات المتحدة تتوقع أن يفي المجلس الوطني الانتقالي بالالتزامات التي قطعها ببناء دولة ديمقراطية موحدة قائمة على التسامح وتحمي حقوق الإنسان لمواطنيها.

وقالت كلينتون في بيان «من الضروري أن يسارع المجلس الوطني الانتقالي بالاشتراك مع المجتمعات المحلية والزعماء في أنحاء ليبيا إلى تحقيق النظام وتوفير الخدمات الأساسية المهمة للشعب وتمهيد الطريق للانتقال الكامل إلى الديمقراطية». وأضافت أنه «لا مكان في ليبيا الجديدة للهجمات الانتقامية والأعمال الشاذة».

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي ديفيد هولي إن الصندوق سيكون بمقدوره الاعتراف بحكومة جديدة في ليبيا إذا أبدت الدول الأعضاء في الصندوق مثل هذه الخطوة. ودعا المتحدث إلى نهاية سريعة للصراع في ليبيا.

وأوضح أنه «عندما يكون هناك اعتراف دولي واضح وذو قاعدة عرضة بحكومة جديدة في ليبيا، عند ذلك سيكون الصندوق مستعداً للتحرك صوب الاعتراف».

(رويترز)

على مدى 25 عاماً في سوق المال، عندما خفضت مؤسسة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني للحكومة الأميركية رد المستثمرون بالاندفاع نحو سندات الخزنة التي تم تخفيض تصنيفها وبيعوا أسهم الشركات دون السؤال عن الثمن. ومن وجهة نظر «ريندينو» و«كين بلارك روك» الاستثمارية القول إن ما حدث «هو واحد من أغرب ما رأيت

شركة طويس للدهون والمخبزات

بديعة طويس المصنعة  
ما، زينة، مستديرة، زينة، مستديرة، زينة، مستديرة

طابخة، ماء، الورد، إغزال، زينة

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

دليل الجريدة. aljarida

الرؤية الوطنية  
اختصاصاً أجهزة المراقبة  
CCTV PRODUCTS  
خصم  
أسعار خاصة  
لمبيعات الجملة

خلي عينك على عيالك... خلي عينك على حلالك

عروض خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

متوفر لدينا جميع أنواع كاميرات المراقبة وأجهزة التسجيل الرقمية 3G DVR عالية الجودة.

إمكانية مشاهدة جميع الكاميرات من أي مكان في العالم عن طريق الإنترنت والموبايل.

مهندسون وفنيون متخصصون.

Vesco  
محللة كود  
www.nvasp.com

الكويت - الصفاة - شارع عبد السلام - برج الكبيسة (1) - الدور الثاني  
90028651/2/3/4/5 - 22456776

تصفية عامة  
ورق حائط فرنسي وألماني أصلي  
سعر الروول 3 د.ك.  
فرصة ذهبية لتجديد البيت

الضروانية - العرييد جاليري - الدور الثاني مكتب رقم 4  
للاتصال: 96222527-99478260-24758870

الدبابة، ذلف زوبال حياة  
جمعية المنموارية  
جمعية قروبية

25 33 0460  
555 212 08  
555 212 07

50% نسبة التوصيل مباشرة

شركة طويس للدهون والمخبزات

بديعة طويس المصنعة  
ما، زينة، مستديرة، زينة، مستديرة، زينة، مستديرة

طابخة، ماء، الورد، إغزال، زينة

مركز رعاية العائلة

الملايس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية

الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك 2 محل رقم 19  
الري، مقابل كارفور - الافينوز  
صباح السالم - جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم 1  
الضحيل، سرداب مجمع سلمان الدبوس

نشترى  
جميع أنواع  
السيارات  
60306612

استمتع  
برحلة بحرية

جورنيز وورلد للعلطات  
برج الجوهرة شارع علي السالم، مدينة الكويت  
تلفون: 222 60 800/1/2  
Kuwait@journeysworld.com

JOURNEYS World HOLIDAYS  
A new journey begins here

جورنيز وورلد للعلطات  
برج الجوهرة شارع علي السالم، مدينة الكويت  
تلفون: 222 60 800/1/2  
Kuwait@journeysworld.com

المنيوم المثنى M

تم بعون الله الأفتتاح  
أحدث التصاميم والموديلات  
المنيوم - مطابخ - شتر - أبواب ديكور

الري شارع 22 مدخل الغراني - بجانب شركة بحرة التجارية  
99637973 - 99609192

للمستثمرين وكبرى الشركات  
الإدارة المبدعة المحترفة... سر النمو والنجاح

مستشار تنفيذي لتطوير الأعمال  
دبلوم في إدارة أعمال من  
ألمانيا خبرة 20 سنة في القطاعات  
الإدارية والصناعية والمقاولات  
والاستثمار جيد الألمانية  
والانجليزية وعلى دراية جيدة  
بالسوق الكويتي

يقدم خبراته الإدارية والفنية لزيادة الربحية وتقليل التكاليف

هاتف: 97138303  
E.mail: bestideas11@gmail.com

مفاجأة رمضان

INFOMEDIA  
أنفو ميديا

سلفر تيم

KD. 10.900  
K105.000  
K99.000  
K125.000  
K129.000  
K159.000

يوجد ورشة صيانة لجميع الأجهزة وقطع الغيار  
شواحن - برامج حماية - برامج أي فون أي باد عمل شبكات نت  
+ مواقع على النت أفضل برامج الحاسبة

أسأل عن أسعار الجملة 99008381

22630211  
22627215

حولي - تازار ابن خلدون - مجمع شعاع - محل 9087  
Hawalli - BinKhalidoun St. Shua'a Center - Ground Floor 7, 8, 9  
silveteam1@yahoo.com

رويال للسياحة والسفر  
عروض عيد الفطر السعيد

عروض تركيا  
أنتاليا فتادق 5 نجوم

4 أيام 335 دينار  
8 أيام 445 دينار

استنبول 30 دينار  
استنبول - بورصة 10 أيام

رحلات شهر الحسل 385 دينار  
تذكرة - إقامة - إقطار - مواصلات 7 أيام

دبي 4 أيام (تذكرة + إقامة ابتداءً من 200 دينار)

جميع الأسعار لشخص الواحد في الغرفة المزدوجة  
جميع الأسعار قابلة لتغيير حسب الامتالية وتوافر الحجز  
حولي شارع ابن خلدون مجمع شعاع فاكس: 22656350  
ت: 22627919 - 22656301/302/351

Roofing Solutions

متخصصون في توريد التغطيات  
والاسقف المتحركة أوماتيكية

تستخدم أحدث المواد المتانة للحرارة بالوان راقية عصرية

المبيعات: 97138303  
E-mail: Rs.james@gmail.com





# الصين تبدأ حملة بيع لسندات الحكومة

The Economist

أصدرت الصين سندات حكومية بقيمة 3.1 مليارات دولار بعائد زهيد يصل إلى 0.6 في المئة، وقد قامت بعملية ترويج غير عادية لهذه السندات، ويقول نائب رئيس الوزراء الصيني إن هذا الإصدار لن يكون الأخير الذي تصدره حكومة

بكين.

أطلقت الصين أخيراً حملة ترويج لبيع سندات حكومية بعائد زهيد يصل إلى 0.6 في المئة، واستخدمت لهذه الغاية مروحية كانت تحوم بصورة منتظمة فوق ميناء هونغ كونغ وناطحات السحاب التي تنتشر بكثرة في المدينة. وقد أصدرت تلك السندات المؤرخة في 17 أغسطس الجاري وزارة المالية الصينية بالعملة المحلية (اليوان)، وهذه ليست عملية ترويج عادية، غير أن ما أثار الاهتمام هو حجم العرض الذي وصل إلى 20 مليار يوان (3.1 مليار دولار أميركي) إضافة إلى المشترين: مستثمرو أوفشور من هونغ كونغ- وهي عملية تفوق بأشواط أكبر إصدار للسندات والأسهم بعملية البر الصيني ولكنها تباع في هونغ كونغ، وبالتالي فإنها تمثل خطوة أخرى نحو عولمة العملة الصينية.

يذكر أن أول عملية بيع لسندات من قبل بنك التنمية الصيني جرت في عام 2007، وأعقب تلك العملية أكثر من 80 إصداراً من جانب البنك الدولي والبنك الروسي وماكدونالد وفولكسفاغن. ورغم هذه العروض المثيرة للاهتمام فإن سوق تلك السندات ظل محدوداً، وذلك حسب قول توني وانغ - من بنك الصين الذي أوضح ذلك في مؤتمر صحافي نظمه مركز الأنظمة المالية والتنمية الاقتصادية، وظلت مبيعات السندات طفيفة مع فترة استحقاق نموذجية من سنتين إلى ثلاث سنوات. وبحلول نهاية شهر يونيو بلغت نسبة إيداعات اليوان في هونغ كونغ 4.7 يوانات لكل يوان من تلك السندات، وذلك حطى عرض وزارة المالية الأخير من 20 مليار يوان باهتمام كل الشرائح المعنية.

## إصدارات لاحقة

وحسب لي كيكيانغ وهو نائب رئيس الوزراء المرشح لخلافة ون

بكين تقوم بجهود دبلوماسية لتعزيز عملتها وحثت بعض الدول على الدفع باليوان

جبابوا في العام المقبل، فإن إصدار الأسبوع الماضي لن يكون الأخير الذي تصدره حكومة بكين. وقال في خطاب في هونغ كونغ بمناسبة بيع تلك السندات إن الشركات الصينية غير المالية سوف يسبح لها بجمع اليوان في مناطق الأوفشور وهي ميزة كانت تقتصر في السابق على بنوك البر الصيني.

ومن شأن ذلك توسيع القائمة التي حد ما. غير أن الرادع الأكبر في وجه اقتراض الأوفشور هو صعوبة إعادة رأس المال إلى الداخل الصيني من جديد. وتظل الحكومة الصينية متقلبة بصورة عميقة إزاء دور اليوان في الاستثمارات الخارجية، وفي وسع الشركات الصينية في الوقت الراهن شراء شركات أجنبية باليوان، كما تستطيع الشركات الأجنبية

استثمار اليوان الذي يتم تحصيله في الخارج (أوفشور) في عملياتها في البر الصيني، غير أن العمليتين تخضعان لموافقة الحكومة. وفي الأيام الأولى لإصدارات السندات المشار إليها كانت الموافقة تحتاج إلى شهر أو شهرين، وهي إشارة على رغبة الحكومة في إنجاح ذلك السوق. ولكن نظراً لأن الحكومة الصينية تشعر بقلق الآن من أن التدفقات النقدية سوف تتخمد الاقتصاد المنذفع بقوة فقد عمدت إلى إجراءات تشدد، وعلى سبيل المثال فإن إحدى الشركات التي تمكنت من جمع اليوان في بداية هذه السنة لاتزال تنتظر حتى الآن الموافقة على نقله عبر الحدود. وربما يبشر خطاب السيد "لي" بحدوث تخفيف في الموافقة.

## دور اليوان

يذكر أنه ليس لدى حكومة بكين مثل ذلك التناقض إزاء دور اليوان في التجارة الدولية. وفي عام 2009 سمحت السلطات الصينية للشركات في أكثر الأقاليم ديناميكية في

البلاط بالماتجاة بالسلع والبضائع باليوان، كما قام خلال "لي" خلال الأسبوع الماضي بتوسيع هذا الحق ليشمل البلاد كلها. وقد استخدمت العملة لتسوية ما قيمته 600 مليار يوان من التجارة عبر الحدود في الربع الثاني من هذه السنة، أي بزيادة عن 50 مليار يوان قبل سنة واحدة. ومع ذلك فإن هذا الرقم يشكل 7 في المئة فقط من التجارة الإجمالية للصين و 2 في المئة من تجارة العالم.

ويظل دور اليوان غير متناسب أيضاً، لأنه من أصل العمليات التجارية التي سددت باليوان في الربع الأول من هذا العام اشتملت الصفقات على بضائع أجنبية تم بيعها إلى الصين وبسبب بضائع صينية بيعت في الخارج. وبكلمات

أخرى فإن اليوان تدفق نحو الخارج لا العكس. ويجادل "يو يونغندنج" من جمعية الصين للاقتصاد الدولي في أن هذا التدفق لليوان نحو الخارج يقيد بصورة متباينة الصين إزاء ارتباطها بالدولار. وفي الماضي كان شركات الاستيراد الصينية تسدد المزيد من دفعاتها التجارية بالدولار، وهو ما أفضى إلى تخفيف البعض من الضغوط على معدلات صرف اليوان، ومع استبدال الدفع باليوان بدلاً من الدولار فإن ذلك يزيل واحدة من القنوات القليلة لدى الصين لتخفيف الضغط على عملتها. ومن أجل الإبقاء على السعر المنخفض لليوان سوف ينتهي الأمر بالبنك المركزي إلى إضافة المزيد من الدولارات إلى مخزونه من العملات لا العكس.

سوف يتطلع الجانب إلى حياة المزيد من العملة الصينية وعدم التحلي عنها، لأنه مع استمرار اعتقادهم بأن اليوان رخيص بصورة اصطناعية فإن توجيههم سوف يكون على هذا النحو. وقد تعززت هذه الفكرة من خلال تحقيق الصين لغايات خارجي بلغ 69.6 مليار دولار في الربع الثاني من العام الحالي، وهي فقرة كبيرة عن الأشهر الثلاثة السابقة، وربما دفع ذلك البنك المركزي الصيني إلى ترك اليوان يصعد إلى معدل بلغ 6.4 في مقابل الدولار.

## جهود دبلوماسية

من جهة أخرى، تقوم حكومة بكين بجهود دبلوماسية من أجل تعزيز اليوان، وقد حثت بعض من الدول -مثل فنزويلا- على الدفع بالعملة الصينية. وفي حقيقة الأمر فقد هيمنت دفعات اليوان من البر الصيني إلى هونغ كونغ في شهر يونيو الماضي إلى درجة أقل من الدفعات في الاتجاه الآخر، وهو ما أسهم في تباطؤ بارز في ايداعات

مقابل الدولار.

الحكومة الصينية تظل متقلبة بصورة عميقة إزاء دور اليوان في الاستثمارات الخارجية



# معلومات جديدة ترسم صورة قائمة للاقتصاد البريطاني

David Prosser - The Independent

أبرزت طائفة واسعة من المعلومات والبيانات التي صدرت الأسبوع الماضي حقيقة أن الضغوط المتصاعدة على الأوضاع المالية للعائلات في بريطانيا مرشحة للازدياد خلال الشهور المقبلة، مع الزيادة في معدلات التضخم والاستمرار في ارتفاع معدل البطالة.

الضغوط المالية على العائلات مرشحة للازدياد مع التضخم وارتفاع معدل البطالة

من أن الأمور ربما تتجه نحو الأسوأ قبل أن تبدأ بالتحسن. وفي الأسبوع الماضي أيضاً أبرزت طائفة واسعة من المعلومات والبيانات التي صدرت حقيقة أن الضغوط المتصاعدة على الأوضاع المالية للعائلات المختلفة مرشحة للازدياد خلال الشهور المقبلة مع الزيادة في معدلات التضخم والاستمرار في ارتفاع معدل البطالة.

ومن المقرر أن يصدر البنك التجاري الدولي عما قريب آخر بحوثه عن أداء قطاعي التصنيع والتجزئة في البلاد، وقد يفضي ذلك إلى تعريض وزير المالية مزيداً بقدر كبير في واقع الحال، وذلك منذ نهاية شهر يونيو، مع ما سبق نشره من دراسات قائمة متعددة في هذا المجال.

وتحذيرات من أن الأمور ربما تتجه نحو الأسوأ قبل أن تبدأ بالتحسن

من المحتمل أن يصاب المستثمر الذي كان يتوق إلى استراحة قصيرة من الانبعاث الاقتصادية القائمة والمتواصلة في المملكة المتحدة بخيبة أمل خلال الأسبوع الحالي، مع وجود احتمالات طفيفة لصدور بيانات جديدة تبرز أي تقدم على الصعيد الاقتصادي. ويذكر أن التقلبات والتباينات التي شهدتها سوق الأسهم طوال فترة الازدهار الاقتصادي والتي نجمت عن القلق المتزايد من التباطؤ في تعافي الاقتصاد العالمي، إضافة إلى الترددي المالية ساء أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو قد تستمر مع صدور بيانات من المملكة المتحدة تفضي إلى مزيد من القلق والتوتر. وقد شهد الأسبوع الفائت ما يعرف باسم "مؤشر الفقر والبؤس" الذي تمثل في معدلات التضخم، إضافة إلى نسبة البطالة، وقد ارتفع ذلك المؤشر إلى مستويات لم نشهدها منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي، غير أن خبراء الاقتصاد يعتقدون أن معدلات التضخم والبطالة قد ترتفع إلى مستويات أعلى أيضاً. وفي الأجل القصير، فإن من المتوقع أن يصدر مكتب الإحصاء الوطني خلال أيام قليلة حكماً معدلاً حول النمو في

ضغوط متزايدة وكان صموئيل تومبس وهو خبير اقتصادي في معهد "كابيتال" أكونوميكس" قد حذر

# ألمانيا تتخلف عن مواكبة حركة الأسواق الأوروبية

Tirwin Stelzer - Wall Street Journal

ليس في وسع المرء القول إن دول منطقة اليورو غير قادرة على الانفاق حول أي شيء، ويوجد إجماع يتشكل بسرعة ويغيب جان ألمانيا يجب أن تحول إلى شركائها في بلاد اليورو المزيد من عملتها وذلك عن طريق توفيرها لانختمان من أجل إصدار سندات باليورو أو المساهمة بقدر أكبر في كيان استقرار مالي أوروبي أوسع بدرجة ملحوظة.

وخلال الأسبوع الماضي، اضاف وزير المالية البلجيكي "ديديه ريدرز" صوته إلى مجموعة المطالبين بالشعور بالثغرة الألمانية. وليس ثمة مفاجأة هنا: وذلك لأن بلجيكا تأتي في المرتبة الثالثة - بعد اليونان وإيطاليا مباشرة - في حجم ديونها بالنسبة إلى اقتصادها. وصحيح أن أماسها مسافة طويلة تبعدها عما يقارب نسبة ديونها 100 في المئة والناتج المحلي الإجمالي فيها يقرب من اليونان (حوالي 150 في المئة) وإيطاليا (حوالي 120 في المئة) كما أن وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني تقوم على الدوام برفع احتمالات تعرض بلجيكا للتخلف عن السداد وعدم الوفاء بالتزاماتها المالية.

وربما يتعين على أن أذكر بأن كدولة محسنة في منطقة اليورو لا تشمل مستشارة ألمانيا نفسها لأن "أنجيلا ميركل" لن تتأثر ذرة منها.

وإذا توضح أي شيء من اجتماع "أنجيلا ميركل" مع الرئيس الفرنسي "ساركوزي" في الأسبوع الماضي فهو أن مستشارة ألمانيا لن تتحول عن مهمتها الرامية إلى منع دول منطقة اليورو المبحرة من جنبي انتاجية وجهد ناخبها. وتجدر الإشارة إلى أن اليونان وإيطاليا وإسبانيا تريد مساعدة أخرى، وكذا هو شأن بلجيكا التي تريد نصيبها من العون. ولكن هناك البعض من الأشياء التي وافقت السيدة "ميركل" عليها. وأحد تلك الأشياء هو وجود حاجة إلى عقد مزيد من الاجتماعات على الطريق نحو تكامل اشد واقوى وهو هدف أنصار "المشروع الأوروبي" منذ اليوم الأول. وسوف يتم عقد

اجتماعات نصف سنوية لرؤساء الدول في منطقة اليورو وذلك ضمن ما سوف يعرف بإسم "الحكومة الاقتصادية" مع رئيس وزراء بلجيكا الأسبق والرئيس الحالي للمجلس الأوروبي السيد "هيرمان فان رومبوي" الذي سوف يتراس تلك المجموعة. وتجدر الإشارة إلى أنه إذا كانت الأموال الألمانية سوف توزع بطريقة أوسع على دول منطقة اليورو فإن الشيء ذاته سوف ينسحب على الانضباط الألماني مع قيام السيد "فان رومبوي" بعملية التوجيه.

والنسبة إلى الرئيس "ساركوزي" فإن هذا التطور إضافة إلى موافقة السيدة "ميركل" على "انسجام" الضرائب الألمانية مع الفرنسية يمثل خطوة أخرى نحو "كارتل" الحكومات الذي كان يدعو إليه على الدوام.

## ضريبة الصفقات المالية

والحصول الأخرى التي أفرزتها هذه القمة المصغرة هي أن على ضريبة الصفقات المالية توفير مصدر جديد للدخل لمنطقة اليورو وكذلك إلى الاتحاد الأوروبي برتمه، وهو السبب الذي أفضى إلى تأييد كبير من جانب البرلمان الأوروبي المتعطش إلى تحقيق مصدر جديد للدخل لدعم ميزانياته المتزايدة على الدوام.

ومع دور بريطانيا مثل لاعب مهمين على صعيد الخدمات المالية فإن حقيقة كون مثل تلك الضريبة سوف تلحق الضرر بذلك القطاع نتيجة هروب التجار إلى أسواق أخرى - البعض منها خاصة والبعض الآخر عامة - يعتبر قليل الأهمية. وبغض النظر عن أن السلطات في السويد وبعد وقت قصير من تطبيق مثل تلك الضريبة في التسعينيات من القرن الماضي عمدت إلى الغائها نتيجة الهروب الكبير للصفقات التجارية والمالية من أسواقها. ونهايك عن أن صندوق النقد الدولي عمد في السنة الماضية إلى أن مثل ذلك الإجراء سوف يقلص من حجم السيولة ويرفع من تكلفة الرسملة فإن وول ستريت يرحب بخطة السيدة "ميركل" والرئيس الفرنسي يامل أن يفرض ذلك إلى انتقال وهجرة الصفقات من الاتحاد الأوروبي والتوجه -

يتشكل إجماع يفيد بأن ألمانيا يجب أن تحول إلى شركائها في منطقة اليورو المزيد من عملتها، وذلك عن طريق توفيرها لانختمان من أجل إصدار سندات باليورو أو المساهمة بقدر أكبر في كيان استقرار مالي أوروبي أوسع.

اجتماع أنجيلا وساركوزي

أنجيلا لن تتحول عن منع حول اليورو المبحرة من جنبي إنتاجية وجهد ناخبها



## د. طارق عبد المحسن الحويسان

### مسؤوليات الجودة في جامعة الكويت



تحت شعار الدفاع عن جودة التعليم الجامعي، اطلعنا على تصريحات كثيرة في الصحف، بعضها ذو صلة بالجودة والبعض الآخر لا صلة له، إلا أن جميع هذه التصريحات لا تتناول الموضوع بشكل شمولي، وبالتالي لا تساعد في رسم طريق واضح لإصلاح أوضاع الجودة في جامعة الكويت.

الجودة هي استيفاء المخرجات لمتطلبات المستفيدين، وبالنسبة إلى الجامعة فالمخرجات هي الخريجون والأبحاث العلمية والأنشطة المجتمعية، والمستفيدون بشكل أساسي هم أصحاب العمل (جهات التوظيف) والمجتمع البحثي والاقتصاد والتنمية في الدولة.

ولكي يكون للجودة معنى عملي لا بد من تحديد "المتطلبات"، وبغيا هذا التحديد- كما هو واقع في جامعة الكويت- يصبح الحديث عن الجودة كلاماً عاماً شبيهاً بالتصريحات التي نقرأها ونسمعها هذه الأيام، وفي تحديد المتطلبات لا بد من البدء بثلاث مسؤوليات متداخلة تقع على عاتق الجامعة، الأولى هي أن تعمل على تطوير مستواها الأكاديمي.

وهذه المسؤولية- التي نسميها "المسؤولية الأكاديمية للجامعة"- تتطلب من الأقسام والكليات والجامعة أن تستوفي متطلبات جهات الاعتماد بالحد الأدنى، ومن ثم تتجه إلى الحصول على مراتب متقدمة لدى جهات التصنيف.

ومن المؤسف أن العديد من مسؤولي الجامعة قد اختزلوا مفهوم الجودة في الاعتماد الأكاديمي غير مدركين أنه يمثل حد تجاوز السقوط أو الفشل وليس حد التميز الذي تعكسه جهات التصنيف المعتمدة.

والمسؤولية الثانية للجامعة هي اتجاه الطلبة وأصحاب العمل في ضمان أن تكون قدرات الخريجين متوافقة مع احتياجات وتوقعات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وهذه المسؤولية- التي نسميها "المسؤولية الأساسية للجامعة"- تتطلب من الجامعة أن تتحرى باستمرار متطلبات سوق عمل الخريجين من خلال عملية منظمة ومضنية يتم فيها تعريف شرائح سوق العمل، وتحديد متطلبات تلك الشرائح، وترجمة تلك المتطلبات فنياً في شأنا تعريف البرامج والمقررات الأكاديمية، وقياس رضا سوق العمل بشكل دوري والاستفادة من نتائج القياس في تطوير الأداء، ومن المؤسف أن العديد من كليات الجامعة قد اختزلت ذلك كله في عملية القياس وعقد بعض المنلفيات العقيمة مع مجموعة غير مدروسة من أصحاب العمل.

والمسؤولية الثالثة، وهي أكثر شمولية، أن تساهم الجامعة جدياً في تنمية البلد، وهذه المسؤولية- التي نسميها "المسؤولية الوطنية للجامعة"- ذات صلة بمعنى الجودة لأنها تتطلب تسخير أبحاث وأنشطة الجامعة المجتمعية لخدمة احتياجات وتطلعات (متطلبات) المجتمع المُعَبَّر عنها في خطط الدولة الطويلة والمتوسطة الأمد.

ومن المؤسف هنا أيضاً أن الكثير من العاملين في الجامعة من أكاديميين وإداريين غير مطلع على خطط الجامعة، والتي هي تعاني أصلاً عدم ارتباطها الواضح بأهداف وسياسات التنمية في البلد.

أدرك مع زملائي خطورة قبول أعداد من الطلبة تفوق الطاقة الاستيعابية للجامعة، وارى معهم تأثير ذلك في قدرة الجامعة على القيام بمسؤولياتها الثلاث للجودة، إلا أنني أدعو الإوة المسؤولين في الجامعة وفي جمعية أعضاء هيئة التدريس إلى تناول الجودة بتبولوجية، لأنني أرى سياسات وممارسات حالية لا تقل خطورة على الجودة عن المشاكل التي يتحدثون عنها!

## أحمد هادي

### «ما جابت ولد»



يبدو أننا في مجتمعنا العربي والخليجي وخصوصا الكويتي، نفرح بأي إنجاز ونقف عنده، فها نحن فرحنا بأن الكويت عروس الخليج في طهرتها التنموية وأخر السبعينيات، ونوقفنا عند ذلك الحد، وها هي العروس تشيخ، ولم يظهر بين أبنائها ابناً باراً بها.

فها هي تتساقط أسنانها واحداً تلو الآخر، ولا تُؤخَذ إلى طبيب مختص، ولكن يكفي أبنائها بعرضها على «الحكيم» وإن جادوا، عرضها على طبيب عام، بشخصها حسب ما يراه وما تعلمه، ولكن لا جدوى، فهي بحاجة إلى طبيب أسنان شاب ممن على اطلاع دائم بتطور الطب، وخاصة الأسنان، فهي تعاني داء السكر والضغط، ويصعب في هذه الحالة معالجتها خوفاً من تدهور حالتها الصحية، وهي أبلة إلى ذلك السقوط.

أوحي إليّ هذا المشهد، عندما قرأت كتاب الدكتور خليفة الوقيان، «الثقافة في الكويت»، عندما أنشئت مدرسة المباركية 1911م، وكيف أنشأ أهل الكويت آنذاك دون سواها، واكتفوا بها ولم يجادروا لإنشاء مدرسة أخرى، وعندما عرض الشيخ عبدالعزيز الرشيد صاحب فكرة مدرسة «الأحمدية» اقتراحه بإنشائها، في اجتماع قدمه مع مجموعة من المثقفين، في ديوان السيد خلف النقيب.

ناقش المجتمعون موضوع تعثر التعليم، والمدرسة المباركية، وخاصة معارضة علماء الدين لتعليم اللغة الإنكليزية والعلوم الحديثة «الانغلاق»، معللاً اقتراحه بقوله: «ليش إخوانا نختلف كل يوم مع جماعتنا، وليش إحنا ما نؤسس مدرسة ثانية»، وينشر الشيخ يوسف بن عيسى، الأسباب المُخرضة لإنشاء مدرسة الأحمدية 1921م، بقوله: «لما ولي الحكم المرحوم الشيخ أحمد الجابر، طلب مني إصلاح المدرسة المباركية، وكان في ذلك الوقت يدرس فيها تجويد القرآن، ومبادئ القراءة والكتابة، والحساب والفقه»، ثم يقول «ووافقته على ما أراد بشرط ألا يتدخل أعضاء المدرسة في منهج التعليم، لأنني تحملت معهم المشاق حين كنت ناظراً عليها». فقال لي: تذاكر معهم بالذي تريد، فعرضت عليهم إدخال العلوم العصرية واللغة الإنكليزية فلم يوافقوا، فكرهت إعادة الشقاق بيني وبينهم، ولهذا عرضت عن المباركية، وتذاكرت مع بعض وجهاء الجماعة، في محل السيد خلف النقيب، فأشار المرحوم عبدالعزيز الرشيد بأن ادع المباركية على ما هي عليه، ونشرع في تأسيس مدرسة على ما نريد، فاستحسن الحاضرون ما أشارت به».

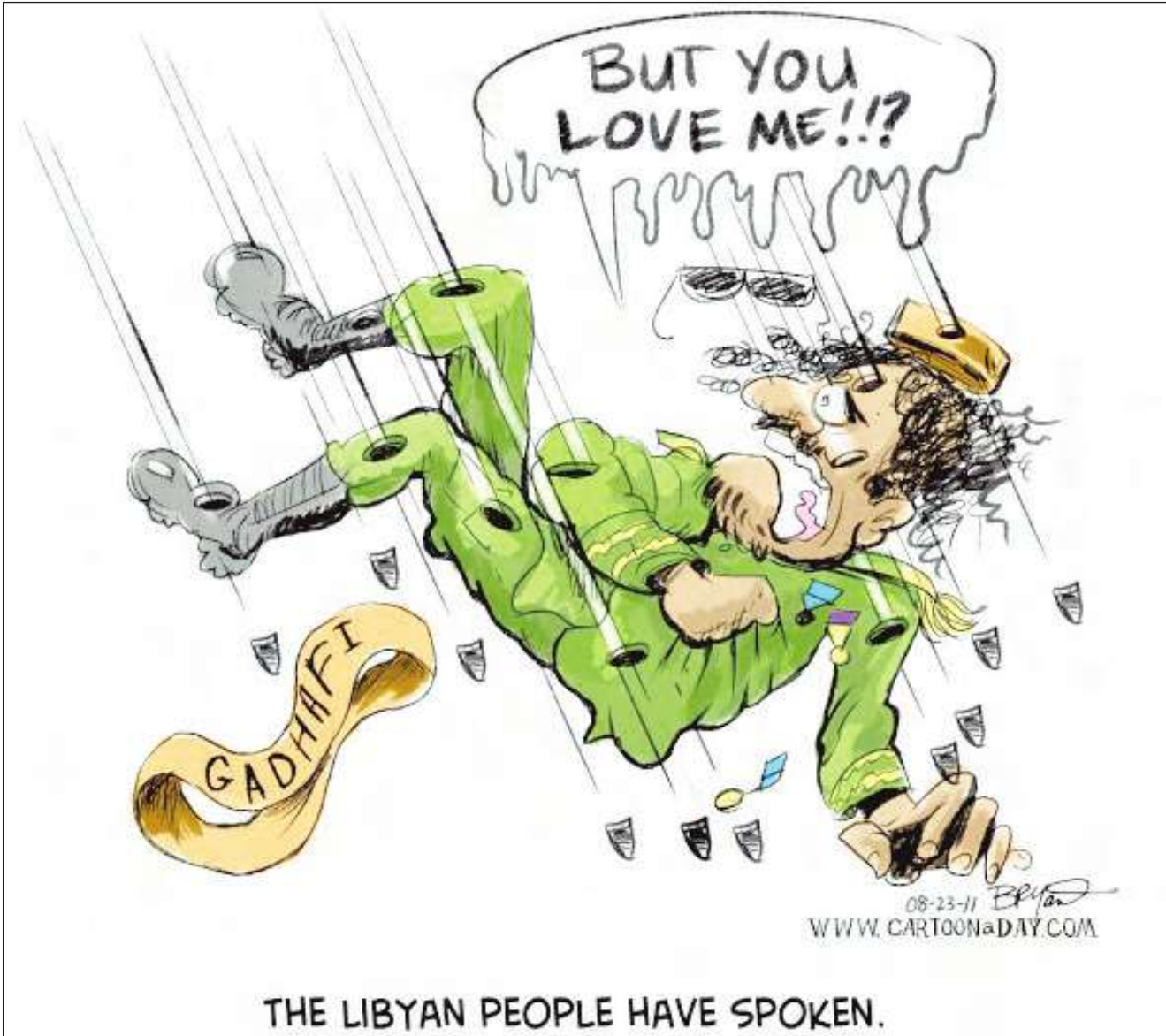
ونحن كذلك مشكلتنا تكمن في الانغلاق، والاكتفاء بالحرس القديم وعدم تجديد الدماء، الشيخ عبدالعزيز الرشيد وجد حلاً بإنشاء مدرسة أخرى، ولكن نحن ماذا نفعل!!

### مُخز:

العقلاء يكيفون أنفسهم مع العالم، أما غير العقلاء فيحاولون تكيف العالم مع أنفسهم، وإن التقدم برمته، بناء يعتمد على غير العقلاء.

«جورج برنارد».

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهلة أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحيداً وموضوعية وتوازن».



THE LIBYAN PEOPLE HAVE SPOKEN.

## عفاف البحر

### ويل لحكام العرب!!



الآخرة؟! وكيف لكم أن تصدوا دعوة انفتحت عليها جموع شعبيكم على إثرالتمك بعد أن تكشفت أنيابكم، وبرزت خباياكم، وأردتكم الأمة بفعاكم التي تلطخت التاريخ، وشوهت على رد المظالم، لا بل يحاكمه إذا أخطأ؟ أين حكامنا من هذه السياسة الواعية الرشيدة التي ترفع من شأن الأمة؟

والله إني لأعجب من حكام يفتلون شعوبيهم لمجرد المنادة بأقل حقوقهم كالحرية، فإني والله لا أرى فيهم إلا قول الله تعالى: "وَلَا تُخْسِنِينَ اللَّهَ فَاعْلَمُوا عَمَّا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيُؤْتَمَّ شَخْصٌ فِيهِ الْأَنْصَارُ" مُطَّعِينَ مُقْعَبِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ".

فلا تحسبوا أيها الحكام البغاة انكم ستفلتون من عقاب الله في الدنيا، وأي خزي وعار يلقاكم عندما تقفون بين يدي الله في

بعد مرور ثمانية أشهر من الثورات العربية المباركة التي تدعو إلى زحزحة الحكام المتعطرسين الذين ساهموا في تردي احوال الأمة، ووصومها بالعار والشنار بأفعالهم المشيخة التي يندى لها الجبين، وعانوا فساداً بمخلفاتها الفكرية، وذرعا بأحزابهم الاستبدادية، وإدما رانفسيا قبل البدني، بالقضاء على شعب ينادي باسم الحرية فإني لأعجب من تلك النفوس الإنسانية التي لا توصف إلا بالحقارة والدناءة الروحية في تشبيها يحكم شعب لا يريد بها. إذ يسمى هذا الشعب جاهدا إلى إسقاط حكامه وإزالتهم عن الحكم، وذلك بعد أن بان الظلم وتفحش، وفاحت رائحته عفناً في أرجاء المعمورة.

فأين هؤلاء الزمرة من عمر بن الخطاب حين طلب من المسلمين أن يقوموه إذا أخطأ، فردوا

لا شك أن للعلاقات الثنائية بين الدول أهمية كبيرة، خصوصا إذا كانت دولا متجاورة، والعلاقات بين الدول شبيهة بالعلاقات بين الأفراد، فإذا أنت مثلا عندك جار طيب ويلتزم حدود الجوار فيلا شك ستكون سعيدا ومطمئنا، وإن كان العكس فالله يكون في عونك. والمثل يقول «الجار قبل الدار»، أو «إذا جار عليك جارك حول باب دارك» فالحل في مثل هذه الحالة هو البيع بخسارة لربح راحة البال والطمأنينة التي فقدت. وطبعا في حالة الجيرة الجغرافية بين الدول فالحال تختلف، وهنا لا نستطيع الدولة المستأجرة أن تنقل مقر إقامتها، فالوطن لا يباع وإنما لابد من حلول عاقلة ومنصفة لحل أي مشاكل عاقلة بين أي دولتين متجاورتين. والأمن ظهرت لنا في الكويت مشكلة الاعتراض على بناء ميناء مبارك في المنطقة التي تقع قريبا من حدود العراق، ومن أحتج ورفض هذا الشيء ليس شخصا عاديا أو أحدا من سياسيين الأحزاب العراقية وإنما هو الناطق الرسمي لحكومة العراق.

لذلك لو كان الأمر لي لتعاملت مع هؤلاء الناس بسياسة واضحة جدا ومعينة، لأن أي اتفاق غير معن ولا شهود عليه سيتم إنكاره من قبلهم، ولا ننسى أن لتوقيت الاعتراض مغزى واضحا وهو قرب ذكري احتلال العراق لدولة الكويت قبل عشرين عاما، وفي وقتي لا تزال بعض القضايا عاقلة.

ولا بد أن يكون القرار واضحا وحازماً لأن مثل هذه الدول لا يجدي التعامل بدبلوماسية معها نفعاً، فقد قدمنا ما قدمنا من تضحيات كبيرة أثناء الغزو وبعدة، تضحيات باثنية كنا نعتبرها مسلمات يجب أن نتصلب حيالها ونحزم أمرنا تجاهها.

ومن الطرق التي أراها مناسبة لمعالجة الأمر الاجتماع بين الحكومة ممثلة بوزير الخارجية مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة للنظر في هذا الأمر، واتخاذ القرار المناسب الذي يراعي مصلحة الكويت ومواطنيها، وينفس الوقت لا يمس السيادة الكويتية على إقليمها بشكل يتوافق والقرارات الدولية في شأن غزو العراق للكويت.

وبعد الاتفاق على القرار المزمع اتخاذه يتم إرسال دعوات إلى الجانب العراقي يحمل رسالة فيها مضمون ما اتفق عليه وما تم إقراره، فإن وافق العراقيون يدعى الجانب العراقي إلى الكويت أو العكس ويتم الاتفاق، وحتى لا يستطيع الجانب العراقي التجرد من أي اتفاقية أو الإفلات منها فلتوثق في الأمم المتحدة.

وفي نفس الوقت تستمر الضمانة الدولية لأمن الكويت لحمايتها من أي طامع أو متهور اغتر بقوته العسكرية، فامن البلد ليس عرضة للمساومات السياسية أو الحملات الانتخابية إنما هو التزام نضعه على رأس أولوياتنا، فالأمن قبل الحزين، وحماية البلد واهله مسؤولية عظمي ليست باليسولة ولا البسيرة، وإن شاء الله أن من يتصدى لهذا الأمر المهم ويعيه تماما هم نخبة من خيرة رجال الكويت، ولا يلاك الله ابعاقة».

وليسست سياسات المجلس الوطني الانتقالي التي تتخذها من شأنه أن تكون جيدة، ولكني أعتقد أن المجلس الوطني الانتقالي في العراق ليس يسيطر عليها الثوار من شرق ليبيا، فإن عبدالجليل يتسم بالصرامة والعناد ويفتقر إلى الكاريزما التي تميز الزعماء الثوريين، والواقع أنه لاع محلي ضيق الألق، ولم يتمكن حتى الآن من تقديم رؤية مقنعة للبيبا الجديدة.

إن الاتفاق إلى الزعماء المخضرمين سياسيا ببنتي الشرق الذي يسيطر عليه الثوار، فبعد فترة وجيزة من تولي رئاسة المجلس الوطني الانتقالي في شهر مارس، أعلن عبدالجليل أن

## د. صالح الجبير

### «شباب... شتقول؟»



عندما يظهر مخاطبا الشعب الأميركي على الشاشة كان يسود الجميع شعور بان من يخاطبهم هو ابوهم أو جداهم الكبير، إذ يبتعد عن الرسمية، ولا ينظر كثيرا إلى الأوراق، فيستطرد عادة مع بعض الدعابة والجدية أحيانا عندما يتطلب الموقف ذلك.

اعتمد الرئيس الأميركي ريفان عادة كرسيت مفهوم الابوية لدى الشعب، فقد كان يرسل بطاقة ترحيبية لكل مولود أميركي يقول فيها "Welcome Home".

المؤسساتية والنظام الإداري والبرلماني الصلب، والصحافة الحرة، والحرية الشعبية لم تجعل من ريفان القائد الأسطورة والحاكم بامرء... والرئيس غير القابل للتغيير. ويحدود عمر ريفان الذي ناهز 78 عاما أو أكثر قليلا تسلق مجموعة من "الشباب" وكبار السن إلى سدة الرئاسة، فقبل ذلك كانوا يحملون الأجنداث الإصلاحية والخطط التنموية مما جعل الناس تلقى باسمائهم في صناديق الاقتراع، وأحدهم يعتبر إمبراطور الإعلام والمال، فنجح إلى حد الفخش في جمع المليارات ورئاسة الشركات. جاهد كثيرا للوصول إلى رئاسة الوزراء، وكان له ذلك، والنتيجة؟ سلسلة متوالية من الإخفاقات على جميع المستويات بما فيها الأخلاقية، وما هو يسحب دولته ليلقي بها في أحضان شيخ للفلاس، وأخر تفوق في أعرق جامعة بريطانية وأصبح أفضل طلبتها طوال فترة دراسته، وعاد إلى بلاده أسنادا جامعا، قضى عدة عقود يقدم الحلول الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من واقع معرفته ودراساته الأكاديمية، يعنى شاطر على الورق، فاتهم الشباب واقنع أرباب الأسر وأصبح فارس الإنقاذ، وأشاروا عليه بالنزول للانتخابات ففعلها وأصبح الدكتور رئيسا للوزراء، وبعد ثلاثة أشهر فقط أظهر هذا عرفته المزمته، وأستخدم مصادر الدولة لتقوية نفوذه وأتباعه وشيخته، فظهرت قوى سياسية ومجتمعية واقتصادية فاسدة جرت البلاد إلى الحرب الأهلية والانسقام.

ومثال على حكم الكهول من شرق آسيا، فصاحبنا هذا عسكري ملتزم ومحافظ على الأخلاق والقيم العسكرية كالولاء والنظام والطاعة والاستعداد للقاء في سبيل وطنه. درس أيضا حتى أصبح دكتورا كسابقه الإفريقي، فقولتي أكبر رتبة عسكرية ورأس أكبر مركز أبحاث في دولته، وبصفته، وعند فراغ منصب رئيس الوزراء قفز هناك وعمره حينها 78 عاما فقط، المفاجأة أنه قطع خطوط التواصل مع المعارضة والغى الدستور وسحق كل من يعارضه، ويمكن للجميع توقع ما آلت إليه أحوال هذا البلد المنكوب.

يفسر علماء النفس حالة من يتولى القيادة وهو طاعن في السن، مع وجود حسن النوايا، فإن هذا المعمر يتولد لديه إحساس أن المؤسسة ستنهار بمجرد تركه لمنصبه، فترى ضرورة وجوده لصون المكتسبات، ويزيدون أيضا أن حالته النفسية تصعب أكثر تعقيدا فلا يتسع صدره لسماع ما يخالفه، بل يتعداه إلى اعتبار ذلك نوعا من الإهانة، ولم يهمل النفسون نقطتين مهمتين أخريين، أو لاهما أن كبير السن، ورغم معرفته بأهمية ما يطرح عليه من خطط ومقترحات فليس لديه الاستعداد والالرغبة أيضا للتخطيط المستقبلي لشعوره بأنه لن يعيش حتى يرى النتائج، والثانية الخطيرة هي وجود الجوقة الفاسدة التي تحوم حوله وتناقفه، وتقول له ما يجب سماعه وتأخذ منه ما تحب أن تستولي عليه.

## يوسف عوض



### «لا بلاك الله ابعاقة» \*

لا شك أن للعلاقات الثنائية بين الدول أهمية كبيرة، خصوصا إذا كانت دولا متجاورة، والعلاقات بين الدول شبيهة بالعلاقات بين الأفراد، فإذا أنت مثلا عندك جار طيب ويلتزم حدود الجوار فيلا شك ستكون سعيدا ومطمئنا، وإن كان العكس فالله يكون في عونك. والمثل يقول «الجار قبل الدار»، أو «إذا جار عليك جارك حول باب دارك» فالحل في مثل هذه الحالة هو البيع بخسارة لربح راحة البال والطمأنينة التي فقدت. وطبعا في حالة الجيرة الجغرافية بين الدول فالحال تختلف، وهنا لا نستطيع الدولة المستأجرة أن تنقل مقر إقامتها، فالوطن لا يباع وإنما لابد من حلول عاقلة ومنصفة لحل أي مشاكل عاقلة بين أي دولتين متجاورتين.

والأمن ظهرت لنا في الكويت مشكلة الاعتراض على بناء ميناء مبارك في المنطقة التي تقع قريبا من حدود العراق، ومن أحتج ورفض هذا الشيء ليس شخصا عاديا أو أحدا من سياسيين الأحزاب العراقية وإنما هو الناطق الرسمي لحكومة العراق.

لذلك لو كان الأمر لي لتعاملت مع هؤلاء الناس بسياسة واضحة جدا ومعينة، لأن أي اتفاق غير معن ولا شهود عليه سيتم إنكاره من قبلهم، ولا ننسى أن لتوقيت الاعتراض مغزى واضحا وهو قرب ذكري احتلال العراق لدولة الكويت قبل عشرين عاما، وفي وقتي لا تزال بعض القضايا عاقلة.

ولا بد أن يكون القرار واضحا وحازماً لأن مثل هذه الدول لا يجدي التعامل بدبلوماسية معها نفعاً، فقد قدمنا ما قدمنا من تضحيات كبيرة أثناء الغزو وبعدة، تضحيات باثنية كنا نعتبرها مسلمات يجب أن نتصلب حيالها ونحزم أمرنا تجاهها.

ومن الطرق التي أراها مناسبة لمعالجة الأمر الاجتماع بين الحكومة ممثلة بوزير الخارجية مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة للنظر في هذا الأمر، واتخاذ القرار المناسب الذي يراعي مصلحة الكويت ومواطنيها، وينفس الوقت لا يمس السيادة الكويتية على إقليمها بشكل يتوافق والقرارات الدولية في شأن غزو العراق للكويت.

وبعد الاتفاق على القرار المزمع اتخاذه يتم إرسال دعوات إلى الجانب العراقي يحمل رسالة فيها مضمون ما اتفق عليه وما تم إقراره، فإن وافق العراقيون يدعى الجانب العراقي إلى الكويت أو العكس ويتم الاتفاق، وحتى لا يستطيع الجانب العراقي التجرد من أي اتفاقية أو الإفلات منها فلتوثق في الأمم المتحدة.

وفي نفس الوقت تستمر الضمانة الدولية لأمن الكويت لحمايتها من أي طامع أو متهور اغتر بقوته العسكرية، فامن البلد ليس عرضة للمساومات السياسية أو الحملات الانتخابية إنما هو التزام نضعه على رأس أولوياتنا، فالأمن قبل الحزين، وحماية البلد واهله مسؤولية عظمي ليست باليسولة ولا البسيرة، وإن شاء الله أن من يتصدى لهذا الأمر المهم ويعيه تماما هم نخبة من خيرة رجال الكويت، ولا يلاك الله ابعاقة».

وليسست سياسات المجلس الوطني الانتقالي التي تتخذها من شأنه أن تكون جيدة، ولكني أعتقد أن المجلس الوطني الانتقالي في العراق ليس يسيطر عليها الثوار من شرق ليبيا، فإن عبدالجليل يتسم بالصرامة والعناد ويفتقر إلى الكاريزما التي تميز الزعماء الثوريين، والواقع أنه لاع محلي ضيق الألق، ولم يتمكن حتى الآن من تقديم رؤية مقنعة للبيبا الجديدة.

إن الاتفاق إلى الزعماء المخضرمين سياسيا ببنتي الشرق الذي يسيطر عليه الثوار، فبعد فترة وجيزة من تولي رئاسة المجلس الوطني الانتقالي في شهر مارس، أعلن عبدالجليل أن

## PROJECT SYNDICATE

أعضاء المجلس لن يرشخوا أنفسهم لمنصب الرئاسة في الانتخابات المقبلة، ولكن منذ ذلك الوقت كان النشاط على الجبهة السياسية ضئيلاً للغاية، ولأن الناشطين كانوا عازمين عن البدء في تنظيم الحملات الانتخابية في حين لم ينه الثوار من القتال بعد، فقد تقاعسوا عن تشكيل أحزاب سياسية، ونتيجة لهذا فإن حزبين فقط تأسسا حتى الآن في بلد لا خيرة له فيما يتصل بالديمقراطية التعددية، وفي الوقت الحالي، هناك عدد قليل للغاية من الأصوات التي تدعو بشكل ثابت إلى تنفيذ التغييرات المطلوبة لتأمين الانتقال من الاستبداد إلى نظام ديمقراطي.

وهناك مشكلات أخرى تواجه المجلس الوطني الانتقالي، ففي شهر يوليو، قتل قائده العسكري عبدالفتاح يونس في ظروف غامضة بعد أن أصدر المجلس أمراً باعتقاله، ولقد طالبت قبيلته بإجابات لم يتمكن المجلس الوطني من تقديمها، ويقول أشخاص قريبون من القضية إن عددا من كبار المسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي ضالعون في مقتل يونس.

ورغم أن النجاح الذي أحرزه الثوار أخيرا غطى على التحقيق في مقتل يونس، فإن قبيلته تطالب بالعدالة وعلى استعداد للسعي إلى الثار لأنفسهم إذا عجز المجلس الوطني الانتقالي عن حل هذه المسألة، وقد تؤدي نتيجة كهذه إلى انقسام بين صفوف الثوار، وقد تهدد بانزلاق ليبيا إلى أتون العنف من جديد في اللحظة التي كان من الواجب أن تشهد نهاية الأعمال العدائية.

والواقع أن خطر العنف الذي يطبق المدنيين يهدد ليبيا ما بعد الغدافي بشكل أكثر عموماً، فقد بدأ الثوار الليبيون في الشرق بالفعل في الثار من الموالين للغدافي، الذين عمل العديد منهم في لجانه الثورية المرعبة. وفي غرب ليبيا ذكرت تقارير العاملين في مجال حقوق الإنسان أن العديد من أنصار الغدافي أطلق الرصاص على أيديهم كعلاية تشير إلى خيانتهم، وفي ظل عجز المجلس الوطني الانتقالي عن فرض النظام والانضباط على جنوده، فمن المرجح أن

\* زميل باحث لدى مؤسسة أميركا الجديدة. «بروجيكت سنديكات»، بالاتفاق مع «الجريدة».





## مشهد مؤثر في طرابلس

Fouad Ajami\* -Wall Street Journal

لم تكن تلك الحملة التي أطاحت بالنظام الفاسد في طرابلس مثالية، ولم يكن أداء حلف شمال الأطلسي مبهراً طوال الوقت، ولم تكن إدارة أوباما على قناعة تامة بالمشاركة في هذا الصراع، وقد شككتا بالتور في بنغازي وبنوابها الحقيقية في كل مناسبة، كما أننا لم ننحهم الأموال اللبينة المجددة التي كان يمكن أن تضمن توازناً أكبر في ساحة القتال، وأن تحسم نتيجة المعركة في مرحلة أبكر، لقد ظهرت عقيدة جديدة لتبرير سلبية الموقف الأمريكي: "قيادة العالم من وراء الكواليس".

لكن يمكن مناقشة هذه الأمور كلها في وقت آخر، فيكفي الآن أن نشاهد منظر كتاب الحرية وهي تشق طريقها إلى طرابلس، كيف يمكن أن يقاوم كل من هم في أراضي الحرية الشعور بالرضا لأن ابن الطاغية المفضل، سيف الإسلام، قريب من الأسر الآن؟ أكثر ما يدل على سوء الحكم في عالمنا اليوم هو أن يصف الحاكم شعبه بكلمات "الجرذان" و"الخونة"، فيبعد سنوات من الخوف والروخ، انتفض الشعب للتأكيد على كرامته.

في الأوقات الحرجة، لم يتمكن المرتزقة الأجنبي والقتلة والمسلحون من الحفاظ على سلطة الطاغية، فلا عجب في أنهم لم يكونوا مستعدين للموت في سبيل رجل يقبع في مخبئه المحضن، ولم يتطوع الليبيون أيضاً لإنقاذه. لقد وصف القذافي نفسه في إحدى المرات بالزعيم الذي لا بلده له، وأعلن

لكن يمكن مناقشة هذه الأمور كلها في وقت آخر، فيكفي الآن أن نشاهد منظر كتاب الحرية وهي تشق طريقها إلى طرابلس، كيف يمكن أن يقاوم كل من هم في أراضي الحرية الشعور بالرضا لأن ابن الطاغية المفضل، سيف الإسلام، قريب من الأسر الآن؟ أكثر ما يدل على سوء الحكم في عالمنا اليوم هو أن يصف الحاكم شعبه بكلمات "الجرذان" و"الخونة"، فيبعد سنوات من الخوف والروخ، انتفض الشعب للتأكيد على كرامته.

لم يتمكن المرتزقة الأجنبي والقتلة والمسلحون من الحفاظ على سلطة الطاغية، فلا عجب في أنهم لم يكونوا مستعدين للموت في سبيل رجل يقبع في مخبئه المحضن، ولم يتطوع الليبيون أيضاً لإنقاذه.

حرباً مفتوحة على هوية ليبيا وماضيها، وحكم ستة ملايين شخص بسادوات وهمية مثل "الكتاب الأخضر"، وهو وثيقة تحتوي على جميع الحلول لمشاكل الحكم البشري بحسب قوله.

كانت ليبيا بلداً ميسوراً كونها غنية بالنفط، لكن سرعان ما حولها القذافي إلى أحد أفقر البلدان في إفريقيا، فقد جردتها من الحرية والمبادرات الاقتصادية، وهكذا أصبح البلد عبارة عن نظام استبدادي وحشي، وكانت الثروات تنحصر ضمن الامتيازات التي يملكها رئيس البلاد وأبناؤه، على صعيد آخر، تراجعت تجارة التجزئة إلى أدنى مستوياتها وخرم الليبيون من فرص العمل الحقيقية.

لقد أهدرت أربعة عقود من حياة ليبيا بسبب هذا النظام، وبرزت ترجسية الحاكم في وجه الشعب الغاضب والمذلول، فكان الخوف هو سيد الموقف وقد شل البلد كله، وكانت اللجان الثورية

التابعة للطاغية هي التي تدير زمام الأمور. عُرف القذافي بتهرجه وفساده الأخلاقي- بدءاً من الأزياء المشينة التي كان يرتديها، والخيمة التي كان يحملها معه إلى العواصم البعيدة، والمواقف الغريبة التي كان يصدرها في المحافل الدولية، ووصولاً إلى استعانتته بحارسات شخصيات رغم وجوده في مجتمع محافظ مسلم، ولا ننسى الممرضات الأوكرانيات الأربع اللواتي سافرن معه إلى جميع الأماكن- وقد تزامنت هذه المظاهر الغريبة مع نزعة تهريب المعارضين الذين تجرؤوا على التشكيك في حكمه.

كانت أوروبا تقع على مسافة قريبة من ليبيا، وقد برع القذافي في استغلال مخاوفها، فكان يقول إنه موجود على مقربة من أوروبا وفي حال سقوطه أو تعرضه للاذى، فسيفرغها في السواد وسيملأها بالمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين.

كان القذافي حقاً جداً، وإلا

كيف يمكن تفسير "التعويضات" التي طالب بها إيطاليا بسبب الاحتلال الإيطالي لليبيا ما بين الحربين العالميتين؟ لقد كان الجشع يقود سلوكياته، فكان قادراً على قتل أعداد كبيرة من المسافرين على متن الخطوط الجوية الأمريكية والفرنسية مع الحفاظ على موقعه في الساحة العالمية.

فهو لم يفتقر يوماً إلى المحاورين الأجانب الحريصين على جعل بلده في مصاف البلدان "الطبيعية"، فكان أي نظام بهذه الوحشية والفضى سيحتاج إلى التساهل من الجهات الخارجية، وقد كان الزعيم الليبي ينعم بالكتير من التساهل.

قال المؤرخ الروماني العظيم تاسيتس: "أفضل يوم بعد انتهاء عهد إمبراطور سيئ هو اليوم الأول"، فلا شك أن ليبيا ستضطر إلى مواجهة تحديات هائلة بعد هذا الإعصار الذي عصفت بها، فلا وجود لأي مؤسسات حيوية لتقوية ليبيا، ويبدو أن القذافي

كان ينوي ترك البلد كصحراء قاحلة تفتقر إلى جميع مظاهر الحياة العامة. سيقى الشرخ بين محافظات طرابلس غرباً والبرقة شرقاً قائماً، وسيصن الليبيون على أن تاريخ العذاب المشترك على يد الطاغية المخلوع سيكون كفيلاً بإنهاء تلك الاختلافات، فقد تكون هذه المشاعر صداقة وقد تساهم في تعزيز وحدة الليبيين، لكن منذ أن وُجِدَت القوى الغربية هذا البلد قبل سنة عقود تقريباً، كان لذلك الشرخ وقعه الخاص.

سُئِلَ من الثوار في بنغازي أن يُظهروا مبادئ التسامح وضبط النفس غداة انتصارهم، أما السعي وراء الانتقام وحشد العملاء فسيعني خيانة ليبيا الجديدة، ولا شك أن أربعة عقود من الحكم الدكتاتوري الاستبدادي ستلطيخ جميع التجارب في الحياة العامة.

بما أن الأمريكين اختاروا أن يدبروا العالم من وراء الكواليس ولا يدعوا هذه الثورة بالكامل،

يجب أن تسعى الدبلوماسية الأميركية إلى مقاربة النظام الجديد الناشئ بأسلوب متحفظ ومتواضع. خلال محاولتنا تكهن مسار هذه الثورة، سادت مخاوف من احتمال إيجاد بعض الإسلاميين المتطرفين، أو حتى عناصر من "القاعدة"، ضمن صفوف الثوار.

كانت هذه الفكرة حجةً لتبرير التردد الذي طبع المقاربة الأميركية للتعامل مع هذه الأزمة، لكن تجدر الإشارة إلى أن القذافي نفسه هو من جر باراك أوباما المتردد إلى هذا الصراع حين هدد بنغازي بإنزال أسرى العقبان عليها.

لكن كانت تلك المخاوف من الثوار صداقة ومنطقية أيضاً، وقد ارتكزت على أدلة كانت الاستخبارات الأميركية قد جمعتها في العراق، خلال عامي 2006 و2007. لقد شق المجاهدون الليبيون طريقهم نحو العراق، ولأقوا الترحيب في الجزء الشرقي من البلاد.

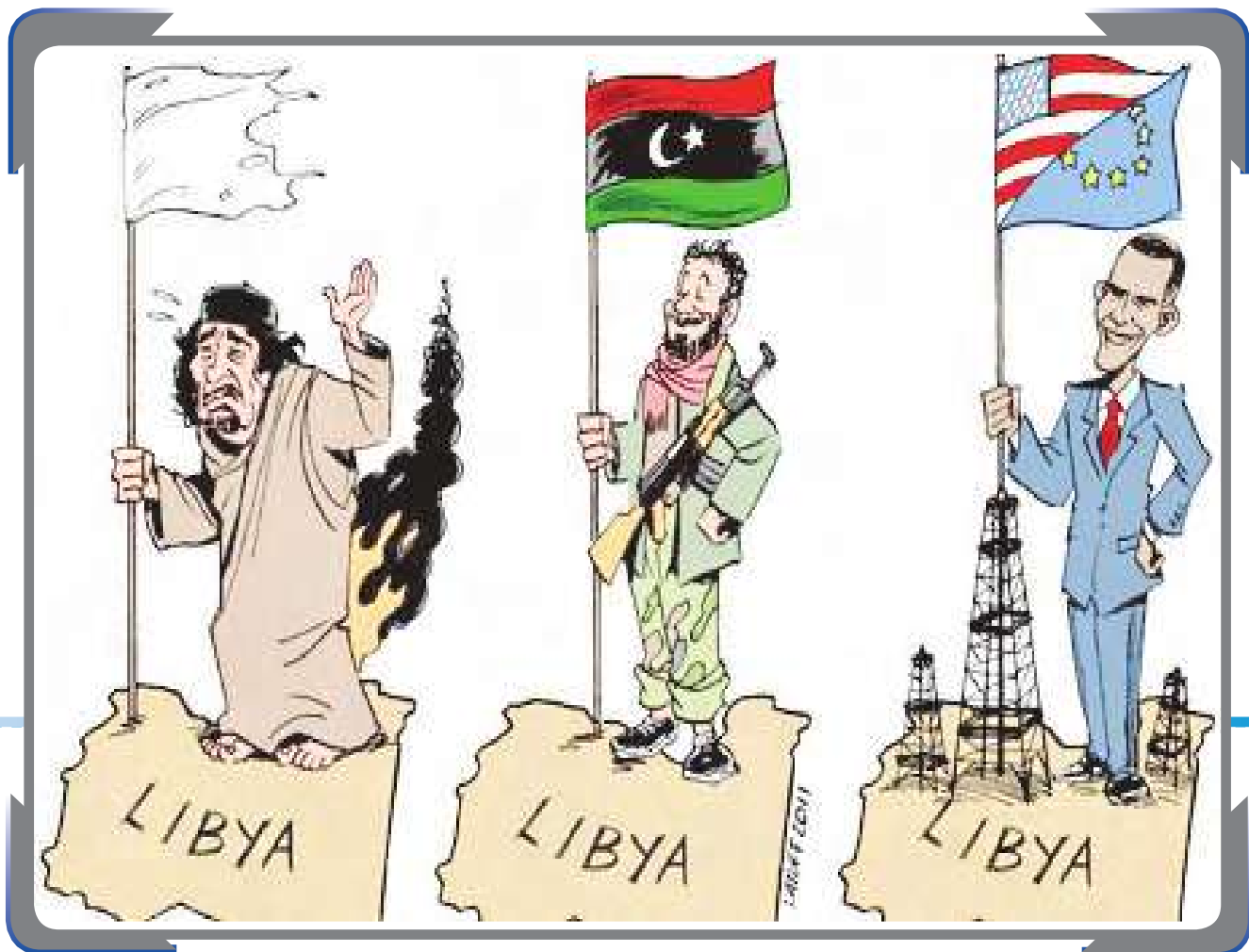
لا يمكن التأكيد بأي شكل على أن هذه الانتفاضة الليبية الضخمة خلت من الإسلاميين، فكل ما نملكه هو أدلة مقنعة عن طبيعة الثورة نفسها، أي تركيبها وجزية المدافعين عن الحريات المدنية الناشطين فيها ووعدهم بعدم استبدال النظام الاستبدادي السابق بنظام ديني متطرف.

يمكن خطف أو سرقة إنجازات الثورات كما هو معروف، وغالباً ما يطغى المتطرفون على المعتدلين، لكن إذا أردنا أن نراهن على المشهد الذي نراه اليوم، فيسهل أن نتوقع نشوء دولة ليبية تكون أفضل حالاً من نظام القذافي القمعي.

\* مسؤول كبير في معهد هوفر للأبحاث التابع لجامعة ستانفورد وأحد رؤساء فريق العمل المعنى بشؤون النزعة الإسلامية والنظام الدولي.

لقد أهدرت أربعة عقود من حياة ليبيا بسبب هذا النظام ولا شك أن النظام المقبل يستطيع تقديم أداء أفضل

سيطلب من الثوار في بنغازي أن يظهروا مبادئ التسامح وضبط النفس غداة انتصارهم، أما السعي وراء الانتقام وحشد العملاء فسيعني خيانة ليبيا الجديدة



## سورية جبهة الانتفاضات العربية

Anthony Shadid -NY Times

في الليلة التي دخل فيها الثوار الليبيون حصن العقيد معمر القذافي، محددين بذلك مستقبل ليبيا، قدم نظيره في سورية تأخيرات مستمدة من الماضي. فستبقى سورية، في راسخة وستتحقق المؤامرات التي تُحكّم في الخارج، فضلاً عن أن الدعوات المطالبة بسقوطه فارغة لأن الشعب يدعاه، فقد أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة متلفزة معه يوم الأحد أنه ليس "قلعاً".

ولكن مع دنو نهاية العقيد معمر القذافي وتعرض الثورات في أماكن أخرى من العالم العربي للقمع أو الفوضى الخطيرة، تتحول الانتفاضة السورية إلى الجبهة الرئيسة للثورات العربية، ففي غضون ثمانية أشهر، سقط ثلاثة حكام مستبدين في منطقة لطالما قبل عنها إن حكماها لا يفارقون عروشهم إلا عند موتهم صحيح أنه ما من قواسم مشتركة بين ليبيا وسورية غير القمع، إلا أن سياسات المنطقة تتجه، على ما يبدو، في خط معاكس لأنظمة الحكم المستبد التي تخفق في تطبيق الإصلاحات.

ذكر وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو يوم الاثنين في إنشوا، في إشارة واضحة إلى الأسد، أن التغيير، الذي يطالب به الشعب في ليبيا والذي تلا ما شهدناه في مصر وتونس، يجب أن يحمل الدروس والعبر للجميع، فمن الضروري أن

يدرك قادة البلدان الأخرى أنهم سيقعون في السلطة ما داموا يلبون مطالب الشعب.

فبينما كانت محطات التلفزيون تبت صور الثوار في الساحة الخضراء في ليبيا يوم الاثنين، انتشرت في مختلف أنحاء العالم العربي مظاهر الفرح والذهول التي تراكفت مع نوع من الاستهجان لاعتماد الثوار الليبيين على القوى الغربية.

واستُخدمت كلمة "الانتصار"، التي ردها القذافي، لوصف نهاية شخصية اعتبرها كثيرون ظالمة ومجنونة، كذلك، تحولت إحدى الجمل في خطاب أدلى به العقيد القذافي في وقت سابق وتعد فيه بالقتال "نقطة زنة" إلى مرجع في الثقافة الشعبية، فقد أدخلت هذه الجملة إلى اللغة العربية العامية كمصدر للسخرية.

سارع الناشطون السوريون إلى التحذير من المقارنة بين هذين البلدين، فبخلاف ليبيا، لا يتحصن هؤلاء الناشطون في أي مدينة، فضلاً عن أن قليلين يُطالبون بتدخل اجنبي، بالإضافة إلى ذلك، لا تبدو على القوات العسكرية والأمنية التي تقمعهم أي علامات انشقاق، لكن ما شهدته ليبيا سلط الضوء مجدداً على الدرس الذي جسده كل الثورات العربية: لا يمكن للقوة المطلقة أن تستمر بدون أي منازع ولا يكفي القمع والقوة لإخراج الناس من الشارع. يذكر سمير نشار، شخصية

بارزة في المعارضة السورية شاركت في أولى الأعمال المناهضة للأسد: "لا شك أن سقوط النظام الليبي الانتصار للعربي". يتذكر نشار المشهد يوم الأحد في أحد مقاهي حلب، ثاني أكبر مدينة سورية (ولا تزال حتى اليوم هائلة نسبياً)، فعندما أعلنت محطات التلفزيون اعتقال سيف الإسلام، ابن العقيد معمر القذافي الذي طالما أُعتبر خلفه، قفز كثيرون من بين السبعين شخصاً المتكفيين بمعظمهم المحتشدين في المقهى من مقاعدهم وراحوا يهتفون بعضهم بعضاً ويتبادلون القبل. يقول نشار: "سميخ هذا التطور الشعب السوري زحماً ليواصل مسيرته".

لكن بعض المحللين الإقليميين يشيرون إلى أن هذا التطور قد يعطي الأسد سبباً إضافياً للمضي قدماً في أعماله القمعية، فمن بين الحكام الثلاثة الذين سقطوا حتى اليوم، يعيش زين العابدين بن علي، الرئيس التونسي السابق، في المنفى في المملكة العربية السعودية. ويحاكم الرئيس المصري السابق والمريض حسني مبارك، فيمثل أمام المحكمة وهو في حالة مزرية ملقى خلف القضبان. أما العقيد القذافي وابنه، فمتهمان بارتكاب جرائم حرب قد تحول دون إرسالهما إلى المنفى، فاعتقد هؤلاء الحكام الثلاثة أن بإمكانهم إسكات الانتفاضة، ولم يدركوا أنهم

مخطئون إلا بعد فوات الأوان. يوم الأحد، تجاهل الأسد الدعوات الغربية التي طالبته بالاستقالة، معتبراً إياها خالية من أي معنى، وكذلك، أشار إلى أن عمليات القمع، التي أودت حتى اليوم بحياة 2200 شخص (350 منهم خلال هذا الشهر وحده) وفق تقديرات الأمم المتحدة، لن تتوقف، وهذا ما شهدناه بالفعل يوم الاثنين، عندما قتلت القوى الأمنية ثلاثة متظاهرين في حمص في الوقت الذي كانت فيه لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة تزور تلك المدينة (ثالث أكبر مدينة سورية)، حسبما أفاد الناشطون.

يوضح نديم شحادة، باحث في Chatham House، منظمة أبحاث في لندن: "سيكون الدرس المرة المقبلة ضرورة الرحيل باكراً". يجب أن "يفهم الأسد أن حكمه قد انتهى... لربما يدرك هذا الواقع، إلا أنه لم يعثر عنه بعد، ولا شك أنه سيحتاج عقب ذلك إلى استراتيجية للرحيل". منذ انطلاق الانتفاضة، بددت قيادة الأسد دعمها التقليدي على ريف بات اليوم متمرداً، واعتمدت بشكل حصري على حجة تلقي أصداء واسعة في سورية التي يحدها العراق من الشرق ولبنان من الغرب. فقد عانى هذان البلدان حروباً أهلية تشكل اليوم أساس تحذير الحكومة السورية من أنها وحدها قادرة على إبعاد شبح الفوضى، مع أن سورية تشهد

اضطرابات لم تر لها مثل خلال جيل من الزمن.

قد تعزز تداعيات الوضع في ليبيا حجة الحكومة السورية أو تقويضها، فقد اشتهر حكم العقيد القذافي بإزالته كل المؤسسات التي من شأنها توحيد هذه الدولة الشمال إفريقية المترامية الأطراف. لذلك، بات من الصعب حل الانقسامات بين العشائر والمدن والمناطق وفصائل الثوار المسلحة، ورغم الجهود الجبارة التي تبذلها قيادة الثوار، يبقى مستقبل ليبيا أكثر غموضاً، مقارنة بالدول العربية الأخرى، باستثناء اليمن الذي لم يعد حاكمه بعد من المملكة العربية السعودية، حيث أدخل إلى المستشفى إثر تعرضه لإصابة خلال هجوم صاروخي، إلا أنه تعهد بالرجوع إلى اليمن. يخبر ضياء عزمي (28 سنة)، أحد سكان العاصمة السورية دمشق: "سيدفع الليبيون ثمن هذه الحرب، وستتكرر المأساة العراقية في ليبيا".

تمثل تونس ومصر فضلاً رومانسياً في كتاب الثورات العربية، غير أن الانتفاضة الليبية تبدو مختلفة عنهما بسبب تدخل حلف شمال الأطلسي، ففي منطقة تكثر فيها الشكوك بشأن التدخل

الأجنبي، يتساءل الصحافيون والمحللون والسكان عن الثمن الذي سيخسر ثوار ليبيا إلى دفعه للبلدان التي تدخلت للدفاع عنهم، ويذهب البعض إلى أبعد من ذلك، قائلين إن

الجريمة الكبرى التي ارتكبتها القذافي كانت تسليمه ليبيا إلى دول أجنبية تحداها بعناد في الماضي.

يكتب طلال سلمان، صحفي في جريدة "السفير" اللبنانية اليسارية أن عودة القوى الاستعمارية في زي المحرر أشد خطورة مما قد نتصور، ويتابع موضحاً أن الحكام المستبدين يفرضون على شعوب العالم العربي خياراً صعباً، فيما يخسرون صوتهم وإما يتحولون عن حقوقهم في بلدانهم ويقبلون بالعيش بدون كرامة، أو يرضخون بالعيش في ظل الاستعمار الذي قدم هذه المرة أرفعاً شعارات جديدة، مثل الحرية ونهاية الظلم وإعادة الوطن إلى الشعب. استغل الأسد ليلة الأحد الخوف من الإمبريالية الجديدة، فلم يات مطلقاً على ذكر ليبيا خلال المقابلة، لأنه لم يكن مضطراً إلى ذلك. فقد ذكر: "مهما فعل، فسيقولون لنا إنه غير كاف. لا يريدون تطبيق الإصلاحات لأنهم يريدون أن يبقى بلدنا مختلفاً وعاجزاً عن التقدم، لكننا لن نسمح لأي بلد بالتدخل في القرارات السورية".

تمثل تونس ومصر فضلاً رومانسياً في كتاب الثورات العربية، غير أن الانتفاضة الليبية تبدو مختلفة عنهما بسبب تدخل حلف شمال الأطلسي

ما شهدته ليبيا سلط الضوء مجدداً على الحرس الذي جسده كل الثورات العربية: لا يمكن للقوة المطلقة أن تستمر بدون أي منازع ولا يكفي القمع والقوة لإخراج الناس من الشارع

كان القذافي حقاً جداً، وإلا كيف يمكن تفسير «التعويضات» التي طالب بها إيطاليا بسبب احتلالها لليبيا ما بين الحربين العالميتين؟ لقد كان الجشع يقود سلوكياته، فكان قادراً على قتل أعداد كبيرة من المسافرين.

فؤاد عجمي - "وول ستريت جورنال"





المفكر الإسلامي د. سيف الدين عبد الفتاح يؤكد أن الرضا بالاستبداد هو قدر من الشرك بالله سبحانه وتعالى.



في الأربعاء 9 فبراير من يوميات التحرير... المدينة الفاضلة تخيم على التحرير والنظام يتحدث عن تنظيم «القاعدة».



الشاعر الراحل عبدالله العتيبي جاءت قصائده المغناة، سواء الفصحى أو العامية، معبرة عن واقع الكويت.



تعلّم أشهى الأطباق اللبناية على طريقة الشيف التنفيذي نادر الحاج علي الذي ينصحك بالحفاظ على مطبخك نظيفاً.

السبت 27 أغسطس 2011م  
27 رمضان 1432هـ  
العدد 1354 صفحة  
www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان



# سبحانك ربي ما أعظمك

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** لا تلعب بالنار فما تقوم به سينعكس سلباً عليك من دون شك.  
**عاطفياً:** يفاجئك الحبيب بفضح سرّ أخبرتَه إياه، وتشعر بخيبة أمل كبيرة.  
**اجتماعياً:** تستطلع إنقاذ نفسك من براثن الضجر إن أردت ذلك فعلاً.  
رقم الحظ: 10.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** لا تعرف ماذا تريد وتردّدك يخيف الزملاء وأرباب العمل.  
**عاطفياً:** حان وقت اتخاذ موقف شفاف فالحبيب سئم اللف والدوران.  
**اجتماعياً:** لا تكن سريع الاستسلام مع الآخرين بل دافع عن حقوقك.  
رقم الحظ: 20.

### الثور

20 إبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** توقعاتك كثيرة وتفكر في مشاريع مهمة لكن إريك والتسرع.  
**عاطفياً:** لا تلق اللوم على الحبيب إن أردت أن تحفظ خط الرجعة.  
**اجتماعياً:** مرحلة جديدة في علاقتك بالعائلة تشعرك بالراحة.  
رقم الحظ: 1.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** الاحترام الزائد الذي تبديه للزملاء يظهرهك ضعيف الشخصية.  
**عاطفياً:** قلبك يتحكم بعقلك وكان الأخير غير موجود وليس ذلك بحكمة.  
**اجتماعياً:** لا تتوتر بلا سبب ولا تبحت عن مشاكل لا طائل منها.  
رقم الحظ: 5.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** قدر من يقدم لك المساعدة فانت لم تكن يوماً قليل الوفاء.  
**عاطفياً:** الحب أهم ما لديك فلا تفرط به لتحقيق أمور ثانوية.  
**اجتماعياً:** انتبه إلى صحتك ولا ضير من استشارة الطبيب.  
رقم الحظ: 15.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تخجل من موقفك بل دافع عن أرائك جهاراً إن كنت مؤمناً بها.  
**عاطفياً:** افتح قلبك للحبيب وأفصح له عما يشغل بالك.  
**اجتماعياً:** لك دعوة إلى عشاء من دون تردّد، فقد لتلقي فيها أشخاصاً مهمين.  
رقم الحظ: 8.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تؤجل عملك إلى الغد ولا تتباطأ لأن ذلك لا ينفَعك.  
**عاطفياً:** كثرة الأسئلة تسبّب مشاكل مع الحبيب أنت بغنى عنها.  
**اجتماعياً:** عالج شؤوناً عائلية أهملتها منذ مدة بسبب انشغالاتك المهنية.  
رقم الحظ: 18.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** لا تكن لجوجاً وتحدّث مع الآخرين بلطف.  
**عاطفياً:** لا تقع في الحب إلا بعد اقتناع، أين دور قلبك؟  
**اجتماعياً:** يقدم صديق لك هدية ثمينة تفاجئك وتربكك في أن.  
رقم الحظ: 28.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** أدخل تغييراً على حياتك المهنية في أسرع وقت ممكن.  
**عاطفياً:** لا تترك لسانك يسبق عقلك بل سيطر عليه قبل فوات الأوان.  
**اجتماعياً:** تعرف من أين تؤكل الكتف ولكن لا تبالي في تقدير ذكائك.  
رقم الحظ: 26.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تحدّ الآخرين وبرهن لهم أنك أقوى مما يعتقدون.  
**عاطفياً:** لا تقاوم مشاعرك فالحبّ يطرق باب قلبك.  
**اجتماعياً:** تفرح بحدث عائلي يدخل البهجة إلى قلبك.  
رقم الحظ: 28.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

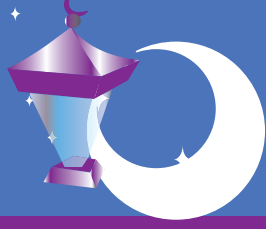
**مهنيًا:** أنت قادر على كل شيء بعدما خرجت من اختبار ناجحاً.  
**عاطفياً:** ألا تجد من يفهمك ليس سبباً للاحباط. تفاعل بالخير.  
**اجتماعياً:** الصبر مفتاح الفرج. لمّ لا تلجأ إلى وسائل تريح أعصابك؟  
رقم الحظ: 3.

### الجوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** اصبر ريثما تصل إلى النتيجة المطلوبة ولا تياس من بطء العمل.  
**عاطفياً:** قوتك في إخلاصك للحبيب فلا تدع أحداً يؤثر فيك.  
**اجتماعياً:** اهتم بصحتك ولا ضير من اتباع حمية غذائية.  
رقم الحظ: 9.





# المفكر الإسلامي د. سيف الدين عبدالفتاح: الرضا بالاستبداد جزء من الشرك بالله

القاهرة - أحمد فوزي

يؤكد المفكر الإسلامي د. سيف الدين عبدالفتاح، أستاذ النظرية السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن الثورة أحد الأمور التي قرّرها الإسلام، فالرضا بالاستبداد هو قدر من الشرك بالله سبحانه وتعالى. حول مشروعية الخروج على الحاكم الظالم وكيفيته كان لـ«الجريدة» معه الحوار التالي.

كيف تنظر إلى مفهوم الثورة واختلاطه بمفاهيم أخرى؟

اختلف مفهوم الثورة بمفاهيم كثيرة في التراث وأصبح موضوع الثورة أحد الموضوعات الملتبسة، ذلك لدخول مفاهيم مثل الفتنة والعنف على هذا المفهوم المهم. فالنظام والاستبداد حالة تتعلق بالظلم والاستبداد والفساد والمظالم الاجتماعية، وهو أحد الأمور المقررة في الرؤية الإسلامية لمواجهة مثل هذه المخاطر التي ترتبط بأي فئة في المجتمع.

ثورة القيم الإسلامية

هل تعتقد بأن الإسلام أسس لثورة حقيقية؟

يمثل الإسلام في حد ذاته ثورة كبرى على أوضاع ظالمة كانت تجمعها كلمة الجاهلية التي كانت عبارة عن منظومة قيم اجتماعية وأخلاقية لا يمكن إطلاقاً أن تؤسس مجتمعاً سوياً. فناء الإسلام وغير هذه الأمور كافة، وتجسد ذلك في الشعار الشهير الذي رده ربيع بن عاصم «حسناً لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الدنيا إلى عدل الإسلام»، فالمسائل التي تتعلق بمثل هذه التطورات كانت تشكل نقلة ثورية من خلال هذه الشريعة التي شكلت بحق ثورة أساسية في فكر الناس وأفعالهم وسلوكياتهم وفي منظومة أخلاقهم وقيمهم.

قال تعالى: «ولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولهدمت صوامع وبيع وصلوات». فحفظ الخير ومواجهة الفساد أصلاً سنة الدفاع الإنساني، والتدافع هو الحركة التي قد تشكل أحد معاني المواجهة التي تبدأ بالنصح والتذكير ثم يعزل أهل الحل والعقد الحاكم، فإذا لم ينزل عزل وخلع. وإذا لم يخلع كان من حق الناس الخروج عليه، لكن لا بد من أن يكون الخروج سلمياً، كما في الثورة المصرية التي حدث فيها ذلك الخروج السلمي وكان شعارها «إن كنت باسماً يدك إلي لتقتلني ما أنا باسماً يدي لأقتلك».

هل حُجبت أحاديث لصالح أخرى نحت على طاعة الحاكم مهما فعل؟

ليس حجياً للأحاديث، لكن في محاولة للتفسير الجزئي أهملت أحاديث وأغفلت وهذا ما يعرف بـ«اقتصاص الدليل»، في الحقيقة، الأدلة لا بد من أن تكون منظومة متكاملة تشكل الأطر الكلية التي تحكم ما بعدها من فهم لهذه الأحاديث المختلفة، وبالنسبة إلى الخروج فإنه ليس محرماً على الإطلاق كما أنه ليس مباحاً على مرضاة واختيار، وينفسخ إذا كان فيه ما يستحق الفسخ مثل الغش أو الإكراه والتدليس وهذا الأمر إذا كان في العقود كافة فهو في عقد الإمامة أولى.

هل ثمة قيود في خروج الجماهير على الحاكم الجائر؟

قد تتسلل إلى الإنسان من غير معرفة منه هو أن تخشى صاحب السلطان ويطشه أكثر من خشيتك لله عزّ وجل.

ثورة الفقهاء الأربعة

ثمة مبادئ إسلامية كثيرة تحض على الصالح للمجتمع ونبذ الفساد والمفسدين، لماذا تراجعتم؟

أظن أن تاريخ المسلمين لا بد من أن يدرس بعق ودقة، فهو مليء بفورات مهمة. حتى الفقهاء الأربعة كانوا يشكلون عناصر ثورة على كل باطل، والإمام ابن تيمية كان ثائراً على الظلم وشحن ثلاث مرات حتى قضى نحبه في المرة الثالثة وهذا يؤكد أن هؤلاء الفقهاء كانوا رجالاً بحق وهذه الثورة التي قادها الإمام أحمد بن حنبل ضد قضية خلق القرآن إنما تشكل أحد عناصر الثورة الجماعية على مسائل معينة تؤكد أن هذا الإسلام لم يكن إلا روحاً لهذه الثورات المتعلقة بحقوق الناس في المعتدات وقدرتهم على التعبير عن آرائهم.

لكن يؤخذ على أصحاب المذاهب الفقهية أنهم لم يقرروا بالخروج على الحاكم.

إنها أحد الأمور التي جاءت متأخرة، فقد أخذ هؤلاء بعض أقوال أئمتهم ومهدوا لعدم الخروج عليها لذلك علينا أن نراجع كثيراً من آراء الفقهاء فكلامهم يؤخذ منه ويترك إلا المعصوم (صلى الله عليه وسلم). وكما قلت، قد يُخضع في المنهج بسبب التفسير الجزئي واقتصاص الدليل من خلال بعض هؤلاء الذين يقتضون ليللاً جزئياً ويرتبون عليه أحكاماً كلية. أما الحكم الكلي فلا بد من أن يقوم على قاعدة من نسق ومنظومة الآلة الجامعة بين القرآن والسنة، فتأتي هذه الآلة معروفة وموظفة داخل نسق عام فيكون لكل أمر وضعه ولكل حكم محله.

هل يُعد مبدأ التقية واستقرار المجتمع ذريعة لعدم الخروج على الحاكم الجائر؟

لا استطاع الربط بين التقية والاستقرار، فللتقية شروط «إلا أن تتقوا منهم تقاة»، وإن قيل إنه يتقي شره لكن ليس الشر الفردي فحسب، ففي الحديث «إن أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر قالها فقام السلطان فقتله»، فلماذا لم يتقى شره هنا؟ ذلك لأن الناس بين رخص وعزائم... ثمة أهل العزم والعزائم وثمة أهل الرخص والمسائل، لكنهم لا يسبيرون وصار من يرضون لأنفسهم وصر ذلك قاعدة بعد أن كان استثناء فهذا هو الخطر الكبير الذي قد تؤكد في التعامل مع مثل هذه الأمور.

هل ثمة أنواع متباينة للخروج على الحاكم؟ التعبير (الخروج بالسيف)؟

هذه كلها أشكال للثورة وأنا أعجب من هؤلاء الذين يقولون إن الظواهر ليست من الإسلام لأنها لم تكن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم). هذا كلام خطير جداً وتجربيات وتسيوغات لأصحاب الاستبداد، إذ ما ذا يعني التغيير باللسان سوى الهتاف بالاحتجاج؟ فقه الاحتجاج يحتاج منا إلى كتابة جديدة في ما يتعلق بهذه الأشكال والآليات الجديدة التي بدأت تستخدم من الناس في كل الدنيا، لأن ثمة مسائل وآليات من المتغيرات والقواعد الكبرى في هذه الشريعة التي أجملت ما لا يتغير وفصلت ما يتغير ومن المتغيرات ما يتعلق بالادوات والآليات.

كيف يكون التغيير والإصلاح في المجتمع وفق الرؤية الشرعية الإسلامية؟

أية الإصلاح التي كانت تمثل دعاء للنبي شعيب «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب»، وفي هذه الآية التي رفعها النبي شعيب كشعار لعملية الإصلاح إنما كان يؤكد أن الإصلاح خمسة أمور: يتعلق الأول بالإرادة (إن أريد)، والثاني بالاستطاعة (ولا تقدر على شيء من العمل إلا تأسر به)، والثالث بالثبات (ولا تجعل لأحد من سلطاتك غير ذلك). هنا فإن بعض الأبناء منح أبناءه من المشاركة في ثورة 25 يناير المصرية بعد موقعة البغل وليس الجميل واضطر الأبناء إلى الاستجابة مخالفة عقوق الوالدين، فقلت لهم إن ذلك فيه قدر من الشرك مستنداً إلى الآية القرآنية: «وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما». وأكد أن أحد عناصر الشرك التي

بتحويل الإرادة إلى قدرة ما وسعت، والثالث بما «استطعت»، فمن الأهلية بمكان أن نتعلم أن الوصول إلى المقصد يرتبط بوسائل متعددة... ثم بعد ذلك «عليه توكلت وإليه أنيب»، فالتوكل والتوفيق يرتبطان بقاعدة كلية أخرى أن الله لا يوتي الإنسان بالمعنى التي هي عنوان التوفيق إلا إذا عمل بالسنة، وهذه قاعدة كلية تتعلق بالشروط التي يجب أن يعمل بها الإنسان فدإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، ثم يتعلق الأمر الخامس بالإجابة والإنابة هي علم أوفقه المراجعة فيجب على الإنسان أن يعود إلى نفسه ويقوم من خطئه ويواصل عمله وفق القواعد المرعية في هذا الإطار لرفع ظلم أو لتثبيت إصلاح.

تراجع تطبيق الدولة لمبدأ الشورى، هل هو سبب اشتعال فتيل الثورة في عدد كبير من البلدان العربية؟

تراجع تطبيق مبدأ الشورى في تاريخ المسلمين أحد المخاطر الكبرى التي تتعلق بهذه الناحية، ويأتي بما يُسمى فقه التغلب الذي ساد وقد كان جوازاً واستثناءً ثم صار قاعدة وثباتاً. فإن فقه التغلب هذا يحتاج منا إلى دراسة متأنية في خبرة عالم المسلمين وعلينا أن نقف ضدّه لأنه استند إلى عناصر القوة وعناصر الشوكة. وفي هذا المقام نعود إلى الأصل الشرعي حينما جعل من هذه الإمامة أو تلك الولاية عقداً أو جعل منها أمانة كما قال الإمام ابن تيمية مستنداً إلى آية الأمانات «إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها» أو صارت نعمة واجبة الشكر لا يقوم بها الناس إلا بحقها كما يقول الإمام السبكي في كتابه «معيد النعم ومبيد النقم»... بين هذا وذاك لا بد من أن ننظر إلى الولاية بأنها عقد مرضاة واختيار.

بعد اندلاع الثورات العربية ظهرت أصوات إسلامية تنادي بعودة دولة الخلافة، كيف ترى ذلك وهل يتماشى مع روح العصر؟

نعيش عصرًا يُسمى عصر الدولة القومية وأنا أريد دولة فاعلة وعادلة، لذلك يقول الإمام ابن تيمية إن الدولة العادلة تدوم مع الكفر وإن الدولة الظالمة تزول مع الإسلام، وقد مثلت الخلافة الراشدة أصولاً للحكم الراشد في هذا العصر وكل عصر وأنا لا أرتبط بالأشكال والمباني، لكن أرتبط بالوظائف والمعاني.

مدنية الدولة طلب أساسي من مطالب الثورات العربية وثمة أيضاً الدولة الإسلامية دينية أم مدنية؟

لم أسمع أحداً طالباً بالدولة الدينية وهو توصيف لاسلاف الشديد نقلناه عن الغرب وتنازعنا عليه، وتفرقتنا حول ذلك الأمر الذي

بدلاً من أن ننظر إلى العلاقة بين الحكم الديني والحكم السياسي وكأنهما متصارعان فإن علينا أن نعتبر أنهما يتكاملان

علماء الإسلام تسببوا في وصم تراث المسلمين السياسي بأنه تراث للاستبداد بينما لا يقبل الإسلام أن يكون الإنسان عبداً سوى لله

مارست فيه الكنيسة أسوأ ما يكون حينما تدخلت في حياة الناس وكانت لها السلطة المطلقة في الدين والسياسة والعلم وهذا أمر خطير، وجل أن نخلط بين جملة الدين والعلم والسياسة، لكنني أقول إن الدين في الرؤية الإسلامية غير الدين في الرؤية الغربية حيث إنه في الرؤية الإسلامية منزه حياة، ويقول ابن القيم: «الشرعية حكمة كلها، مصلحة كلها، عدل كلها، رحمة كلها».

كيف نُوصل لمدنية عربية بمرجعية إسلامية بعيداً عن المدينة الغربية التي تختلف في ثقافتها وهويتها عن مجتمعنا العربي؟

الحكم بطبيعته مدني وهذا لا يعني إطلاقاً ألا يرتبط بمنظومة قيم تتعلق بهذا الدين. من هنا، وجب علينا بدلاً من أن ننظر إلى العلاقة بين الديني والسياسي وكأنهما متصارعان أن ننظر إليهما باعتبارهما يتكاملان ويحقق الدين نوعاً من الحفز، خصوصاً في هذه المنطقة التي تشكل منطقة أديان وتدين في أن. فالإنسان فيها لا يقبل مهتما حاربت النظم السياسية الدين والتدين إلا أن يتمسك بيده وتدينته، وهذا لم يتحقق في المناطق التي احتقرت الدين أو أمته أو حاولت بعد احتقاره

على هذه المؤسسات دور كبير، لكن لاسف الشديد بعضها اضطرت مع السلطان ما شكّل خطراً كبيراً، أقول إنه على هذه المؤسسات الاختيار بين الاصطفاف مع الأمة أو الاصطفاف مع السلطان، وأن

في تفسير «القرطبي من عزائم الأحكام»، وإذا منع الحاكم الشورى من أهل العلم فعزله واجب، وهذا أحد الأمور المقررة، قال تعالى: «وأمرهم شورى بينهم»، ويجب أن نتبنى مثل هذا الرأي الذي يؤكد أن الشورى ملزمة ابتداء وانتهاء حتى نحارب الاستبداد ونخلص منه.

ما هو الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات الدينية الكبرى في العالم العربي لحماية الثورة في كل مكان؟

على هذه المؤسسات دور كبير، لكن لاسف الشديد بعضها اضطرت مع السلطان ما شكّل خطراً كبيراً، أقول إنه على هذه المؤسسات الاختيار بين الاصطفاف مع الأمة أو الاصطفاف مع السلطان، وأن

ما هي واجبات الحاكم في الإسلام؟

واجبات الحاكم موجودة في كتبه التراث، والإمام ابن تيمية في كتابه «السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية» يؤكد أن عنوان السياسة هو الإصلاح وواجبات الحاكم هي حقوق الرعية وواجبات الرعية هي حقوق الحاكم.

متى يحق للحركات الإصلاحية أو الثورية اللجوء إلى الكفاح المسلح؟

لا يحق لها أن تتحرز بكفاح مسلح لأننا جربنا ذلك فدخلنا في دائرة من العنف المفرط. أما استخدام السلم (ما أنا باسماً يدي لأقتلك) فيخرج هذه النظم، ليس كلها طبعاً فبعضها إما مجنون أو سفاح. فلكل شأن تكلفة وتكلفة الحرية والكرامة كبيرة وعلى الإنسان أن يستشهد لأجلها وإن أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر قالها فقام السلطان فقتله.

ماذا إن طالت المدة مع السلم؟

لن تطول، فلا بد لها من نهاية. ثمة قاعدة اجتماعية تقول إن القوة مهما بلغت لها سقف لا بد له من نهاية أيضاً إذا انضم الضعف إلى بعضه وتكاثف الناس ازدادوا قوة وغيروا.

بماذا ننصح حتى تهدأ الأوضاع في المجتمعات الثائرة؟

عدم التعويل على الخارج باي حال من الأحوال، فلا بد من أن يكون مبدأ أي فعل من الداخل تحديداً الثورات، فحينما بحث المسلمون عن سبب فشلهم وادوا أن فيعلوا ذلك فدخلنا الخارج قال تعالى: «قل هو من عند أنفسكم»... من هنا وجب على الناس أن ينظروا إلى ما عند أنفسهم ويمثلون تلك الآية الكريمة: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».



في سطور:

د. سيف الدين عبد الفتاح من مواليد القاهرة في نوفمبر 1954، التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وتخرج فيها في عام 1978 بتقدير امتياز، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه في النظرية السياسية «فكر سياسي إسلامي». يعمل أستاذاً محاضراً للنظرية السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة من عام 1998، ومستشاراً أكاديمياً للمعهد العالمي للفكر الإسلامي في القاهرة. وهو عضو هيئة تدريس بجامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية في فرجينيا. من مؤلفاته: «التجديد السياسي والواقع العربي المعاصر: رؤية إسلامية، بناء المقاييس والتراث السياسي الإسلامي وقياس الفساد نموذجاً لدى ابن خلدون، حول المنهجية الإسلامية، مقدمات وتطبيقات، في النظرية السياسية من منظور إسلامي».

كي تقاوم الاستبداد وترفضه لأن الرضا بالاستبداد هو قدر من الشرك بالله سبحانه وتعالى.

ما هي واجبات الحاكم في الإسلام؟

واجبات الحاكم موجودة في كتبه التراث، والإمام ابن تيمية في كتابه «السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية» يؤكد أن عنوان السياسة هو الإصلاح وواجبات الحاكم هي حقوق الرعية وواجبات الرعية هي حقوق الحاكم.

متى يحق للحركات الإصلاحية أو الثورية اللجوء إلى الكفاح المسلح؟

لا يحق لها أن تتحرز بكفاح مسلح لأننا جربنا ذلك فدخلنا في دائرة من العنف المفرط. أما استخدام السلم (ما أنا باسماً يدي لأقتلك) فيخرج هذه النظم، ليس كلها طبعاً فبعضها إما مجنون أو سفاح. فلكل شأن تكلفة وتكلفة الحرية والكرامة كبيرة وعلى الإنسان أن يستشهد لأجلها وإن أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر قالها فقام السلطان فقتله.

ماذا إن طالت المدة مع السلم؟

لن تطول، فلا بد لها من نهاية. ثمة قاعدة اجتماعية تقول إن القوة مهما بلغت لها سقف لا بد له من نهاية أيضاً إذا انضم الضعف إلى بعضه وتكاثف الناس ازدادوا قوة وغيروا.

بماذا ننصح حتى تهدأ الأوضاع في المجتمعات الثائرة؟

عدم التعويل على الخارج باي حال من الأحوال، فلا بد من أن يكون مبدأ أي فعل من الداخل تحديداً الثورات، فحينما بحث المسلمون عن سبب فشلهم وادوا أن فيعلوا ذلك فدخلنا الخارج قال تعالى: «قل هو من عند أنفسكم»... من هنا وجب على الناس أن ينظروا إلى ما عند أنفسهم ويمثلون تلك الآية الكريمة: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».



الثورة في الرؤية الإسلامية تعتبر نوعاً من رد الأمر إلى أصله في مواجهة حالة تتعلق بالظلم والاستبداد والفساد والمظالم الاجتماعية

الخروج على الحاكم الظالم ليس فتنة بل مواجهة لظلمه حتى يعود إلى تعاليم الإسلام

هل حثت السنة النبوية على الخروج على الحاكم الجائر؟

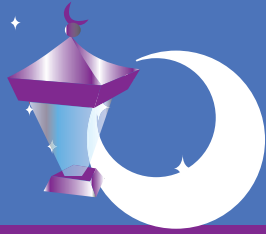
أود هنا التحدث عن منهج النظر إلى الأحاديث المختلفة التي ترد في هذا المقام باعتبارها منظومة كلية مترابطة، فالذين يروجون لأحاديث عدم الخروج على السلطان يتناسون أن الأحاديث التي تتعلق بالطاعة تقوم على قواعد تأسيسية منها أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق باعتبار أن ذلك أساس الشرعية والشرعية، لذلك حينما تتوافر أحاديث عن طاعة ذوي السلطان فإن ذلك مقرون بهذه القواعد الكلية في السنة، فضلاً عن القاعدة القرآنية التي تتعلق بآية الطاعة الشهيرة التي حرقت في معناها في هذا المقام وفي تأويلها وتفسيرها والتي أراد البعض أن يجعل منها منظوقاً للاستبداد ومحاولة لتعطيل هذا الاستبداد وبعاطفة ديني، قال تعالى: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم». يلاحظ هنا أن طاعة الله ورسوله هي إحدى الطاعات المستقلة، إلا أنه حينما وصل إلى الأوامر فلم يقرتهم بطاعة مستقلة ولكن عطف ذلك وربطه على تلك الطاعة التأسيسية والمرجعية لله وللرسول فقال «وأولي الأمر» إضافة إلى أن هذه الآية في تذييلها الأخير «منكم» تؤكد أن أولي الأمر من الناس، ومنكم، أي بالاختيار.

خروج سلمي

لكن لا توجد أية تحض على مقاومة جور الحكام مثلما حثت على طاعتهم، فما رأيك؟

يتعلق بعض الآيات بمقاومة الظلم والفساد والتدافع الإنساني،





# طقس حار



حالما تشرع أصابعه في الارتجاف، غدا الوضع أكثر تعقيداً في ما بعد. أدركنا أن الأطراف تستجيب بطرق متباينة لاهتزازات الأصابع. لا يساعد هذا التباين على ابتداء نبوءات مضمونة بخصوص مراحل تطور حالة الاحتضار. أحياناً تتوالى حركة إصبع ما أو تنتقل للحركة إلى إصبع آخر أو تنتفض اليد عند المرفق أو الكوع أو قد تأخذ إحدى العينين في الرمش وربما يتبع هذا ارتفاع بانس لبؤبؤ العين الرامشة.

لكن يبدأ انسحاب الموت دائماً من اليدين ولا تتخذ الرجلان مبادرات مهمة. ربما يخض هذا النوع من التفتق الذي جئنا فقط، إذ يزعم أنه قضى أعماراً مديدة مشرعاً يديه، يجذبها ويرسلها أو يدبرهما بمهارة وبسرعة، فأردا أو قابضاً أصابعه يغرل ثياب الدبور الفاحرة التي اشتهرت بها مناطق النوراب قبلي حيث أمضى طرفاً من شبابه يجزب وسائل تمكنه من إحداث اختراق في أشكال المحبة السائدة في تلك الأثناء، بالإضافة إلى الإشارات الموجبة التي ظل يرسلها ويديه مطوّراً لها فأومأاً يحتوي على عشرات الآف المفردات التي استخدمها في الغزل وفي استدرج اجتماع جدد أو زجها بين نصوص حكاياته الشفهية لإضفاء بعض الصدقية على وقائع تاريخه الحافل بالمغامرات الحقيقية والمتخيلة.

تخطو أي محاولات لخداع الموت، بهدف تأجيله أو تحديه فلنأبى إمكان الانتصار عليه، على مخاطر جمة، فبالإضافة إلى الشدة الموهلة التي يتمتع بها الموت، الناتجة أحياناً عن استعانة بالكوارت التي يجلبها تطاول العمر وقسوة الطبيعة وظلامية الإنسان وسوء الحظ، وقوام ليس له نهاية في معينات الهلاك، فإنه هو نفسه مراوغ، حاد الذكاء بحيث يبطل دائماً كل للمساغي الهادفة لوصفه بغرض تريوته، فمثلاً، باستطاعته مفادرة صحبته لبضع ساعات فيما يسمى شعبياً «فجة الموت» ثم ينقض بعدها بضراوة لا تعطي أي فرص للنجاة.

ثم تنتقل الارتعاشات إلى أصابع القدمين. في احتضاراته التي أعقبت بلوغه التسعين، يستطيع جدنا

باخذ كفاحي الذي يجري ضد الوية الصوت اتجاهه، اتجاه متعلق بحركة أطرافه وأخر يدوية روعي. بعد كل احتضار يقدم لي أحفادي جرماً دقيقاً لتلويحات يدي وانزلاقات رجلي؛ اتجاهات وقوعها وأوقات حدوثها ومدى تواترها. أما توهيمات روعي فكنت ألقها منقوشة بذاكرتي التي عدت، بمرور الوقت والمواظبة على المرام، تفرح، على نحو تلقائي، تنظيف وتنظيم أبحاثها وسرديتها بحيث تبقى على أجمل الأحداث وخباتي وتلفظ الوقائع البشعة التي كرسها الاستعمار والحروب والديكتاتوريات، حتى أنني احتجت في رواية بعض الأحداث التاريخية، التي وصفتها هنا، إلى الاستعانة بالوصف الموجز لتاريخ السودان الذي كتبه نعوم شيفر. وحتى أكون منصفاً لشيخوختي أقول إن ذاكرتي تستمتع اجتاحتها الحرف بطريقة أقل رواية تاريخ البلاد بطريقة أقل تهاقفاً من سر السيد شيفر.

بمضي السنوات، بعد مطابقة خريطة حركة أعضائي أيام معاركي المحترمة ضد الموت بتداعي ذكرياتي وقوت ذخاوري، استطعت إغفاء أحفادي من مهام تطبيب أعراض موتي، وأصبح بإمكانني استدعاء الوقائع التي تمكنني من السيطرة على حركات جسدي، كما أمكنني، وهذا يحدث عندما يصبح بوسعي السيطرة على احتضاراتي والمضي بها في اتجاه تكريس شفائي، اجترار إيماءات عضوية، غاية في الخفة والبطء، كالتي تساعد في إلهامي أقاصيص البهجة السرافة، وبالمقابل، تعمل أقاصيصي أحياناً في الاتجاه المعاكس فتحفر إيماءاتي وتداوي علي.

وحيف واهن عند أطراف أصابع اليدين، تبدو الأظفار أميل إلى اللون البسند الفاتح فتتخيل أن القلب لا يحدث نصفاً كافياً يدفع الدم إلى أطراف جدينا القصية. وحدث الصمامات وقت البلطجات وتصلبت الأوعية تلك الأيام نرتشف كميات كبيرة من القهوه البجاوية التي تقطع بمرض حفز حواسي وإيقاظها منتفظة لرصد كل نامة.

الاحتضارات الأولى، جدنا لا يزال في نهاية الثمانينات، يحدث تحسن مضطرب، سريع في حالته

عمر الغلاتي الذي جاور بمكة، ولا بد أنه ميت فيها وقت خطراني هذه. يمكن ترجمة الجملة كالتالي: «قطعت الفياضي فهل أنسى، يا زليخا؟»  
مكتوب أيضاً:  
«لك حتى الموت»  
ثم مجرد مقطع صوتي واحد، منتظماً كسهم:  
«.....»

من كبري ود بشير إلى كبري علي حامد الفتاتان تترنمان بأغنية «ميروك عليك الليلة يا نعومة» ثم «الجري دا ما حقي»، من أغنيات البنات التي راحت أثناء عقب الحرب الكبيرة الطاحنة رأيتها كليهما يركض أمامهما مرة وخلفهما مرة فلقاً بأغنية «ميروك عليك أحياناً ينبح منادياً «هو» ثم «هو»؛ نباح حاد يلبه نباحان، لا يزيد. لا بد أنه سمع زياط أسراب تحلى المتوحشة المنطلقة في طيران أفي كثيف تجاه الفتاتين وندب عظامياتي الزاحفة ورائي، متهيئة لتنفيذ التعليمات.

هيف رات الأسراب، التي هي بالأحرى جحافل مسعورة زائطة، قبل نورية. خبات عن النحل ملكته فانطق هانجاً، قد جرد جنونه. برضت هيف وصاحت:  
- نورية، يا نورية!  
كنت على حماري، الأبيض، العالي، قليل النهيق، يمشي مشية العسك، اشتريته من سوق الخميس في رفاعة.  
- نورية، عوك، عوك، نورية، عوك.  
من فوق حماري العالي أقول للنحل:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زن، زن، زن.  
أهتف:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زيط، زيط، زيط.  
تلك هي عظامياتي وذاك هو تحلي البلاد بين غابة بلول مروراً ببصيراب حتى أسبغ فوق شجرة الطلع بنوارها فائق الشذا بفعل حرارة شمس الدرات. ثمة ملاحظة عنق مكتوبة على جذع بلغة الهوسا بخط رقعة رديء نقشها أبكر حاج

عمر الغلاتي الذي جاور بمكة، ولا بد أنه ميت فيها وقت خطراني هذه. يمكن ترجمة الجملة كالتالي: «قطعت الفياضي فهل أنسى، يا زليخا؟»  
مكتوب أيضاً:  
«لك حتى الموت»  
ثم مجرد مقطع صوتي واحد، منتظماً كسهم:  
«.....»

من كبري ود بشير إلى كبري علي حامد الفتاتان تترنمان بأغنية «ميروك عليك الليلة يا نعومة» ثم «الجري دا ما حقي»، من أغنيات البنات التي راحت أثناء عقب الحرب الكبيرة الطاحنة رأيتها كليهما يركض أمامهما مرة وخلفهما مرة فلقاً بأغنية «ميروك عليك أحياناً ينبح منادياً «هو» ثم «هو»؛ نباح حاد يلبه نباحان، لا يزيد. لا بد أنه سمع زياط أسراب تحلى المتوحشة المنطلقة في طيران أفي كثيف تجاه الفتاتين وندب عظامياتي الزاحفة ورائي، متهيئة لتنفيذ التعليمات.

هيف رات الأسراب، التي هي بالأحرى جحافل مسعورة زائطة، قبل نورية. خبات عن النحل ملكته فانطق هانجاً، قد جرد جنونه. برضت هيف وصاحت:  
- نورية، يا نورية!  
كنت على حماري، الأبيض، العالي، قليل النهيق، يمشي مشية العسك، اشتريته من سوق الخميس في رفاعة.  
- نورية، عوك، عوك، نورية، عوك.  
من فوق حماري العالي أقول للنحل:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زن، زن، زن.  
أهتف:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زيط، زيط، زيط.  
تلك هي عظامياتي وذاك هو تحلي البلاد بين غابة بلول مروراً ببصيراب حتى أسبغ فوق شجرة الطلع بنوارها فائق الشذا بفعل حرارة شمس الدرات. ثمة ملاحظة عنق مكتوبة على جذع بلغة الهوسا بخط رقعة رديء نقشها أبكر حاج

عمر الغلاتي الذي جاور بمكة، ولا بد أنه ميت فيها وقت خطراني هذه. يمكن ترجمة الجملة كالتالي: «قطعت الفياضي فهل أنسى، يا زليخا؟»  
مكتوب أيضاً:  
«لك حتى الموت»  
ثم مجرد مقطع صوتي واحد، منتظماً كسهم:  
«.....»

من كبري ود بشير إلى كبري علي حامد الفتاتان تترنمان بأغنية «ميروك عليك الليلة يا نعومة» ثم «الجري دا ما حقي»، من أغنيات البنات التي راحت أثناء عقب الحرب الكبيرة الطاحنة رأيتها كليهما يركض أمامهما مرة وخلفهما مرة فلقاً بأغنية «ميروك عليك أحياناً ينبح منادياً «هو» ثم «هو»؛ نباح حاد يلبه نباحان، لا يزيد. لا بد أنه سمع زياط أسراب تحلى المتوحشة المنطلقة في طيران أفي كثيف تجاه الفتاتين وندب عظامياتي الزاحفة ورائي، متهيئة لتنفيذ التعليمات.

هيف رات الأسراب، التي هي بالأحرى جحافل مسعورة زائطة، قبل نورية. خبات عن النحل ملكته فانطق هانجاً، قد جرد جنونه. برضت هيف وصاحت:  
- نورية، يا نورية!  
كنت على حماري، الأبيض، العالي، قليل النهيق، يمشي مشية العسك، اشتريته من سوق الخميس في رفاعة.  
- نورية، عوك، عوك، نورية، عوك.  
من فوق حماري العالي أقول للنحل:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زن، زن، زن.  
أهتف:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زيط، زيط، زيط.  
تلك هي عظامياتي وذاك هو تحلي البلاد بين غابة بلول مروراً ببصيراب حتى أسبغ فوق شجرة الطلع بنوارها فائق الشذا بفعل حرارة شمس الدرات. ثمة ملاحظة عنق مكتوبة على جذع بلغة الهوسا بخط رقعة رديء نقشها أبكر حاج

عمر الغلاتي الذي جاور بمكة، ولا بد أنه ميت فيها وقت خطراني هذه. يمكن ترجمة الجملة كالتالي: «قطعت الفياضي فهل أنسى، يا زليخا؟»  
مكتوب أيضاً:  
«لك حتى الموت»  
ثم مجرد مقطع صوتي واحد، منتظماً كسهم:  
«.....»

من كبري ود بشير إلى كبري علي حامد الفتاتان تترنمان بأغنية «ميروك عليك الليلة يا نعومة» ثم «الجري دا ما حقي»، من أغنيات البنات التي راحت أثناء عقب الحرب الكبيرة الطاحنة رأيتها كليهما يركض أمامهما مرة وخلفهما مرة فلقاً بأغنية «ميروك عليك أحياناً ينبح منادياً «هو» ثم «هو»؛ نباح حاد يلبه نباحان، لا يزيد. لا بد أنه سمع زياط أسراب تحلى المتوحشة المنطلقة في طيران أفي كثيف تجاه الفتاتين وندب عظامياتي الزاحفة ورائي، متهيئة لتنفيذ التعليمات.

هيف رات الأسراب، التي هي بالأحرى جحافل مسعورة زائطة، قبل نورية. خبات عن النحل ملكته فانطق هانجاً، قد جرد جنونه. برضت هيف وصاحت:  
- نورية، يا نورية!  
كنت على حماري، الأبيض، العالي، قليل النهيق، يمشي مشية العسك، اشتريته من سوق الخميس في رفاعة.  
- نورية، عوك، عوك، نورية، عوك.  
من فوق حماري العالي أقول للنحل:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زن، زن، زن.  
أهتف:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زيط، زيط، زيط.  
تلك هي عظامياتي وذاك هو تحلي البلاد بين غابة بلول مروراً ببصيراب حتى أسبغ فوق شجرة الطلع بنوارها فائق الشذا بفعل حرارة شمس الدرات. ثمة ملاحظة عنق مكتوبة على جذع بلغة الهوسا بخط رقعة رديء نقشها أبكر حاج

عمر الغلاتي الذي جاور بمكة، ولا بد أنه ميت فيها وقت خطراني هذه. يمكن ترجمة الجملة كالتالي: «قطعت الفياضي فهل أنسى، يا زليخا؟»  
مكتوب أيضاً:  
«لك حتى الموت»  
ثم مجرد مقطع صوتي واحد، منتظماً كسهم:  
«.....»

من كبري ود بشير إلى كبري علي حامد الفتاتان تترنمان بأغنية «ميروك عليك الليلة يا نعومة» ثم «الجري دا ما حقي»، من أغنيات البنات التي راحت أثناء عقب الحرب الكبيرة الطاحنة رأيتها كليهما يركض أمامهما مرة وخلفهما مرة فلقاً بأغنية «ميروك عليك أحياناً ينبح منادياً «هو» ثم «هو»؛ نباح حاد يلبه نباحان، لا يزيد. لا بد أنه سمع زياط أسراب تحلى المتوحشة المنطلقة في طيران أفي كثيف تجاه الفتاتين وندب عظامياتي الزاحفة ورائي، متهيئة لتنفيذ التعليمات.

هيف رات الأسراب، التي هي بالأحرى جحافل مسعورة زائطة، قبل نورية. خبات عن النحل ملكته فانطق هانجاً، قد جرد جنونه. برضت هيف وصاحت:  
- نورية، يا نورية!  
كنت على حماري، الأبيض، العالي، قليل النهيق، يمشي مشية العسك، اشتريته من سوق الخميس في رفاعة.  
- نورية، عوك، عوك، نورية، عوك.  
من فوق حماري العالي أقول للنحل:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زن، زن، زن.  
أهتف:  
- إشت، إشتك، إشتك.  
- زيط، زيط، زيط.  
تلك هي عظامياتي وذاك هو تحلي البلاد بين غابة بلول مروراً ببصيراب حتى أسبغ فوق شجرة الطلع بنوارها فائق الشذا بفعل حرارة شمس الدرات. ثمة ملاحظة عنق مكتوبة على جذع بلغة الهوسا بخط رقعة رديء نقشها أبكر حاج

عمر الغلاتي الذي جاور بمكة، ولا بد أنه ميت فيها وقت خطراني هذه. يمكن ترجمة الجملة كالتالي: «قطعت الفياضي فهل أنسى، يا زليخا؟»  
مكتوب أيضاً:  
«لك حتى الموت»  
ثم مجرد مقطع صوتي واحد، منتظماً كسهم:  
«.....»

# عذراء ووليّ وساحر



مكونهم في بعض الأحيان لأشهر عدة، يقدم لهم «العيش» وتخصب لهم الخيام وتضرب لهم الأوتد، ومن الأساطير التي كانت تتناقل عن سيدي «شكر» أنه يطوف بأشدهم عياء ليلاً فيرفيه من دون أن يشعروهم بوجوده، ويرهن على صدق هذه النبوءة كون أحدهم يصل إلى أسفل قصره وقد ذارته المنابيا ثم لا يلبث أن ينقض مجدداً وكانما حقدن سراً بزنايا الحياة.

على مقربة من الكرسي وقبلته تماماً، هناك تخت مغطى بالبياض يضطجع عليه المريض، تمدد الجسد المتهالك الذي تجره المراتن والخادمة وأبرى صوت واهن القلي التحية من إحدى المراتن:

شكر... إنها ابنتك الأميرة تهايد، قبل عام جازنا خطاب لها راوها وفرحوا بها كما فرحت هي الأخرى بعريسها وهو شاب وسيم وعطوف... ولكن وقيل الرافق بنهر... سقطت الأميرة مغشياً عليها بينما كانت المحبنة تخطب قدميها... أه يا مولانا لقد فرغنا عليها... وطوال هذه الفترة كنا نقتل لها العسل والماء وحدهما... لم نأل جهداً في علاجها، طلينا لها الأطباء من بلاد الفرس ومن الهند والسند فكانت تستيقظ على فترات ثم تعود إلى إغمائها ثانية... تبكي بحرقه حتى أن لخامها بلخم بأنفاسها ويتبلل بدموعها، تتلاطف أنفاسها وتردف: لحد أسقط في أيدينا واليوم نأتيك بها بعد أن أجمع الكثيرين على خبرتك ومقدرتك على الشفاء من العين والسحر... أملا بالله ثم بك يا مولانا الشيخ... انحدر من عليه كرسبه، وخطا خطوتين إلى أن وقف أمام الفتى الذي تمددت عليه الأميرة تهايد، بإشارة صارمة أوغر للمراتن والخادمة بأن يبعثن عن موضع الفتى وكشف عن وجع الأميرة، رفع يده إلى عينيه لفحصهما إذ بها فتحت عينيه إليه، فاصابت نظرها مقتلًا منه وسرت قشعريرة استقرت بين ضلوعه جماً مقداً. عاد الدراجة إلى حيث موضع كرسبه يجتز هوى طوجه هباً منشوراً، وأقلته رحبته ونذوراً، الفتى إلى المرأة محدثة وقال بلهجة الجهورية، التي تحبس المنصت لها بأنها أنية من العالم الأخر:

التي خلفكن ريثما نودعها تعاوينا... فحقت قولين لصوته الذي يسمعه للمرة الأولى وتحدرت أقدامهن، فلم يرغبن، حينئذ، في شيء عدا الجلوس إلى المقاعد حيث أشار لهن، بعد أن فطن إليهن اتخذن مجلسهن، فرك يديه الإثنيتين بشكل دائري وانتهى به الحال بخروج شعاع دخان ذي رائحة عطرة امتدت إلى حيث موضعهن، وسرعان ما أطلقن جفونهن وهبته المقاعد الثلاثة بهن إلى أسفل، بعد أن تمددن عليهن، واستحالت إلى أسرة فخلا المكان من أي وجود ونبأ عن حين خواء شغلته لولته. هوت يده بكون الماء ليسلخ جلده للمرة الألف... بلن... بلن... بلن... ولا تترجم آثاته سوى بلفظ انقطع السبيل إلى ما لا سواه: «فعمسي الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده».

كان يصلى الفجر مع والده طفلاً لم يتجاوز السابعة بعد من وطر دورته الحياتية، عندما فرغت الصلاة أكت والده بوجهه ساجداً ينتحب بحرقه وأصغى إليه يتحتم:

اللهم اعصمه من مثل حال أخي... اللهم اعصمه من مثل حال أخي... بعد قليل اقترب منه الإمام فأنقته له والده ورفع رأسه والدموع تملأ عينيه وتخصب من أنفه كميمس يحتوي جرحه، قال له الإمام: يا بني خذ ابنك معي إلى أقصى بلاد الله وتدعى «الأهود»، إسأل هنالك عن رجل يكنى باسم «سيدي خادم عن الجلال»، أترعه في صحبته ولا تخش عليه بعدد من تأثير عمه بامر الله تعالى. تهلت أسارير الوالد ومسح بكمه دموعه التي تجرت في ماقية كانما تصرخ لحديث الإمام، وقال ممتناً لفرح جاءه من حيث لم يحتسب: ولكن يا شيخ عمه متعلق به وأخشى أن يجتعه إلى هذه البلدة التي ذكرت... قال في ذلك الحال... إنه خلاصك الوحيد فاعلها وتوكل.

نبحران ما وراء العمى، فشدح همته قائلاً بوقار:

السلام عليك مولانا خادم عن الجلال. - عليك السلام بني... حرك عصاه بالأرض وكانه يستشف عدد الواقفين عليها برفقته، وقال يهز رأسه بحركة تنم عن توجسه لامر ما: - أولادك هو؟ ادخل... وقف عمر مشدوهاً لمنظر الشيخ الذي فطن له، وقد شعر به يتفحصه برغم أن عمر ظنه ضريراً لا يبصر، واقترب من والده الذي أحسب مصعنه ودلف بصحته خلف الشيخ الذي سار بثقة أمامهما، وقد انتهى المكان من الكهف يتوسطها حصير قديم تبعثرت عليه قطعتان من الجلد، وبجانب الحصير موقد صغير أعطلت أثنائه قدر صغيرة، وحول وعاء فخاري للماء انتهى بعيداً عن الموقد ثمة صندوق من القش وعلب من الخشب المصنوع يدويًا بدت كحافظات للطعام والبهار والسمن، تحمس الشيخ موضعاً فوق الحصير وجلس داعياً ضيفيه للجلوس:

تفضلنا خذا مقعدكما... جلس الثلاثة وخيم صمت انتهى بتجمل للشيخ بدا مطرقاً له بكل جوارحه، وانتهى به الحال أن عاد ليستوعب وجود ضيفيه، قطع خلوته وعاد يتحدث ضيفه: - ما بالك أبا عمر... وهل تراك تسع فراقة؟ - بل لا أسع يا مولانا ولكنني لا أمك خياراً... - بل هو كذلك... (لا تكلف الله نفساً إلا وسعها...) - نال! أترعه في صحبته ولا تخش عليه بعدد من تأثير عمه بامر الله ولكن ليقيضي أمراً كان مفعولاً...)

أغمض عينيه بيكي بحرقه وقد طوقها بساعديه، وجسده العاري تقاسمه ماءً داخل وخارج، ماء يخته بيد وماء يذرفه بكذ... بلن... بلن... بلن... يذفن رأسه بين ركبتيه، يتنطفئ فجيعته تلو وجيعه. - في الجانب البعيد جلس عمر بطالع والده من عل ينحدر عائداً أدرأجه مغموماً ومحزوناً لفرقه فلا يسع عمر إلا أن يذفن وجهه بين ركبتيه ليرني بصمت أبا كانت تلك

الظنرة آخر عهده به، خرج سيدي خادم عن الجلال من محجره الذي ارتضاه مولناً وسكننا بنكي بعصاه الأحجار المترامية أسفل قدميه، وأصاح لعمر ينتحب في صمت، اقترب منه برفق وكزه بعصاه: - أي بني الحق بي إلى حيث قدر الله لنا من مقام... نهض عمر صلياً وكانه لم يكن متخذاً من لحظته تلك لحظة ضعف وانكسار، أجاب سيده: - سمعاً وطاعة مولانا... دلفا إلى الداخل، جلس على ذات الحصير التي كان بالأسس والده يتقاسمها معهما، وللحظرات رأى وجه والده يودعه بابتسامة رضا، خفق لها قلب الصغير فرحاً وكانما الشيخ يصبره ويستشعر خلجاته، ابتسم هو الآخر وهمس له: - هو لا شك فخور بك يا عمر... - أتراف فعل يا سيدي...؟ - أجل يا بني... سل قلبك الم يجب؟ - أجل يا سيدي... لقد أوصاني بأن أطلعك ولا أعصيك في أمر فمرني أطلع...  
الظنرة آخر عهده به، خرج سيدي خادم عن الجلال من محجره الذي ارتضاه مولناً وسكننا بنكي بعصاه الأحجار المترامية أسفل قدميه، وأصاح لعمر ينتحب في صمت، اقترب منه برفق وكزه بعصاه: - أي بني الحق بي إلى حيث قدر الله لنا من مقام... نهض عمر صلياً وكانه لم يكن متخذاً من لحظته تلك لحظة ضعف وانكسار، أجاب سيده: - سمعاً وطاعة مولانا... دلفا إلى الداخل، جلس على ذات الحصير التي كان بالأسس والده يتقاسمها معهما، وللحظرات رأى وجه والده يودعه بابتسامة رضا، خفق لها قلب الصغير فرحاً وكانما الشيخ يصبره ويستشعر خلجاته، ابتسم هو الآخر وهمس له: - هو لا شك فخور بك يا عمر... - أتراف فعل يا سيدي...؟ - أجل يا بني... سل قلبك الم يجب؟ - أجل يا سيدي... لقد أوصاني بأن أطلعك ولا أعصيك في أمر فمرني أطلع...  
الظنرة آخر عهده به، خرج سيدي خادم عن الجلال من محجره الذي ارتضاه مولناً وسكننا بنكي بعصاه الأحجار المترامية أسفل قدميه، وأصاح لعمر ينتحب في صمت، اقترب منه برفق وكزه بعصاه: - أي بني الحق بي إلى حيث قدر الله لنا من مقام... نهض عمر صلياً وكانه لم يكن متخذاً من لحظته تلك لحظة ضعف وانكسار، أجاب سيده: - سمعاً وطاعة مولانا... دلفا إلى الداخل، جلس على ذات الحصير التي كان بالأسس والده يتقاسمها معهما، وللحظرات رأى وجه والده يودعه بابتسامة رضا، خفق لها قلب الصغير فرحاً وكانما الشيخ يصبره ويستشعر خلجاته، ابتسم هو الآخر وهمس له: - هو لا شك فخور بك يا عمر... - أتراف فعل يا سيدي...؟ - أجل يا بني... سل قلبك الم يجب؟ - أجل يا سيدي... لقد أوصاني بأن أطلعك ولا أعصيك في أمر فمرني أطلع...







## الأربعاء 9 فبراير...

## المدينة الفاضلة تخيم على التحرير والنظام يتحدث عن تنظيم «القاعدة»



شباب الثورة يحاصرون مجلس الشعب المصري

فضائية، ليعلم التضامن مع الثوار، والتخفي عن الوزارة، والرهان على مستقبل وطن يتخلى عنه مبارك ورجاله. بعد شهر من «موقعة الجمل» تأكد لعصفور أن مبارك فعل ماضٍ، فحسم أمره، وسمى الثورة «الأيام الخالدة» التي ستظل مضبوطة، وتناول قيام «الدولة البوليسية» بقمع المتظاهرين بوحشية بالغة، وتبين له أن «انس» الفقي أقصد الإسلام المصري، وأن الحزب الوطني «أفسد الحياة السياسية في مصر، وتبنى مؤامرة التوريث... حزب مجرم بكل معنى الكلمة» (الحياة) 2 مارس 2011. وفي استقالته قال كلاماً كوميدياً يليق بخارج من غيبوبة: «فوجئت بالتدبير الخشن إلى أنها حكومة الحزب الوطني»، وأنا لا أنتمي إلى هذا الحزب، وكأنه كان يتوقع أن الذي يحكم مصر هو حزب العمال البريطاني، ويعلم جابر وغيره أن الحزب لا يفرق بين أعضائه والمالك والموالي.

مساء اليوم في الميدان، لم تنتقل بجابس فالثورة حياة، ولا بكاء على الموتى، وهو اختار، وسألني أحد أصدقائه عن اتصال سريع، «هل تعرف السبب الحقيقي لاستقالة جابر؟» قلت: «لا أشغل نفسي به يا دكتور، قال إنه اتصل بسوزان مبارك مراراً، ولم يجد رداً، فافكر أن النهاية اقتربت، ووقف في اللحظة الأخيرة. كان مساء اليوم أكثر هدوءاً من مساء أمس، اتصلت بي زوجتي وقالت إنها ستعود غداً، كانت هي وأولادي خارج القاهرة، منذ صبيحة «موقعة الجمل» الأربعة الماضي، واختلفنا بعد خطاب الفتنة الذي ألقاه مبارك مساء الثلاثاء).

قبل الخروج من الميدان رأيت الذهاب إلى شارع «مجلس الشعب» كانت الخيام بطول الرصيف، وحلقات النقاش تصطبغ، وفي نهاية الشارع من ناحية «باب اللوق» رفعت شاب يده بصحيفة لا تراها، وهو يهتف للثورة، اقتربنا منه واقتربت منا، وكان يريد عنوان ملحق «شباب التحرير»: «برلمان التزوير تحت حصار التحرير».

عبرت نهر النيل، في نهاية جسر قصر النيل، وقف جنود الشرطة العسكرية لتفتيش القادمين إلى الميدان، ويردون تحية الخارجين الذين يحييهم سعد زغلول رافعا يده. يحظى هذا الرجل بتمثال أمام دار الأوبرا في القاهرة، وتمثال آخر في موقع حيوي يطل على البحر المتوسط في الإسكندرية، ومن الطبيعي أن أفكر في مبارك الذي لا يتمتع بأي قدر من الحكمة، ويواصل عناداً سيرجيمه من أن يكون له شارع باسمه، أو تمثال كهذا يذكر الناس به. كان سائقو الميكروباص قد عرفوا الطريق إلى الثورة، وسهروا من أجل الثوار، وحشدوا سياراتهم حول تمثال سعد زغلول، ومن هنا يتجهون إلى «بولاك الذكور» و«الهرم» والحيزة» و«فيلص»، ومن دون استغلال حيلة التجول لضافة الأجرة، لقد ارتكبتهم روح الثورة.

ثقافي أو سياسي، وقد صافحته مكرها ذات مرة كفاً في مناسبة في الأوبرا، وفي خروجي من المسرح رأيت سمير سرحان بجواره أنس، ورئيس هيئة قصور الثقافة، وكنت أقول إنني لا أحتمل أن يكون هذا التاجر الصغير مسؤولاً ثقافياً، لكن وزيراً لاي وزارة، أو رئيساً للوزراء، أو رئيس ديوان رئيس الجمهورية، كما كان يطمح، إلا الثقافة، هذا شرف يجب أن يحرم منه الصغار والدخلاء، فما بالنال لو كان الدخيل صغيراً؟

سمير سرحان يده فصافحته، وقبل أن أدير وجهي، فذمني له وقدمه لي، وتصافحنا، وهو ابتسم ولم أقل شيئاً، فما الذي يدفع مريض القلب جابر عصفور، المثقف الكبير الذي كان يحلم باستكمال مشروع طه حسين، إلى احتمال الأذى، والإهانة في مجلس الوزراء، وتزعج العلق، والنظر إلى وجه الظالم؟

كان إبراهيم الهلباوي (1858-1940) أشهر محام في عصره، وضرب به المثل في القدرة على الإقناع، وانتشر المثل القائل «والله أقتلك وأوجب الهلباوي»، إذ يستطيع الرجل أن يحصل على البراءة للقاتل، لكنه ارتكب عام 1906 خطيئة القيام بدور الأذى على فلاحين أبرياء، في حادثة دنشواي، وأثبت عليهم التهمة، فاستنطق الحشيش الشعبي، ومنحه الناس لقب «دششواي»، وظل العار يلاحقه 36 عاماً، على رغم محاولات التكفير عن ذنبه، وتطوعه للدفاع عن الناس من دون مقابل.

وحين وجدت جابر عصفور يسعى إلى الاستهانة بذاكرة الناس، لم أجد أوجز من «جابر عصفور الهلباوي» عنواناً لمقالتي في «القدس العربي» يوم 14 مارس 2011، وبعوته فيه إلى الكف عن إعلان الانتصار على جنة، وعدم الإذعان بأنه كان مع الثورة، وإننا كنا نقبل منه هذا البرهان، لو أنه قدم استقالته، وطلب السماح، وتعاطى جبوب الشجاعة، وأعلن في إذاعة ميدان التحرير أنه خدع، وأنضم إلى الثوار، كما فعل بعض رجال القذافي حين انضموا إلى الثوار، ولكن جابر هو اختياره، وشاء تاريخه أن ينتهي نهاية تليق به.

يشهد أسامة عفيفي أنني استغثت به وبمذكور ثابت وآخرين، مساء «موقعة الجمل» (الأربعاء) 2 فبراير حتى فجر الخميس، وقلت لهما إنني اتصلت بجابس، وهو هرب من الحقيقة، وأغلق التليفون، في حين يتعرض المتحف المصري لحريق من فوق الجسر، وفشل أسامة في الاتصال به، ثم أبلغ عبد امو غازي، وهو غير ذي صفة آنذاك، ووعده بالاتصال بمن في سلطتهم إرسال سيارة مطافي تحسباً لحريق، فكيف يدعي جابر، الذي أعلن استقالته في خجل لأسباب قال إنها صحيحة، «أن المذبحة التي ارتكبت بحق الشباب في ميدان التحرير ارتكبت إلى حسم موقفه وترك الوزارة» (الحياة) 16 فبراير 2011، وهو شاهد الجريمة على الهواء مباشرة، ولم يهتز له جفن، ولم يحاول الاتصال بأي قناة

وزارة الداخلية المصرية في تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية، مطلع هذا العام، وهو الحدث الذي أكد أن يشعل حرباً أهلية بين المصريين... ما معنى أن يتم ذكر هروب عناصر من القاعدة الآن، في التاجر الصغير مسؤولاً ثقافياً، لكن التفاهات التي تعز مصر كلها؟

سألني صديق عبر الهاتف: «جابر استقال؟»، قلت: «أفصح إن صديق، وإن لديه حد أدنى من الذكاء ليفعلها، لم أكن قد كلمت أحداً من قيادات وزارة الثقافة، ولا رأيتهم في الميدان منذ اندلاع الثورة، باستثناء محاولة واحدة لجابر عصفور فجر (الخميس) وكانت «موقعة الجمل» قد أسست موقعة بالقنايل الحارة، وكان مهتماً مغفلاً».

رأيت أن أتصل باحمد مجاهد، رئيس هيئة قصور الثقافة، قال لي إن الدكتور استقال لأسباب صحيحة، وسألته مماًزحاً:

صحتك بمب، أحمد مني ومنك، وانت عارف وأنا عارف.

قال: «انت عارف بسبب الاستقالة»، وتماديت في الاستهزاء:

سبب إيه؟

قال: «التي حصلت في الميدان وفي الليلة»، وسألته بالأسف:

وكنت أسأله: «هل تستحي يا أحمد، أو تخاف أن تنطق كلمة «الثورة» تحسباً لأن تكون الكلمة مرصودة؟»

وسألته:

كلمتي أمين بكر، فقلت إنني كنت أكتب له الآن رسالة، ولا وقت الآن لكما، لأنني سمعت أن جابر عصفور قدم استقالته، ولم يتأكد لي الأمر بعد، وطلب إلى أمين أن يرابع التحذير في صفحتي على ال-الكمال عشقا في السلطة ولها بها»، ولم يكن الأمر بحاجة إلى إهانة من الوزير الزبلكاني الصغير أنس الفقي حتى يحاول جابر أن يتمرد تمرداً خجولاً.

كيف يحتمل المثقف أن ينظر في وجه الدكتاتور وأعوانه إلا إذا كان هو نفسه دكتاتوراً صغيراً أو من موالي الدكتاتور؟ جابر أحد الموالين... تابعاً أميناً للسيدة الأولى، وملياً، أوامر ابنها الذي خطط لاغتصاب تثير محاولات كبيرة... خصوصاً بعدما تم الكشف عنه من ضلوع

الإماراتي عبد الله بن الشيخ زايد أمس الثلاثاء (8 فبراير) لا أحد يعلم من يدور في الغرف المغلقة، وإن ماتت التريجات الشعبية إلى أن عروضا عربية تقدم لاستضافة مبارك، إنقاذاً له لا حيا بالثورة.

المدينة الفاضلة في ميدان التحرير كشفت أجمل ما فيها... علاقات القربى والحيرة، والاجتماع على الفكرة، والرهان على الحلم، وامتد هذا الاكتشاف أيضاً إلى دوائر أوسع، بلمسها أمثالي ممن يقطعون أكثر من 13 كيلومتراً، مشياً على الأقدام في طريق العودة فجرأ، ويرون أصحاب السيارات يدعون مشاة لا يعرفونهم إلى الركوب.

لا يخشى المشاة أن يكون سائقو السيارات محتالين، ولا يخشى هؤلاء أن يكون المشاة لصوصاً أو هطلة، سرعان ما يكتشف الطرفان أنهم ينتمون إلى دولة ميدان التحرير، ليزال الميدان آثاره الكبرى، فالعالم برانا، وها هي التظاهرات تنطلق اليوم من كوربا الجنوبية إلى الأرجنتين تساند المصريين، واستمد بعضها من الميدان خفة الظل، ففي لافتة يحملها اثنتان أمام البيت الأبيض تعانق الخط مع الرسم، وتقول كلمات الالافتة: DICTATOR MADE IN THE USA

واستبدل حرف O في كلمة دكتاتور بوجه مبارك، ووضعت بندقية مكان حرف A في كلمة (IN)، واستبدل حرف S بعلامة الدولار.

لا يعنيني ما يقابل مبارك، ومن يهاتفه، يشغلنا كلام رجاله، وفي مقدمهم عمر سليمان، الرجل الغامض الذي قال أمس (الثلاثاء) كلاماً بدا لي مقدماً لأعمال احترازية أو انتقامية.

والكلام نفسه قاله اليوم أحمد أبو الغيط وزير خارجية مبارك، وأضاف أن الجيش قد يتدخل لحماية الأمن القومي، إذا ما حاول «المغامرون» انتزاع السلطة. لم يكن في مصر مغامرون إلا الثوار الذين رفعوا منذ البداية شعار: «الشعب يريد إسقاط النظام». لم أبال بالأخير، وكتبت هذا التحذير في صفحتي على «الفيس بوك».

الأمم المتحدة في ميدان التحرير، في كتاب عن القانون، قرأته قبل نحو 25 عاماً، فسر لي سر بكائي، هامس من بضعة أسطر ظل محفوراً في الذاكرة أكثر من متن كتاب يبلغ مئات من الصفحات، وهو عن قائد متقاعد دخلوا إليه يوماً فوجده يبكي، ولم يكن معتاداً ولا متوقفاً أن لفته أن يبكي، وجدوا بين يديه كتاباً يتناول قليلاً من مجازر كثيراً ما شارك في ارتكابها، ولم يدار وأصعب هادئة، ولكن سحر الكلمة أدب أسوة قلبه، ودفعه إلى اكتشاف أركان جريمة لم يرها حين كان صانعاً لها، وإن أضيفت الصورة الساكنة والمتحركة إلى الكلمة التي كانت يوماً في خلفية اللوحة كتب لم أكن صانعاً لجريمة، بل شاهداً عليها. لم أبل على أحد، ولم أذموا في الميدان أو في الواجحات؛ فكل من توقع لنفسه مصيراً مماثلاً، وتساءلت: كم من بوسائل الشرطة بكوا حين شاهدوا صور الضحايا؟ تذكرت النقيب ذا النجوم اللامعة فوق كتفيه، وهو يخرق بزوه سقف مصححة يقودها جندي في شارع «طلعت حرب» في «جمعة الغضب»، ويصوب بندقيته إلى أهداف من لحم ودم، وقدرت أنه اليوم عاقل لا يذهب إلى العمل، ولا يتخطى بشرق دخول الميدان، ويضع وقته في متابعة الفضائيات، فهل طاعته دموعه وهو يرى صوراً لبعض ضحايا؟

صفت مليونية أمس (الثلاثاء) من دون رحيل مبارك، انظرت أن يلقي خطابته الثالث، أن يعترف بكلمة واحدة انظرها: «فهمتكم»، ولكنه كان، وأضله الله، وادرك المتحفظون أن امامهم إماماً أو أسابع، وأن عليهم أن يتحدوا الطل الذي يتعد النظام ممارسته، حتى يفرض بهم الكيل فيقولوا اكتشاف بما قدمه النظام من وعود. اليوم بذت في الميدان حركة جديدة، تحذ آخر بالحياة، مسرح جديد يقام على حدود الميدان، امام

التفاؤل الذي اختتم به يوم أمس كان يتيماً، قصير العمر، وهل عاشت واردة يومها الثاني؟ نمت في عمق الأمل، ولكن الصباح حمل لي ظلالاً من الكآبة. عرض برنامج تلفزيوني صوراً للشهداء، كانوا صغاراً على القتل، خرجوا مسالمين، في معركة غير متكافئة، لا يمكن فيها إلا حناجرهم، ولكن رجال الشرطة لا يتكلمون، تعودوا أن يسمعوهم ويطلقوا وأين تأسر عليهم جاهل، وعاجلوا الأبرياء برصاص حصد أرواحهم، وبت أجسادهم هشة، بعد تاريخ من معارك مع أمراض منهجية مطوية في أظلمة مسرطنة. ابكاني توالي الصور، وقد تقب الرصاص الذقن أو الجبهة أو البطن، والدماء تخفي ملامح الوجوه والنياب. بكيت.

وفي وقت لاحق، أضيفت لمسات أخرى، إحداهما لمحتج كتب بخط متسرع: «كابينة مبارك العمومي» أعلى الباب العام للمفوضي إلى الدورات العشر، على العكس من خط النسخ المتقاني الذي يوضح الهدف من إنشائها: «نماشيا مع سياسة الملل التي يمارسها النظام»، ورسمت على الواجهة اليمنى للمدخل لوحة لإمارة ترندي المصري، وتضفي إلى الأمام بصمموخ، وتندلج على صدرها قلادة يتعانق فيها الهلال والصليب، أما الواجهة اليسرى للباب فرسمت عليها لوحة أخرى لشاب

كنت وحدي في المنزل واجهت بالبكاء، أغلقت التلفزيون، ولعنت الشرطة والبرنامج الذي يريد أن يفسد عليّ يومي. عجت من بكائي للمرة الأولى منذ بدأت الثورة، وكيف أبكي وما أراه ليس جديداً ولا مدهشاً؛ وقد سقط الذين لا أعرف أسماءهم جرحى وصعري، في جمعة الغضب، وفي «موقعة الجمل» كانوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة مساء (الأربعاء) الدامي، في مستشفى ميدان فقير أمام المتحف المصري، وحول كل شهيد مجموعة يعبدون عنه الزحام، ويحزكون مراوح من الثياب للهوثة حيث يعر الأكسجين في الزحام، ثم إن المصابين والأطباء والممرضين، مثل المدافعين عن شرف الميدان، كانوا في مرمى القناصة فوق أسطح وشرفات بنايات مطلة على ساحة معركة لا يبرد الجيش أن يخلي منها البلطجية والقناصة المحترفين.

في الطريق إلى الميدان تذكرت هامشاً في كتاب عن القانون، قرأته قبل نحو 25 عاماً، فسر لي سر بكائي، هامس من بضعة أسطر ظل محفوراً في الذاكرة أكثر من متن كتاب يبلغ مئات من الصفحات، وهو عن قائد متقاعد دخلوا إليه يوماً فوجده يبكي، ولم يكن معتاداً ولا متوقفاً أن لفته أن يبكي، وجدوا بين يديه كتاباً يتناول قليلاً من مجازر كثيراً ما شارك في ارتكابها، ولم يدار وأصعب هادئة، ولكن سحر الكلمة أدب أسوة قلبه، ودفعه إلى اكتشاف أركان جريمة لم يرها حين كان صانعاً لها، وإن أضيفت الصورة الساكنة والمتحركة إلى الكلمة التي كانت يوماً في خلفية اللوحة كتب لم أكن صانعاً لجريمة، بل شاهداً عليها. لم أبل على أحد، ولم أذموا في الميدان أو في الواجحات؛ فكل من توقع لنفسه مصيراً مماثلاً، وتساءلت: كم من بوسائل الشرطة بكوا حين شاهدوا صور الضحايا؟ تذكرت النقيب ذا النجوم اللامعة فوق كتفيه، وهو يخرق بزوه سقف مصححة يقودها جندي في شارع «طلعت حرب» في «جمعة الغضب»، ويصوب بندقيته إلى أهداف من لحم ودم، وقدرت أنه اليوم عاقل لا يذهب إلى العمل، ولا يتخطى بشرق دخول الميدان، ويضع وقته في متابعة الفضائيات، فهل طاعته دموعه وهو يرى صوراً لبعض ضحايا؟

صفت مليونية أمس (الثلاثاء) من دون رحيل مبارك، انظرت أن يلقي خطابته الثالث، أن يعترف بكلمة واحدة انظرها: «فهمتكم»، ولكنه كان، وأضله الله، وادرك المتحفظون أن امامهم إماماً أو أسابع، وأن عليهم أن يتحدوا الطل الذي يتعد النظام ممارسته، حتى يفرض بهم الكيل فيقولوا اكتشاف بما قدمه النظام من وعود. اليوم بذت في الميدان حركة جديدة، تحذ آخر بالحياة، مسرح جديد يقام على حدود الميدان، امام

اطمأنت على الميدان، وتكلمت كثيراً في التليفون الذي يجب أن يُشحن، وقد حانت ساعة القبولية والاتصال بالعالم، فوجئت بزيارة الكسندر سلطونوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى مصر، واستقبال مبارك له اليوم، مبارك معزول عن العالم، ومنذ اندلاع الثورة لم يستقبل أحداً، باستثناء زيارة عمر الزواوي، مستشار سلطان عُمان قابوس، الأحد الماضي (6 فبراير)، ووزير الخارجية

التحذير وبلاغ للراي العام أرجو أن تنقلوه إلى أكبر عدد ممكن من المستدقاء: قال عمر سليمان إن متشددين إسلاميين لهم صلات بتنظيم القاعدة كانوا بين الألف

القاهرة - سعد القرش

في الحلقة السابعة عشرة من يوميات الثورة المصرية نصل إلى لحظة فارقة حيث لم يتبق من عمر النظام سوى القليل، ميدان التحرير لا يزال قادراً على الحلم والصمود والاستعداد للعناد، والنظام يستعد لضربة غامضة، يتحدون اليوم عن تنظيم القاعدة كأنهم سيفذون غداً تفجيراً هنا أو مجزرة هناك، بدأت الفران المذعورة تفر من السفينة القارعة، لكن الصورة تقول إن الرئيس المخول لا يزال قادراً على العناد في اللحظات الأخيرة.

الرئيس المكابر

كنت وحدي في المنزل واجهت بالبكاء، أغلقت التلفزيون، ولعنت الشرطة والبرنامج الذي يريد أن يفسد عليّ يومي. عجت من بكائي للمرة الأولى منذ بدأت الثورة، وكيف أبكي وما أراه ليس جديداً ولا مدهشاً؛ وقد سقط الذين لا أعرف أسماءهم جرحى وصعري، في جمعة الغضب، وفي «موقعة الجمل» كانوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة مساء (الأربعاء) الدامي، في مستشفى ميدان فقير أمام المتحف المصري، وحول كل شهيد مجموعة يعبدون عنه الزحام، ويحزكون مراوح من الثياب للهوثة حيث يعر الأكسجين في الزحام، ثم إن المصابين والأطباء والممرضين، مثل المدافعين عن شرف الميدان، كانوا في مرمى القناصة فوق أسطح وشرفات بنايات مطلة على ساحة معركة لا يبرد الجيش أن يخلي منها البلطجية والقناصة المحترفين.

في الطريق إلى الميدان تذكرت هامشاً في كتاب عن القانون، قرأته قبل نحو 25 عاماً، فسر لي سر بكائي، هامس من بضعة أسطر ظل محفوراً في الذاكرة أكثر من متن كتاب يبلغ مئات من الصفحات، وهو عن قائد متقاعد دخلوا إليه يوماً فوجده يبكي، ولم يكن معتاداً ولا متوقفاً أن لفته أن يبكي، وجدوا بين يديه كتاباً يتناول قليلاً من مجازر كثيراً ما شارك في ارتكابها، ولم يدار وأصعب هادئة، ولكن سحر الكلمة أدب أسوة قلبه، ودفعه إلى اكتشاف أركان جريمة لم يرها حين كان صانعاً لها، وإن أضيفت الصورة الساكنة والمتحركة إلى الكلمة التي كانت يوماً في خلفية اللوحة كتب لم أكن صانعاً لجريمة، بل شاهداً عليها. لم أبل على أحد، ولم أذموا في الميدان أو في الواجحات؛ فكل من توقع لنفسه مصيراً مماثلاً، وتساءلت: كم من بوسائل الشرطة بكوا حين شاهدوا صور الضحايا؟ تذكرت النقيب ذا النجوم اللامعة فوق كتفيه، وهو يخرق بزوه سقف مصححة يقودها جندي في شارع «طلعت حرب» في «جمعة الغضب»، ويصوب بندقيته إلى أهداف من لحم ودم، وقدرت أنه اليوم عاقل لا يذهب إلى العمل، ولا يتخطى بشرق دخول الميدان، ويضع وقته في متابعة الفضائيات، فهل طاعته دموعه وهو يرى صوراً لبعض ضحايا؟

صفت مليونية أمس (الثلاثاء) من دون رحيل مبارك، انظرت أن يلقي خطابته الثالث، أن يعترف بكلمة واحدة انظرها: «فهمتكم»، ولكنه كان، وأضله الله، وادرك المتحفظون أن امامهم إماماً أو أسابع، وأن عليهم أن يتحدوا الطل الذي يتعد النظام ممارسته، حتى يفرض بهم الكيل فيقولوا اكتشاف بما قدمه النظام من وعود. اليوم بذت في الميدان حركة جديدة، تحذ آخر بالحياة، مسرح جديد يقام على حدود الميدان، امام

اطمأنت على الميدان، وتكلمت كثيراً في التليفون الذي يجب أن يُشحن، وقد حانت ساعة القبولية والاتصال بالعالم، فوجئت بزيارة الكسندر سلطونوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى مصر، واستقبال مبارك له اليوم، مبارك معزول عن العالم، ومنذ اندلاع الثورة لم يستقبل أحداً، باستثناء زيارة عمر الزواوي، مستشار سلطان عُمان قابوس، الأحد الماضي (6 فبراير)، ووزير الخارجية

التحذير وبلاغ للراي العام أرجو أن تنقلوه إلى أكبر عدد ممكن من المستدقاء: قال عمر سليمان إن متشددين إسلاميين لهم صلات بتنظيم القاعدة كانوا بين الألف



الجنة الطبية تعالج أحد المصابين في مقر الثورة الطبي

الثوار ينشئون دورات مياه كتبوا على أبوابها «حامام مبارك العمومي»

صنع في أميركا

اطمأنت على الميدان، وتكلمت كثيراً في التليفون الذي يجب أن يُشحن، وقد حانت ساعة القبولية والاتصال بالعالم، فوجئت بزيارة الكسندر سلطونوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى مصر، واستقبال مبارك له اليوم، مبارك معزول عن العالم، ومنذ اندلاع الثورة لم يستقبل أحداً، باستثناء زيارة عمر الزواوي، مستشار سلطان عُمان قابوس، الأحد الماضي (6 فبراير)، ووزير الخارجية

التحذير وبلاغ للراي العام أرجو أن تنقلوه إلى أكبر عدد ممكن من المستدقاء: قال عمر سليمان إن متشددين إسلاميين لهم صلات بتنظيم القاعدة كانوا بين الألف

القاهرة - سعد القرش

في الحلقة السابعة عشرة من يوميات الثورة المصرية نصل إلى لحظة فارقة حيث لم يتبق من عمر النظام سوى القليل، ميدان التحرير لا يزال قادراً على الحلم والصمود والاستعداد للعناد، والنظام يستعد لضربة غامضة، يتحدون اليوم عن تنظيم القاعدة كأنهم سيفذون غداً تفجيراً هنا أو مجزرة هناك، بدأت الفران المذعورة تفر من السفينة القارعة، لكن الصورة تقول إن الرئيس المخول لا يزال قادراً على العناد في اللحظات الأخيرة.

الرئيس المكابر

كنت وحدي في المنزل واجهت بالبكاء، أغلقت التلفزيون، ولعنت الشرطة والبرنامج الذي يريد أن يفسد عليّ يومي. عجت من بكائي للمرة الأولى منذ بدأت الثورة، وكيف أبكي وما أراه ليس جديداً ولا مدهشاً؛ وقد سقط الذين لا أعرف أسماءهم جرحى وصعري، في جمعة الغضب، وفي «موقعة الجمل» كانوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة مساء (الأربعاء) الدامي، في مستشفى ميدان فقير أمام المتحف المصري، وحول كل شهيد مجموعة يعبدون عنه الزحام، ويحزكون مراوح من الثياب للهوثة حيث يعر الأكسجين في الزحام، ثم إن المصابين والأطباء والممرضين، مثل المدافعين عن شرف الميدان، كانوا في مرمى القناصة فوق أسطح وشرفات بنايات مطلة على ساحة معركة لا يبرد الجيش أن يخلي منها البلطجية والقناصة المحترفين.

في الطريق إلى الميدان تذكرت هامشاً في كتاب عن القانون، قرأته قبل نحو 25 عاماً، فسر لي سر بكائي، هامس من بضعة أسطر ظل محفوراً في الذاكرة أكثر من متن كتاب يبلغ مئات من الصفحات، وهو عن قائد متقاعد دخلوا إليه يوماً فوجده يبكي، ولم يكن معتاداً ولا متوقفاً أن لفته أن يبكي، وجدوا بين يديه كتاباً يتناول قليلاً من مجازر كثيراً ما شارك في ارتكابها، ولم يدار وأصعب هادئة، ولكن سحر الكلمة أدب أسوة قلبه، ودفعه إلى اكتشاف أركان جريمة لم يرها حين كان صانعاً لها، وإن أضيفت الصورة الساكنة والمتحركة إلى الكلمة التي كانت يوماً في خلفية اللوحة كتب لم أكن صانعاً لجريمة، بل شاهداً عليها. لم أبل على أحد، ولم أذموا في الميدان أو في الواجحات؛ فكل من توقع لنفسه مصيراً مماثلاً، وتساءلت: كم من بوسائل الشرطة بكوا حين شاهدوا صور الضحايا؟ تذكرت النقيب ذا النجوم اللامعة فوق كتفيه، وهو يخرق بزوه سقف مصححة يقودها جندي في شارع «طلعت حرب» في «جمعة الغضب»، ويصوب بندقيته إلى أهداف من لحم ودم، وقدرت أنه اليوم عاقل لا يذهب إلى العمل، ولا يتخطى بشرق دخول الميدان، ويضع وقته في متابعة الفضائيات، فهل طاعته دموعه وهو يرى صوراً لبعض ضحايا؟

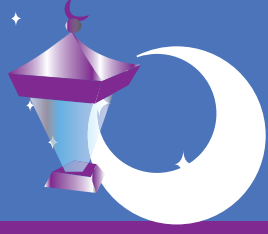
صفت مليونية أمس (الثلاثاء) من دون رحيل مبارك، انظرت أن يلقي خطابته الثالث، أن يعترف بكلمة واحدة انظرها: «فهمتكم»، ولكنه كان، وأضله الله، وادرك المتحفظون أن امامهم إماماً أو أسابع، وأن عليهم أن يتحدوا الطل الذي يتعد النظام ممارسته، حتى يفرض بهم الكيل فيقولوا اكتشاف بما قدمه النظام من وعود. اليوم بذت في الميدان حركة جديدة، تحذ آخر بالحياة، مسرح جديد يقام على حدود الميدان، امام

اطمأنت على الميدان، وتكلمت كثيراً في التليفون الذي يجب أن يُشحن، وقد حانت ساعة القبولية والاتصال بالعالم، فوجئت بزيارة الكسندر سلطونوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى مصر، واستقبال مبارك له اليوم، مبارك معزول عن العالم، ومنذ اندلاع الثورة لم يستقبل أحداً، باستثناء زيارة عمر الزواوي، مستشار سلطان عُمان قابوس، الأحد الماضي (6 فبراير)، ووزير الخارجية

التحذير وبلاغ للراي العام أرجو أن تنقلوه إلى أكبر عدد ممكن من المستدقاء: قال عمر سليمان إن متشددين إسلاميين لهم صلات بتنظيم القاعدة كانوا بين الألف

مبارك مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد





# الشاعر عبدالله العتيبي... عاشق الدار وصوت الكويت المعبر عن إحساسها

صالح الغريب

**عرف الشاعر الراحل  
د. عبدالله العتيبي  
بحسه الوطني  
والقومي. لذا جاءت  
قصائده المغناة، سواء  
الفصحى أو العامية،  
معبرة عن واقع الوطن،  
مستفيداً في ذلك  
من علاقته بالمطربين  
الكويتيين، لتقديم  
قصائد خالدة، فاعتبره  
النقاد صوت الكويت  
الوفاي في الداخل  
والخارج.**

اسمه الثلاثي عبدالله محمد العتيبي من مواليد مدينة الكويت 1943، أتم تعليمه الابتدائي في مدارس الكويت وأكمل مراحل الدراسة الجامعية في جامعة القاهرة، فحاز إجازة في كلية دار العلوم وعاد إلى الوطن وعمل مدرساً في المرحلة الثانوية في وزارة التربية (1967-1978) ثم معيد بعثة (1968-1978) وحاز الماجستير (1973) ثم شهادة الدكتوراه (1978) في الجامعة نفسها، وكانت رسالته للماستر حول شعر السليم في العصر الجاهلي، أما رسالة الدكتوراه فكانت في موضوع الحرب والسلام في الشعر الجاهلي وصدر الإسلام إلى العهد الأموي.

كان الشاعر عبدالله العتيبي، رحمة الله عليه، أديباً وشاعراً عربياً من الطراز الأول، له مؤلفات أثرت المكتبة العربية، من بينها دراسات في الشعر الشعبي الكويتي، وكتاب حول الشاعر عبدالله سنن بالاشتراك مع خالد سعود الزيد.

أما شعره فجمعه في ديوانين: «مزار الحلم» و«أغاني الوطن» الذي يضم قصائده الوطنية قديمها وجديدها.

## مناصب

تولى الدكتور عبدالله العتيبي مناصب من بينها: مساعد عميد لشؤون الطلبة، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة الكويت، عميد كلية الآداب بالوكالة، عضو في مجلس إدارة رابطة الإبداع ثم الأمين العام لها، رئيس تحرير المحلة العربية، عضو مجلس إدارة المعهد العالي للفنون الموسيقية، عضو في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، نائب رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية «كونا» وقد ترك، بعد التحرير حتى وفاته، بصماته على هذه المؤسسة الإعلامية الوطنية، إذ ساهم في إعادة بنائها وأدى دوراً كبيراً في تطويرها.

## أول قصيدة

انطلقت مسيرة الشاعر مع الكتابة الشعرية عام 1965، وقد أذيعت له أول قصيدة في إذاعة الكويت، في احتفالات عيد الاستقلال، غناها شادي الخليلي ولحنها أحمد باقر، تميزت بإحساس الشاعر المرهف، يقول فيها:

أنا عربي والعروبة أمّي  
بالعيد جئت معبراً عن  
فرحتي  
أقسمت أن أهب الحياة  
رخصة  
تنظف في أفق التحرر رايتي  
شعب عريق  
عرف الطريق  
لعزتي وكرامتي

## علاقته بالفن

بدأت علاقة عبدالله العتيبي بالفن انطلاقاً من الشعر ومنه أتجه إلى كتابة الأغنية، لعلاقته الشخصية بفنانين كويتيين عندما كانوا طلبة في الجامعات المصرية، ومن هؤلاء الأصدقاء: الملحن غنام الديكان والشاعر شادي الخليلي.

ومن خلال الصداقة بذلوا الجهود لدفع عجلة تطور الأغنية الكويتية واحتلالها مكانة لا تقه من وجوه الفن المعتمد، لإيمانهم الثابت بدور الأغنية في تربية الذوق الاجتماعي وتهذيب المشاعر، بعدما كانت ترقا بزجي به الوقت من دون إدراك الدور الحقيقي لها كعامل مؤثر في البناء الاجتماعي.

## «لا يا قلبي»

كانت ثمرة التعاون بين شادي الخليلي ود. عبدالله العتيبي وأحمد باقر تقديم أغنيات في مجالات دينية ووطنية وعاطفية... وكانت البداية أغنية «لا يا قلبي» (سجلت عام 1964)، عاطفية من الحان أحمد باقر وغناء شادي الخليلي الذي كان يدرس في المعهد العالي للتربية الموسيقية، يقول الشاعر في مطلعها:

لا يا قلبي أنا تكفيني ابتسامه  
من حبيبي  
ولا نظرة ولا كلمة حلوة تطفي

لي يهيبني  
لا يا قلبي...  
لا يا قلبي خايف اكشف حبي  
له وأشرح غرامي  
لا يا قلبي ببعدي عني ويزعل  
من كلامي

## «حالي حال»

بعد عام 1965 توقف شادي الخليلي عن الغناء واكتفى بتقديم بعض الأصوات الشعبية في المناسبات، في عام 1976



عاد إلى الغناء في «حالي حال»، أغنية عاطفية من كلمات الشاعر الدكتور عبدالله العتيبي والحنان الفنان القدير غنام الديكان، سجلت في استديوهات القاهرة واعتبرتها الأوساط الغنائية في الكويت دفعا للأغنية الكويتية إلى الأمام.

## «قوافل الأيام»

الحديث عن الشاعر الدكتور عبدالله العتيبي ومساهماته في مجال الأغنية الوطنية الكويتية يمر عبر الفنان شادي الخليلي والملحن غنام الديكان، إذ شكلوا ثلاثياً غنائياً مهماً من خلال الترابط والانسجام بين بعضهم البعض من نواحي الكلمة والإداء والحنان. وقد اشتهر الدكتور عبدالله العتيبي بكتابة الشعر الوطني الذي أصبح إحدى سمات الثقافة الكويتية وسجلت له قصائد وطنية غناها الفنان القدير شادي الخليلي ومن الحان غنام الديكان، من بينها ملحمة «قوافل الأيام» (1981)، يقول فيها:

قوافل الأيام جاءتنا من  
الماضي تحيي ركبنا  
وقائد الأيام ماضيها  
إلى التاريخ يهدي دربنا  
قوافل الأيام  
عادت لوادينا  
عطرية الأنسام  
من نخع ماضيها

## «الزمن العربي»

إحدى القصائد الرائعة التي كتبها الشاعر الراحل «الزمن العربي»، تحكي الواقع العربي وظروفه الحاضرة كنموذج لارتباط الفن بواقعنا وواقع الوطن، غناها شادي الخليلي ولحنها غنام الديكان ووزع اللحن الفنان سعيد البنا. من أبياتها:

إذا رايت سماء لا يفارقها  
دفع الشمس وإطلالة القمر  
وإن عبرت حدوداً لا تبارحها  
غنائم الحسن فترى حلوة  
الصور  
قلادة الزمن الماضي وميدوه  
يخصض شوقاً إليها سالف  
الزمن

قدمت هذه الأغنية في حفلة ختام «مهرجان الخليج الثالث للإنتاج التلفزيوني» (1982) من إخراج فيصل الضاحي، وهي مزيج من القصيدة والفولكلور

قدمت هذه الأغنية في حفلة ختام «مهرجان الخليج الثالث للإنتاج التلفزيوني» (1982) من إخراج فيصل الضاحي، وهي مزيج من القصيدة والفولكلور

الخليجي المتوارث والحنان خليجية متوارثة من بينها: فن العدسات، فن الخماري، التوشيشة، صوت شامي، العرضة البرية والعرضة البحرية، بمعنى أن القصيدة كاملة بالحنان خليجية.

## «أنا الآتي»

إحدى الملاحم المميّزة التي قدّمها الدكتور عبدالله العتيبي «أنا الآتي»، لحنها الفنان غنام

## «صدي التاريخ»

قدّم الشاعر العتيبي ملحمة «صدي التاريخ» (1986) وهي تحكي تاريخ الكويت قبل انبثاق النفط وترسم، ببساطة، الوجه الحقيقي للشعب الكويتي من خلال 24 لوحة فنية شارك فيها أكثر من مائة عازف ومؤد... قدّمت الملحمة ترنيمات وأهزيج أصحاب المهن القديمة... من خلال فنون الصوت العربي وفنون الخماري والحدادي والسامري وبعض أهزيج وأغاني البادية والأطفال... لكن الملحمة غنام الديكان وغناها شادي الخليلي، ومن كلماتها:

يا صدي التاريخ  
يا صدي التاريخ  
من كاتمة... عادت الذكرى فكن  
أنت المغني  
رجع الأيام من أولها  
وأعد ركب المنى حيث التمني

## حديث السور

في 25 فبراير 1988 لمناسبة العيد الوطني الكويتي قدّم الدكتور عبدالله العتيبي «حديث السور»، ملحمة غنائية رائعة من

الديكان وغناها المطرب شادي الخليلي (1982)، يقول فيها: أنا الآتي أخي الإنسان أغنية خليجية تموج بأعذب الألحان تهدي ألف أمانة

بوضوح الملحن غنام الديكان المذاهب الموسيقية التي استخدمها في اللحن: «تمثل البداية كاي بداية لرحلة بحرية، استخدمت نوعاً من الفولكلور الشعبي، وهذا ما يطلقه البحارة عادة على ظهر السفينة عند بدء رحلة ما... تتوجه الأغنية إلى الإنسان الخليجي، لذا بدأ المؤلف الأغنية مستخدماً «الباهي»، نوع من الدعاء ينتهي كل شطر منه بكلمة «يا رب صلي على أحمد...» في ملحمة الرائعة أرخ عبدالله العتيبي للماضي وبطولاته وأمجاده، فاستحدث عزيمة الأجيال في مسيرتها، مذكراً إياها بماضيا للتبدد وعراقتها، عارضاً الأفق الرحبة لبناء مستقبلها الزاهر، يقول:

في صبر الرجال السمر  
بين الموج والغلظة  
وفي الأسفار والغربة  
وليل الفوص والكربة  
أغني رغم اهاتي  
وأحلم بالغد الآتي

## «دفعها الله»

عام 1985 كتب عبدالله العتيبي «دفعها الله»، أغنية خاصة ابتهاجاً بسلامة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله، وسلامة الكويت من الاعتداء الغاشم الذي تعرّض له موطنه... أدى الأغنية شادي الخليلي ولحنها غنام الديكان الذي وظف الفن الشعبي في صياغة هذا اللحن، وتنقل بين الجمل الموسيقية على فن البيامال والإيقاع البحري والعرضة البحرية وحنمته بإيقاع الدزة... يقول مطلع الأغنية:

دفعها ربك القادر  
على كل ظالم غادر  
دفعها وانجبر خاطر  
جميع اللي سكن الكويت  
بغوها نار زلزال  
وظفهاها ربك العاني  
ونجا شيخنا الغالي  
وصلني شاكر كل بيت

## «أهل الكويت»

في أول احتفالية لشعب الكويت بالعيد الوطني وعيد التحرير (فبراير 1992) قدّم الشاعر عبدالله العتيبي قصيدة «أهل الكويت»،



كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

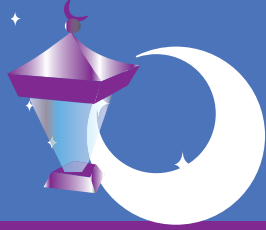
كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس

كانهم حولها العين والهبت في ليلة العرس كويتنا تمشي وقد تحنت لها بشائر الأانس





# يوسف الدالي مؤسس «راديو تسعينيات»: الذكريات تساعدنا على متابعة حياتنا بشكل أفضل

القاهرة - عمرو حسني

يوسف الدالي شاب مصري يعشق الماضي ويعتبر أنه وسيلة مهمة لفهم الحاضر والاستمتاع به بل ولقراءة المستقبل أيضاً. في سبيل مشاركة آخرين هذه المتعة، أنشأ «راديو تسعينيات إف إم» على الإنترنت، محقق رواجاً ملحوظاً. التفاصيل في اللقاء التالي.

**كيف انبثقت فكرة «راديو تسعينيات إف إم»؟**

من برنامج «كان زمان» الذي قدمته على «راديو أرابيسك» في إذاعة «صوت العرب» في ألمانيا، وكان معظم الأغنيات فيه من حقبة التسعينيات، فاكتشفت مدى تعلق الناس بهذه الفترة كونها تزخر بذكريات يصعب نسيانها. كذلك أجريت استطلاعات للرأي لتبيان مدى تعلق الناس للفكرة فرحبوا بها، من ثم عرضتها على أصدقائي فشحونوني، هكذا انبثقت «راديو تسعينيات».

**ما كان الهدف من إنشاء «راديو أرابيسك»؟**

خدمة العرب المهاجرين في ألمانيا، في المناسبة، كان الراديو إحدى وسائل الإعلام الأولى التي نقلت مقتل الشهيدي المصرية

مروة الشربيني على يد متطرف ألماني، لقرب موقع المحكمة من مقر الراديو في ألمانيا.

**لم يشمل «راديو تسعينيات إف إم» فترة الثمانينيات أيضاً، لماذا؟**

لأن المستمع فيها كان حائراً بين جيل الزمن الجميل من أمثال عبد الحليم حافظ وأم كلثوم وبين جيل النجوم الشباب من أمثال عمرو دياب ومحمد منير والفرق الموسيقية التي كانت تحاول محاكاة الموسيقى الغربية.

**ما سر تركيزك على الماضي؟**

من ليس له ماض لا مستقبل له، فنحن نستفيد من الماضي للتعليم من أخطائنا ونستمد منه دفعة إلى الإمام ويضيف لنا خبرات تساعدنا على متابعة حياتنا بشكل أفضل.

**حدثنا عن فريق العمل في «راديو تسعينيات».**

نحن فريق عمل في «راديو تسعينيات».



يتألف من مجموعة من طلاب الهندسة قسم الاتصالات، فقد طوّقنا النظريات التي درسناها في الإذاعة وأسبنا استوديو متواضعاً في ميدان التحرير، رمز ثورة 25 يناير، ويجودة عالية ترضي المستمعين، كذلك أفادتنا دراستنا في تصميم موقع الإلكتروني وبرمجته لتسهيل استماع الجمهور إليه.

**ما أبرز البرامج التي تقدمها؟**

البرامج قليلة لأننا ما زلنا في مرحلة التأسيس، نبدأ بعرض أغنيات التسعينيات، وفي ختام اليوم نعرض موسيقى لكبار الموسيقيين أمثال عمر خيرت وياسر عبدالرحمن.

**كيف تتواصل مع المستمعين؟**

الإنترنت لغة الاتصال بيننا سواء على موقع الإذاعة الإلكتروني أو على الصفحة الخاصة بها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ومن خلالها أطلع استطلاعات رأي حول الإذاعة وأهم البرامج التي يود الجمهور الاستماع إليها، ويرز إجماع على برنامج «ساعة مع مطرب» الذي تُعرض فيه أهم أغنيات التسعينيات.

**ما موقف مطربي التسعينيات من الإذاعة؟**

رحبوا بالفكرة، أثناء إذاعة إحدى الحلقات شارك المطرب هشام نور في مداخلة عُثر فيها عن فرحته بهذه الإذاعة، كذلك عُثر المطرب والملحن حميد الشاعري، رائد فترة التسعينيات، عن سعادته البالغة بالإذاعة وأكد أنه سيزوّدنا بعرض «ماستر» لأغنيات من حقبة التسعينيات يصعب وجود نسخ منها ذات جودة عالية، وشكر

الفنان مصطفى قمر أيضاً القيمين على الإذاعة وعبر عن سعادته في المشاركة في إحدى حلقات برامجنا، لأن فترة التسعينيات تحمل ذكريات وإنجازات كثيرة بالنسبة إليه.

**ألم تفكر في إطلاق إذاعة أغنيات تسعينيات أجنبية؟**

طرحنا الفكرة لكن لم تعلق قبولاً، ثمة إذاعة أميركية تقدم هذا المحتوى الإعلامي، أرفض التكرار كي لا يُعَمَل الجمهور، إنما أقدم أغنيات أجنبية شهيرة يردها الجميع.

**بعد نحو أربعة أشهر من إطلاق الإذاعة كيف تقيم التجربة؟**

ناجحة وممتعة في البداية خشيت الفشل لكن الجمهور في تزايد مستمر. بدأت الإذاعة بمئة مستمع واليوم تجاوز العدد العشرة آلاف. أكثر الدول استماعاً هي مصر ثم أميركا ثم دول الخليج، وتأتي الكويت والسعودية في المقدمة تليهما الإمارات.

**ما أهم الإضافات التي ستحظى بها الإذاعة مستقبلاً؟**

نحن نصد ترويضها بمعدات حديثة من ألمانيا وأميركا لمواكبة أحدث التقنيات في استوديوهات الإذاعات العالمية، كذلك سنضيف برنامجاً يخول المستمع الاستماع إلى الإذاعة مباشرة بمجرد طلبه للأغنية.

**برأيك ما المشاكل التي تواجه الإذاعات على الإنترنت؟**

الاستثمارية والتمويل، ثمة إذاعات تطلق على شبكة الإنترنت لكنها سرعان ما تفشل بسبب إغراض الجمهور عنها، بالتالي



بدأنا الفكرة بمئة مستمع والآن تجاوز العدد العشرة آلاف

ثمة مشكلة ثالثة هي إيجاد فكرة جيدة في ظل هذا الكم الهائل من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، بحيث تكون الإذاعة فريدة على المنافسة واستقطاب أكبر نسبة من الجمهور.

تصبح عديمة الفائدة. بالنسبة إلى مشكلة التمويل، تحتاج الإذاعة إلى وجود راع لها، عموماً يمكن تجاوز هذه المشكلة من خلال توفير موازنة محدودة وفقاً لمدى استماع الجمهور إليها، من هنا على الإذاعة التي لا تستقطب عدداً كبيراً من المستمعين لا تشغل حيزاً يزيد التكلفة التي لا تفيدها.

## السعادة... في أبسط الأمور!

لكي نساعد، علينا أن نتمكن من العيش بتناغم مع ذاتنا ومع الآخرين، وأن نحترم مبادئنا ونطبّقها يومياً. بهذا فقط نحقق النجاح الكامل في حياتنا.



عن العطاء. هدف العطاء هو قبل كل شيء إقامة علاقات شخصية بمحيطنا أكثر منه الحصول على منفعة مادية في المقابل. بحسب المحللين النفسيين، تحصل في مقابل عملية العطاء على الشعور بالسعادة كوننا قد أعطينا. لقد خاضت سمر، 27 عاماً، هذه التجربة بالتحديد، تقول: «أعمل في تسويق السلع العالية الاستهلاك، وعلى رغم أنني أحب عملي، كان ينقصني شيء ما. كنت أحتاج إلى إيجاد معنى لحياتي من خارج ساعات العمل. حين طلب مني التطوع مرة في الأسبوع لمساعدة الأطفال المحرومين على تعلم الحساب، وافقت فوراً». تمكن السعادة التي حصلت عليها سمر من هذه التجربة في كونها قد أعطت من نفسها وفي كون الأطفال قد استفادوا من هذا العطاء. تضيف سمر: «أعطي من وقتي لأنني أشعر بانتي أقوم بامر جيد ولأن ذلك يسعدني، لكن الأمر ليس سهلاً دائماً. إنما للتشجيع الذي أتلقاه، وخصوصاً ردود فعل الأولاد، أهمية كبيرة عندي، ويجعلني أشعر بأنه عليّ ألا أختبئ منهم أبداً». ما يمنحنا سعادة بسيطة تغنيها هو أن تكون على تناغم وتصالح مع ذاتنا، حتى نتقدم نحو الآخرين بكل ثقة.

**بذل الذات**

على رغم أهمية أن يكون المرء في حالة انسجام مع فرديته، فإن الحياة المكتملة والسعيدة لا تتعلق بعلاقة الشخص بنفسه فحسب، فالطريقة التي ندير بها علاقتنا بعائلتنا وأصدقائنا وزملائنا لها أيضاً أهمية كبرى. بحسب أحد أساتذة العلوم الاجتماعية، نحن نعيش في نوعين من المجتمعات: مجتمع الأعمال والإدارات، ومجتمع العائلة والجيرة والصداقة والحب. في المجتمع الأول، العلاقات غير شخصية، والفاعلية أهم من شخصية الفرد، بينما الأمر معكوس في عالم الأسرة، هنا، يشكل العطاء وسيلتنا للتعبير عن قيمة الآخر في نظرنا. يجعل البعض العطاء أساساً لحياته عبر الالتزام بقضايا إنسانية، أو الانضمام إلى جمعيات هدفها تحقيق التكافل الاجتماعي... لكن بالنسبة إلى معظمنا، العطاء هو فعل منتظم يشكل جزءاً من حياتنا ويجعلنا سعداء من دون أن ندرك ذلك حتى. العطاء أمر طبيعي في إطار علاقتنا بالمقربين منا، دعوة الأصدقاء إلى العشاء أو تخصيص الوقت لشخص نحبه للاستماع إليه أو تقديم نصيحة له... كلها أمثلة يومية بسيطة

## كيف تجددين توازنك الداخلي؟

هل تعاني من جهد جسدي أو الام متكررة في الظهر أو اضطرابات هضمية يومية مزعجة؟ عندما تكون أمام هذه العوارض، غالباً ما تتمكن ردة فعلنا الأولى في استشارة الطبيب الشافي المزعوم لعلنا كافة. لكن الطب يعالج المرض، العضو والعارض، إلا أنه لا يتطرق إلى الجسم بأكمله، ولا إلى الحالة النفسية، ومع ذلك التفاعل بين الجسم والنفسية أمر دائم ولا يمكن تجاهله.

جسمنا عبارة عن مرآة لنفسيّتنا، لذا تظهر عليه عادة اضطراباتنا الداخلية، فأبسط ألم أو قلق كفيل بزعزعة توازننا. من هنا علينا معرفة كيف «نرؤض» جسمنا لنضع حداً لاختلال التوازن هذا. في ما يلي مبادئ يمكن تطبيقها لاستعادة التوازن.

**استعدي توازنك**

ثمة علاجات كثيرة هدفها

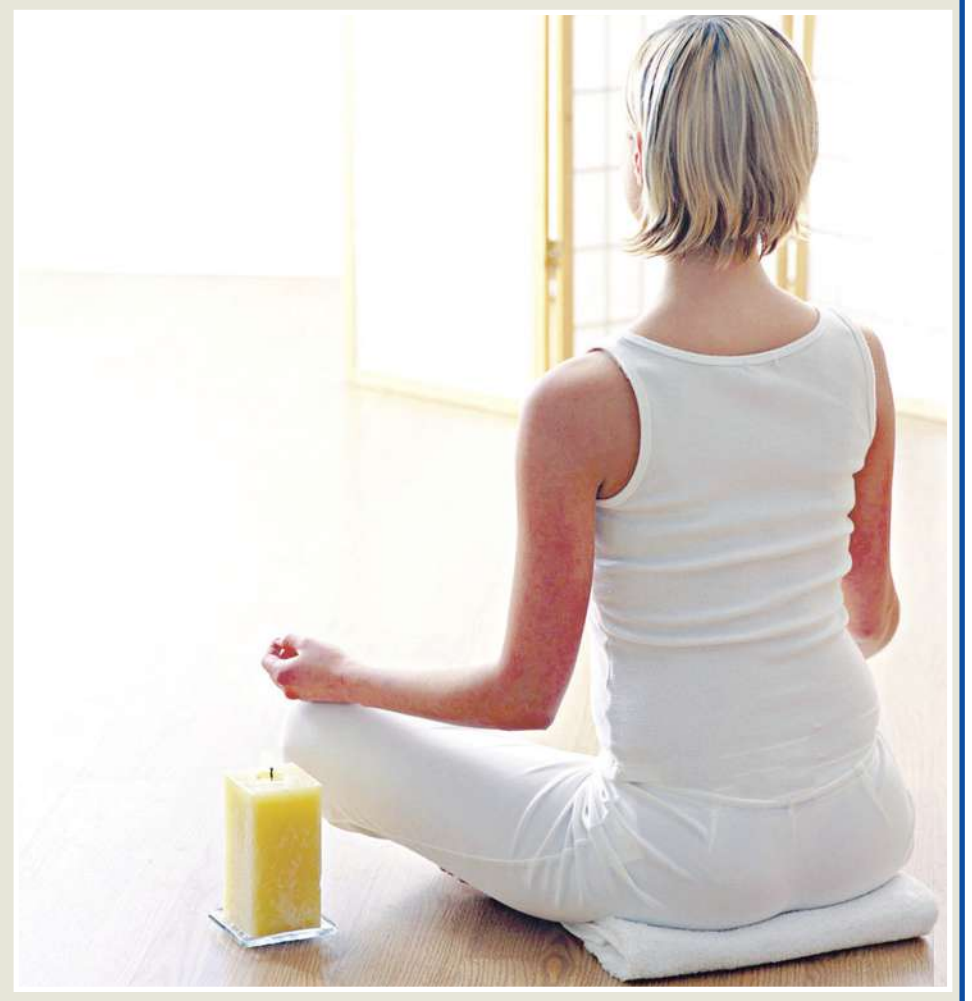
**استمعي إلى جسمك**

علم التأمل والتفكير، الوخز بالإبر، الميزوثراي، علاجات قريبة من الاسترخاء وتجبر الشخص على اعتماد وضعية يستمع فيها إلى جسمه الذي يخترن فيه كل ما يحصل

بشكل الاسترخاء والتأمل، الوخز بالإبر، الميزوثراي، علاجات قريبة من الاسترخاء وتجبر الشخص على اعتماد وضعية يستمع فيها إلى جسمه الذي يخترن فيه كل ما يحصل بطريقة متفائلة محافظاً بذلك على كامل مخزون طاقته.

بفضل طرق التدخل المختلفة هذه، تتواصل أحاسيس الجسم مع الدماغ والوعي وفقاً لعمليات معقدة تؤدي إلى الاسترخاء ويتخلص الجسم من المشاكل ويتزود بالطاقة الإيجابية التي تجعله يتصرف بطريقة متفائلة محافظاً بذلك على كامل مخزون طاقته.

ثمة علاجات كثيرة هدفها إصلاح الجسم وتؤثر على النفسية بشكل مباشر





# الشيف نادر الحاج علي: المطبخ سر الصحة والرشاقة



تصوير هاني عبدالله

يعد الشيف التنفيذي في شركة الصفاة للضيافة نادر الحاج علي في إعداد أشهى المأكولات اللبنانية في مطعم الصنوبر، مستلهماً إياها من خبرته التي تزيد على 18 عاماً. تخرج الشيف نادر في المدرسة الفندقية في لبنان وجمال في أشهر الفنادق والمطاعم من بينها: فندق ريجنسي بالاس، مجمع الرمال، وفندق برنتانيا بالاس. يقول الشيف نادر إن المطبخ هو سر الصحة والرشاقة، فأحرص على نظافته وجودة طعمه.

## شوربة الذرة (4 أشخاص)

### الطريقة

- اغلي مرقة الدجاج جيداً.  
- نؤبي الزبدة مع الطحين على نار خفيفة وحركي باستمرار.  
- اضيفي ببطء مرقة الدجاج المغلية وحركي باستمرار ورشي الملح والبهار.  
- عندما يغلي المزيج خففي النار واضيفي الكريما واتركي الخليط يغلي خمس دقائق.  
- اضيفي الذرة الحلوة واتركيها إلى حين التقديم.



### المقادير

- 1,5 لتر من مرقة الدجاج  
- 150 غراماً من الزبدة.  
- 150 غراماً من الطحين الأبيض.  
- 10 غرامات من الملح.  
- 5 غرامات من البهار الأبيض.  
- 150 غراماً من الكريما.  
- 200 غرام من الذرة الحلوة.

## فتوش (5 أشخاص)

### المقادير

أو المقلي.  
20 غراماً من الملح.

### الطريقة

- قطعي الخضار الى مربعات بالتساوي وضعيها في وعاء كبير.  
- اضيفي الخضار الورقية.  
- اخلطي المكونات ورشي السماق عليها.  
- اضيفي الزيت وعصير الليمون والملح.  
- اخلطي المزيج واسكبيه في طبق التقديم.  
- رشي الطبق بالخبز المحمص.



- 250 غراماً من الخيار المقطع الى مربعات.  
- 20 غراماً من الطماطم.  
- 50 غراماً من الفجل.  
- 100 غرام من الفليفلة الحلوة.  
- 50 غراماً من البقلة.  
- 50 غراماً من ورق البقدونس.  
- 50 غراماً من ورق النعناع.  
- 50 غراماً من الخس المفروم مربعات.  
- 50 غراماً من الجرجير.  
- 25 غراماً من البصل الأخضر.  
- 30 غراماً من السماق.  
- 75 غراماً من زيت الزيتون.  
- 75 غراماً من عصير الليمون.  
- 150 غراماً من الخبز المحمص

## حمص بالطينة (5 أشخاص)

### المقادير

- كيلو غرام من الحمص المسلوق.  
- 250 غراماً من الطحينة.  
- 200 غرام من زيت الذرة.  
- 15 غراماً من الملح.  
- 300 غرام من عصير الليمون.  
- 150 غراماً من زيت الزيتون.  
- 50 غراماً من ورق البقدونس.  
- 250 غراماً من الثلج.

### الطريقة

- اطحن الحمص المسلوق مع نصف كمية الزيت والثلج ليصبح في غاية النعومة.  
- اضيفي الطحينة وكمية الثلج المتبقية واستمزي في الطحن.  
- اضيفي الملح وعصير الليمون والزيت المتبقي وأفرغي المزيج في وعاء عميق وضعيه في البراد.  
- بعد أن يبرد اسكبيه في طبق التقديم ورشيه بالبقدونس وزيت الزيتون



## محمرة (4 أشخاص)

### المقادير

- 500 غرام من الفلفل الحلو الأحمر.  
- 50 غراماً من البصل الناعم.  
- 500 غرام من الفستق الحلبي.  
- 250 غراماً من الشطة الحارة الحليبية.  
- 250 غراماً من الجوز.  
- 500 غرام من زيت الزيتون.  
- 750 غراماً من الكعك المطحون.  
- 10 غرامات من ورق البقدونس.  
- 15 غراماً من الكمون الناعم.  
- 10 غرامات من الملح.

### الطريقة

- أفرمي الفليفلة مع الجوز والفستق والبصل ناعماً.  
- اضيفي الكعك المطحون والزيت والكمون والملح والشطة الحليبية معاً واخلطي المكونات جيداً.  
- رشيها بورق البقدونس.



## كباب طراطور (4 اشخاص)

### المقادير

- كيلو غرام من لحم الغنم.  
- 175 غراماً من اللثة.  
- 10 غرامات من الملح.  
- 5 غرامات من البهار الأبيض.  
- 5 غرامات من القرقة الناعمة.  
- 250 غراماً من صلصة الطماطم المطبوخة.  
- 500 غرام من الطراطور الساخن.  
- 50 غراماً من الصنوبر.

### الطريقة

- أفرمي اللحم مع اللية ورشي الملح والبهار والقرقة واخلطي المكونات جيداً.  
- أغرزي الكباب في أسياخ عريضة.  
- اشوي الكباب حتى ينضج ثم انزعيه من الشيش وقطعه إلى مربعات.  
- وضعه في طبق التقديم ورشي عليه قليلاً من صلصة الطماطم المطبوخة والطراطور الساخن.  
- رشي الصنوبر المقلي والبقدونس الناعم وزيت الزيتون وقدمي الطبق.



## مفروكة (5 أشخاص)

### المقادير

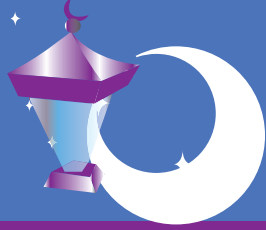
- 750 غراماً من عجينة الكنافة الناعمة.  
- 150 غراماً من الفستق الحلبي.  
- 150 غراماً من الكاجو الحث.  
- 150 غراماً من السكر البودرة + 50 غراماً للوجه.  
- 100 غرام من ماء الزهر.  
- 500 غرام من القشطة الطازجة.  
- 25 غراماً من السمعة.

### الطريقة

- أفرمي العجينة بالسمنة وضعيها في الفرن حتى تحفر.  
- بعد أن تبرد اخلطيها مع السكر البودرة وماء الزهر والمكسرات، ومدى جزءاً منها في طبق التقديم.  
- مذي القشطة فوقها.  
- اضيفي الجزء المتبقي من العجينة فوق القشطة.  
- رشي السكر المتبقي على الوجه وقدميها.







## ثورة يوليو... مصر تنهض فتغير العالم

## نجيب يخرج باكياً من القصر مثل فاروق

القاهرة، أسامة السيد

نجحت الثورة وأطاحت الملك لكن ذلك لم يكن سوى الفصل الأول فقد كانت هناك ملفات كثيرة بانتظار الضباط الثياني، أولها ملف الوصاية على العرش، وكذلك التعامل مع كبار ضباط الجيش والسياسيين الذين لم يتصورا أن تلك الثلة من الضباط الذين لا تزيد رتبهم على بكياشي (مقدم) صارت تحتل الصف الأول للقيادة، بينما كبار القادة والسياسيين إما رهن الإقامة الجبرية أو مهدد بالاعتقال.

حسم النوار قرارهم منذ اللحظات الأولى لحركتهم، فقد صدر قرار باعتقال جميع الضباط الكبار في الجيش برتبة اللواء، وتم احتجازهم في الكلية الحربية، كما صدر أمر بتحديد إقامة أي ضابط برتبة عقيد أو عميد، كما صدر قرار للوحدات العسكرية بالمناطق الثمانية بأن يتم احتجاز أي ضابط من خارج الحركة دون تحريك تلك الوحدات، وقد أمن هذا الإجراء حركة الجيش منع أي تحرك مضاد، وهكذا كان محمد نجيب هو اللواء الوحيد الذي يمكنه التحرك بحرية منذ ليلة 23 يوليو وطوال الأيام والأسابيع التالية حتى أيقن النوار أنهم أحكموا قبضتهم على البلاد.

وكانت أول مشكلة تواجه الضباط الأحرار بعد رحيل الملك هو ذلك الفراغ الدستوري الذي خلفه غياب الملك الجديد أحمد فؤاد الثاني وعدم وجود وصاية على العرش، حيث كان دستور 1923 ينص على أن يتولى أوصياء العرش معلمه إلا بعد أن يقرأوا الإيمين أمام مجلس النواب والسيوخ مجتمعين، كما يؤدي الملك اليمين قبل مباشرة سلطاته الدستورية، ويتولى مجلس الوزراء بصفة مؤقتة سلطات الملك حتى يؤدي الأوصياء على العرش اليمين، ولما كان البرلمان الوفي منحلًا في تلك الفترة فقد أثرت أزمة الوصاية على العرش، واستعان النوار بالفقيه الدستوري عبد الرزاق السنهوري، وتم التوصل إلى صيغة قانونية تقضي بتكوين لجنة وصاية تمارس صلاحيات مجلس الوزراء في الوصاية على العرش، وبالتالي لا تصطدم مع القانون والدستور، واستقر على تكوين مجلس الوصاية ليضم الأخير محمد عبدالمنعم رئيساً، وعضوية بهي الدين بركات باشا، ورشاد مهنا الذي عين وزيراً للمواصلات لمدة يوم واحد حتى يكون تعيينه في مجلس الوصاية دستورياً.

## اعتقال السياسيين

انتهت أول مشكلة واجهت الضباط الثوار، لبواجهوا أخرى وهي اعتقال السياسيين الذي استمد لأسماء كثيرة كانت ملي السمع والبصر مثل نجيب الهلالي رئيس الوزراء الذي أطاحت الثورة بحكومته، وفؤاد سراج الدين، وإبراهيم عبدالهادي وحافظ عفيفي وكريم ثابت وإدجار جلال ومحمد صبيح البشير مزراحي وغيرهم وقد وضعت تلك الاعتقالات الجيش في جانب والقوى السياسية الأخرى كلها في جانب آخر، وكان الهدف منها بحسب ما قاله محمد نجيب آنذاك هو «تهديسة الجو السياسي الذي ثار في الأيام الأخيرة لوزارة علي ماهر، ولكن النتيجة كانت عكس ما توقعنا، إذ بدرت التمشوك بين الأزمات السياسية وبين حركة الجيش، ولم يكن هناك مفر من المضي في الطريق إلى غاياته»، وكانت القوة السياسية الوحيدة التي لم تظنها الاعتقالات هي جماعة الإخوان المسلمين، الأمر الذي يكشف جانباً مهماً من علاقات حركة الضباط الأحرار بالجماعة.

وكانت اعتقالات السياسيين واحدة من بذور الخلاف بين تنظيم الضباط الأحرار ومحمد نجيب الذي اعتمدت حركة الجيش على شعبيته وبساطته الشديدة، وجاذبيته الجماهيرية، إذ قدم نجيب نموذجاً مختلفاً للحاكم السيمط الذي يتناول ساندوتشات الفول

والطعمية، ويسير بين المواطنين وكواحد منهم، بغير أبهة أو مواكب، الأمر الذي جعله قريباً من قلوب المصريين في ذلك الوقت، وقد أفادت الثورة كثيراً من شعبية الرجل، قبل أن تتغير الأحوال، وتمتلي سماء كانت اعتقالات السياسيين احد مظاهر الخلاف المبرك بين نجيب ومجلس قيادة الثورة، حيث اعترض نجيب على قرار اعتقال مصطفى باشا النحاس زعيم الوفد، لكنه فوجئ بعد توقيع الكشف بأضافة اسم النحاس، كما أصدرت محكمة الثورة قراراً بمصادرة 322 فدناً من املاك زينب الوكيل حرم النحاس باشا، كما حكمت على أربعة من الصحافيين بالسجن المؤبد وبمصادرة صحفهم بتهمة إفساد الحياة السياسية.

## أزمة نجيب والضباط

وقتها في إعداد هذه المشروعات، إذ كان بعض تلك المشروعات الخلفاء بين «القائد» والواجهة الشعبية للثورة محمد نجيب، وبين مجلس قيادة الثورة، وسرعان مع اتجهت الأمور بين الطرفين إلى صدام علني، ليكتب واحد من أكثر فصول ثورة يوليو درامية.

رفض نجيب بحكم أنه رئيس الجمهورية بعد إعلان الجمهورية في 1953 وإلغاء الملكية التوقيع على عدد من القرارات التي اتخذها مجلس قيادة الثورة، ووصل الصدام إلى حد أن رفضاً محيي الدين الدستورية أمامه بعد تعيينها



محمد نجيب أول رئيس لمصر

أمام الشعبية الجارفة للثورة إلى الانحناء للعاصفة والثروا السلامة، وبالفعل خرج القانون إلى النور، واستفاد منه أكثر من مليون فلاح مصري بسيط الذين كانوا محرومين من خيرات الأرض التي يعيشون عليها، بينما جهدهم وعرقهم يذهب لكبار الإقطاعيين وملاك الأراضي.

ودخلت الثورة في تلك الفترة أيضاً صراعات مع الأحزاب التي صدر قرار بحلها، كما بدأت محكمة الغدر عملها في 25 مايو 1953، وبدأت محاكم الثورة عملها، وكانت موجبة بالأساس ضد قيادات الوفد والأحزاب السياسية الأخرى، وأصدرت محكمة الثورة التي كانت تختب على بابها الآية الكريمة «اقتلوهم حيث تقفتموهم» العديد من أحكام الإعدام والسجن المؤبد ونزع الملكية بحق العديد من قيادات الوفد وكانت أبرزهم فؤاد سراج الدين الذي استغرقت محاكمته أطول مدة في تلك الفترة (45 يوماً)، كما صدر قرار بتحديد إقامة زعيم الوفد مصطفى النحاس وزوجته زينب الوكيل، وعندما انتهت محكمة الثورة من عملها في أبريل 1954 كان معظم قادة الأحزاب خاصة الوفد - خلف القضبان.

ثم جاءت أزمة عمال كفر الدوار والتي مثلت اختباراً عنيفاً للثورة، وخضمت من رسيدتها في الشارع، وملخص هذه الأزمة أن عمال شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع البالغ عددهم نحو 10 آلاف عامل نظفوا تظاهرة احتجاجية يومي 12 و13 أغسطس للمطالبة ببعض الحقوق العمالية، وتعرضت الشرطة لهم وحدت اشتباك أدى إلى إسهال بعض الحرائق، وتم الاستنجاد بقوات الجيش التي تصادمت مع العمال أيضاً، وانتهى الأمر بمصر ثلاثة جنود وثلاثة عمال وجرح 28 شخصاً.

ويعترف المؤرخ وأحد الضباط

الأحرار أحمد حمروش في موسوعته عن تاريخ ثورة 23 يوليو بأن حركة الجيش «تصرفت برعونة شديدة إزاء هذا الموقف»، واعتبرت أن تحرك العمال بداية أعمال مضادة ضد الجيش، وتشكل مجلس عسكري لمحاكمة العمال، وكانت المحاكمة مسافة باهمة إلى حقوق المتهمين، فلم تتح لهم الفرصة لتوكيل محامين حتى أن رئيس مجلس المحاكمة عبدالمنعم أمين عضو مجلس قيادة الثورة طلب من الصحافي موسى صبري - الذي كان موجوداً لتغطية أخبار المحاكمة لصالح جريدته - أن يدافع عن العامل محمد مصطفى خميس باعتباره أن



فؤاد سراج الدين

صبري حاصل على ليسانس حقوق، ورغم دفاع خميس عن نفسه، إلا أن مجلس المحاكمة أصدر ضده حكماً بالإعدام و زعيمه محمد حسن البكري، وصدرت أحكام بالسجن عليهم بقية المتهمين الذين كان من بينهم صبري في الشامنة عشرة من عمره، وتسببت المحكمة في أزمة داخلية وخارجية أساءت إلى الضباط الأحرار وحركة الجيش، كما أثارت للمحاكمة عاصفة شديدة النقد على المستوى العالمي، واتهم الشوبعيون الضباط بأنهم «مجموعة من الرجعيين الذين تربطهم صلة مباشرة وقوية بالولايات المتحدة»، وقد أضافت هذه الأزمة المزيد من الركام إلى تل الخلافات بين نجيب وضباط قيادة الثورة، وكان هذا التل يرتفع يوماً بعد يومياً حتى كاد يحجب الجانبين كلاً عن الآخر، وقد وصل الصدام ذروته مع اتخاذ مجلس قيادة الثورة لوائح حل جماعة «الإخوان».

## إزاحة «الإخوان»

لم يدم شهر العسل بين الضباط وجماعة «الإخوان المسلمين» طويلاً، فرغم أن العلاقة بين الجانبين بدأت قوية سواء لانتماء بعض الضباط الأحرار فكرياً للجماعة أو عضويتهم بها في فترات سابقة، ورغم إصرار الضباط الأحرار على الحفاظ على استقلالية حركتهم عن أية تصنيفات سياسية، إلا أنهم احتفظوا بتنسيق عالي المستوى مع «الإخوان»، حتى أن جمال عبدالناصر وكمال الدين طلاب تابعين للإخوان - بسبب استضافة بالجماعة بسبب استضافة «الإخوان» للإرهابي الإيراني نواب صفوي زعيم جماعة «فدائيات إسلام» واستخدم طلاب «الإخوان» في هذا الاشتباك أسلحة نارية إلى

القوى السياسية التي أيدت حركة الجيش، وقد قدر الضباط للجماعة هذا الموقف، لكن ذلك لم يحل دون وجود تشكك عميق في نوايا الحركة التي لم تكن تخفي سعيها للوثوب إلى السلطة، كما بدأت بذور الخلاف تندب مع المفاوضات حول الجلاء البريطاني ثم قانون الإصلاح الزراعي الذي التزمت الجماعة إزاءه صمتاً مريباً وقيل إن فادتها طالبوا في اجتماعات مع عبدالناصر بزيادة حد الملكية الزراعية المسموح به حتى لا يتضرروا هم شخصياً. وبدب أول خلاف كبير إثر أزمة توزيع اثنين من رجال «الإخوان» ومنهم الشيخ أحمد حسن الباقوري،



## انفجار الأزمة

كانت كلمة النهاية في علاقة الجيش و«الإخوان» إيذاناً بنهاية أخرى لكن هذه المرة داخل صفوف مجلس قيادة الثورة، إذ ادرك اللواء محمد نجيب أن بقاءه في المجلس ورئاسة للجمهورية أصبح شكلياً، وأن ضباطه لم يعودوا يكونون له الاحترام الواجب لقائدهم، فأثر الانسحاب، وتقدم باستقالته في 22 فبراير 1954، مكتفياً بالقول إنه لا يستطيع تحمل مسؤولية الحكم بالصورة المناسبة التي ترضيها المصالح القومية، وكان رد المجلس في 25 من الشهر ذاته أن أصدر بياناً بإقالة نجيب، محاولاً الانتقال من دوره وتشويه صورته، وأنه سعى إلى الحصول على سلطات تفوق صلاحيات أعضاء المجلس، وذكر البيان بأن نجيب لم يرضم لضباط الأحرار إلا قبل الثورة بشهرين، وأنه علم بموعده التحرك بعد مكالمة من وزير الداخلية فسارع بالتحرك إلى مقعد القيادة وهناك التقى مع عبد الناصر الذي تنازل له عن رئاسة المجلس، لكن رد الفعل الشعبي جاء صادماً للضباط، إذ رفض المصريون الإطاحة بنجيب وخرجت التظاهرات المطالبة بعودته، وحققت قطاعات واسعة من المتظاهرين «إما نجيب أو الثورة»، كما اندلعت تظاهرات حاشدة في السودان تهدف «لا وحدة بلا نجيب»، وانقسم الجيش ما بين مؤيد لعودة اللواء محمد نجيب وإقراره الحياة النيابية وبين مناصرين لموقف قيادة الثورة.

وكان سلاح الفرسان أكثر الأسلحة تعاطفاً مع نجيب، وكانت البلاد تقف على حافة الحرب الأهلية، وإزاء هذا الموقف الخطير سارع مجلس قيادة الثورة إلى إصدار بيان أعلن فيه عودة اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية، وعاد نجيب من هذه الأزمة أكثر قوة، وكان يمكنه العيش بضباط المجلس قيادة الثورة، مدعوماً بتأييد شعبي واسع، لكنه خرج إلى الجماهير وسط ضباط مجلس القيادة ممسكاً بأيديهم مكتفياً بكلمات قليلة معبرة «إحنا ايد واحدة».

وما هي إلا أيام حتى عاد الصراع مجدداً بين الطرفين، ولم يكن قاصراً على شخصيات الصراع، وإنما على توجهات كل طرف، فقد أراد نجيب عودة الجيش إلى تكثافته، وإقامة حياة نيابية، وإعادة السلطة للمدنيين، ولكن هذا الوجه كان يعني بالنسبة للضباط أغنياً لا للإنجاز الذي حققوه، والذي حملوا في سبيله أرواحهم على أكفهم، وفي

(3/3)



عبد الناصر في اجتماع لمجلس الوزراء

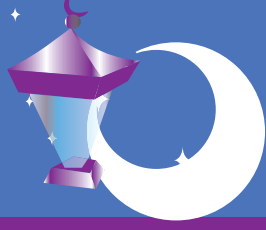
مارس 1954 ضغط نجيب بقوة لاتخاذ قرارات ذات طابع ديمقراطي من بينها إعادة الأحزاب، ومنع مجلس قيادة الثورة من تأسيس الأحزاب، وإجراء انتخابات حرة، وانتخاب كل أعضاء الجمعية التأسيسية بدون أي تعيينات وحل مجلس قيادة الثورة في يوليو من نفس العام وتسليم البلاد لممثلي الأمة، على أن تنتخب الجمعية التأسيسية (البرلمان) رئيس الجمهورية بمجرد انعقادها. كانت تلك القرارات تعني تصفية الثورة، وبدأ أن عبدالناصر وفاقه قد منوا بهزيمة نهائية إلا أن الجماهير التي استفادت من الثورة وعلى رأسهم العمال فاجأوا الجميع بتظاهرات شكلت انقلاباً في الصراع، ورفعت تظاهرات العمال شعارات تقول «تسقط الديمقراطية»، و«لا للأحزاب والبرلمان»، في إشارة إلى أنهم اختاروا استكمال الثورة رافضين العودة إلى ما قبلها. صدر قرار يلغي قرارات 25 مارس 1954، ووقعت في أكتوبر من ذلك العام محاولة اغتيال عبدالناصر على أيدي خلية منشقة عن التنظيم السري للإخوان المسلمين.

وفي 14 نوفمبر 1954 صدر قرار مجلس قيادة الثورة بإعفاء اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية، وأبلغه اللواء عبدالحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة آنذاك بالقرار وأن إقامته الجبرية في فيلا زينب الوكيل بالمرح لن تدوم سوى عدة أيام، لكنها استمرت 20 عاماً كاملة، وخرج نجيب باكياً من قصر الرئاسة بعدد إلى معتقله في المرج دون تحية عسكرية أو إطلاق مدفعية، ولم يحظ حتى بوداع كذلك الذي حظى به الملك «المخلوع» فاروق، واختفى محمد نجيب من على مسرح الثورة بكل الملايسات التي أحاطت بهذا الاختفاء، ليجقى على الساحة واحداً من أهم وأعظم زعماء الأمة العربية، وهو الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الذي بدأت معه ثورة يوليو رحلة طويلة استمرت 14 عاماً في مدة رئاسته للجمهورية، كانت مليئة بالمحطات الصعبة، وإشراقات الأمل، وبدابات مشروعة نهضوي عملاق، سرعان ما أنهلت عليه الطعنات، وبلغت ذروتها عام 1967 وتكاثرت الهوم على عقل وجسد الزعيم جمال عبدالناصر ليرحل في 1970 تاركاً ميراثاً ضخماً، ميراث الثورة التي أطلقها الجيش واحتضنها الشعب وأنهكتها الصراعات والمؤامرات.



حسن الهضيبي





## أستاذ مقارنة الأديان بجامعة الأزهر د. عبدالله سمك:

### «الأمية الدينية» خطر يواجه المسلمين

تراجع أدب الحوار بين المسلمين خلال الفترة الحالية كارثة تحتاج إلى مواجهة

القاهرة - محمد عبدالحفي

د. عبدالله سمك أستاذ مقارنة الأديان وعلم المذاهب بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر أحد علماء الأزهر الأجلاء المعروفين بالحضور الدائم، والدفاع المتجدد عن الإسلام وتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام في مواجهة محاولات تشويه هذه الصورة، وله العديد من الآراء المهمة في القضايا المختلفة ذات الارتباط المباشر بمستقبل الأمة ودرء الشبهات عن الإسلام ديناً وأمة. «الجريدة» التقت د. سمك وكان هذا الحوار.

الخلاف  
السنني -  
الشيوعي  
وواد جهود  
التقريب «كرة  
لهب» تهدد  
مستقبل الأمة

كيف تنظر إلى ما آل إليه حال المسلمين راهناً وما الحلول لخروج الأمة من ضعفها في رأيك؟  
نحن المسلمين في عصرنا الحاضر فهمنا من ديننا وفقهنا غير ما فهم سلفنا ديننا وفقهنا فتخلفنا في فقه ديننا وديننا إلى الدرجة التي وصلنا إلى هذا الخلاف والشقاق والقتال الذي في ظله ضاع مجد المسلمين وعزهم وانقرط عقدهم وسلبت منهم هويتهم، ولواجهة هذا الخطر الداهم الذي يهدد المسلمين في كل مكان وجب علينا نحن المسلمين جميعاً وأصحاب الثقافات الإسلامية المتنوعة والفقهية الدينية المعاصرة أن نتحمل مسؤوليتنا الدينية والدنيوية بخطى واسعة كما فعل سلفنا الأوائل، وذلك لإزالة هذه الأمة الدينية التي سادت بين المجتمعات الإسلامية والتي يسببها تم الفصل بين الدين والدنيا، وفهم الدين على أنه انزواء عن الحياة وحضارتها وتقديمها الحضاري والعلمي، وأن الدين مقصور على العبادات فقط بمعناها الخاص عند الفقهاء، لأن هذه الأمية هي التي عمقت بين كثير من متفقي وعلماء المسلمين غير المتخصصين في علوم الشريعة الإسلامية فكرة فصل الدين عن الدولة، والتي لاسف طبقت في بعض البلاد الإسلامية فسلطت طريق دينها ودينها معا واصبحت كالمثبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى، ولذلك فإنه يجب وضع خطة علمية ودعوية للعمل على رفع هذه الأمية الدينية عن كاهل المسلمين في كل مكان.

ضرورة تفاعل  
الخطاب  
الإسلامي  
مع مشكلات  
المسلمين  
المتجددة

« خلال الفترة الأخيرة شهدنا تراجعاً لأدب الحوار بين الناس فكيف يمكن إصلاح هذا الخلل وكيف أسس الإسلام لأدب الحوار؟  
الدين الإسلامي وضع أسساً وقواعد للحوار والنقاش بين الناس كافة فيقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «أرع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» وجاهلهم بالتي هي أحسن، هكذا يعلمنا القرآن الكريم أن ندعو دائماً بالحكمة وأن نتحاور ونجادل بالتي هي أحسن وهي بلا شك أسس وركائز مهمة تجعل الحوار مفيداً هادفاً لأنه وسيلة مهمة للتعامل بين البشر، وكذلك يعلمنا كيفية الحوار مع غير المسلمين كما جاء في قوله

« محاولات كثيرة ظهرت في الآونة الأخيرة للتقرب إلى الغرب عبر بوابة

الهجوم على الإسلام وخصوصاً من خلال الدعوة إلى فصل الدين عن السياسة فما تعليقك؟

الذين يدعون لفصل الدين عن السياسة يعيشون خارج التاريخ وخارج الزمن فهم يعيشون في الشرق وهم يتصورون المعيشة في الغرب، وأن أي إنسان يستنجد الدين عن السياسة والدولة فهو يعاني غربة في بيته ووطنه والعالم الذي يعيش فيه وهو مقطوع الجذور وأولى به ألا يعيش في هذا العالم الإسلامي، فالشرق تقوم حضارته منذ آلاف السنين وتقوم الطبيعة والنفسية الشرقية تتمحور حضارتها على فليرحل ويعيش في الزمن الذي يحلم به بعيداً عن اللعب بتواضع الأمة الإسلامية، وللاسف الشديد فإن كثيراً من المثقفين العرب قطعت جذورهم العربية والإسلامية، وهم يتحدثون عن علاقة الدين بالسياسة من منطلق الجاهل فهم لا يعرفون حتى المتغيرات العالمية الكبرى في الوقت الحالي والتي يلعب فيها الدين دور اللاعب الرئيسي مع السياسة

والاقتصاد وغيرها، وإن كان هؤلاء يرفضون النظم السياسية التي تقوم على الدين فماداً يقولون للمحافظين الجدد في الولايات المتحدة الذين يريدون فرض تصوراتهم الصهيونية التي تركب المسيحية، مما يؤكد أنه مهما قال هؤلاء ومهما رفعوا من شعارات خاوية فسبيل الدين هو المحرك الرئيسي في العالم العربي والإسلامي، ومن أراد أن يعرف هذه الحقيقة ويعيش في كنفها فينبغي أن يقرأ من لم يرد فليعيش مغترباً كما شاء لنفسه.

« كيف تنظر إلى الخطاب الإسلامي المطلوب في الوقت الحالي وخصوصاً في ظل الظروف التي يعيشها المسلمون؟

الخطاب الإسلامي المطلوب هو خطاب قرآني سني مجدد قادر على الدخول إلى عقول الناس وقلوبهم بأسلوب حي وناضح وليس أقوالاً فقط وإنما هي أقوال مرتبطة بالعمل الصالح لكل شؤون المسلمين، والخطاب الديني كمصطلح جديد يتردد على الساحة منذ سنوات قليلة هو مصطلح تم صكه في الولايات المتحدة الأمريكية ولم يصك عندنا فقد تم فرضه علينا قسراً، ومن هنا فهو مصطلح مريب منذ بدايته، ولكن لا يعني ذلك الارتكان لهذا الأمر بل يجب بين الحين والآخر أن نغريبل ما لدينا والرسول (صلى الله عليه وسلم) قال «بيعت الله على رأس كل مئة عام للأمة من يجدد لها أمر دينها»، فلا مانع من التجديد وبخاصة أن كثيراً من الخطباء في المساجد تنحصر خطاباتهم في إطار تقليدي ونمطي تم إن الخطيب لم يعد مصلحاً اجتماعياً كما حث الإسلام ولا مختلماً بالناس بل أصبح منطوي على نفسه داخل مسجده وهذه كارثة تنهني دور الخطيب كداعية له القبول داخل الشارع الإسلامي، وهنا يمكن القول إن تجديد الخطاب الديني يعني أن

يكون هذا الخطاب اجتماعياً مغلفاً بفتح القرآن والسنة ويخلص الفكر الإسلامي من الشوائب.

« كيف تنظر إلى الخلاف السنني والشيوعي وما الذي يمكن أن ينتج عن هذا الخلاف على مستقبل الأمة خلال الفترة الحالية؟

الخلاف السنني الشيوعي وواد جهود التقريب «كرة لهب» تهدد حاضر ومستقبل أمة الإسلام، وإن ما يعانيه العالم الإسلامي في الوقت الراهن من ضعف وفرقة وتمزق كان سببه الرئيسي الخلاف المذهبي بين المسلمين والدور الذي لعبه أعداء الإسلام لانتحاء هذا الخلاف كذريعة لث الفرقة ومنع قيام الوحدة الإسلامية، وإن المازق الحالي الذي يعيشه العالم الإسلامي يفرض على هذه الأمة أن يعملوا على البحث عن مخرج من هذا المازق الذي يهدد



بمزيد من تدهور الأحوال من سني إلى أسوأ، وإن الدعوة إلى التقريب بين المذاهب الإسلامية وتضييق هوة الخلاف بين السنة والشيعة يجب أن تحتل أعلى مكانة في تاريخ الإصلاح الإسلامي قديمه وحديثه، لأنها دعوة إلهية والله سبحانه وتعالى هو الذي وضع أساسها ورسم منهجها ورفع من شأنها الداعية لها ووجه الرجاء إلى اجتهاد ثمرتها قال تعالى: «إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»، ولذلك فإن الاجتماع على فكرة التقريب يجب أن يكون أساسه البحث والافتتاح حتى يمكن سلاح العلم في محاربة الأفكار الخرافية الطفيلية التي لا تعيش إلا في ظل الأستراز والأجواء المظلمة.

### علماء تحت راية الإسلام

## ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع

هناك غرام أوروبي بالعلامة ابن خلدون حيث صدرت مئات الدراسات والمقالات التي تتغنى بإبداع هذا العبقري المسلم الذي وضع أسس علم العمران وبنى صرح نظرية لتفسير التاريخ في الأولى في تركيزها على الإنسان كفاعل رئيسي في مجرى التاريخ البشري، الغرام الأوروبي مغلف بالأساس بالاحترام والتقدير لهذه العبقرية المسلمة التي أرست قواعد العقل والفعل البشري في مواجهة محاولات التغيب.

ولد ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خالد الحضرمي، المعروف بابن خلدون، في سنة 732هـ/1332م في تونس لأسرة أندلسية عربية الجذور، وعادة أهل عصره التحق ابن خلدون بالكتاب فآدم حفظ القرآن الكريم وتفسيره وعلوم الحديث واللغة والفقه، وبعد أن استوعب العلوم الدينية، بدأ في دراسة العلوم العقلية كالرياضيات والفلك وغيرها من علوم عصره، عندما اكتملت أدوات ابن خلدون المعرفية، بدأ يتصل بالدوائر السياسية الحسنة الحاكمة في تونس، والتحق بوظائف بسيطة لم ترض طموحه فكان قراره بالرحلة إلى مراكش حيث اتصل بالسلطان أبي عنان المريني، ورغم علو نجم ابن

علم الاجتماع الحديث وخلص فلسفة التاريخ من التفسير الديني الذي سيطر على أوروبا، ووضع نظرية العصبية كمحرك لتشوء الدول وانهارها. فكان صاحب رؤية حضارية خاصة - سبق بها علماء أوروبا بقرون- فيما يتعلق بدراسة التاريخ البشري والمجتمع الإنساني والعمران الحضاري بل وفي الفكر الاقتصادي وأثر العوامل الاقتصادية في تحريك الحوادث التاريخية، فضلاً عن تأسيسه علم الاجتماع.

فابن خلدون يمثل نقطة تحول في كتابة التاريخ الإنساني، وفي تأسيسه لعلم الاجتماع، قد هنر الفكر الإنساني العالمي بذلك، إذ وضع خطة جديدة وأراء جديدة، بل وضع قوانين جديدة يمكن تطبيقها، وتنسحب على كل المجتمعات البشرية، انطلاقاً من أن الإنسان لا يعيش إلا في مجتمع، وإذا عاش في مجتمع فلا بد أن يعيش مع شعب، وإذا عاش مع شعب فلا بد أن يعيش على أرض، ولكي تظل العلاقة قائمة بين التجمعات البشرية لابد من الدولة التي تمر بمراحل مختلفة من النشأة والشباب والنضج.

### مشاهير حول الكعبة

## أشرف عبد الباقي: بكيته فرحاً وخوفاً بعد تقبيل الحجر الأسود

القاهرة - محمد عبدالحفي

لا ينسى الفنان أشرف عبد الباقي اللحظات العظيمة التي عاشها في رحاب الأراضي المقدسة ويقول: ما زلت أتذكر تلك اللحظات الخاصة عندما قمت بأول زيارة إلى الأراضي المقدسة والتي امتزجت فيها فيض من المشاعر المتناقضة والمختلطة بين السعادة والرهبة والخوف والطمانينة والراحة النفسية، ولأنك أن أول مرة يكون لها طعم ومذاق خاص لا يوصف بكفي أنك تكون بين جنبات الحجاب الطاهرة وأمام بيت الله الحرام وإلى جوار الرسول (صلى الله عليه وسلم)، تستشعر أنك أحد ضيوف الرحمن وأن وجودك في هذه البقعة المقدسة إنما هو بناء على دعوة



### دعاء

اللهم إنا نسالك أن ترزقنا حبه... وحب من يحب كل عمل يقربنا إلى حبه وأن تغفر لنا وترحمنا وإذا أردت فتحة فاقمضنا إليك غير مفتوحين لا خزائياً ولا دأمة ولا مديلين برحمتك يا أرحم الراحمين، داونا اللهم بدوايك واشفنا وشفاك وإغننا بفضلك عن سواك يا كاسي العظام لحماً بعد الموت، ارحمنا إذا اتانا البقن وعرق منا الجبن ويكي علينا الحبيب والغريب، اللهم ارحمنا إذا وورينا التراب وعلقت من القبور الأبواب فإذا الوحشة والوحدة وهون الحساب، اللهم ارحمنا إذا حملنا على الإعتاق وبلغت التراق وقيل من راق، وظن أنه الفراق والتفت المساق، بالساق، إليك يا ربنا يومئذ المساق، اللهم ارحمنا يوم تبدل الأرض غير الأرض، اللهم ارحمنا يوم تصور السماء مورا وتسير الجبال سيراً اللهم، ارحمنا فإنك بنا رحيم ولا تعذبنا فأنت علينا قدير والطف بنا يا مولانا في ما جرت به المقادير اللهم خذ بايدينا إليك أخذ الكرام عليك يا قاضي الحاجات.



ويوضح عبد الباقي أن تقبيل الحجر الأسود كان مغامرة كبرى من شدة الزحام وعندما تمكنت من تقبيله انخرطت بعدها في نوبة من البكاء، واحسست قلبي يخفق

لي، لكن كل ذلك ذهب أدراج الرياح وتبحرت كل الظنون والاعتقادات من أول وهلة تراءى أمامي مشهد الكعبة بكيته بحرقه شديدة لم تحدث لي من قبل وانتهطت الدموع أمطاراً، واستشعرت عظمة وجلال تلك الأرض تستطوع أن قوة على وجه الأرض تستطوع أن تجمع ملايين البشر من أطراف الأرض وأجناسها المختلفة في وقت واحد ومكان واحد يؤدون نفس الشعائر والصلوات، وقد وقعت أمام الكعبة المشرفة أدعو ربي وأبكي، أدعوه إلا بحرمني لقيامه، ومن الصلاة في بيته الحرام، ومن أن تتحفل عيناي ببيته العتيق، فانا مقتنع تماماً بأن القرار ليس ملكي أنا بل هو بيد الله عز وجل ودعوة خاصة جداً يهبها لمن يشاء من عباده.

شدة من فرط الفرحه والخواف في أن واحد، جميع أوصالي تتخطف، لقد أحسبت المدينة المنورة حياً جماً، وكلما كنت أسير فيها أشعر وكأنني سوف أقابل الرسول (صلى الله عليه وسلم) أو أحد الصحابة، ولكن أكثر اللحظات خشوعاً ورهبة على الإطلاق عندما وقفت أمام قبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهو منظر لا يفارق مخيلتي أبداً فقد سيطرت علي حالة خاصة من الوجد والخشوع أمام عظمة هذا المكان لم أستطع معها أن أمنع نفسي من البكاء.

ويشير إلى أن هناك سراً غامضاً في مكة والمدينة، فمئذ لحظة وصولك إليهما تكتشف أن كل شيء يأسر قلبك ويولد لديك الرغبة في العودة إليه مرات ومرات الخاصة والعامه.





## دراما رمضان في ميزان النجوم... تؤسس لمرحلة جديدة

### «باب إدريس» و«الشحرورة» في الصدارة

بيروت - ربيع عواد

جملة قضايا خالفت التوقعات في الدراما الرمضانية هذه السنة وأكسبتها أهمية أبرزها منافسة الدراما اللبنانية الدراما العربية للمرة الأولى، وحضور لافت للممثلين اللبنانيين في المسلسلات المصرية والسورية. فهل نحن على أبواب تحول أو نقلة نوعية تعيد إلى الدراما اللبنانية رونقها ووهجها؟

#### ماغى بو غصن



مع أن شاشة رمضان تزدهم بالمسلسلات العربية بما فيها اللبنانية إلا أن الممثلة ماغي بو غصن اختارت مسلسلاً أو اثنين لمتابعتهما نظراً إلى انشغالها في هذه الفترة، هما «الشحرورة» الذي يتمحور حول سريرة الفنانة اللبنانية صباح و«باب إدريس» الذي يناقش المسلسلات العربية إنتاجاً وتمثيلاً حسب رأيها، تقول: «تسير الدراما اللبنانية على الطريق الصحيح وأبرز دليل على ذلك «باب إدريس» الذي يُعرض راهناً، ويستقطب نسبة مشاهدة عالية، ويجمع النقاد على أنه عمل فني كامل ومتكامل يعناصره كافة».

عن مسلسلها الرمضاني الكوميدي «آخر خبر» الذي يشاركها البطولة فيه الممثل وسام صنياع ويضم مجموعة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، تقول بو غصن: «شخصية سوسن تشبهني، فانا أنتي ولكن مشاغبة في الوقت عينه»، وتضيف: «سيشهد المسلسل تطورات أترکها مفاجأة للمشاهد، وأنا مرتاحة إلى نسبة المشاهدة الكبيرة التي يحققها».

#### نادين نجيم

على رغم الأوضاع السياسية المتوترة في بعض البلدان العربية إلا أن هذا الواقع لم يمنع أن تكون ثمة منافسة بين كل من الدراما المصرية واللبنانية والسورية والخليجية، برأي الممثلة نادين نجيم، وثمة أعمال تقرض نفسها بقوة على الشاشة من بينها «الشحرورة» الذي يلقي نسبة مشاهدة عالية على رغم انتقادات وُجّهت إليه، على حد قولها.

حول تقييمها له «باب إدريس» الذي تشارك فيه ويتناول مرحلة الإنتداب الفرنسي على لبنان، تقول نجيم: «عاد المسلسل الدراما اللبنانية إلى المنافسة العربية وأجمع النقاد وأهل الاختصاص على أنه أحد أقوى المسلسلات لهذه السنة، وأشعر بفخر حين المس نسبة المشاهدة العالية التي يحققها».

تتمنى نجيم أن تتابع الدراما العربية التي تُعرض على شاشة رمضان إلا أن انشغالها الكثيرة تمنعها من متابعة حتى عمل واحد يومياً.

#### باميلا الكيك



تشارك الممثلة باميلا الكيك في مسلسل «صبايا» وتجتهد دور فنانة لبنانية تذهب في رحلة استجمام وتأمّل إلى سورية، حيث تعرّف إلى الصبايا بطلات العمل، وتكون هي متنفساً لها للتكلم والتخفيف عنهن.

تؤكد الكيك أن المسلسل يلقي نجاحاً بين الناس وأنها سعيدة بهذه المشاركة، مبدية إعجابها ب«باب إدريس» ومضيفة: «العمل مهم من جوانبه كافة وهذا دليل إضافي على أن الدراما اللبنانية في تقدّم مستمر وعادت إلى المنافسة العربية، تشير الكيك إلى أن انشغالها في تصوير أعمال أخرى يأخذ وقتها مع ذلك تتابع حلقات من «الشحرورة» لأنها من محبي الفنانة صباح».

#### بيتر سمعان



الممثل بيتر سمعان أحد متابعي «باب إدريس» اللبناني الذي يجسد فيه شخصية كوميدان فرنسي وهو سعيد بهذه التجربة ليس لأن دوره جديد بل لأن المسلسل أثبت نفسه بجدارته ضمن المنافسة الدرامية العربية وأعاد لبنان إلى الواجهة.

يقول سمعان: «ثمة مسلسلات عربية كثيرة تُعرض سواء مصرية أو سورية أو خليجية لكن يصعب عليّ متابعتها... شاهدت بضع حلقات من «الشحرورة» وفي حضرة الغياب» الذي يروي سيرة الشاعر الراحل محمود درويش وغيرهما...».

عن دوره في «باب إدريس» يوضح سمعان: «إنه دور مركب لشخصية غير مستقرة، فتارة تكون هادئة وطوراً عاصفة، سألت نفسي مرة: أين مكاني في ظل هذه الأحداث التي تراقف الشخصية؟ كل دور يترك أثره في نفس الممثل الذي عليه أن يحكم عقله للفصل بين أدواره وحياته الشخصية».

### العربية تفوّقت على الخليجية على رغم الأوضاع المتوترة

أحمد عبدالمحسن



#### أحمد جوهر

شهدت شاشة رمضان منافسة قوية بين الدراما السورية والمصرية من جهة وبين الدراما الكويتية والخليجية من جهة أخرى، وبرزت مسلسلات وحققَت نسبة مشاهدة عالية، على رغم تراجع الإنتاج العربي بسبب الأوضاع في كل من مصر وتونس وليبيا وسورية.

كيف يقبّل الفنانون الدراما الرمضانية؟ سؤال طرحته «الجريدة» على مجموعة من المعنيين فأجاب بعضهم واعتذر البعض الآخر بحجة أن الوقت لم يسمح بمشاهدتها.

الدراما العربية متميزة على شاشة رمضان، برأي الفنان أحمد جوهر، لا سيما المصرية والسورية التي جذبت المشاهدين بقصصها التاريخية وأحداثها المعاصرة وتقنيات التصوير الحديثة ومستواها الجيد، متحذرة الظروف السياسية الصعبة، مع يقينه بأن تلك الأعمال صوّرت قبل اندلاع الأحداث.

يضيف جوهر: «من خلال متابعتي يخبرني أن هذه الأعمال تفوّقت على الأعمال الخليجية بالمقاييس كافة، وقد حصد أكثر من مسلسل النجاح».

#### نصار النصار



يرى الممثل نصار النصار أن «الإخراج الراقى والتقنيات الفنية وجماليات الديكور ساهمت في تزيين الأعمال العربية على القمة وأخرجتنا من الأجواء السياسية التي تسود الدول العربية لتدخل في عمق الأحداث الدرامية».

يلفت النصار إلى جراحة الطرح والأداء المتميز في الدراما العربية، مشيراً إلى أن ثمة أعمالاً خليجية أخرى جذبت انتباه المشاهد، لكن التفوق ذهب لصالح الأعمال العربية.

يضيف نصار أن تراجع الدراما الخليجية يعود إلى أنها تدور في فلك التكرار والقصص المأساوية وظهور الممثلين ذاتهم في معظمها.

#### بدر محارب



يلاحظ المؤلف والمخرج بدر محارب أن الدراما العربية تميزت بفكرة الطرح وبمستواها الذي بلغ مرحلة التفوق، لا سيما الأعمال التاريخية التي تؤرخ لشخصيات قديمة لها مكانتها في الوطن العربي، وتركز على حياة هذه الشخصيات الاجتماعية أكثر من الأحداث التي وقعت في تلك الفترة، تحديداً في مسلسل «الريان» والشوارج الخلفية».

يضيف محارب أن مستوى الإنتاج كان راقياً وثمة اهتمام بمصداقية العمل وظهور الأداء التمثيلي بمستوى أفضل من الأعمال الخليجية، وربما يعود ذلك إلى الأمان التاريخية الموجودة في مصر وسورية.

#### يوسف البغلي



يؤكد الممثل الشاب يوسف البغلي تفوق الدراما التاريخية على المستوى العربي، لذا من الضروري الاستفادة منها، «شاهدنا أعمالاً راقية تميزت بديكورات ومناظر خاصة، ولمسنا تطوراً في المسلسلات المصرية والسورية، إذ يمكن بناء قرية تراثية كاملة لتصوير الأحداث وهذا من أروع صور الاهتمام والتطور في العمل الدرامي».

## الكوميديا وسير العلماء والأئمة... الأكثر مشاهدة

القاهرة - فائزة هندواوي

هل تتيح قلة المسلسلات المعروضة على شاشة رمضان (حوالي 40 مسلسلاً) هذا العام المجال لمتابعة النسبة الأكبر منها؟ سؤال وجهته «الجريدة» إلى مجموعة من الفنانين والنقاد الذين أجمعوا على عدم القدرة على متابعة أكثر من مسلسل أو اثنين، نظراً إلى انشغالهم، وتباينت آراؤهم بين قبول بعض الأعمال لا سيما الكوميديية منها ورفض أخرى لضعف السيناريو وأداء الممثلين...

لا يشغاله بأمور النقابة. يتابع المنتج السينمائي حسين القلا مع ابنائه مسلسل «الكبير أوي»، واصفاً بطله أحمد مكي بأنه يتمتع بخفة ظن، أما باقي المسلسلات فلا يتابعها إذ خذله «الحسن والحسين»، كما قال، لأن الدراما فيه ضعيفة وأداء الممثلين باهت والإيقاع بطيء، أما «في حضرة الغياب» الذي يعرض سيرة محمود درويش فبرى أنه ضعيف لأن حياة الشاعر الفلسطيني ليس فيها ما يثيري عملاً فنياً.

تتفق الناقدة ماجدة مورييس مع البشلاوي في أن «رجل لهذا الزمان» الذي يصور سيرة د. مصطفى مشرفة أحد أكثر المسلسلات تميزاً، لتركيزه على جوانب قد لا يعلمها كثيرون مثل الممارسات السياسية العشرينية من القرن الماضي، فيما لا يمثل مسلسل «سمارة» أي يمتيز بسيناريو متماسك وإخراج جيد وأداء تمثيلي رائع، خصوصاً أداء إيداد نصار الذي وصفه سيف بالعالمي، كذلك أشاد بمسلسل «خاتم سليمان» لخالد الصاوي بدورها ترضى الناقدة خيرية البشلاوي أن مسلسل «رجل لهذا

على رغم عرضها خارج إطار الشهر الفضيل، مثل «اليالي الحلمية» الذي ما زال يحقق أعلى نسبة مشاهدة. تتابع مكي سليم كحماً من المسلسلات من بينها: «شارع عبد العزيز» و«دوران شبرا» و«المواطن إكس»، وهذا الأخير متكامل من حيث القصة والإخراج وأداء الممثلين الذي يتسم بالبساطة، برأيها، مضافة أن أهم ما يميز هذا العام هو قلة الأعمال المعروضة، ما يعطي فرصة لمشاهدة الأعمال الجيدة عكس السنوات السابقة.

لم تتمكن الراقصة دينا من مشاهدة الدراما المعروضة في رمضان لانشغالها بتصوير فيلم «شارع الهرم» الذي انتهى العمل فيه منذ أيام.

أما أشرف عبد الغفور، فبشاهد الممثلين المصريين، فيشاهد مسلسل «الريان» و«وادي الملوك»، لأن ابنته ريهام عبد الغفور تشارك فيهما وليس لديه وقت لمشاهدة أعمال أخرى

كرمان، التحيم حسن الذي يقدم إحدى القصص المشرفة في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي.

ترى لوسي (تششارك) في بطولة مسلسل «سمارة» مع غادة عبد الطبع يتابع إيهاب مسلسل «نونة المأذونة» لأنه يعنى التبر فيه، مؤكداً أن فكرته جديدة لم يسبق أن قدمت في الدراما المصرية، ما جعل نسبة مشاهدته كبيرة.

شخصيات مشرفة

انتهى هاني رمزي من تصوير مسلسل «عريس دلفيري» قبل بداية شهر رمضان، لذا يتفرغ لمتابعة بعض الأعمال لا سيما الكوميديية مثل «الكبير أوي» لأحمد مكي، و«مسبو رمضان مبروك».

تتميز دراما رمضان هذه السنة بكَمّ المسلسلات الجادة، في رأي فراس إبراهيم، من بينها «الحسن والحسين»، الذي تمنع أهميته من كونه يناقش فترة مهمة في التاريخ الإسلامي ما زالت تثير جدلاً لغاية اليوم، كذلك يتابع «رجل لهذا الزمان» للمخرجة أنعام محمد علي، الذي يعرض سيرة العالم المصري مصطفى مشرفة الذي تجهله الأجيال المعاصرة، و«عابد



أحمد مكي ودنيا سمير غانم في «الكبير أوي»



# بذر الكتان

لعلك سمعت عن فوائد بذر الكتان أو على الأقل سمعت أحد الأشخاص يأتي على ذكره كمادة مساعدة على محاربة أمراض كثيرة أو الوقاية من بعض الآفات. من أهم ميزات بذر الكتان أنه مخزن حقيقي للطاقة ولأحماض الأوميغا 3 مع أن ثمنه خنيس جداً. وقد يهتلك أن تعرف أن الهينة الأميركية للقلب عثلت في ديلها الغذائي لتنتج بتناول الأطعمة الممتوية على الأوميغا 3 الدهنية مرتين على الأقل أسبوعياً. لا يعد سبب رواج بذور الكتان إلى غناها بالأوميغا 3 فحسب بل لأنها قادرة على التقليل من خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات الدماغية وارتفاع ضغط الدم. فضلاً عن السكري وأمراض المناعة الذاتية وجميع أنواع التهابات. وقد تكون الأخبار المتعلقة بتأثير تناول الكتان على المصابات بسرطان الثدي الأكثر رواجاً. إذ أظهرت دراسة شملت 120 امرأة أن أدنى نسبة إصابة بسرطان الثدي تسجلت لدى النساء اللواتي تحتوي أنسجة أثمانهن على أعلى نسبة من أحماض الأوميغا 3 الدهنية المتوافرة بشكل كبير في بذور الكتان. أما أولئك اللواتي أصبن بسرطان الثدي منهن، فقد كانت لديهن أدنى نسبة احتمال انتشار السرطان في أعضاء أخرى من الجسم. إذا أردت التعرف إلى فوائد هذه البذور بشكل مفصل، ما عليك إلا قراءة كتاب الدكتور هيرب جوينز بيه «قوة الشفاء في بذر الكتان» الصادر عن دار الفارشة في بيروت. لكن سنزودك هنا بتكلمة مختصرة عنه.

سليمه شاهين

أمراض القلب ومضاعفاتها هي السبب الرئيس للوفيات في الولايات المتحدة وقد بلغ انتشارها حدًا وبائياً في الغرب، فضلاً عن أن الذبحة القلبية والجلطات الدماغية وغيرها من الإصابات المتعلقة بتصلب الشرايين والميل إلى تخثر الدم وانقباض الشرايين، هي المسؤولة عن حوالي 43% من الوفيات في أميركا.

لننظر إلى بعض أسباب أمراض القلب والشرايين القاتلة: تميل الدهون المشبعة في الطعام إلى زيادة معدل الكوليسترول في الدم، ومثال على ذلك الليبوبروتينات المنخفضة الكثافة (LDL) وهي الكوليسترول السيئ الذي يسبب نشوء الصفائح التي تؤدي إلى تصلب الشرايين، لذلك فالدهون المشبعة تساهم في زيادة التعرض للإصابة بأمراض القلب والذئبة الصغرى والجلطة الدماغية. كذلك، تمنع الدهون المشبعة جدران الخلايا من أداء وظيفتها بشكل صحيح. ودهون trans (الموجودة في الأطعمة المقلية والمرغرين وكثير من المعجنات) توقف عمل الإنزيمات التي تفتت الأحماض الدهنية وهي أيضاً تعيق عمل جدران الخلايا بشكل صحيح.

## لمعلوماتك:

تصلب الشرايين مرض تحلّي يصيب الأوعية الدموية. يتميز بتراكم الدهون، خصوصاً الكوليسترول متحداً مع بعض البروتينات وكريات الدم البيضاء، داخل الشريان حيث يتكوّن ندب يسبب الشريان مرونته. الشريان الأبهري والشرايين التاجية والشرايين التي تغذي الدماغ، هي الأكثر تعرضاً للإصابات المميتة. الذئبة القلبية والجلطة الدماغية ارتفعت نسبة أمراض القلب خلال السنوات الخمسين الماضية وأصبحت سبب الوفيات الأول بين الأميركيين. إذ تقفل منهم 750000 شخص سنوياً. يبقى السرطان المرض الأكثر مهابة، لكن أمراض القلب التي يمكن الوقاية منها ما زالت تسبب ويلات أكبر للناس حول العالم مع ازدياد عدد الدول التي تتبنى العادات الغذائية الأميركية غير الصحية.

المواد المتشابهة للهرمونات والتي تسمى البروستاغلاندينات، تصنع من أحماض الأوميغا 3 والأوميغا 6 الدهنية.

التحكّم بدرجة انقباض عضلات الشرايين المرنة، إحدى وظائف البروستاغلاندينات. وهي تقص في كمية الأحماض الدهنية الأساسية

سيعيق الحفاظ على ضغط الدم في حدوده الصحية، ويسبب إفراز المزيد من البروستاغلاندينات غير المرغوب فيها التي تؤدي إلى انقباض الشرايين وانخفاض كمية البروستاغلاندينات المطلوبة لمنع تقلص عضلات الشرايين. وقد يؤدي نقص هذه الأحماض الدهنية إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم. كذلك، يسبب نقص زيوت الأوميغا 3 وزيادة زيوت الأوميغا 6، زيادة إفراز مواد غير مرغوب فيها في الصفائح الدموية تسمى الترومبوكسانات، وهي تسبب التصاق الصفائح ببعضها البعض ما يزيد ميل الدم إلى التخثر. من الواضح أن ازدياد الميل إلى التخثر يرتبط بازدياد خطر الإصابة بالذبحة القلبية والجلطة الدماغية. يُذكر أن نظاماً غذائياً تزيد فيه نسبة أحماض الأوميغا 3 على نسبة أحماض الأوميغا 6 يساعد على إفراز ترومبوكسانات في الصفائح تقلل من قابلية تخثر الدم.

الاضطرابات كافة التي وصفناها أعلاه، تؤد إلى زيادة في قابلية الدم للتخثر أو قلصاً في قطر الشرايين (بسبب تصلب الشرايين أو انقباض عضلاتها على المشاء) وقد تسبب زيادة الضغط على القلب عند القيام بعمل، توسع الشرايين الأيسر.

هل تعلم؟ ذات يوم كان يُعتبر تخطيط القلب غير ضروري.

منذ 80 عاماً، أحضر بول داليبوايت اختراعاً يُعرف باسم «تخطيط القلب الكهربائي» من ألمانيا إلى أميركا، فقال له زملاؤه إن هذه الآلة لا قيمة لها لأن نسبة أمراض القلب كانت قليلة جداً آنذاك في الولايات المتحدة، إلا أنه بعد مرور 30 عاماً، ارتفعت هذه النسبة بشكل سريع لدرجة أن آلة تخطيط القلب أصبحت الآلة التشخيص الأكثر تفعلاً.

## الكوليسترول وأمراض القلب

يعرف الأشخاص الواعون لأمر الصحة أن مستويات الكوليسترول العالية في دماهم تزيد خطر إصابتهم بأمراض القلب. بشكل الكوليسترول عنصر أساسياً في البنية الخلوية، كذلك يشكل مادة خام لصناعة الهرمونات الستيرويدية في الغدة الكظرية والمبيضان والغضائين. وإذا كان نظامك الغذائي خالياً من الكوليسترول فسيفصته الكبد من الأحماض الدهنية الثلاثية، الغليسريد، ليبي حاجات الجسم. إلا أن وجود مستويات مرتفعة من نوع معين من الكوليسترول الذي يسمى الليبوبروتينات

المنخفضة الكثافة (LDL)، قد يؤدي إلى الإصابة بتصلب الشرايين. تنقل الـLDL الكوليسترول من الكبد إلى الأنسجة البعيدة، وغالب مصادرات الـLDL الأسيده. قد تصاب الـLDL بالآذي بسبب الجذور الحرة فتتحول إلى LDL مؤكسدة.

وهذه الأخيرة تؤدي جدران الأوعية الدموية الداخلية وتسبب تصلب الشرايين. من جهة أخرى، ينتج الجسم ليوبوروتينات عالية الكثافة (HDL) تنقل الدهون من الأنسجة البعيدة إلى الكبد حيث تجري عملية الأيض ويتخلص الجسم منها. والـHDL الموجودة في الدم هي التي تحمي من تكون الصفائح التصلبية في الشرايين. تشير نسبة الـLDL إلى الـHDL (وتسمى أيضاً نسبة خطر الإصابة بأمراض القلب) إلى مدى تراكم الكوليسترول في الجسم أو مدى تفتيته وفران منه. يمكن التخفيف من خطر الإصابة بأمراض القلب بشكل كبير عبر تخفيض نسبة الـLDL ورفع نسبة الـHDL. أظهرت الدراسات أنه مع انخفاض مستوى الـLDL في الدم بنسبة 1% يتخفف خطر الإصابة بالذبحة القلبية بنسبة 2% وعلى العكس، مع ارتفاع مستوى الـLDL بنسبة 1% يتخفف خطر الإصابة بالذبحة القلبية بنسبة 4%.

يشكل تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم إحدى الخطوات الأولى للوقاية من أمراض الشرايين التاجية والجلطة الدماغية وعلاجها. تبين الألة بشكل واضح أن ارتفاع مستوى الكوليسترول، خصوصاً الـLDL، خطير على الصحة.

الحد مستويات الكوليسترول والتريغليسريد التي يُنصح بالحفاظ عليها:

الكوليسترول العام: أقل من 200 ملغم من الديسليتر.

الليوبوروتينات المنخفضة الكثافة (LDL): أقل من 130 ملغم/دسل.

الليوبوروتينات الكثافة (HDL): أكثر من 35 ملغم/دسل.

نسبة الـLDL إلى الـHDL: أقل من 4.5.

التريغليسريد: من 50 إلى 150 ملغم/دسل.

## مصدر طبيعي

في الثمانينات من القرن العشرين، بدأت الهيئة العامة للجراحة الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة تتصاح المستهلكتين بأن النظام الغذائي الذي يحتوي على كمية من أقل من الدهون المشبعة وكمية أكبر من الألياف، قد يكون أكثر نفعاً لصحتهم. وقد جاءت هذه النصائح بناءً على إحصائيات طئية جديدة، فعلى سبيل المثال، فإن خمسة من الأسباب العشرة الأولى للوفيات في الولايات المتحدة، كما أمراض القلب وبعض أنواع السرطان والجلطة الدماغية والسكري وتصلب الشرايين، لها علاقة وثيقة بوجود خلل غذائي.

وبالتالي نصحت

الهيئة العامة للجراحة المستهلكتين بخفض كمية الدهون المشبعة والكوليسترول التي يستهلكونها وفي الوقت عينه زيادة كمية ما يتناولونه من حبوب كاملة وخضار وفواكه. أقتعت هذه المعلومات الجديدة المعهد الأميركي الوطني للسرطان ببدء برامج تكلفتها 20.5 مليون دولار لمعرفة المزيد عن المواد الكيميائية والنباتية الطبيعية الموجودة في بعض أنواع المأكولات التي تقى من الإصابة بالسرطان.

وكانت بذور الكتان أحد أولى الأطعمة الواعدة التي تمت دراستها. وكانت الأبحاث قد أظهرت سابقاً أن الخلايا في بذور الكتان تحتوي على مواد كيميائية نباتية تسمى الليغنانات. ويعود الاهتمام الكبير بالليغنانات إلى الاعتقاد بأن لها علاقة بالنسبة القليلة للإصابة بسرطان الثدي والقولون لدى الأشخاص الذين يعتمد نظامهم الغذائي على النباتات والحبوب. وتحتوي بذور الكتان تحديداً على كمية من الليغنانات النباتية تفوق الـ100 إلى 800 مرة ما تحتوي عليه النباتات الأخرى التي تنافسها كخالة القمح، والجودار والحنطة السوداء (القمح الروسي) والذخن، وحبوب الصويا والشوفان.

## الليغنانات

استخدام بذور الكتان للوقاية من السرطان «مجال واعد جداً» بحسب الدكتور ليليان طومسون من جامعة تورنتو، وهي أحد المراجع الأولى في العالم في ما يتعلق بالفوائد الصحية لبذور

الكتان خصوصاً لجهة دورها في الوقاية من سرطان الثدي وعلاجه. هل تعلم أن الليغنانات الموجودة في بذور الكتان قادرة على تقليص حجم الورم كما تبين الدراسات التي أجريت على الفئران؟ وكان قد تبين سابقاً أن ليغنانات بذور الكتان تؤدي دوراً وقائياً في المراحل الأولى لنشوء الورم. أما الدكتورة طومسون فأرادت أن تعرف أكثر، أي ما إذا كانت المكونات الغذائية التي تحتوي على بذور الكتان قادرة على تقليص حجم الورم بعد 13 أسبوعاً من حقن الحيوانات بالمادة المسرطنة، وهل ستمنع هذه المكونات ظهور أورام جديدة. وجاءت نتائج دراستها لتفيد أنه بعد سبعة أسابيع من العلاج بالمكونات التي تحتوي على بذور الكتان، تقلص حجم الأورام إلى النصف في جميع المجموعات التي تلقت العلاج، بينما لم يتغير حجم الأورام في المجموعات التي تلقت علاجاً وهمياً. تشير العلاقة بين تقلص حجم الأورام وبين كمية الليغنانات في البول، إلى أن تقلص حجم الورم يعود جزئياً إلى الليغنانات المأخوذة من بذور الكتان.

تم التأكد من هذه النتائج في دراسة أخرى قامت بها طومسون ومساعدوها، فظهرت أن تدعيم الغذاء ببذور الكتان أو ليغناناته منفردة، يقلص حجم وعدد أورام الثدي التي تم التسبب بها كيميائياً. لا يقتصر المفعول الوقائي لليغنانات بذور الكتان على ما تقدّم، إذ يبدو أنها تضعف الأثر السام للكيمات الفائضة من الأستروجين، خصوصاً أنواع الأستروجين القوية المرتبطة بظهور السرطان. يؤدي الأثر الذي يتركه تعرّض جسم المرأة للأستروجين بشكل متكرر طوال حياتها، بما في ذلك مدة دورتها الأستروجينية، دوراً هاماً لجهة خطر إصابتها بالسرطان. ويُعتقد أنه بما أن ليغنانات بذور الكتان

تتمتع بخصائص أستروجينية طفيفة، فهي قادرة على إزاحة الأستروجينات الأكثر قوة من مستقبلات الأستروجين الموجودة على خلايا الثدي. وبما أن الليغنانات تتمتع بخصائص أستروجينية ضعيفة، يسود الاعتقاد بأن لها أثراً مفيداً مضاداً للأستروجين شبيهاً بآثر دواء التاموكسيفين ولكن من دون أن يكون لها مضار الدواء. في الواقع، تمت مقارنة تأثيرات بذور الكتان المضاد للأستروجين والتاموكسيفين عبر مراقبة الدورة الهرمونية النسائية. أدى تناول أغذية غنية بالدهون المستخلصة من بذور الكتان إلى تقصي الدورة الهرمونية الطويلة لدى ثلثي الحيوانات التي أجريت عليها التجربة. أما مع تناول التاموكسيفين فقد لوحظت دورة هرمونية غير منتظمة لدى 83% من الحيوانات. لذلك، فإن كلاً من التاموكسيفين وبذور الكتان يمتنعان بخصائص مضادة للأستروجين، لكن بذور الكتان ليست سامة للأستروجين كالتاموكسيفين (بما في ذلك دوره في الإصابة بسرطان الرحم).

في تقرير نُشر عام 1999، قُدمت طومسون ورفيقها أدلة مثيرة للاهتمام تفيد بأن حبوب اللقاحات على بذور الكتان الغنية بالليغنانات في عمر مبكر (بما في ذلك تناول الأم بذور الكتان أثناء حملها) يمكن أن يقلل من

في الدراسة قبل الإصابة بالسرطان 2008 نساء غير مصابات بالسرطان مستقبلاً الأكثر قوة من مستوى الخطر هو نفسه لدى كل من النساء اللواتي في المرحلة المحيطة بسن انقطاع الحيض النهائي والوفاة تجاوزن هذه السن. في الوقت ذاته، كانت الدكتورة جوان سلاين، بروفيسورة التغذية في جامعة مينيسوتا، قد قررت التحري عن طريقة تأثير بذور الكتان على معركة الجسم مع سرطان الثدي الذي أصابه. أعطت سلاين ومساعدوها 20 غراماً من بذور الكتان لكل واحدة من 28 امرأة في أحد أدية مينيسوتا. كانت جميع لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بالتعرض للأستروجين لفترة طويلة من دون وجود أية عوامل هرمونية أخرى لكبحه. يقول الباحثون إن الأستروجينات النباتية قد يكون لها تأثير مضاد للأستروجين ويضيفون أن «خطر الإصابة بسرطان بطانة الرحم أكبر لدى النساء البيئات اللواتي تجاوزن سن انقطاع الحيض والوفاة لا يتناولن إلا كميات قليلة من الأستروجينات النباتية».

## سرطان البروستات

تظهر الدراسات الحديثة أن المأكولات المصنوعة من بذور الكتان المطحونة الغنية بالليغنانات لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

## سرطان البنكرياس

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

## وصفات للوقاية من السرطان

إليك ستة مفتاح تساعد على تخفيض خطر الإصابة بالسرطان أو كبح انتشاره في الجسم وجعل علاجه أكثر سهولة:

- مارس الرياضة بانتظام. سابقاً، كان يسود الاعتقاد بأنه تكفي ممارسة الرياضة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يوماً أو ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن هذا ليس صحيحاً، إذ من الضروري ممارسة الرياضة المكثفة لما يقارب الساعة يومياً.

- تناول كميات كبيرة من الألياف. تعتبر بذور الكتان مصدراً رائعاً

في الدراسة قبل الإصابة بالسرطان 2008 نساء غير مصابات بالسرطان مستقبلاً الأكثر قوة من مستوى الخطر هو نفسه لدى كل من النساء اللواتي في المرحلة المحيطة بسن انقطاع الحيض النهائي والوفاة تجاوزن هذه السن. في الوقت ذاته، كانت الدكتورة جوان سلاين، بروفيسورة التغذية في جامعة مينيسوتا، قد قررت التحري عن طريقة تأثير بذور الكتان على معركة الجسم مع سرطان الثدي الذي أصابه. أعطت سلاين ومساعدوها 20 غراماً من بذور الكتان لكل واحدة من 28 امرأة في أحد أدية مينيسوتا. كانت جميع لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

إليك ستة مفتاح تساعد على تخفيض خطر الإصابة بالسرطان أو كبح انتشاره في الجسم وجعل علاجه أكثر سهولة:

- مارس الرياضة بانتظام. سابقاً، كان يسود الاعتقاد بأنه تكفي ممارسة الرياضة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يوماً أو ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن هذا ليس صحيحاً، إذ من الضروري ممارسة الرياضة المكثفة لما يقارب الساعة يومياً.

- تناول كميات كبيرة من الألياف. تعتبر بذور الكتان مصدراً رائعاً

في الدراسة قبل الإصابة بالسرطان 2008 نساء غير مصابات بالسرطان مستقبلاً الأكثر قوة من مستوى الخطر هو نفسه لدى كل من النساء اللواتي في المرحلة المحيطة بسن انقطاع الحيض النهائي والوفاة تجاوزن هذه السن. في الوقت ذاته، كانت الدكتورة جوان سلاين، بروفيسورة التغذية في جامعة مينيسوتا، قد قررت التحري عن طريقة تأثير بذور الكتان على معركة الجسم مع سرطان الثدي الذي أصابه. أعطت سلاين ومساعدوها 20 غراماً من بذور الكتان لكل واحدة من 28 امرأة في أحد أدية مينيسوتا. كانت جميع لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

## سرطان الجلد (الميلانوما)

درس باحثون من قسم العلوم البيوطبية في جامعة كريغتون في نبراسكا، أثر تدعيم الطعام ببذور الكتان على خلايا الميلانوما. فكانت النتيجة أن هذه البذور قلصت ظهور الورم بنسبة 63% وقلّلت

خطر إصابتهم بسرطان الثدي طوال حياتهم. يبدو أن الليغنانات تقوم بهذه الوظيفة عبر تأثيرها على براعم النمو النهائية في نسج الثدي. أجريت على الفئران تجربة مشابهة لتبني سابقاً أن ليغنانات بذور الكتان تؤدي دوراً وقائياً في المراحل الأولى لنشوء الورم. أما الدكتورة طومسون فأرادت أن تعرف أكثر، أي ما إذا كانت المكونات الغذائية التي تحتوي على بذور الكتان قادرة على تقليص حجم الورم بعد 13 أسبوعاً من حقن الحيوانات بالمادة المسرطنة، وهل ستمنع هذه المكونات ظهور أورام جديدة. وجاءت نتائج دراستها لتفيد أنه بعد سبعة أسابيع من العلاج بالمكونات التي تحتوي على بذور الكتان، تقلص حجم الأورام إلى النصف في جميع المجموعات التي تلقت العلاج، بينما لم يتغير حجم الأورام في المجموعات التي تلقت علاجاً وهمياً. تشير العلاقة بين تقلص حجم الأورام وبين كمية الليغنانات في البول، إلى أن تقلص حجم الورم يعود جزئياً إلى الليغنانات المأخوذة من بذور الكتان.

تم التأكد من هذه النتائج في دراسة أخرى قامت بها طومسون ومساعدوها، فظهرت أن تدعيم الغذاء ببذور الكتان أو ليغناناته منفردة، يقلص حجم وعدد أورام الثدي التي تم التسبب بها كيميائياً. لا يقتصر المفعول الوقائي لليغنانات بذور الكتان على ما تقدّم، إذ يبدو أنها تضعف الأثر السام للكيمات الفائضة من الأستروجين، خصوصاً أنواع الأستروجين القوية المرتبطة بظهور السرطان. يؤدي الأثر الذي يتركه تعرّض جسم المرأة للأستروجين بشكل متكرر طوال حياتها، بما في ذلك مدة دورتها الأستروجينية، دوراً هاماً لجهة خطر إصابتها بالسرطان. ويُعتقد أنه بما أن ليغنانات بذور الكتان

مساحة الورم وحجمه بما يتناسب مع كمية البذور التي تم تناولها، ما يشير إلى أن بذور الكتان قد تكون ذات فائدة في الوقاية من هذا الورم وفي علاجه أيضاً.

## سرطان القولون

اكتشفت طومسون وغيرها من الباحثين من قسم علوم التغذية في جامعة تورونتو، أونتاريو - كندا، أن الليغنانات تحذ بشكل ملحوظ من نمو أربعة أنواع مختلفة من خلايا سرطان القولون.

وفي دراسة تجريبية، تحقّق الباحثون من قدرة بذور الكتان على المدى الطويل على الحماية من سرطان القولون ومما إذا كان أثرها هذا عاكساً إلى كمية الليغنانات الكبيرة التي تحتوي عليها.

فاستنتجوا بأن «بذور الكتان تأثيراً يقي من سرطان القولون».

سرطان البنكرياس

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

إليك ستة مفتاح تساعد على تخفيض خطر الإصابة بالسرطان أو كبح انتشاره في الجسم وجعل علاجه أكثر سهولة:

- مارس الرياضة بانتظام. سابقاً، كان يسود الاعتقاد بأنه تكفي ممارسة الرياضة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يوماً أو ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن هذا ليس صحيحاً، إذ من الضروري ممارسة الرياضة المكثفة لما يقارب الساعة يومياً.

- تناول كميات كبيرة من الألياف. تعتبر بذور الكتان مصدراً رائعاً

في الدراسة قبل الإصابة بالسرطان 2008 نساء غير مصابات بالسرطان مستقبلاً الأكثر قوة من مستوى الخطر هو نفسه لدى كل من النساء اللواتي في المرحلة المحيطة بسن انقطاع الحيض النهائي والوفاة تجاوزن هذه السن. في الوقت ذاته، كانت الدكتورة جوان سلاين، بروفيسورة التغذية في جامعة مينيسوتا، قد قررت التحري عن طريقة تأثير بذور الكتان على معركة الجسم مع سرطان الثدي الذي أصابه. أعطت سلاين ومساعدوها 20 غراماً من بذور الكتان لكل واحدة من 28 امرأة في أحد أدية مينيسوتا. كانت جميع لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

إليك ستة مفتاح تساعد على تخفيض خطر الإصابة بالسرطان أو كبح انتشاره في الجسم وجعل علاجه أكثر سهولة:

- مارس الرياضة بانتظام. سابقاً، كان يسود الاعتقاد بأنه تكفي ممارسة الرياضة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يوماً أو ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن هذا ليس صحيحاً، إذ من الضروري ممارسة الرياضة المكثفة لما يقارب الساعة يومياً.

- تناول كميات كبيرة من الألياف. تعتبر بذور الكتان مصدراً رائعاً

في الدراسة قبل الإصابة بالسرطان 2008 نساء غير مصابات بالسرطان مستقبلاً الأكثر قوة من مستوى الخطر هو نفسه لدى كل من النساء اللواتي في المرحلة المحيطة بسن انقطاع الحيض النهائي والوفاة تجاوزن هذه السن. في الوقت ذاته، كانت الدكتورة جوان سلاين، بروفيسورة التغذية في جامعة مينيسوتا، قد قررت التحري عن طريقة تأثير بذور الكتان على معركة الجسم مع سرطان الثدي الذي أصابه. أعطت سلاين ومساعدوها 20 غراماً من بذور الكتان لكل واحدة من 28 امرأة في أحد أدية مينيسوتا. كانت جميع لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

إليك ستة مفتاح تساعد على تخفيض خطر الإصابة بالسرطان أو كبح انتشاره في الجسم وجعل علاجه أكثر سهولة:

- مارس الرياضة بانتظام. سابقاً، كان يسود الاعتقاد بأنه تكفي ممارسة الرياضة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يوماً أو ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن هذا ليس صحيحاً، إذ من الضروري ممارسة الرياضة المكثفة لما يقارب الساعة يومياً.

- تناول كميات كبيرة من الألياف. تعتبر بذور الكتان مصدراً رائعاً

في الدراسة قبل الإصابة بالسرطان 2008 نساء غير مصابات بالسرطان مستقبلاً الأكثر قوة من مستوى الخطر هو نفسه لدى كل من النساء اللواتي في المرحلة المحيطة بسن انقطاع الحيض النهائي والوفاة تجاوزن هذه السن. في الوقت ذاته، كانت الدكتورة جوان سلاين، بروفيسورة التغذية في جامعة مينيسوتا، قد قررت التحري عن طريقة تأثير بذور الكتان على معركة الجسم مع سرطان الثدي الذي أصابه. أعطت سلاين ومساعدوها 20 غراماً من بذور الكتان لكل واحدة من 28 امرأة في أحد أدية مينيسوتا. كانت جميع لها فوائد تفوق ما كان يُعتقد سابقاً بالنسبة إلى صحة الرجال الذين يحاربون سرطان البروستات. ولعل لهذه الأبناء أهمية خاصة لدى الرجال المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بهذا المرض. ففي دراسة أجريت في جامعة ديوك الطبية، درس الدكتور وندي ديمارك واحترام مساعدوه قدرة بذور الكتان على منع تطور سرطان البروستات لدى 25 رجلاً كانوا ينظرون أن تجرى لهم جراحة لاستئصال البروستات. طلب من الرجال الخمسة والعشرين أن

بما أن الدراسات التي أجريت في المختبرات أظهرت أن عدداً من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة يمنع نمو الخلايا السرطانية، فمن العلماء التحقق مما إذا كانت الأحماض الدهنية قادرة على التأثير في نمو سرطان الثدي. ففحصوا كلاً من حمض الأوريك (الغار) وحمض الستياريك (الشعيب) وحمض المالميك (النخيل) وحمض الأليليك (الزيتون) وحمض اللينولينيك (الكتان) وحمض الألفا لينولينيك (الغاما لينولينيك وحمض الأركيدونيك وحمض الدوكوزاهمكسايونيك DHA والإيكوزابتانينوك EPA وأثارها على نمو الخلايا. وقد تبين أن جميع الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تمت دراستها أثراً مانعاً لنمو الخلايا السرطانية، وكان المنحصر في الأسماك الدهنية البرية والذي يصنعه الجسم من حمض الألفا لينولينيك الموجود في بذور الكتان) الأثر الأقوى بينها. أما الأحماض الأحادية غير المشبعة (كزيت الزيتون) والأحماض الدهنية المشبعة (الموجودة في لحوم الأبقار والحليب ومشتقاته) فلا تمنع نمو تلك الخلايا.

إليك ستة مفتاح تساعد على تخفيض خطر الإصابة بالسرطان أو كبح انتشاره في الجسم وجعل علاجه أكثر سهولة:

- مارس الرياضة بانتظام. سابقاً، كان يسود الاعتقاد بأنه تكفي ممارسة الرياضة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يوماً أو ثلاث مرات أسبوعياً.

لكن هذا ليس صحيحاً، إذ من الضروري ممارسة الرياضة المكثفة لما يقارب الساعة يومياً.

- تناول كميات كبيرة من الألياف. تعتبر بذور الكتان مصدراً رائعاً



# أكثر من فائدة لصحتك



تصيفها المرأة إلى نظامها الغذائي، وثمة أدلة علمية جديدة كثيرة تدعم هذه النظرية.

## خسارة الوزن

بما أن متلازمة تكيسات المبيض المتعددة قد تشمل الإصابة بالبداية فمن المهم أن تعلم النساء أنهن لن يكتسبن الوزن عند تناول بذور الكتان. بحسب الدراسات، فإن الأنظمة الغذائية الغنية بأحماض الأوميغا 3 الدهنية المأخوذة من زيوت حبوب الصويا وبذور دوار الشمس أو الدهون المشبعة، تؤدي إلى كسب الوزن أكثر بكثير من الأنظمة الغذائية التي تعتمد على أحماض الأوميغا 3 الدهنية. ففي إحدى الدراسات، تناولت المجموعات قيد الدرس كميات متساوية من السعرات الحرارية والدهون، فكان الفرق في زيادة الوزن عند نهاية الدراسة بين المجموعات التي تناولت أضعمة تحتوي على زيت

الحظ، مثلاً يعاني حوالي 16 مليون أميركي من عدم قدرة أجسامهم على التعامل بشكل مناسب مع الأنسولين والحفاظ على سكر الدم في أفضل مستوياته. نتيجة لذلك، ترتفع نسبة السكر في الدم ويفرز الجسم كميات فائضة من الأنسولين. ذلك بسبب الإصابة بالمتلازمة X التي قد تؤدي إلى إصابة بعض النساء بمتلازمة تكيسات المبيض المتعددة. يعتقد أطباء كثير أن أي امرأة تعاني من ارتفاع ضغط الدم تعاني أيضاً من مقاومة الأنسولين. قد يرتبط ارتفاع أنسولين الدم غالباً بمتلازمة تكيسات المبيض المتعددة وارتفاع نسبة الهرمونات الذكرية والعقم وظهور البثور والشعر الزائد واضطرابات الأيض (metabolism). إضافة إلى ذلك، تعتبر مقاومة الأنسولين في متلازمة تكيسات المبيض المتعددة عامل خطر للإصابة بسكري الحوامل. وخطر الإصابة بعدم تحمل الجلوكوز لدى النساء المصابات بمتلازمة تكيسات المبيض المتعددة هو من 5 إلى 10 مرات أعلى مما هو لدى غيرهن. كذلك تظهر إصابتهن بالمرض في عمر مبكر (في العقد الثالث والرابع من العمر). البدانة ووجود إصابات سابقة في العائلة بالنوع الثاني من السكري وارتفاع نسبة الهرمونات الذكرية، كلها أمور تساعد في زيادة خطر الإصابة بالسكري لدى النساء المصابات بمتلازمة تكيسات المبيض المتعددة. يعتقد باحثون كثير اليوم أن متلازمة تكيسات المبيض المتعددة هي في الواقع نوع من الاضطرابات السابقة للسكري فعلى سبيل المثال تشير التقديرات الواردة من جامعة نورثوسترن في إلينوي إلى أن المصابات بهذه المتلازمة يواجهن خطر الإصابة بالسكري 7 مرات أكثر من النساء اللواتي لا يعانين منها. لذا يركز الطب الطبيعي في تعامله مع متلازمة تكيسات المبيض المتعددة على العوامل المشتركة بين هذه المتلازمة والسكري والبدانة. لكن ثمة خبر سار وهو أنه عند تخفيض البدانة بالتزام نظام غذائي معين وعبر ممارسة الرياضة، قد تعود الخصوبة بشكل سريع إلى كثير من هؤلاء المريضات. يقول الخبراء في الصحة النسائية ثوري هدرسون إن بذور الكتان المطحون برزت كأحد أبسط وأبسط الوسائل المكملة الغذائية التي

## أطعمة نموذجية غنية بالسكر

تسبب المأكولات التالية الدخول السريع لكميات كبيرة من السكر إلى الدورة الدموية، ما يؤدي إلى ارتفاع حاد في مستوى سكر الدم: المشروبات الغازية المحلاة بالسكر. - الرز الأبيض. - المربيات والهلام (JELLO). - الحبوب الغنية بالسكر. - السكاكر البسيطة. - الشيبس المصنوع من الذرة.

## تكيسات المبيض

تحتمل نساء كثيرات آكياس المبيض مسؤولية كل ما يصيبهن، من الحجس المؤلم حتى العقم. في الواقع، ثمة أنواع متعددة من متلازمة تكيسات المبيض التي تصاب بها النساء؛ لكن أكثرها شيوعاً بالمشاكل هو متلازمة تكيسات المبيض المتعددة التي تتميز بعدم الإباضة (عدم خروج بويضة قابلة للحياة من المبيضين)، وعدم انتظام الدورات الشهرية، وارتفاع مستوى الأندروجينات.

قد تشككي النساء المصابات بهذا المرض من نزيه مهلبتي غير عادي ومن العقم والبدانة ونمو الشعر المفرط في الوجه وتساقط الشعر وظهور البثور على البشرة. إضافة إلى ذلك، فإن التخيرات العادية والهرمونية المرتبطة بهذا المرض كتورم المبيضين وزيادة كمية الجريبات الصغيرة (تظهر تكيسات متعددة في المبيضين) التي تظهر عند التصوير الصوتي هي من علامات هذا المرض الأساسية. وعلى رغم أن التصوير الصوتي يظهر تكيسات متعددة لدى 20% من النساء في سن الخصوبة، إلا أن متلازمة تكيسات المبيض المتعددة بشكلها الكامل لا تصيب إلا من 4 إلى 10% من النساء حول العالم في هذا العمر.

تعتقد النساء غالباً بأن هذه المتلازمة هي مرض يصيب الأعضاء التناسلية الأنثوية لأنه يؤثر في الخصوبة وقد يسبب عدم انتظام الحيض أو غيابها كلياً. إلا أنه على الرغم من الميضي في حال الإصابة بهذا المرض يفرزان كميات كبيرة من الهرمونات الذكرية، لكن الدراسات الحديثة تشير إلى أن عدم التوازن الهرموني هذا يعود إلى سبب آخر ألا وهو ارتفاع نسبة الأنسولين الذي يفرزه البنكرياس. هكذا، فإن الأدلة الصحية تؤكد أن

## ما العوامل المؤثرة في متلازمة تكيسات المبيض المتعددة؟

لمتلازمة تكيسات المبيض المتعددة مظاهر متنوعة تشترك في علاجها اختصاصات طبية متعددة: الطب النسائي، طب الغدد الصماء والقلب والأطفال وطب الجلد. تنتشر مقاومة الأنسولين بين المصابات بهذا المرض، وهي كما نعرف تكون أشد لدى النساء البدنيات. تشير هذه الملاحظة إلى أن متلازمة تكيسات المبيض المتعددة والبدانة يشتركان في التأثير على مقاومة الأنسولين التي تؤدي إلى زيادة إفراز الأنسولين في البنكرياس وارتفاع نسبه في الدم.

بعد تناول وجبة طعام يرتفع سكر الدم، ما يدفع بالبنكرياس إلى إفراز الأنسولين في الدم، وهذا بدوره يدفع العضلات والخلايا الدهنية إلى الاستحواذ على الكمية الفائضة من السكر واستهلاكها أو تخزينها على شكل غليكوجين في العضلات أو دهون في الخلايا الدهنية. لسوء

الحال، فإن تناول 30 إلى 40 غراماً من دقيق بذور الكتان يومياً يزيد من كمية الألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان التي تحتاجها يومياً إضافة إلى كميات كبيرة من أحماض الأوميغا 3 الدهنية والليغنانات وحض الفيتوليك والغالانويدات والمغنيزيوم.

على الأشخاص الذين يعانون من الحساسية تجاه الحليب ومشتقاته أن يتجنبوا هذه الوصفة أو يضيفوا بعض التعديلات إليها مثل استبدال جبنه الحلوم بجبنه أقل تسبباً بالحساسية؛

## ضع في الحلاط:

- فنجاناً من جبنه الحلوم أو اللبن الرائب القليل الدهون.
- ملعقتين إلى خمس ملاعق من زيت بذور الكتان.
- ملعقة إلى ثلاث ملاعق من بذور الكتان المطحونة للتو.
- كمية كافية من المياه لجعل المزيج ناعماً.
- رشه قليل حار.
- ولك الخيار في إضافة كمية قليلة من المواد التالية بحسب الرغبة: ثوم، فلفل أحمر، فنجن.
- اخلط المزيج ليصبح ناعماً وتناول قليلاً منه يومياً.

## السكري

السكري مرض مزمن يتناول أيضاً الكربوهيدرات والدهون والبروتينات، ويتميز بارتفاع مستوى السكر في البول. عند الإصابة بالسكري، إما يكون البنكرياس غير قادر على إفراز الكمية الكافية من الأنسولين أو تكون خلايا الجسم قد أصبحت مقاومة للأنسولين أو غير قادرة على الاستجابة لتأثيره. وحين يفشل سكر الدم في الدخول إلى الخلايا ويترافق في الدم، يتسبب هذا الأمر بحدوث مضاعفات مرتبطة بمرض السكري كخطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، والجلطة الدماغية وإحلال وظيفة الكليتين وفقدان البصر وفقدان وظيفة الأعصاب. ثمة مجموعة من الأعراض والعلامات التي تشير إلى الإصابة بالسكري: التبول بكثرة، التعب، الضعف، الفتور، شعور بالخدر في الأيدي والأقدام، كذلك تخف مقاومة الجسم للعدوى، ما يؤدي إلى ظهور الفطريات المهبلية، ذلك أن ارتفاع نسبة السكر في الدم يؤثر على قدرة كريات الدم البيضاء على استخدام الفيتامين C.

## لمعلوماتك:

حارب السرطان بالخلاطة المضادة الخاصة بالدكتور جوهانا بدويغ. تعتبر الدكتورة جوهانا بدويغ واحدة من أوائل العلماء في العالم الذين أثبتوا وجود خصائص علاجية في بذور الكتان، إلك واحدة من صفاتها المفصلة (ملاحظة: من

## الدورة الشهرية

تؤثر بذور الكتان إيجاباً على الدورة الشهرية.

تشعر النساء اللواتي يتناولن بذور الكتان بتحسّن الأم الثدي والنخة والتهبات الحرارية وغيرها من أعراض المتلازمة السابقة للحيض وسن ارتفاع الحيض النهائي. كذلك تساعد ليغنانات بذور الكتان على تنظيم الدورة الشهرية لدى المرأة. إذ بينت إحدى الدراسات أن الدورة الشهرية تأتي دائماً في موعدها عند النساء اللواتي يتناولن ليغنانات بذور الكتان بينما لا تكون منتظمة لدى النساء في المجموعة المقارنة.

## بذور الكتان تمنع انتشار سرطان الثدي.

وأخيراً حصلنا على براهين مقنعة من التجارب البشرية على وجود علاقة متينة بين مستويات الأنواع المختلفة للأحماض الدهنية في النسيج الدهني للثدي وبين ظهور العقائل السرطانية الهجومية. لذلك، حتى عند الإصابة بالسرطان، فإن تناول ليغنانات بذور الكتان يقلل خطر ظهور العقائل. ففي بحث نُشر نتائجه في مجلة British Journal of Cancer تمت دراسة حالات الإصابة بسرطان الثدي الموضوعي غير المنتشر لدى 121 امرأة. فأخذت عينات من أنسجة الثدي الدهنية أثناء الجراحات وفحصت الأحماض الدهنية التي تحتوي عليها. لوحظ وجود علاقة متينة بين نقص حمض الألفا لينولينيك (المعروف بشكل كبير في بذور الكتان) وبين غزو الورم للأوعية الدموية، ما يعني احتمال انتشار المرض في الجسم. بعد متابعة استمرت حوالي 31 شهراً، ظهرت العقائل السرطانية لدى 21 امرأة منهن. فكانت أحجام الأورام الكبيرة، وارتفاع سرعة انقسام الخلايا وغزو الورم للأوعية الدموية هي العوامل المنخفضة لنسبة الألفا لينولينيك، هي العوامل الوحيدة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بارتفاع خطر انتشار العقائل. والعبارة



المعلوماتك: حارب السرطان بالخلاطة المضادة الخاصة بالدكتور جوهانا بدويغ. تعتبر الدكتورة جوهانا بدويغ واحدة من أوائل العلماء في العالم الذين أثبتوا وجود خصائص علاجية في بذور الكتان، إلك واحدة من صفاتها المفصلة (ملاحظة: من



# الدليل الطبي

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتعددة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
• من جراحة آسن • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز  
• عضو أكاديمية • علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• الأميركية لطب العيون • فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**الجريريوي كلينيك SJ**  
إشراف د. صالح الجريريوي استشاري جلدية تناسلية - ليزر - تجميل  
الآن وحصرياً وأول مرة بالكويت  
أحدث جهاز وتقنية أمريكية لعلاج ...  
**الضعف الجنسي لدى الرجال**  
عيادة التجميل عيادة الجلدية والليزر  
• جميع أنواع الليزر لعلاج عيوب البشرة  
• علاج حب الشباب وأثار حب الشباب بجهاز Fraxil  
• إزالة الشعر بالليزر Ndyac أو I.P.A. البارد  
• علاج جميع أنواع الوشم بالليزر بواسطة جهاز R.f.  
1- استشارة وكشف مجاني • 2- تنظيف الأسنان واللثة • 3- تصحيح الأسنان  
4- حشوة تجميلية بالليزر • 5- تركيبات ثابتة ومتحركة  
حولي - ش - المغرب السريع طريق 40  
97116099 - 22655566 - 60060706

**أكاديمية المعرفة للخدمات الانسانية**  
سارعوا بالتسجيل في البرنامج للعام (2011-2012)  
**أول مرة بالكويت**  
أحدث برامج التدخل المبكر برنامج هيلاب من جامعة هاواي بالولايات المتحدة الأمريكية  
والمتكلم من هيئة AAPROG وبرنامج كلاس من كلاس.  
جميع أنواع الاعاقات الذهنية  
• التوحد • متعدد الاعاقات • الاعاقات البسيطة  
• الشلل الدماغي • صعوبات التعلم المتأخر الدراسي • الاعاقات المتوسطة  
• البصير • بطء التعلم  
( منهجيات التعامل مع التوحد - تعديل السلوك - مقياس وكسلر  
- الخطة التربوية الفردية - معلم التربية الخاصة ..... الخ )  
مدربين دوليين - شهادات معتمدة من جهات دولية  
نستقبل جميع الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة ( صعوبات تعلم - تأخر دراسي - اعاقة ذهنية - ) من الساعة 9 - 2 ظهراً ، من 4 - 9 مساءً سارعوا بالتسجيل  
السالمية - شارع سالم المبارك - فوق البنك الأهلي المتجد - بجانب الجناح الأخضر تلفون: 23700041 - 23700046 - تقال: 50264293 - 50264294

**الدكتورة فريدة قاسم دشتي**  
استشارية جراحة عامة ومناظير  
إجراء عمليات السمنة (تكميم، تحويل مسار، حلقة)، معالجة مشاكل الشرج وجراحاتها، الفحص الدوري للثدي وجراحاتها، شد وترميم جدار البطن.  
مستشفى السلام، مبنى المسيلة، الدور الثاني ت: 99491915  
22232000 - داخلي: 2252 مباشر 22232252

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
sales.cpm@kucgroup.com  
**22250060**  
الجريدة CONCORD CPM

**عيادة الطب البديل**  
د/ سراج سعيد الموسوي  
استشاري بالطب البديل  
تشخيص وعلاج الأمراض من طرائق الكشف والكيمياء والتاريخ الأجنبي القديم  
الكشف بجهاز قزحية العين خاصة للمشاكل الداخلية  
علاج خشونة المفاصل والديسك والرقبة والعمود الفقري | علاج الحساسية الصدرية والربو  
علاج امراض الجهاز الهضمي والقولون | علاج الامراض الجلدية والاكزيما والسدفية  
كما يوجد برنامج متكامل للعناية بالبشرة والرجم  
السالمية - شارع البلاجات - البرج الأخضر الدور الاول - عيادة 30  
ت: 99699238-99699235

**مركز الجارالله الألماني التخصصي**  
JARALLAH GERMAN SPECIALIZED CLINIC  
**د. ياسر شبير**  
أختصاصي الجلدية والتجميل  
ابو اليوتكس للتجاعيد والتعرق الزائد  
تكبير الخدود والشفايف  
ميزوثيربي للدهون  
ابو نصارة للبشرة  
علاج تشققات الحمل والسمنة  
استعادة شباب الوجه  
علاج الامراض الجلدية والتناسلية  
أحدث جهاز لعلاج أنواع البشرة  
• الليزر لإزالة الشعر • ميزوثيربي للشعر • ميزوثيربي للبقع السوداء • ميزوثيربي لحب الشباب • علاج المسامات • علاج الشعيرات الدموية • أحدث جهاز لشد البشرة • برنامج لعلاج جميع أنواع البشرة  
السفير عن عروض الصيف المميزة  
حولي - قطعة 1 - تقاطع الثالث مع شارع القاهرة - هاتف: 810 / 22644888 - مباشر: 22644842 - داخلي: 6788 / 6799

بمناسبة شهر رمضان المبارك  
أسعار خاصة على جميع العلاجات  
عساكم من عواده  
مركز تيجان طب الأسنان  
فتح الملف والكشف مجاناً  
أوقات العمل في شهر رمضان  
صباحاً 10:00 - 4:00 مساءً 8:00 - 1:00  
تعاقد مع جميع شركات التأمين  
السالمية - برج اكمان الفروانية - برج الملتقى الشفايف - برج دور  
22251515

**عالم من الرعاية**  
المستشفى الأمريكي في بانوك  
Bumrungrad International HOSPITAL  
أكبر مستشفى خاص في جنوب شرق آسيا ( تايلاند - بانوك )  
أكثر من 900 طبيب عالمي دولي متخصص بتكنولوجيا عالية الدقة  
• خدمة المواصلات في بانوك • - المصنف الدولي • مركزنا يشتمل على • مركز السرطان • مركز القلب • مركز الغدد الصماء ( السكر ) • مركز الفحص الدقيق الشامل • مركز العظام ( الركبة - الجوز - تركيب الفاصل ) • مركز أنف و آذن و حنجرة • مركز جراحة الأعصاب  
• خدمة توفير فنادق المستشفى المعتمدة • خدمة الإخلاء الطبي السريع مع طبيب مرافق من الكويت  
جميع الاستشارات الطبية الأولية للمواعيد، يرجى الاتصال  
بمكتب الاستشارة لدينا في الكويت  
لارنود رسوم مطلوبة ( حسب الشروط )  
الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر - مركز المجدان - جوار مؤسسة الكويت للتقدم العلمي  
الدور الثاني ( مدير المكتب الصحي ) د. ميخائيل مويابيل 66884600  
تلفون: 9961-226 - فاكس: 9961-226  
السكرتارية الطبية التيلاندية أسرة راتانايون للحجز واستلام الطلبات  
kuwait@bumrungrad.com - bikuwait@hotmail.com

**الغدير كلينيك**  
د. نجيبه القطان  
استشارية النساء والولادة والعقم وأطفال الأنابيب  
تخصصات العيادة:-  
• متابعة حالات الحمل الطبيعي والحمل ذات الخطورة  
• جميع حالات التجميل النسائية  
• علاج حالات التليفات الرحمية وأورام المبيض  
• علاج اضطراب الدورة الشهرية للفترات الصغيرات والنساء في عمر النضج  
• علاج الالتهايات النسائية وسلس البول وسقوط المهبل والرحم  
بمناسبة موسم الأعياد  
قسم الليزر والتجميل  
• عروض خاصة على ليزر إزالة الشعر  
• أحدث جهاز ليزر بارد بدون ألم  
• تمتعي بجسم ناعم كالحرير  
• لتكوني متميزة بجمالك في الأعياد  
• مجاناً كريمات ترطيب البشرة الفرنسية مع كل جلسة  
السالمية - شارع البحرين - بجوار مسجد جمعية السالمية - تلفون: 25713016/7

**دكتور وليد محمد العازمي**  
استشاري امراض الجهاز القضي والكبد  
استاذ مساعد - كلية الطب  
منظار المعدة منظار القولون  
الكبسولة الذكية  
علاج امراض السمنة  
منظار القنوات الصفراوية  
تشخيص وعلاج جميع امراض الجهاز الهضمي وامراض الكبد  
كلية مستر-جرح المزاي - الجازيرية، الدائري الرابع قطعة 14 الدور 14  
Tel: 22269440 - 22269441 - Mobile 69991200

رمّض مع وايت  
نظّف و بيّض أسنانك بـ 75 بسسس !!  
وايت تلوون دي تال  
WHITE COLOURS YOUR LIFE  
2 2 3 2 2 2 3  
WHITE DENTAL CENTRE  
مركز وايت لطب الأسنان



أقام «بنك الكويت الدولي» غبقة رمضانية لأصحاب القلم الرفيع والأسرة الإعلامية في فندق «هوليدان إن»، وألقت خلود الفيلبي كلمة ترحب فيها بالحضور وعرض خلال الغبقة فيديو يوضح إنجازات البنك خلال شهر رمضان الفضيل، ثم أجريت سحبات على جوائز قيمة.



دينا



خلود الفيلبي



أسرة بنك الكويت الدولي

المناسبة  
غبقة بنك الكويت الدولي

المكان  
فندق هوليداي إن

(تصوير هاني عبدالله)



...وأخر يتسلم جائزته



فائزة تتسلم جائزتها



جانب من الحضور

في إطار فعالياتها الرمضانية الحافلة نظمت اللجنة الثقافية والاجتماعية في النادي البحري الرياضي الكويتي مسابقة الأكلات الشعبية الرمضانية، بمشاركة ما لا يقل عن 27 عضواً وعضوة، وأسفرت عن فوز أم عيسى شاهين بالمركز الأول في «المشربية»، التي كان لها الحضور الأوسع في المشاركة، وجاء بعدها «الجريش» الذي فازت فيه حرم محمد حسين المطوع. وقد أشرف على المسابقة، أمين السر العام ورئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية خالد الفودري، ورئيس لجنة العلاقات العامة محمود أبو القاسم، في حين ضمت لجنة الإشراف والتحكيم عدداً من أعضاء وعضوات النادي.



جانب من الأزواج والأبناء في انتظار النتائج



لجنة التحكيم النسائية تقيم الأطباق

المناسبة  
مسابقة الأكلات الشعبية

المكان  
النادي البحري



لجنة استقبال الأطباق المشاركة



الفودري يوجه لجنة التحكيم



تذوق دقيق من لجنة التحكيم الرجالية

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

# الدليل الطبي

**شريحة انترناشيونال كلينك**

**قسم العناية بالبشرة**

- تصفية البشرة وأعطائها نضارة
- تفتيح المناطق الداكنة
- التقشير بالكريستال الأماسي وتوحيد لون الوجه والجسم
- تصحيح الأماكن الخشنة
- تفتيح المناطق الحساسة
- علاج الكلف والحبش
- علاج السواد، التجاعيد والانتفاخات تحت العين
- ماسك (الذهب - اللؤلؤ - DNA مع الكافيار والألماس)

**العناية بالجسم**

- تسييق وشد الأرداف
- إزالة السيلوليت والدهون الزائدة بالجسم
- تفتيح كامل للجسم
- شد الترهلات بالجلد

**قسم الليزر**

- إزالة الشعر بالليزر البارد نهائياً
- ليزر ثلاثي الأبعاد لتشد الجسم مع ملاحظة الفرق من أول جلسة
- علاج الخطوط الجروية والبيضاء بعد الولادة
- علاج البقع والكلف
- إعادة النظارة ومحاربة الشيخوخة
- علاج آثار حب الشباب بجهاز الليزر الحديث

عند الاشتراك بكورسات العناية بالبشرة تمتعني بجلستين مجاناً

السالمية - ميدان حويلي - خلف فندق كويت حياة  
Tel.: 256 30 40 8

**مركز رويال كلينك**

**علاجات الجلدية**

- علاجات المسالك البولية
- علاجات الجلدية
- علاجات الجلدية

**هل تعلم؟؟**

بين القولون وعلمه يكون علاجاً بالصورة مستخدماً الدواء الذي أنتظره على مسرع جداً

**غسيل القولون**

يسالغ

عند الحاجة فقط 30 دقيقة، أحياناً أقل

25633153 - 25637313 - 25636350

**د. طارق أنور اسماعيل**  
استشاري الطب الطبيعي والتأهيل وإصابات الملاعب

العلاج الجهازي الحركي وإصابات الملاعب / الام العمود الفقري والام الديسك  
- الالتصاقات المفصالية (الخشونة وإصابات العضلات وارتامها واربطة المفصائل  
- الشلل النصفي وشلل عصب الوجه (أبو الوجوه)  
- التهاب الاعصاب الطرفية وعلاج ما بعد العمليات الجراحية بالعمود الفقري  
والمفصائل وما بعد الكسور

نستقبل جميع شركات التأمين

الهلال انترناشيونال  
AL-HILAL INTERNATIONAL  
التميز في الرعاية الصحية  
DISTINCTION IN HEALTH CARE

السالمية - شارع بغداد  
ت 25664342 - 25664548  
الخط الساخن : 25664570 - 25664569



## مسرح الطفل يقدم جملة من العروض مقابل مسرح الكبار في عيد الفطر

يشهد عودة الخرجي وداود هدى والمسلم والعقل والحلمي وأحلام

فادي عبدالله



داود حسين



هدى حسين



طارق العلي

الشعبي، وديكور علي مشرف مسرحية غنائية حول الصراع بين الخير والشر. "شيزبون" على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، تأليف وإخراج محمد الحملي، وبطولة: أحلام حسن، أحمد إيجار، هبة السدي، حسين المهدي، محمد الرمضان، بثينة الرئيسي، عبدالله الخضر، عبدالمحسن العمر. ينطلق العمل من شخصية لا تزال حاضرة في أذهان الكثير من المشاهدين وهي "حيزبون" لكن هذه المرة بمفاهيم وصورة وشكل جديد. "زين إلى عالم جديد" على صالة التزلج، مأخوذة عن القصة الكلاسيكية الشهيرة "أوليفر تويست"، بطولة: شجون، فاطمة الصفي، فاطمة الطباخ، علي كاكولي، مبارك سلطان، حمد أشكناني.

تعرض فرقة المسرح الشعبي عمليين الأول مسرحية عرائس الكوميديّة "كركورة" على مسرح كيفان وهي من إخراج محمد الحداد، الأداء الصوتي إبراهيم بوطيبان وإيما. والعمل الثاني للأطفال أيضاً بعنوان "angry birds" على مسرح الشامية، من تأليف وإخراج عبدالله الشطي، وهو بحث على الإخلاص والمحبة. "قرية الحب" على مسرح تنمية المجتمع بالاندلس، وهي من تأليف وإخراج مشعل الفعلاص وبطولة زهرة الخرجي ونواف القطان ووليد الضامن وعبدالله مال الله، تدعو المسرحية إلى حب الوطن.

"جزيرة الذهب" على مسرح جمعية الكشافة الكويتية بحولي، تأليف كاظم الزامل وإخراج أحمد التميمي، وبطولة: ياسر العماري، شعبان عباس (شعوبلا)، جواهر، إسماعيل سرور، عماد العكاري، غادة السني. عمل استعراضي عن الصراع الأزلي بين الخير والشر. "الغول" shrek على صالة عباس الأستاذ بالنادي العربي، تأليف وإخراج ناصر البلوشي، بطولة: محمود بوشهري، عبدالله بوشهري، محمد صفر، صمود، فؤاد علي، هيا عبدالسلام. تدور أحداث العمل حول الغول والسناقر وما يحدث بينهم من مفارقات كوميدية.

"ABC... 123" على مسرح الجمعية الطبية الكويتية بالجابرية،

يستغل أهل المسرح فرصة إجازة عيد الفطر السعيد لتقديم أعمالهم من خلال أكثر من عرض في اليوم الواحد.

أصبحت الأعياد هي الموسم المسرحي في الكويت بعد أن كانت تبدأ في سبتمبر وتنتهي في مايو من العام التالي، ففي عيد الفطر الذي سيحل علينا خلال أيام قليلة سنزدحم مراكز تنمية المجتمع وبعض الجمعيات والمسارح بجملة من الأعمال الخاصة بالكبار، وأخرى للأطفال وهي الأكثر عدداً التي سنبدأ بها.

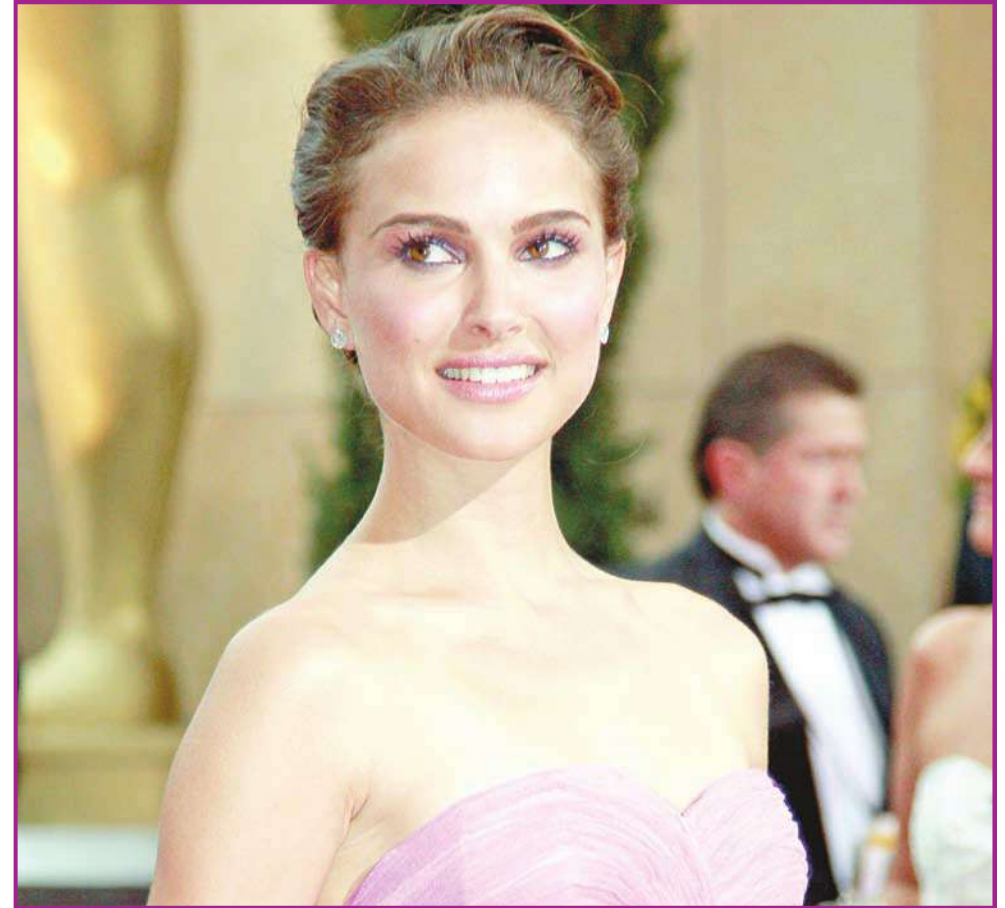
مسرحيات الأطفال

"كتاب العجائب" على مركز تنمية المجتمع في الزهراء، تأليف عبدالعزيز الحشاش وإخراج يوسف الحشاش، وبطولة: عبدالقادر السهوي، يوسف الحشاش، مشتري البلام، مالك، أحمد حسين، عيسى ذياب، شهيد، مسك، أريج العطار. العمل يحث على أهمية القراءة في عصر طغت عليه التكنولوجيا بشكل كبير وهمشت في طريقها اهتمام الطفل بالقراءة.

"بلاد العجائب" على مركز تنمية المجتمع بالقصور، تأليف عبدالأمير رجب وإخراج علي العلي، وبطولة: يعقوب عبدالله، مرام، هند البلوشي، حمد العماني. ديكور وأزياء وأضاءة فهد المنز. تتحدث المسرحية عن حب الوطن والوحدة الوطنية وكيفية بناء الوطن. "غدير راعية الجمال" على مركز تنمية المجتمع بالعدنان، تأليف عبدالكريم حسين وإخراج عبدالعزيز صفر، وبطولة: هدى حسين، خالد أمين، أوس الشطي، أسامة الشطي، محمد العلوي، شوق، وديكور فاطمة القامس. هدى العمل عن كيفية الحفاظ على الوطن والبيئة من خلال غدير الودية التي ترعى الجمال وتحافظ على أملاكها.

المجتمع ببيان، تأليف محمد أكبر وإخراج بدر البلوشي، وبطولة: محمد أكبر، عبدالله الحمادي، ثامر

## ناتالي بورتمان تشارك في أول فيلم بعد إنجاب «ألف»



على رجل يستحق أن تتخلي عن خلودها من أجله.

يشار إلى أن بورتمان (30 سنة) فازت بجائزة أوسكار في العام الماضي عند دورها في "البجعة السوداء"، وتعرفت على خطيبها مصمم الرقص بنجامين ميلبيد خلال العمل في الفيلم. يذكر أن بورتمان ولدت ابنها الأول في يونيو الماضي وأطلقت عليه اسم "ألف"، تيمناً بالحرف الأول من الأبجدية العبرية وله ارتباطات بالله وخلق الكون.

(يو بي أي)

تتحول النجمة الأميركية الشهيرة ناتالي بورتمان قريباً إلى أم عاملة بعدما تلقت أول عرض سينمائي بعد ولادة ابنها الأول "ألف" في يونيو الماضي. وذكر موقع "بيبول" الأميركي أن بورتمان، التي أصبحت أما للمرة الأولى قبل 3 أشهر تحري مفاوضات للعب دور البطولة في فيلم "الداين" الدرامي.

وأشار إلى أن الفيلم يحكي قصة امرأة ولدت في نهاية القرن العشرين ولكن تعرضها لحادث جعلها لا تشيخ، وبعد العيش وحدها تتعرف

## بريتني سبيرز لولا الشهرة لاختارت التدريس



بريتني سبيرز مع ابنها

كشفت نجمة البوب الأميركية بريتني سبيرز أنها كانت ستختار مهنة التدريس لو لم تكن مشهورة. وقالت في مقابلة مع موقع "يوب جاستيس" الأميركية إنها لو لم تحقق النجومية التي وصلت إليها حالياً، كانت ستختار أن تكون "معلمة". وأوضحت سبيرز (29 سنة) "كنت سأصبح معلمة على الأرجح فانا أحب الأطفال وحتى في ما أفعله الآن فإن الجزء المفضل في يومي هو لقاء المعجبين بي قبل أي عرض وخصوصاً الصغار منهم". وأضافت "كنت سأخصص في القراءة والتاريخ"، مشيرة إلى أن الفترة التاريخية المفضلة بالنسبة إليها هي عشرينيات القرن الماضي.

وسادت على الأولوية بالنسبة إليها هي لابنها سون بريستون (5 سنوات) ووايدن (4 سنوات)، مضيفة "أنا قوية جداً في طريقة تربية ابني". وسئلت إن كانت ستوافق على دخول أحد ابنيها المجال الفني، فلم تمنع الأمر لكنها قالت أنها ستراقبه دائماً "وسأكون في موقع الحماية له"، مرفقة "على أن أثق بأن لديهما الحس ليعرفا الخطأ من الصواب وسأساعد في إرشادهما لأنني أعتقد أن لدي خبرة". (يو بي أي)



فريق مسرحية «بلاد العجائب»

من خلال دخول بعض الشخصيات إلى القصر بدعوة وبالتدريج تكشف الأصداء مرتكب هذه الجريمة في قالب رعب كوميدي. "الزوج يريد تغيير المدام" على سينما غرناطة، تأليف وإخراج عبدالعزيز المسلم، وبطولة: عبدالعزيز المسلم، جمال الردهان، إلهام الفضالة، شيماء علي، إبراهيم دشتي، عبدالله الرميان.

أيمن الحبيب وإخراج علاء مرسي، وبطولة: طارق العلي، داود حسين، شهاب حاجيه، مريم حسين، أمل عباس. العمل يتضمن إسقاطات سياسية مغلفة من خلال قصة اجتماعية تلامس مشاكل وهموم الإنسان العادي في إطار كوميدي. "الكابوس" night mare، على مسرح نادي القادسية، تأليف عادل المسلم وإخراج عبدالرحمن العقل، وحسين البلام، حسن حسني، أحمد العونان، عبدالرزاق خلف، ديكور مشعل الموسى. العمل حول جريمة تحدث منذ خمسة وعشرين عاماً في قصر قديم، ثم تعاد القصة

تأليف عادل المسلم وإخراج خالد السعدون، وبطولة: باسمة حمادة، هيا الشعبي، عبدالله الباروني، فاطمة العبدالله، منى البلوشي. عمل استعراضي تعليمي. "ضاري يغزو الفضاء" على صالة اتحاد الميادين بالدعية، إخراج محمد المسلم، وبطولة: خالد البريكي، عبير الجندي، محمد عبدالمحسن القفاص، محمد الشعبي، عبدالله بهمن، خالد بوضخر، عبدالعزيز الويس.

مسرحيات الكبار

الطرطنقي" على مسرح نقابة العمال بميدان حولي، تأليف

## كوين لطيفة تنضم إلى المعجبين بأزياء كيت ميدلتون

لركوب دراجة نارية"، وقالت "هذه أنا، عاصفة بعض الشيء". وسئلت عن بينا شقيقة ميدلتون فقالت "عليها أن ترتدي كل ما تريده فهذا هو الوقت لتختار الأشياء التي ترتديها".

يشار إلى أن كوين لطيفة تطلق أول مجموعة أزياء لها اليوم 27 أغسطس. ويذكر أن كوين لطيفة ليست أول من اعترف بإعجابها بذوق ميدلتون وإنما الكثير من المشاهير، ومن بينهم أن هاتاواي التي قالت مؤخراً إنها ممثلة لها على خياراتها في الأزياء.

انضمت النجمة الأميركية كوين لطيفة إلى المعجبين بأزياء دوقه كمبرج كيت ميدلتون. وقالت كوين لطيفة (41 سنة) في مقابلة مع مجلة "ذي كات" الأميركية قبيل إطلاق أول مجموعة أزياء خاصة بها، إن ميدلتون أميرة ولديها حس رائع بالأزياء واعتقد أن ذوقها عال وتبدو مليئة بالأنوثة. وأضافت "اعتقد أن طلتها لا تشوبها شائبة وهي على سجيبتها ولا تقلق مما يظنه الآخرون، لأنها عندها سببها في اتخاذ الخيارات الخاطئة". لكنها اعترفت بأنها لو خيرت لكنت أعطت ميدلتون بنطال "جينز" ضيقاً وسترة وحقاء طويلاً ودفعتها



كوين لطيفة

## تسالي

كلمة السر: من 11 حرفاً وهي اسم رئيس الولايات المتحدة رقم 17

ك	ش	ف	ت	ا	ل	و	ط	ن
ص	ح	ي	ف	ة	ن	ع	ق	د
ن	ر	ا	س	ل	ه	و	م	ن
ا	ض	ا	ف	ا	ر	س	ر	م
ز	و	ز	و	ز	و	ز	و	ز
ئ	ج	د	ل	و	ن	ح	و	ت
ب	ا	ب	ن	ل	ق	ا	ء	و
ف	ا	ر	ق	و	ق	و	ع	د
ا	ل	ق	ر	ي	ب	ة	ر	ا
ا	ل	ن	ظ	ا	م	د	ك	ي

رموز	باب	عقد
كشفت	النظام	نراسله
اضاف	من	كي
دلو	نائب	لقاء
القريبة	عدد	الوطن

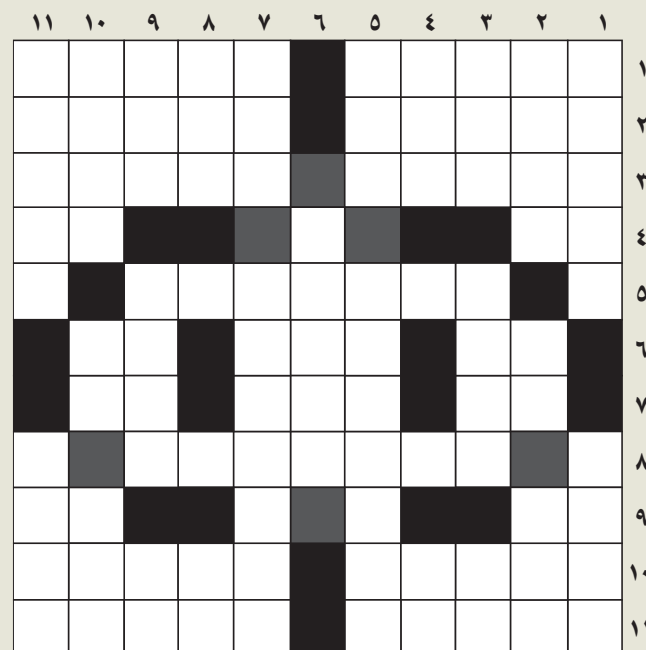
كلمات متقاطعة

أفقياً:

- شهر ليلة القدر - إحدى وجبتي رمضان.
- اصدقاء (معكوسة) - فضيلة تعد نصف الإيمان.
- من حلوى رمضان - من سور القران.
- اكتمل - طليق.
- فيلسوف لقب بالشيخ الرئيس.
- أداة نفي - منشا الإنسان - مرتفع (معكوسة).
- نصف (فارس) - تولى وساد - بحر.
- أديب وفيلسوف مغربي.
- اشفاق - للتخدير.
- (ال...) من سور القران - الجمع من (مجرس).
- غريباء (معكوسة) - النفق (مبعثرة).

عمودياً:

- (ال...) من أسماء الله الحسنى (معكوسة) - متسع.
- رؤيا (معكوسة) - ثغر (معكوسة) - حروف متشابهة.
- أحث (معكوسة) - حروف



- حروف متشابهة - يحطموها.
- تجدها في (الفل) - عظم.
- صنط (صمغثرة) - مساء (معكوسة).
- أداة توكيد.
- أقشى - اكتمل - سهد.
- حروف متشابهة - من الأنبياء.
- متشابهة - نصف (فاجر).
- أنعت - اضطرب.
- هنا (مبعثرة) - من الأعشاب (معكوسة).
- (ال...) عاصمة مصر أيام الفتح الإسلامي.

sudoku

		9	6	1				
	2	3		5				
5		7		3	6	8		
	1	8						
	7			2	9			
		3	7	9	8	6		
7		1						
	4			3	7			
1	6		4		3	5		

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

5	8	7	2	1	6	9	3	4
1	2	9	4	6	5	2	8	7
2	6	8	9	1	5	4	3	7
9	8	1	6	7	4	5	2	3
6	2	5	1	4	9	7	8	3
4	7	5	2	8	9	1	6	3
8	9	7	1	2	4	6	5	3
7	5	6	1	8	4	2	9	3
3	1	2	9	5	6	8	7	4

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.



# «الانتقالي الليبي» ينتقل إلى طرابلس بعد تأمين معظم أحيائها

## • ترجيح مقتل هنيبل القذافي وأبناء عن قصف سرت • كليتون تطالب قيادة الثوار باعتماد «الحزم مع التطرف»

يشهد الوضع الأمني في طرابلس، تحسناً ملحوظاً يوماً بعد يوم، منذ دخول الثوار إليها يوم الأحد الماضي، الأمر الذي سمح لقيادة المجلس الوطني الإنتقالي بنقل لجنته التنفيذية من بنغازي، معقل الثورة إلى العاصمة الليبية.

بعد سيطرتهم على حي بوسلم المجاور لباب العريضية وطرد فلور عمر القذافي منه، نقل الثوار الليبيون أمس، لجنهته التنفيذية التي تقوم مقام الحكومة، من بنغازي معقلهم في شرق البلاد، إلى طرابلس، إذ أعلن نائب رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الإنتقالي الليبي علي الترهوني في مؤتمر صحافي: «أعلن بدء واستئناف عمل اللجنة التنفيذية في طرابلس». وأضاف: «لتحيا ليبيا ديمقراطية ودستورية والمجد لشهدائنا».

وأوضح الترهوني وهو وزير البترول والاقتصاد في الحكومة الانتقالية أن رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل، سيصل إلى طرابلس عندما يسمح الوضع الأمني بذلك.

في غضون ذلك، رجحت مصادر مقتل هنيبل، نجل القذافي في المواجهات التي جرت في منطقة قصر بن غشير بين الثوار والكتائب. كما أشارت الأنباء إلى أن الفريق مصطفي الخروبي أحد أعضاء قيادة الثورة الباقيين مع القذافي سلم نفسه للثوار، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

### قصف سرت

وبينما واصل الثوار تشييط طرابلس لتطهيرها من فلور مقاتلي النظام، أقامت أنباء بان طائرات حلف شمال الأطلسي قصفت مدينة سرت مسقط رأس القذافي.

كما أفاد الثوار أمس بوقوع معارك ضارية في مدينة سبها جنوب غرب البلاد منذ الأربعاء مع كتائب موالية للعقيد الليبي يقودها

مسعود عبد الحفيظ القذافي. وذكر الثوار، على صفحة «انتفاضة 17 فبراير» على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أن هذه المعارك أسفرت عن «استشهاد» عدد كبير من قواتهم في معركة السيطرة على مبنى الاستخبارات العسكرية في حي القرصة، حيث تمكنوا من رفع علم الإستقلال بعد معارك شرسة.

وأعلن الثوار أنهم سيطروا على حي القرصة بالكامل، وعلى معظم حي المنشية.

وتواصل الكتائب قصف مدينة سبها من الخارج، في حين أُنش «شباب 17 فبراير» مداخلة.

### رسالة صوتية

في هذه الأثناء، دعا القذافي الذي

لا يزال متوارياً، في رسالة صوتية جديدة بثتها أمس الأول قناة الراي الفضائية التي تبث من سورية، انتصاره إلى المقاومة. وقال القذافي: «يجب المقاومة ضد الجردان الأعداء الذين سيهزمون بالدفاع المسلح، لا تخشواهم أبداً وأخشوا الله، أخرجوا حروبا طرابلس ودمروهم». وأضاف: «ليبيا لكم وليست للعلاء الذين يستجدون بالناوتو، فلتزحف كل الجماهير إلى طرابلس، إلى الأمام».

### الحزم ضد التطرف

في غضون ذلك، دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كليتون المجلس الانتقالي الليبي إلى اتخاذ موقف حازم ضد التطرف العنيف، ومطالبت القذافي وعائلته



الترهوني يتحدث إلى وسائل الإعلام في طرابلس مساء أمس الأول (إي بي إيه)

وحثت المعارضين الليبيين على الإسراع في إجراء حوار مع جميع شرائح وزعماء الشعب الليبي لضمان تأمين الخدمات الأساسية للسكان وفسح المجال أمام انتقال ديمقراطي كامل.

### جبريل في إسطنبول

وفي السياق نفسه، صرح المسؤول الثاني في قيادة المجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل في إسطنبول أمس أن بقاء الإدارة الليبية الجديدة مرتبط بالإفراج عن الأرصدة المجمدة، وأفاد جبريل في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بأن هذه الأموال ضرورية لعمل الخدمات الصحية بشكل طبيعي ولدفع رواتب الموظفين الذين لم يتلقوا أجورهم منذ شهر.

(طرابلس، نيويورك - أ ف ب، يو بي إي، رويترز)

## البحرين: مواجهات جديدة بين الشرطة والمتظاهرين

على وقع الانتقادات التي وجهتها حكومة البحرين لرجل الدين الشيعي البارز عيسى قاسم، اندلعت اشتباكات بين متظاهرين بحرينيين وعناصر من الشرطة مساء أمس الأول، في العاصمة المنامة وعدد من القرى في البلاد، واستمرت الاشتباكات حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

وذكر نشطاء على الإنترنت أن عدة إصابات واعتقالات وقعت بين المتظاهرين. وكان وزير العدل والشؤون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة، أرسل خطاباً الإثنين الماضي، إلى الشيخ قاسم يتهمه فيه بإثارة الفتنة الطائفية والعنف في البلاد.

واتهم خطاب آل خليفة قاسم باستخدام منبره في خطب الجمعة لدعوة انتصاره إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية التكميلية المزمع إجراؤها الشهر المقبل. واعتبر رجال دين شيعية بارزون في البلاد ما جاء في ذلك الخطاب، أنه «إهانة وتهديد مباشر» للشيخ قاسم، وتعدوا بتوحيد صفوفهم ودعوا أتباعهم إلى الانضمام إليهم في صلاة جمعة موحدة في قرية الدراز، شمالي المنامة.

على صعيد آخر، أوردت وكالة أنباء البحرين الرسمية أمس الأول، أن نحو 83 مرشحاً سبتنافسون على 18 مقعداً شاغراً في الانتخابات التشريعية التكميلية المقررة في 24 سبتمبر والتي قررت المعارضة مقاطعتها.

وتذكرت الوكالة أن عدد المرشحين بلغ تسعاً، على أن يشارك في عمليات التصويت أكثر من 180 ألف بحريني، وتهدف الانتخابات إلى ملء المقاعد الـ18 التي شغرت باستقالة نواب جمعية الوفاق الوطني الإسلامية المعارضة احتجاجاً على قمع التظاهرات المناهضة للحكم في منتصف مارس الفائت.

وقررت جمعية «الوفاق» ومجموعات أخرى معارضة مقاطعة هذه الانتخابات، وقال خليل المرزوق، أحد مسؤولي «الوفاق»، «ليس هناك شخصيات مهمة بين المرشحين»، مؤكداً أن الناخبين سيقاطعون هذه الانتخابات لأن المجلس الجديد لن يمثل الشعب قلعياً».

(المنامة - أ ف ب، د ب أ)

## صنعاء: ننسق مع واشنطن لمحاربة «القاعدة» في اليمن

### مناهضو صالح يتظاهرون في «جمعة بشائر النصر»... مقابل تظاهرات «جمعة الشهادة»



مبنتان مناهضتان لحكم صالح تشاركان في أحد الاحتجاجات في صنعاء أمس الأول (إي بي إيه)

في مؤتمر صحافي أمس، إن «الرئيس يتابع مهامه وصلحياته من الرياض، وهو موجود وحاضر في مجمل القرارات»، مشيراً إلى أن صالح «سيعود إلى اليمن وقد استكملت التحقيقات في حادثة جامع النهدين، وقدم الملف إلى القضاء ووضع المتهمين في قفس الاتهام».

وكان الرئيس اليمني تعرض لـ78 من كبار معاونيه لمحاولة اغتيال في 3 يونيو الماضي، تم نقلهم إلى السعودية للعلاج، وتماثل صالح بينما توفي رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز الغني الأسبوع الماضي، متأثراً بجراحه.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني إن عودة صالح «لن تكون لانتقام، فقد استوعب الكثير من الحقائق التي ربما كانت غائبة عنه، وسيعمل مع القوى في الحكم والمعارضة لإخراج اليمن من أزمتها، وما نتج عنها سوء في الجانب السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي»، مضيفاً أن «عودة الرئيس لن تكون في مصلحة الفاسدين سواء كانوا في السلطة أو خارجها».

في غضون ذلك، وكما في كل يوم جمعة، خرجت في عدد من المدن اليمنية أمس، تظاهرات مناهضة لصالح ترفض عودته إلى البلاد، في مقابل تظاهرات لانتصاره تؤكد أنه يمثل الشرعية.

وأطلق المناهضون لنظام صالح على تظاهراتهم اسم «جمعة بشائر النصر»، بينما نظم الموالون ما أسماه «جمعة الشهادة».

(صنعاء - يو بي إي، أ ف ب، د ب أ)

في أعقاب التقارير التي تحدثت عن وجود مقاتلين من حركة «الشباب الصومالية» يشاركون عناصر تنظيم «القاعدة» في المواجهات الجارية في محافظة أبين جنوب اليمن، كشف نائب وزير الإعلام اليمني عبد الجندى أمس، عن وجود تنسيق يمني - أميركي لمحاربة «القاعدة».

وقال الجندى في مؤتمر صحافي عقده في فندق «تاج سبا» في صنعاء، إن «وزير الدفاع علي محمد ناصر ينسق مع المسؤولين الأميركيين بشأن الحرب على مقاتلي القاعدة في محافظة أبين، بتوجيهات من نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي». وأضاف أنه لا يستبعد «وجود مقاتلين من ما يسمى بشباب المجاهدين الصومال يقاتلون إلى جانبهم (القاعدة) مثل غيرهم من الجنسيات عربية أخرى، بهدف تأسيس إمارة إسلامية».

ويحسب هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته، فإن الخسارة استهدفت موقعا لمقاتلين مفرضين في «القاعدة» في وادي حسن جنوب مدينة زنجبار التي يسيطر عليها المقاتلون المرتبطون بـ«القاعدة».

### عودة صالح

وبشأن عودة الرئيس علي عبدالله صالح إثر تماثله للشفاء بعد تلقيه العلاج في السعودية، قال الجندى

### سلة أخبار

تعهدت بـ350 مليون دولار للصومال



أعلن الاتحاد الإفريقي أن مؤتمر المانحين عقد في إثيوبيا أمس الأول، وعد بتقديم أكثر من 350 مليون دولار إلى ضحايا الحفاف في شرق القارة السوداء، وأعلن رئيس مفوضية الاتحاد جان بينغ في ختام المؤتمر أن البنك الإفريقي للتنمية وعد بمساعدة قيمتها 300 مليون دولار على مدى أعوام عدة، بينما تعهدت الدول الإفريقية ومانحون آخرون بأكثر من 50 مليون دولار.

(اديس أباب - أ ف ب)

### تونس: الجيش يؤمن سفارة الأردن



بعد أيام من إحكام الإجراءات الأمنية لمحيط سفارة قطر لدى تونس، عززت السلطات الأمنية والعسكرية أمس الأول، من إجراءاتها الأمنية في محيط سفارة الأردن، ونشر الجيش التونسي نافلة جند وسارة هافني تابعة للشرطة العسكرية التونسية أمام مقر سفارة الأردن الواقع بشارع بوغرطة في حي «ميتوايل فيل»، الرافق وربط مراقبون الإجراء بالتطورات الجارية في ليبيا التي ترافقت مع تقارير إعلامية أشارت إلى وجود قوات خاصة أردنية وقطرية في العاصمة طرابلس إلى جانب الثوار الليبيين.

(تونس - يو بي إي)

### موريتانيا: إرجاء مفتوح للانتخابات



بعد أسابيع عدة من الجدل بين المعارضة والسلطة حول شروط تنظيم الحوار السياسي في موريتانيا، أعلنت وزارة الداخلية أمس الأول، أن إرجاء انتخابات مجلس الشيوخ والانتخابات التشريعية والمحلية جاء بناء على طلب الأحزاب الموريتانية من كل الاتجاهات، من دون تحديد مواعيد جديدة لها.

وقالت الداخلية في بيان، خصمان حسن تنظيم الانتخابات وتمهيدا لإطلاق الحوار بين الفاعلين السياسيين، تلغ الوزارة الراي العام أن انتخابات مجلس الشيوخ والانتخابات التشريعية البلدية المتوقعة في 25 سبتمبر و16 أكتوبر 2011 على التوالي أرجئت إثر طلب من الأحزاب السياسية، وكذلك من الأغلبية والمعارضة.

(نواكشوط - أ ف ب)

### واشنطن: وقف النار في كردفان خطوة إيجابية



اعتبرت الولايات المتحدة أن إعلان وقف إطلاق النار الذي أعلنته الحكومة السودانية في ولاية جنوب كردفان «خطوة إيجابية أولية من أجل تحقيق الاستقرار». وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في بيان صدر أمس الأول، إن «الولايات المتحدة تحت بشدة السودان لتعلن وقف إطلاق النار مدة أسبوعين أيضا».

(واشنطن - كونا)



فلسطينيان يتواجهان مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب معبر قلنديا المؤدي إلى القدس أمس (أ ف ب)

الهولوكست»، وقال نجاد في الكلمة التي القاها في جامعة طهران، «لدينا من جانب النظام الصهيوني باعترافه محورا عالميا للصوص والقتلة ولدينا على الجانب الأخرى يوم القدس الذي يمثل محورا لمن يسعون إلى الحرية».

### دولة فلسطين

على صعيد ذي صلة، أعلنت بكين أنها ستصوت في مجلس الأمن لصالح الاعتراف بدولة فلسطين بينما عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة، بينما اعترفت السفادور أمس الأول، بفلسطين دولة مستقلة، وأبلغ المبعوث الصيني لعملية السلام وو سيجا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله برسالة نقلها له من الرئيس هو جينتاو والحكومة الصينية تؤكد دعم بكين الكامل للقيادة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية دولة فلسطين في الجمعية العامة، واعترفت السفادور بفلسطين دولة مستقلة، وقال الرئيس مورييسو فونيس: «هذا القرار اتخذ في سياق الاحترام العميق الذي تكنه السفادور للقرارات السياسية للأمم المتحدة الذين اعترف أغلبهم بدولة فلسطين».

(غزة، تل أبيب - أ ف ب، رويترز)

شنتها الطائرات الإسرائيلية على أهداف متعددة في القطاع، بينما أعلنت فصائل المقاومة قصفها أهدافا إسرائيلية بنحو عشرين صاروخا وقذيفة ردا على التصعيد الإسرائيلي.

في السياق، اندلعت مواجهات بين مئات فلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي قرب حاجز قلنديا بين رام الله والقدس في الضفة الغربية بعد ظهر أمس، وأقام مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة قرب الحاجز بعدما منعتهم القوات الإسرائيلية من الوصول إلى المسجد الأقصى.

ونظم الفلسطينيون بمشاركة متضامنين اجانب تظاهرة احتجاجية بعنوان «طرق على أبواب القدس» قرب الحاجز، إلا أن القوات الإسرائيلية تدخلت لتفريقهم مستخدمة قنابل مسيلة للدموع وأعبرة مطاطية، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق بينهم عدد من الصحافيين.

في سياق ذلك، وصف الرئيس الإيراني محمود אחمدي نجاد أمس، مجدداً المحرقة اليهودية «الهولوكست»، بأنها «كذبة كبيرة» تم استغلالها لإقامة دولة إسرائيل، وقال نجاد في خطاب القاه بعد خروج تظاهرات مناهضة لإسرائيل في العاصمة طهران ومدن إيرانية أخرى بمناسبة يوم القدس: إن «إقامة الكيان الصهيوني تستند إلى حيل وأكاذيب متعددة، وأن من أكبر الأكاذيب



سلة أخبار

المكسيك: مقتل 53 في حريق كازينو



قتل 53 شخصاً على الأقل في حريق افتعله مسلحون في كازينو مكسيكي أمس الأول، وأعلن حاكم مقاطعة «بنفو ليون» رودريغو ميدينا، أنه تم التأكد من مقتل 53 شخصاً حتى الآن، بينما توقع مسؤولون ارتفاع الحصيلة التي هي أعلى حصيلة لأي حادث سابق وقع في المدينة. ورجح المحققون أن يكون الهجوم مرتبطاً بالخراع بين عصائبي «ريتااس»، والخليج اللذين حولتا مونتريري إلى ساحة معركة العام الماضي. (مكسيكو - يو بي آي)

اليابان: ناوتو كان يستقيل من حزبه



إثر تعرضه لانتقادات كثيرة على خلفية إدارته لكازنة فوكوشيما في مارس الماضي، أعلن رئيس الحكومة اليابانية ناوتو كان في استقالته من رئاسة حزب اليابان الديمقراطي، ما سيهدد لاستقالته من الحكومة لانتخاب سادس رئيس حكومي في اليابان خلال خمس سنوات. وقال ناوتو كان (64 عاماً) أمام نواب حزبه «أقدم اليوم استقالتني من منصبى وبعد انتخاب رئيس جديد سأتحلى سريعاً عن مناصبي كرئيس للحكومة، وسأقدم حكومتي استقالة جماعية. (طوكيو - آ ف ب)

«أحزبونوت»: إيران و«حزب الله» ضالغان في «11 سبتمبر»



أفاد تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، بأن الخطة للهجمات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن وتدريب المهاجمين والمساعدة في وصولهم إلى الولايات المتحدة وتزويدهم بمواد متفجرة، وذلك بعد أن كانا ضالعين في تأسيس تنظيم القاعدة، ويستند التقرير إلى «مواد تتضمنتها دعوى قضائية كبيرة تم رفعها إلى المحكمة المركزية في مانهاتن في نيويورك ضد إيران، ومن بينها شهادة مسؤولين سابقين في وكالة الاستخبارات الأمريكية، جاء فيها أن عماد مغنية، القيادي في حزب الله، نظم التفجرات الدولية لقمس من خاطفي 11 سبتمبر من وإلى إيران ولبنان والسعودية وأفغانستان وربما من أماكن أخرى». (تل أبيب - يو بي آي)

# سورية: محاصرة المساجد وقمع المحتجين في «جمعة الصبر والثبات»

• أوغلو: اخترنا موقعنا إلى جانب الشعب السوري • مقاطعة روسية-صينية للمحادثات حول قرار العقوبات ضد الأسد



سوريتان تتظاهران ضد نظام الأسد أمام القنصلية السورية في إسطنبول أمس (رويترز)

المزيد من الوقت للأسد كي يجري الإصلاحات التي وعد بها. كما أبدت البرازيل والهند وجنوب إفريقيا (أعضاء غير دائمي العضوية في مجلس الأمن) تحفظات قوية على مثل هذه العقوبات. (دمشق - آ ف ب، يو بي آي، رويترز)

عقوبات على الأسد والمحيطين به لقمعهم الوحشي للمتظاهرين المعارضين للنظام. وتتمتع روسيا والصين على غرار الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن. وقد أعربت روسيا عن معارضتها الشديدة لفرض أي عقوبات على سورية شديدة على ضرورة إعطاء

في الأمم المتحدة أن روسيا والصين قاطعتا أمس الأول، المحادثات في مجلس الأمن الدولي حول مشروع قرار قاربه الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية ويهدف إلى فرض عقوبات على سورية. وأشار هؤلاء الدبلوماسيون إلى أن غياب هاتين الدولتين عن هذه المشاورات غير الرسمية يبنى بمفاوضات صعبة حول فرض

مباشر على شبكة «إن تي في» الإخبارية التركية: «لقد اخترنا موقعنا: نحن إلى جانب الشعب السوري وسنواصل الوقوف إلى جانبه» في حال استمر النظام في قمع شعبه. **روسيا والصين** في غضون ذلك، أعلن دبلوماسيون

الجرح وثابتون على الهدف وواتقون بالنصر. **قتل الليل** من جهة أخرى، صرح معارضون سوريون أمس، بأن قوات الأسد قتلت ثمانية أشخاص في أنحاء متفرقة من البلاد خلال ليل أمس الأول، مع تواصل حملة القمع. وذكر المعارضون أن غالبية القتلى سقطوا نتيجة هجمات على متظاهرين في الشوارع بطالونين مناهية حكم أسرة الأسد المستمر منذ 41 عاماً والتي تنظم بشكل يومي بعد صلاة التراويح في رمضان. وتابعوا قائلين إن سبعة محتجين قتلوا في مدينة حماة وحلب وفي محافظة ادلب وفي حمص، في حين أفادت مصادر أخرى بأن القتيل الثامن هو سائق شاحنة تركي قتلته ميليشيا موالية للأسد على الطريق السريع المؤدي إلى تركيا في بلدة الرستن إلى الشمال من دمشق. في هذه الأثناء، صرح المعارض أديب الشيشكلي حفيد أحد رؤساء سورية الأوائل بعد استقلال البلاد عن فرنسا عام 1946، أن أفضل رد على الأسد هو احتجاجات الشوارع السلمية التي تشهدها البلاد مع سقوط حاكم شمولي آخر في ليبيا.

إلى جانب الشعب من ناحية ثانية، أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو مساء أمس الأول، أن تركيا ستختار الوقوف إلى جانب الشعب السوري إن كان عليها أن تختار بين الشعب ونظامه «لأن ما هو دائم بالنسبة لنا هو الأخوة بين الشعب السوري والشعب التركي». وقال خلال برنامج تلفزيوني

عزير المحتجون السوريون أمس، عن ثباتهم على موقفهم الرافض لاستمرار نظام الرئيس بشار الأسد في حكمهم، وخرجوا إلى الشوارع بأعداد كبرى بعد صلاة الجمعة أمس، في آخر يوم جمعة من شهر رمضان، حيث كان رصاص عناصر الأمن في انتظار صدورهم العارية.

صرح المعارض أديب الشيشكلي، حفيد أحد رؤساء سورية الأوائل، أن أفضل رد على الأسد هو احتجاجات الشوارع السلمية

# مصر: متظاهرو «الكرامة» يحاصرون السفارة الإسرائيلية

وزير في الحكومة يصف السفير الإسرائيلي بـ«الملعون»... و«لائحة سوداء» للمطبعين يتصدرها مبارك

العلاقات مع الكيان الصهيوني والغاء اتفاقية «كامب ديفيد» مؤكداً ضرورة إعادة تعمير سيناء ونشر الجيش المصري في جميع أرجائها. **لائحة المطبعين السوداء** وأطلق «اتحاد الثوار المصريين» المشارك في التظاهرات أمام السفارة الإسرائيلية «لائحة سوداء» لمن سموهم «رموز الطغيان مع العدو الصهيوني» مطالباً بمحاكمتهم فوراً، وجاء على رأسهم الرئيس السابق حسني مبارك ونجله علاء وجمال ونائب رئيس الجمهورية السابق عمر سليمان والسفير المصري السابق بلال إبيد محمد بسبوني، وضمت اللائحة كذلك رئيس وزراء مصر الأسبق أحمد نظيف ورجل الأعمال والقيادي السابق بالحزب «الوطني» المنحل محمد أبو العينين، ورجل الأعمال المقرب من جمال مبارك إبراهيم كامل، بالإضافة إلى وزير الزراعة الأسبق يوسف والي. ميدانياً، تحولت مداخل ميدان التحرير الرئيسية ظهر أمس إلى نقاط ارتكاز لعشرات السيارات التابعة لقوات الأمن المركزي، فيما تواصل الوجود الأمني داخل ميدان التحرير

وسط حالة من الانقسام بين القوى السياسية حول المشاركة في «جمعة طرد السفير الإسرائيلي» من القاهرة، احتشد مئات المصريين أمام السفارة الإسرائيلية في الجيزة بعد صلاة الجمعة أمس، في ما أطلق عليه جمعة «استرداد الكرامة» للمطابع بسحب السفير المصري من تل أبيب، وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، رداً على مقتل 5 جنود مصريين على الحدود مع إسرائيل قبل أيام برصاص إسرائيلي، في حين دعت قوى وأحزاب سياسية إلى ضرورة تعديل اتفاقية «كامب ديفيد» بما يحقق استعادة مصر للسيطرة الكاملة على سيناء. وفي وقت تجاهلت أغلب الأحزاب السياسية المشاركة في جمعة الأمل، شاركت اختلافات شباب الثورة بقوة في التظاهرات، ونظم حزب العمل و«عدة قوى سياسية إسلامية وفتة احتجاجية أمام الأزهر»، فيما دعت قوى إسلامية أخرى إلى المشاركة في صلاة التراويح أمام مقر السفارة الإسرائيلية فقط دون الدعوة إلى مليونية، وطالب ائتلاف النهوض بالأزهر الشريف بالقصاص ممن وصفهم باليهود القتل وقطع

مصريات يجهزن كعك العيد باستخدام القرن التقليدي في طنطا أمس الأول (إي بي إيه)



# «حزب الله» لجنبلات: وجوب الانضباط تحت سقف الأكثرية

فتفت: لا عون ولا ميفاتي يملكان أي قرار و«الحزب» صاحب كل القرارات



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً قائد الجيش جان قهوجي في بيت الدين أمس (الاتي ونهرا)

بيروت - ريان شربل

يدخل لبنان بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل، شهراً حافلاً باستحقاقات كبرى داخلية وخارجية، تبدأ بملف الكهرباء الذي يهدد عقد الحكومة بالانقراض في حال عدم إقراره في مجلس الوزراء في 7 سبتمبر، ومروراً بالتطورات المتوقع أن يشهدها الوضع السوري وما يمكن أن يطرح بشأنه في مجلس الأمن في ظل رئاسة لبنان الدورية له الشهر المقبل، ووصولاً إلى الأسم المتحدثة التي سيشارك رئيس الجمهورية ميشال سليمان، في جميعتها العمومية التي ستصوت على دولة فلسطينية كاملة العضوية.

لكن شيخ أزمة الكهرباء سيظل يقض مضاجع الأكثرية بفعل منسوب التوتر المرتفع الذي خلفته ارتداداتها في جلستى مجلس الوزراء الأخيرتين، وسط خشية من أن تصيب وحدة الجسم الحكومي في الصميم، وتؤدي إلى تصدع التضامن الوزاري، في ضوء تشيبت رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون بموقفه الكهربائي» على رغم من الشرخ الذي أحدثته في العلاقة بينه وبين أهل البيت الأثري، وخصوصاً مع رئيس «جبهة الضمال الوطني» النائب وليد جنبلاط وكتلة الوطنية.

على خط دعم فريق سياسي وحزبي على الساحتين اللبنانية والسنية على حساب فريق آخر، بمعدل عن الحسابات الإقليمية للمملكة التي تصر على تمييز نفسها بسياسة متوازنة على الرغم من موقفها الأخير من التطورات على الساحة السورية. وتؤكد الأوساط ذاتها أن الماكينة الإعلامية للرئيس سعد الحريري خصوصاً ولقوى 14 آذار عموماً تسعى إلى تصوير موقف المملكة من الوضع اللبناني وكأنه جزء من تعاطيها مع الملف السوري، وهي مقاربة غير صحيحة لأن المملكة أصرت في أكثر من مناسبة على إبلاغ رئيس الحكومة نجيب ميفاتي من خلال القنوات السياسية والدبلوماسية المفتوحة بين الجانبين بأنها غير معنية بالصراع على السلطة في لبنان، وبأنها تحترم دورة الحياة السياسية والدبلوماسية المفتوحة للمؤسسات الدستورية التي أدت إلى تكليف الرئيس نجيب ميفاتي بتشكيل الحكومة التي يترأسها. وهي تتعاطى مع ممثلي الدولة اللبنانية بما يتخلبه التعاطي

المها الرئيس نجيب ميفاتي. وقد سبق لميفاتي أن زار المملكة عدة تشكيل الحكومية قبل أسابيع قليلة تحت عنوان أداء مناسك العمرة، على أمل أن يحظى بقاء رسمي، لكنه صدم بان الاستقبال جاء دون مستوى الحد الأدنى بحيث اقتصر على محافظ منطقة مكة الأمير مشعل بن ماجد، ولم يصل إلى حدود استقبله من قبل أمير مكة الأمير خالد الفيصل. وفي حين تؤكد أوساط الرئيس سعد الحريري في بيروت أن لقاءه مع خادم الحرمين الشريفين جاء على دفعتين الأولى عامة واجتماعية من خلال الإفطار الذي يستقبل فيه العاهل السعودي على ما حدثته خلال شهر رمضان المبارك الرسميين والمسؤولين السعوديين والعرب والمسلمين، والثانية مغلفة من خلال لقاء خصص للبحث في تطورات الأوضاع على الساحتين العربية واللبنانية، استقبلت أوساط ميفاتي زيارته إلى المملكة العربية السعودية بتسريب معلومات عن أن لقاء الحريري - الملك عبدالله اقتصر على المجاملة والإفطار ولم يشمل اجتماعاً ثنائياً.

وفاة المراقبين السياسيين في بيروت أن الزيارة ليست مجرد زيارة دينية خاصة يقوم بها ميفاتي إلى مكة المكرمة، وإنما هي تدرج في إطار سعي رئيس الحكومة إلى إقامة نوع من التوازن الإقليمي مع خصمه الرئيس سعد الحريري، من خلال تطلعه إلى لقاء مماثل مع العاهل السعودي بحلول دون تصوير الحريري نفسه أمام الرأي العام اللبناني صاحب شرعية عربية وسنية يفقد



## الأزرق يواجه عمان ودياً اليوم

## استعداداً لمواجهة الإمارات في تصفيات المونديال

حازم ماهر

يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تجريبية مهمة لمواجهة المنتخب العماني، في الساعة 10 من مساء اليوم بتوقيت الكويت على استاد الشرطة بسيمقت.

يلتقي مع المنتخب العماني الشقيق في العاشرة من مساء اليوم بتوقيت الكويت، وذلك على استاد الشرطة بالعاصمة العمانية مسيمقت، في مواجهة تجريبية تقام على هامش معسكر الأزرق في عمان الذي يقام خلال الفترة من 24 إلى 28 الجاري، استعداداً لخوض مواجهة الإمارات ثم كوريا الجنوبية المقرر لهما يومي 2 و 6 من شهر سبتمبر المقبل بالامارات والعين في الجولتين الأولى والثانية من منافسات المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بالبرازيل عام 2014، في حين يستعد المنتخب العماني لمواجهة الأخضر السعودي وتايلاند في التصفيات ذاتها.

## غوران يتأور بعد كشف اوراقه

وعلى الرغم من أن المباراة تجريبية إلا أن الجهاز الفني للأزرق بقيادة المدرب المصري غوران تافاريش ومساعدته عبدالعزيز حمادة يرون أنها مهمة للغاية حيث

## غوران: الأبيض به عيوب وسليبات

أكد مدرب منتخبنا الوطني المصري غوران تافاريش في اتصال هاتفي أجرته مع "الجريدة" أن الأزرق جاهز لمواجهة عمان والتي سيقف الجهاز الفني خلالها على مستوى عدد كبير من اللاعبين سواء قنياً أو بدنياً، مضيفاً أنه يتعمى بالطبع مشاركة نداء امام الامارات خصوصاً أن اللاعب أحد الاعددة الأساسية للفريق، ويمك من الخبرات ما يجعله بقود خط الدفاع بكفاءة، مشدداً على أن هناك أكثر من لاعب قادر على سد الفراغ الذي سيتركه ندا في حال عدم مشاركته.

وعن تجريبية الأبيض الإماراتي والعناني القطري الملح غوران إلى أن المنتخب الإماراتي قدم مستوى جيداً للغاية وإن أهم ما يميز هذا الفريق هو الانسجام التام بين خطوطه اللينة، مؤكداً أن الأبيض أيضاً به بعض العيوب والسليبات التي يسعى إلى استغلالها في مواجهة الأزرق معه بشكل جيد، رافضاً الكشف عن هذه العيوب والسليبات.

## «الانضباط» تعقد اجتماعها الأول

عقدت لجنة الانضباط باتحاد كرة القدم في التاسعة والنصف من مساء أمس الأول اجتماعها الأول، وذلك بمقر الاتحاد، بحضور كل من رئيس اللجنة حمود الهاجري ونائحه اسعد العبدالهادي، وعضو اللجنة اسعد البنوان ونواف جديد.

وكان مجلس إدارة الاتحاد قد شكل هذه اللجنة تنفيذياً لما جاء في النظام الأساسي للاتحاد والمعتمد من قبل "فيفا"، وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها الأول مجموعة من القرارات، ومنها تقرير مراقب مباراة كأس السوبر بين القادسية وكازمة يوم 13/08/2011، وقد تقرر توجيه إنذار إلى جمهور نادي القادسية والنهجم بعدم التكرار

والالتزام باللائحة الانضباط بهذا الخصوص. كما احييت اللجنة علماً بكتاب الأندية الرياضية وهي كتاب النادي العربي بشأن إيقاف اللاعب عبدالله الشمالي، كما اعتمدت اللجنة العقوبة الموقعة من نادي خيطان بحق اللاعب نواف غازي العتيبي وإيقافه مدة عام ميلادي، كما اعتمدت عقوبة لاعبي نادي الجھراء مشعل ملايش العنزوي وقيصل زايد الحربي مدة 6 أشهر.

وقد اختتم الاجتماع في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ورفعت اللجنة قراراتها لمجلس إدارة الاتحاد للاطلاع والعلم.

## قمة «الأولى» حائرة بين القادسية والعربي... واليرموك مفاجأة «الثانية» في كأس ولي العهد

حازم ماهر ووسام الجمال

يبدو أن قمة المجموعة الأولى لبطولة كأس ولي العهد ستكون حائزة في الفترة المقبلة بين القادسية والعربي، وفي المجموعة الثانية يبدو تصدر الكويت منطلقاً، لكن اليرموك نجح في أن يكون مفاجأة هذه المجموعة حتى الآن.

من المقرر أن تستأنف بطولة كأس سمو ولي العهد لكرة القدم منافساتها يومي 9 و 10 من شهر سبتمبر المقبل، إذ يلعب الكويت مع الساحل، والصلبيخات مع السالمية، والفحيحيل مع الشباب ضمن منافسات المجموعة الثانية يوم 9 سبتمبر، وفي اليوم التالي يلعب العربي مع الجھراء، وخيطان مع كازمة، والنضام مع النصر في المجموعة الأولى.

ويرجع توقف البطولة إلى إقامة مواجهة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم امام الامارات وكوريا الجنوبية يومي 2 و 6 من الشهر المقبل، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وعلى الرغم من أن الموسم مازال في بدايته فإن الجولة الأولى للبطولة اتسمت بالمتعة والإثارة وغزارة الأهداف، بيد أن المستوى انخفض في الجولة الثانية بشكل لافت للنظر، وطغت السلبية على الأداء والنتائج في بعض اللقاءات، و"الجريدة" تضع في هذا التحليل الأندية تحت المجهر.

الأصفر والأخضر يتنازعا على قمة "الأولى"

مبكراً بدأ النزاع على قمة المجموعة الأولى بين الغريمين القادسية والعربي، والتي احتلتها الأصفر بفارق الأهداف عن الأخضر ولكل منهما 6 نقاط، إذ تمكن الأصفر من الفوز على النضام وكازمة 3 - 1، 4 - 1، أما الأخضر ففاز على خيطان والنصر 1 - 2، 2 - 1، وبالطبع فإن الباب سيكون على مصراعيه امام العربي للتعريف منفرداً على قمة المجموعة في الجولة المقبلة، التي جنت القرعة القادسية من المشاركة فيها، وتأتي في صفوف الأصفر بشكل لافت للنظر في الجولتين المحترفات السوررية عمر سومة هدف

الفريق برصيد ثلاث اهداف، والعائد بقوة أحمد ععب الذي استعاد ذاكرة التهديف مجدداً، في حين من الصعوبة بمكان تأكيد تالق لاعب بعينه من العربي حتى الآن.

أما كازمة الذي يحتل المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط رغم بدايته القوية واكتساحه للنصر بأربعة أهداف نظيفة في الجولة الأولى، فإنه لقي هزيمة مريرة على يد القادسية قوامها أربعة اهداف مقابل هدف واحد، وهي الهزيمة التي جعلت مدرب الفريق التشيكي ميلان ماتشالا يفتقد اعصابه مع لاعبيه ويوجه لهم وابل من الانتقادات، وكشفت مواجهة البرتقالي مع الأصفر سليات عديدة أهمها سوء تمرکز المدافعين وضعف المستوى الفني للاعبي خط الوسط، ولم يقدم المحترفان العماني والأرجنتيني إسماعيل العجمي وارشوبي رودريغو شيئاً يذكر خلال مشاركتهما الأولى في مواجهة القادسية.

وبعيداً عن فرق المقدمة فإن باقي الفرق لم تقدم مردوداً إيجابياً لفرات الاعداد، خصوصاً النصر الذي يتبدل الترتيب من دون نقاط، كما لم يظهر خيطان الحصان الأسود للبطولة السابقة بالمستوى المتوقع له، واكتفى بحصد نقطة وحيدة وضعته في المركز الخامس بفارق الأهداف عن الجھراء الذي احتل المركز الرابع، وإن كانت الأفضلية تصب في مصلحة الجھراء الذي لعب مباراة وحيدة، بينما النضام الذي جاء في المركز السادس بلا نقاط من الصعوبة الحكم على مستواه حالياً، إذ لعب مباراة وحيدة امام القادسية خسرها بالثلاثة.

## الأبيض تصدر «الثانية» واليرموك مفاجأة

يبدو تصدر الكويت للمجموعة الثانية برصيد 6 نقاط أمراً منطقياً جداً، إذ فاز الأبيض على

اللاعبان فهد الانتصاري وطلال العامر.

وشارك في تدريب أمس وليد علي الذي وصل إلى المعسكر صباح 22، وفي حين غاب عن التدريب الجماعي مساعد ندا، الذي أدى تدريباً منفرداً تحت إشراف طبيب المنتخب الدكتور عبدالمجيد البناي، ويبدو أن فرص اللاعب في الحفاظ بمباراة الإمارات ضئيلة للغاية، ومعدومة بالنسبة للقاء ناتج من ما زال هناك تجمع دموي ناتج عن التمرق في العضة الامامية للاعب خلال مواجهة فريقه القادسية امام كازمة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس سمو ولي العهد.

في ذلك، خاض الحراس الثلاثة نواف الخالدي وخالد الرشيدى واحمد عادي الخالدي تدريباً قوياً تحت قيادة مدرب الحراس العربي زافستيا، الذي أوقف التدريب غير مرة لتوجيه تعليماته للحراس الثلاثة.

## غياب ندا

وكان الأزرق قد اختتم تدريباته أمس في نفس توقيت وملعب مباراة اليوم، وقاد التدريب للمرة الأولى في المعسكر غوران الذي وصل إلى عمان صباح أمس قادماً من الامارات بعد متابعته مواجهة الإمارات التجريبية امام المنتخب القطري التي أقيمت مساء أمس الأول الخميس في الإمارات وانتهت بفوز الأبيض بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، حيث وضع غوران اللمسات الأخيرة على الفريق من خلال هذا التدريب، والذي انطلق برخص اللاعبين حول الملعب 10 دقائق، ثم تنفيذهم بعض الجمل الفنية والتكتيكية، واختمت التدريب بإجراء قرابة 40 دقيقة، وشهدت تطبيق اللاعبين ما تدروا عليه مؤخراً، وجاءت التعليمات للاعبين بضرورة التسديد من مسافات وزوايا مختلفة وتالق في التسديد البعيد المدى

وفي سياق متصل، من المقرر أن تشهد المحاضرة الفنية للمباراة والتي ستعقد ظهر اليوم مشاهدة الجهاز الفني واللاعبين تسجيلاً لمواجهة الإمارات مع قطر، حيث سيكشف غوران عن نقاط القوة



جانب من تدريب المنتخب الأول

والضعف عند الأبيض فيها مع تكليف اللاعبين بواجباتهم في مواجهة الأبيض التي سيتم تنفيذها اليوم.

## فوز الإمارات على قطر 3-1

تغلب منتخب الإمارات لكرة القدم على نظيره القطري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة ودية أقيمت أمس الأول في مدينة العين الاماراتية ضمن استعدادات الأبيض لمواجهة الأزرق الكويتي في التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2014 في البرازيل. وظهر المنتخب الإماراتي بقيادة مدربه السلوفيني ستريشكو كاتانيتش بصورة أفضل من نظيره القطري الذي يشرف عليه المدرب البرازيلي سباستيان لازاروني، ونجح في التقدم في الدقيقة 24 من ركلة جزاء سجلها حمدان الكعالي في شباك حارس قطر قاسم برهان. وفي الشوط الثاني، عزز المنتخب الإماراتي تقدمه بهدفين في الدقيقة 50 و 69 سجلهما المهاجم احمد خليل الذي كانت هناك شكوك ازاء مشاركته في لقاء اليوم بسبب وفاة والده الأربعاء الماضي. وقلص القطريون الفارق في الدقيقة 88 عبر اللاعب البديل ماركوني مرال كوستا من ضربة رأس لكرة لعبها مجدي عبدالله صديق.

## تجريبية للفحيحيل والعربي بعد غد الاثنين

يلتقي فريقا الفحيحيل والعربي في العاشرة والنصف من مساء الاثنين المقبل، على استاد صباح السالم بنادي العربي، في إطار استعدادات الفريقين الفني بقيادة المدرب المغربي توفيق بلاغة، مبيناً أن التدريبات اعتمدت على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين، موضحاً أن الجهاز الفني ابلى اللاعبين أن الأولوية للمشاركة في اللقاءات للاعب الجاهز، مبيناً أن اللاعبين يبدلون قصارى جهدهم في التدريبات لنيل ثقة الجهاز الفني.

المحتمل وصولها خلال يومين أو ثلاثة على الأكثر. وأشار الدوسري إلى أن الفريق يباشر تدريباته اليومية على ملعب الفريق تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة المدرب المغربي توفيق بلاغة، مبيناً أن التدريبات اعتمدت على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين، موضحاً أن الجهاز الفني ابلى اللاعبين أن الأولوية للمشاركة في اللقاءات للاعب الجاهز، مبيناً أن اللاعبين يبدلون قصارى جهدهم في التدريبات لنيل ثقة الجهاز الفني.

والمحتمل وصولها خلال يومين أو ثلاثة على الأكثر. وأشار الدوسري إلى أن الفريق يباشر تدريباته اليومية على ملعب الفريق تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة المدرب المغربي توفيق بلاغة، مبيناً أن التدريبات اعتمدت على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين، موضحاً أن الجهاز الفني ابلى اللاعبين أن الأولوية للمشاركة في اللقاءات للاعب الجاهز، مبيناً أن اللاعبين يبدلون قصارى جهدهم في التدريبات لنيل ثقة الجهاز الفني.

الفحيحيل 1-4، وعلى السالمية -1 صفر، وإذا كانت النتائج منطوية فإن الفريق لم يستطع الظهور بمستوى يرضي طموح عشاقه، لاسمياً في مواجهة السماوي، ومن المؤكد أن الجهاز الفني في حاجة إلى المزيد من الوقت للوصول باللاعبين إلى الانسجام والتناغم.

وأما اليرموك فبُعد حتى الآن المفاجأة المدوية لهذه المجموعة، إذ استطاع فريق الدرجة الأولى أن يأتي في مركز الوصافة عن جدارة واستحقاق شديدين برصيد 4 نقاط، وذلك بعد تقديم عرض قوي امام السالمية في المواجهة التي انتهت بالتعادل 2-2، ثم فوزه المستحق على الصليبيخات 2-صفر، وحتى الآن لفت المهاجم هاشم الرامزي الانتظار اليه من خلال الهدفين اللذين أحرزهما، وما ينطبق على اليرموك ينطبق أيضاً على الساحل الذي جاء في المركز الثالث بأهداف أقل من اليرموك، إذ تمكن من الفوز على الصليبيخات 2-صفر ثم التعادل بلا نقاط، وفقاً ومن جهته، مازال السالمية يمثل لغزاً محيراً، إذ نجح مسؤولو النادي في دعم الفريق بعدد وافر من اللاعبين المحترفين والمحليين، ومع ذلك يحتل الساموي المركز الخامس بنقطة فقط جمعها من التعادل مع اليرموك قبل أن يخسر امام الكويت، وبالتالي إذا سار الفريق على نفس المنوال فإن رياح التغيير قادمة لا محالة، ويكفي ان الشباب الذي لعب مباراة أقل يتفوق عليه في التدريب.

أما الفحيحيل والصليبيخات اللذان يحتلان المركزين قبل الأخير والأخير بلا نقاط، وفقاً للمستوى الذي ظهرا عليه، فمن المستبعد جداً دخولهما في أجواء المنافسة، ومن المرجح أن الجهازين الفنيين يسعيان فقط إلى الاستفادة من المواجهات المقبلة للاستعداد لدوري الدرجة الأولى.

## باختصار

تزكية البوسعيدى رئيساً للاتحاد العماني



زكت الجمعية العمومية للاتحاد العماني لكرة القدم خالد بن حمد البوسعيدى رئيساً لمجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم لولاية ثانية. واختارت الجمعية العمومية نايف المرهون وسالم العلوي في منصب نائب الرئيس، وكلا من احمد الحسيني وعبدالرحيم البلوشي ومنصور الحجري وجبر المخيني وصالح الفارسي وناصر البلوشي وحمد الجابري وسالم الراشدي وسعيد الشامسي اعضاء. وكانت الجمعية العمومية قد شهدت اعتراض أربعة أندية، وهي عمان والسبب مسقط واهلي سداب على اجراءات الانتخابات، وشككت في الطريقة التي اتبعتها اتحاد الكرة، وقدمت اعتراضاً مكتوباً للجمعية العمومية، وسلمته للمندوب الدولي نضال الحديب. وشككت الأندية في ترشيح بعض الاعضاء، ومن بينهم خالد البوسعيدى، واعتبرت ترشيحه غير قانوني، وانسحبت ثلاثة اندية ورفضت حضور الاجتماع رغم أن مندوب «فيفا» أكد أن الأمر سيعرض على الاتحاد الدولي لمناقشة مطالبها. وأكدت الأندية المعارضة أنها ستقاضي اتحاد الكرة وسترفع الامر الى محكمة التحكيم الرياضي اذا لم ينصفها الاتحاد الدولي في البيانات التي قدمتها والمستندات التي عرضتها ووزعتها في نفس الوقت على اعضاء الجمعية العمومية.

الطاهر رئيساً لفنية «الألعاب الخليجية»

اختارت اللجنة التنظيمية لكرة القدم بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ناصر الطاهر رئيساً للجنة الفنية المشرفة على دورة الألعاب الرياضية الأولى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومن المقرر أن تقام هذه الدورة في مملكة البحرين خلال الفترة من 22-10 أكتوبر 2011.



لاعبو العربي يحتفلون بفوزهم في إحدى المباريات



## السركال يجدد رغبته في الترشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي



للتكلمة المسيرة، وأن يلقي القبول من جميع أعضاء الاتحاد الآسيوي، ويجب أن تكون الوقفة حسب مصلحتنا كدول عربية.

وكشف السركال أنه «على تواصل مستمر مع مختلف دول القارة من خلال زيارات ومراسلات واتصالات، وهذا شيء أقوم به، وحاليا أنا بصدد تشكيل تنظيم إداري ووضع هيكل للعض الجان التي تستعمل معي في المرحلة الحالية بالتنسيق مع اتحاد كرة القدم الإماراتي».

ومضى السركال قائلا «دول غرب آسيا هي الرصيد الأقوى لي، وأنا أجد أن أدخل الانتخابات بدعم منها، وبدأت الاتصالات منذ فترة طويلة حتى قبل عقوبة محمد بن همام حيث كان هدفي أن أترشح لدورة 2015 فيما لو نجح محمد بن همام في انتخابات الفيحاء، لكن الآن تغيرت الاستراتيجية» (أ ف ب)

جدد نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الإماراتي يوسف السركال لكرة القدم نيته في ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد القاري لخلافة القطري محمد بن همام الموقوف من قبل الفيحاء مدى الحياة. وقال السركال في حديث لصحيفة «الخليج» الإماراتية نشر أمس «باب الترشيح لرئاسة الاتحاد لم يفتح بعد، وأنا أعلنت سابقا أن لدي النية لترشيح نفسي لرئاسة الاتحاد، لكن ذلك مرتبط بالتطورات التي ستحصل، فلنوا استطاع بن همام الحصول على براءته من خلال القنوات القضائية التي يسلكها حاليا سيكون ترشيحي بعد انتهاء ولايته عام 2015، أما في حال حصلت الانتخابات في مايو المقبل كما حددت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي، فلدي النية لترشيح نفسي».

وكانت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي قررت في اجتماعها الأخير عدم الدعوة إلى انتخابات رئاسية قبل 30 مايو المقبل لمعرفة مصير الاستئناف الذي تقدم به محمد بن همام بالظن في قرار إيقافه مدى الحياة من قبل لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي، مع أنه أكد في الوقت ذاته أنه لا ينتظر حكما في مصلحته، لكنه إجراء بروتوكولي قبل الانتقال إلى محكمة التحكيم الرياضي.

وأكد السركال أن الاتحاد الآسيوي يمر حاليا بمرحلة انتقالية، حيث يفقد دور القطري محمد بن همام، ويمر الاتحاد بظروف صعبة، ما أدى إلى أن نصل ليكون من دون رئيس، وهو وضع غير سليم ولا شك أن هناك مقابله هدف بتجديد سجله على الصراف للفريق السالمية.

وأثبت أبيات مجددا صحة الترشحات التي وضعته على رأس قائمة الفرق الأقرب لنيل اللقب، بعد أن واصل تالفه في الدورة، بفضل مهارات الإيراني طاهري ومواطنه أصغري، ومشاكسات البرازيلي جيفرسون.



أنس بيزاحم فورجيه على الكرة

الثغاني الإيراني محمد طاهري والعب الإيطالي فورجيه دورا كبيرا في تحقيق الفوز لإجادهته القيام بدور صانع الألعاب وقائد الفريق ومهندس المناورات الهجومية، ليستحق جائزة أفضل لاعب، وهو من اللاعبين المشهورين في القارة الأوروبية، وتقلد أخيرا شارة القيادة للمنتخب الإيطالي لكرة الصالات. في المقابل، دفع فريق صناعات الغانم، فأتورة الاعتماد على لاعب واحد على حساب الأداء الجماعي، خاصة أن بقية لاعبي الفريق أمثال مصطفى نادر وإبراهيم محمد وأنس محمد، لم يقدموا الأداء المنتظر، وكانوا عبئا ثقيلا على الفريق.

وتصل دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات إلى محطتها قبل الأخيرة بإقامة مباراتي الدور قبل النهائي اليوم السبت، حيث يلتقي في المباراة الأولى جول مع أبيات بينما يلتقي في مواجهة الثانية الفائز من لقاء الكويتية للاستثمار مع طلبات دوت وأبناء نافع أمام النظاراتي حسن.

وجاء تأهل جول وأبيات بعد فوزهما على صناعات الغانم والسالمية خلال مواجهات دور الثمانية.

وقدم جول أفضل عروضه على الإطلاق ليسحق الغانم بسداسية نظيفة حملت توقيع كل من أحمد الفارسي هدفين والإيطالي بوروتو هدفين وأضاف الأرجنتيني أونوريو ومحمد خان الهدفين الخامس والسادس.

وحسنت المواجهة في الشوط الأول الذي انتهى برعاية لمصلحة جول، الذي استغل جميع الفرص التي أتحت له أمام مرعي حارس الغانم طارق ورداني، أحد نقاط الضعف الواضحة في صفوف فريقه.

وتصل دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات إلى محطتها قبل الأخيرة بإقامة مباراتي الدور قبل النهائي اليوم السبت، حيث يلتقي في المباراة الأولى جول مع أبيات بينما يلتقي في مواجهة الثانية الفائز من لقاء الكويتية للاستثمار مع طلبات دوت وأبناء نافع أمام النظاراتي حسن.

وجاء تأهل جول وأبيات بعد فوزهما على صناعات الغانم والسالمية خلال مواجهات دور الثمانية.

وقدم جول أفضل عروضه على الإطلاق ليسحق الغانم بسداسية نظيفة حملت توقيع كل من أحمد الفارسي هدفين والإيطالي بوروتو هدفين وأضاف الأرجنتيني أونوريو ومحمد خان الهدفين الخامس والسادس.

وحسنت المواجهة في الشوط الأول الذي انتهى برعاية لمصلحة جول، الذي استغل جميع الفرص التي أتحت له أمام مرعي حارس الغانم طارق ورداني، أحد نقاط الضعف الواضحة في صفوف فريقه.

## اختبار صعب لـ «جول» أمام «أبيات» في قبل نهائي الروضان

السالمية والغانم يودعان الدورة من دور الثمانية

تقام اليوم مباراتان في الدور قبل النهائي لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات أولاها لجول مع أبيات والآخرى تجمع بين الفائز من لقاء الكويتية للاستثمار مع طلبات دوت كوكم وأبناء نافع أمام النظاراتي حسن.

## اللجنة الأولمبية الدولية تعقد اجتماعاً لتحديد موقف قطر من أولمبياد 2020

ستنسخة. وفشلت قطر في ملف استضافة أولمبياد 2016 بسبب إصرارها على تنظيم الدورة في أكتوبر بدلا من موعدها المعتاد بين شهري يوليو وأغسطس.

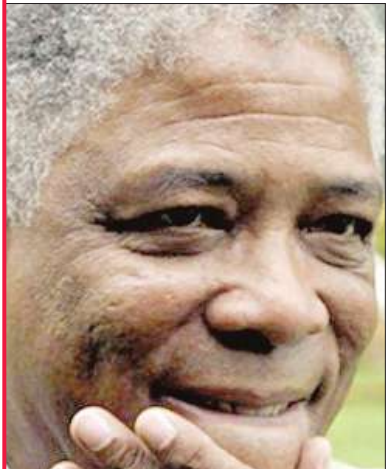
وكانت آخر دورة أولمبية أقيمت في غير موعدها المعتاد، هي أولمبياد سيدني 2000 التي جرت خلال الفترة من 15 سبتمبر إلى أول أكتوبر.

وترغب قطر في تأخير موعد الدورة حتى نهاية فصل الصيف الذي تصل فيه درجة الحرارة في البلاد إلى أكثر من 40 درجة مئوية. وتتنافس طوكيو وإسطنبول وميريد على استضافة أولمبياد 2020، بينما يتوقف القرار الأخير لقطر على رؤية اللجنة الأولمبية الدولية.

التقى مسؤولو اللجنة الأولمبية الدولية أمس لتحديد مدى إمكانية السماح لقطر بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2020 في الموعد الذي اقترحه تقاديا لدرجات الحرارة المرتفعة في فصل الصيف.

وقال جاك روج، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إن نتائج المجلس التنفيذي سيتم تحريرها إلى قطر دون إعلانها من أجل السماح بإجراء المزيد من المناقشات عليها. وأوضح روج خلال مؤتمر صحفي في دايجو عشية انطلاق بطولة العالم لألعاب القوى: «سأستمع إلى زملائي لإيجاد حل توافقي، إن تصدر بيانا صحافيا على الفور، لأننا نريد أن نتناقش مع قطر حول القرار الذي

## الكولومبي ماتورانا يرحب بتدريب الفراعنة



الكولومبي ماتورانا

الثلاثية وإقامة المسابقة بمشاركة 19 ناديا بدلا من 20 ناديا.

وعلمت «الجريدة» أن الرأي استقر داخل الجبيلية على تقسيم أندية الدوري الجديد التسعة عشر إلى أربع مجموعات، تضم ثلاث مجموعات منها خمسة فرق على أن تضم المجموعة الأخيرة أربعة فرق فقط... ثم يتم وضع الفرق أصحاب المراكز العشرة الأولى في مجموعة أولى، والتسعة فرق المتبقية في مجموعة ثانية، بعد ذلك تهبط الأربعة فرق الأخيرة في المجموعة الثالثة.

وبعد ذلك تخوض الخمسة فرق المتبقية دورة مع الفريقين الآخرين في المجموعة الأولى لتحديد الفريق الهابط الخامس إلى القسم الثاني، على أن يصعد إلى الدوري الممتاز الموسم بعد المقبل ثلاثة فرق، ليكون الموسم بعد المقبل من 18 فريقاً، وبحسب هذا الشكل الجديد لمسابقة الدوري يكون عمر المسابقة 30 أسبوعاً، أي بزيادة ثلاثة أسابيع كاملة عن عمر الدوري أذا ضم 20 ناديا.

مجدي عبد الغني عضو مجلس الجبيلية بالحصول على راتب شهري يبلغ 25 ألف يورو، وذلك أثناء وجود الأخير في موندريال الشباب الكولومبي حيث كان على رأس بعثة الفريق المصري آنذاك.

### إنهاء عقد شحاتة ودياً

على جانب آخر، أنهى اتحاد الكرة تعاقد مع حسن شحاتة بشكل ودي وذلك خلال الاجتماع الذي جمع بينهما بمقر الجبيلية، دون وجود أي مشكلات، حيث تم الاتفاق على إنهاء التعاقد من تاريخ 1 يوليو 2011، دون أي التزامات مادية على الطرفين.

### تعديلات جديدة على شكل الدوري

في سياق مختلف، قرر اتحاد الكرة إجراء تعديلات جديدة على شكل الدوري في الموسم الجديد خاصة بعد قرار إلغاء دورة الترفي

### القاهرة - رمضان حسن

عقد سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصري، اجتماعاً مع الكولومبي ماتورانا لبحث إمكانية توليه قيادة المنتخب المصري الأول لكرة القدم خلال الفترة المقبلة، على غرار الاجتماع الذي عقده زاهر مع الصربي زوران والأميركي برادلي، في إطار سياسة الجبيلية لاختيار الأصلاح للفترة المقبلة والذي لن يكلف خزينة الاتحاد مبالغ طائلة في ظل الأزمة المالية الحادة.

وأبدى ماتورانا استعداده التام وكفائه في الصعود بالفريق إلى موندريال 2014 بالبرازيل، مطالبا زاهر بضرورة دعمه وعدم تدخل أي عضو داخل اتحاد الكرة في عمله، في حال التعاقد معه، كما عرض المدرب الكولومبي خطته وتصوراته للمرحلة المقبلة وما تلزمه لتحقيق هذه الأهداف.

وكان ماتورانا قد اتفق في وقت سابق مع

## عديريه يعلن اقتراب انتقاله إلى «القلعة البيضاء»

كشف لاعب الإسماعيلي والمنتخب المصري حسني عديريه عن اقترابه من الانضمام إلى صفوف نادي الزمالك خلال الانتقالات الحالية، بعد وصول المفاوضات الدائرة بينه وبين إدارة النادي الأبيض إلى مرحلة متقدمة.

وقال عديريه إن بات قريبا من ارتداء الغانم البيضاء بنسبة 90 في المئة بعد الاتفاق على كل بنود العقد مع مسؤولي الزمالك، مشجبا على المسؤولين الذين وافقوا على أغلبية شروطه المادية ومدد التعاقد.

وأضاف أن الزمالك هو الفريق الوحيد في مصر الذي دخل معه في مفاوضات رسمية، وكل ما دار بينه وبين مسؤولي الأهلي كان مجرد اتصالات لم ترق إلى درجة الجدية.

وأشار لاعب المنتخب الوطني إلى أنه في حالة قيام الإسماعيلي بسداد قيمة مستحقاته المتأخرة عن الموسم الماضي ومستحقات الموسم الجديد، فإنه سيقوم بالتجديد لقلعة الدراويش ويعتذر عن عرض الزمالك.



حسني عديريه

# الأهلي ينهي استعداداته للقاء المولودية على ملعب «5 يوليو» اليوم

محمد شوقي وحسام عاشور وشهاب الدين أحمد الذين حصلوا على تعليمات شديدة من المدير الفني بضرورة تضيق المساحات على لاعبي المولودية وبناء هجمة سريعة مرتدة على مرعى المنافس لإحراز هدف مبكر يحبط آمال المنافس الذي ليس أمامه سوى الفوز حتى يظل في المنافسة على حجز تذكرة الصعود.

كما حظيت الجوانب الدفاعية باهتمام كبير من جانب جوزيه خاصة الثنائي وائل جمعة والصاعد رامي ربيعة، حيث عقد معهما الخواجة البرتغالي أكثر من جلسة لشرح طريقة الأداء المطلوبة منهما في الملعب حتى يتجنب الأخطاء الدفاعية التي تسببت في خسارة الفريق لعدد من النقاط جعلت هناك مطبات في صعود الفريق كأول المجموعة بعد تعادله أمام الوداد المغربي وخسر من الترجي التونسي بنفس الأخطاء.

وتمثل الجبهة اليمنى صاعداً في رأس الجهاز الفني لغياب الثنائي بركات وفتحي، حيث لم يستقر جوزيه حتى هذه اللحظات على قائد الجبهة اليمنى ما بين شريف عبدالفضيل وأحمد نبيل مانجا وأن كانت فرصة الأول أقوى رغم الأخطاء التي ارتكبها في لقاء اتحاد الشرطة الودي الذي أقيم الإثنين الماضي والتي حرص جوزيه على شرح هذه الأخطاء حتى لا تتكرر في لقاء المولودية مع التركيز على علق منطقة الدفاع خاصة أن مانجا مازال يحتاج لمزيد من الخبرات في المباريات الأفريقية حتى يستطع سد الفراغ في مثل هذه المراكز لاسيما أنه لاعب وسط مدافع ويوجد للعب تحت راسي الحربة.

القاهرة - حازم صلاح الدين

حرص البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي على حوض مران خفيف صباح أمس (الجمعة) قبل السفر، على أن يقتصر تدريباته بالجزائر على مران وحيد فقط بملعب 5 يوليو الذي سيخضعه للجماهيرية كبيرة سواء من جماهير المولودية أو من جانب الجبيلية المصرية الموجودة بالجزائر.

كانت بعثة الأهلي قد وصلت الجزائر مساء أمس الجمعة برئاسة خالد مرتجي والجهاز الفني و19 لاعباً هم أحمد عادل عبد المنعم وشريف إكرامي، ومحمود أبو السعود، ووائل جمعة، وإيمن أشرف، وشريف عبد الفضيل، ورامي ربيعة، وأحمد مانجا، وسيد معوض، ومحمد شوقي، وشهاب الدين أحمد، وحسام عاشور، ومحمد بوتريكة، ووليد سليمان، وجودو، وعماد متعب، ودومينيك، والسيد حمدي، ومحمد فضل.

وخرج من القائمة الحمراء كل من أحمد السيد، ومعتز إينو، ومحمد نجيب لأسباب فنية، بجانب أحمد شكري الذي انتقل إلى صفوف تليفونات بني سويف، وأيضاً البرازيلي جونيور، ومحمد بركات بسبب الإصابة، بينما يغيب الثنائي أحمد فتحي، وحسام غالي للإيقاف، بينما دخل إلى القائمة الثنائي وليد سليمان، والسيد حمدي، وركز جوزيه خلال المران الأخير قبل السفر للجزائر على بعض الجمل الفنية والتكتيكية التي ينوي تطبيقها أثناء اللقاء والتي يأتي في مقدمتها الضغط على المنافس من كل جوانب الملعب لاسيما لاعبي الوسط

يخوض الأهلي مساء اليوم مرانه الرئيسي على ملعب 5 يوليو بالجزائر استعداداً للقاء المولودية ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات في دوري أبطال إفريقيا والمقرر إقامته غداً.



جانب من تدريب الأهلي





# ŠKODA

سكودا سويرب  
1,500 دك عيضية خلال  
شهر رمضان\*

181118



## برشلونة وميلان في مجموعة واحدة... و«الأولى» نارية

### في قرعة دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا

سابقا للقب وخمسة اندية تشارك للمرة الاولى في دور المجموعات هي مانشستر سيتي ونابولي وطرايزون سور وفينكتوريا بلزن واوتيلول غالاتي.

وتساهل تسعة فائزين سابقين باللقب مباشرة الى دور المجموعات بالإضافة الى بايرن ميونخ الألماني وبينفيا البرتغالي اللذين خاضا الدور الفاصل.

المسابقة 3 مرات اخرها عام 2010 البرازيليين لتصدر المجموعة الثانية، ان وقع مع ليل بطل فرنسا وسسكا موسكو الروسي وطرايزون سور التركي الذي حل بدلا من مواطنه فنريغشة.

اما المجموعة السابعة فجاءت باهتة جدا مع بورتو بطل البرتغال وشاختر دانيتسك بطل اوكرانيا وزينيت سان بطرسبرغ بطل روسيا وابويل بطل قبرص. ويتاهل بطل ووصيف كل مجموعة الى الدور الثاني، في حين ينتقل صاحب المركز الثالث الى الدور الاقصائي من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وتقام مباريات الدور الاول بين 13 سبتمبر المقبل و7 ديسمبر. وضمت القرعة 11 حاملا

الاسباني الذي بلغ نصف نهائي نسخة 2006 ونابولي ثالث الدوري الابطالي في الموسم الماضي. وستكون المجموعة الرابعة حديدية ايضا، مع ريال مدريد الاسباني الذي بلغ نصف نهائي الموسم الماضي وبطل المسابقة 9 مرات وهو رقم قياسي، وياكس امستردام الهولندي بطل المسابقة اربع مرات اخرها عام 1995، وليون الفرنسي الذي سيواجه الفريق الملكي مجددا بعد ان خاض ضده 8 مباريات في المسابقة منذ 2005، بالإضافة الى دينامو زغرب بطل كرواتيا.

ولن يواجه مانشستر يونايتد بطل انكلترا ووصيف النسخة الأخيرة الكثير من العقبان لبلوغ

قرعة دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم تضع برشلونة حامل اللقب في مجموعة واحدة مع ميلان الابطالي، في حين ستنتخب الانظار نحو المجموعة الاولى التي ضمت بايرن ميونخ الألماني وفياربال الاسباني ومانشستر سيتي الانكليزي ونابولي الابطالي.

وعلى رغم وقوع برشلونة حامل اللقب اربع مرات في المجموعة الخامسة الى جانب ميلان بطل المسابقة سبع مرات، الا ان طريقهما الى الدور الثاني تبدو سهلة في مواجهة باي بوريسوف بطل بيلاروسيا الذي شارك مرة واحدة في دور المجموعات في موسم 2008-2009 وفينكتوريا بلزن بطل تشيكيا الذي يشارك لأول مرة.

وفي مشاركته الاولى في دور المجموعات، وقع مانشستر سيتي الانكليزي المدمج بالنجوم، في مجموعة بالغة الصعوبة الى جانب بايرن ميونخ حامل اللقب اربع مرات اخرها عام 2001 والذي يامل ان يصل الى النهائي كي يخوض اللقاء على ملعبه «اليانز ارينا» في 19 مايو المقبل، كما

### ميسي أفضل لاعب في أوروبا

وسجل ميسي 53 هدفا في موسم 2010-2011 بينها 12 في دوري الابطال حيث نجح في قيادة برشلونة الى احراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخه. وشكر ميسي (24 عاما) الذين صوتوا له ورفاقه في برشلونة الذين حل اربعة منهم في لائحة العشرة الاوائل.

وحصل ميسي على 38 صوتا مقابل 11 لشافي و3 اصوات فقط لرونالدو. ويتم الحكم على اللاعبين من خلال ادائهم مع انديتهم ومنتخباتهم الوطنية.

احرز الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني جائزة أفضل لاعب في القارة الأوروبية لموسم 2010-2011 متفوقا على زميله الاسباني شافي والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الاسباني، بحسب ما أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم امس الأول.

وجرى التصويت بعد سحب قرعة دوري ابطال أوروبا في موناكو من خلال 53 صحافيا رياضيا مثلوا الدول الأوروبية تحت لواء الاتحاد الأوروبي.

## مانشستر سيتي يحل ضيفا ثقيلاً على توتنهام



اغويرو يتغيب في اللقاء السابق

يخوض مانشستر سيتي مواجهة في غاية الصعوبة ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، ان يحل المتصدر ضيفا على توتنهام اللندني اليوم.

ويتصدر سيتي الترتيب بفوزين من مباراتين، بفارق هدف عن يونايتد حامل اللقب وهدفين عن ولفرهامبتون الثالث. وبعد اربعة ايام من تحقق انتقاله الى مانشستر سيتي، سيعود سمير نصري بسرعة الى العاصمة لندن، لمواجهة هذه المرة توتنهام الجريح من خسارته الكبيرة امام يونايتد في المرحلة الثانية.

وسينضم نصري المنتقل مقابل 24 مليون جنيه، الى المهاجم الأرجنتيني سيرخو اغويرو والاسباني دافيد سيلفا والأرجنتيني كارولس تفيغز ضمن القوة الضاربة للمدرب الابطالي روبرتو مانشيني.

وقال نصري الذي سجل 15 هدفا الموسم الماضي بينها اربعة في ثلاث مواجهات ضد توتنهام، 'أعتقد ان فرصة احرازى الالقاب هي اكبر مع مانشستر سيتي مقارنة مع ارسنال. سمعت البعض يقول اني انتقلت بسبب المال، صحيح ان راتي جيد مع سيتي لكن انا بعمر الرابعة والعشرين ووصلت الى منعطف في مسيرتي، لذا من

## الدوري الإسباني يتخطى الأزمة وينطلق اليوم

بعد اتفاق الاخيرة لإنهاء إضراب الحلقات الأخيرة في إسبانيا، لتتطرق فعاليات الموسم الجديد للدوري الإسباني اليوم من خلال مباريات المرحلة الثانية للمسابقة بعد تأجيل مباريات المرحلة الأولى بسبب الإضراب لتقام فعاليات المرحلة الثانية في نهاية الدور الأول للمسابقة.

وكان مقررا ان تتطرق فعاليات الموسم الجديد بالدوري الإسباني يوم السبت الماضي، ولكن إضراب اللاعبين وفشل رابطة الدوري الإسباني (رابطة الأندية) في التوصل إلى اتفاق مع اتحاد اللاعبين بشأن تسوية قضية عدم حصول لاعبي أندية الدرجة الثانية على رواتبهم منذ عدة شهور، تسبب في تأجيل انطلاق فعاليات البطولة.

وعقد الاجتماع السابع بين الطرفين مساء الأربعاء واستمر حتى صباح امس الأول الخميس دون جدوى، ولكن اللاعبين اتفقوا في النهاية على إنهاء الإضراب لتتبدأ فعاليات الموسم وتتطرق فعاليات الموسم الجديد اليوم بمواجهة متيرة بين سبورتينغ خيخون وريال

## إضراب اللاعبين يؤجل المرحلة الأولى للدوري الإيطالي

على نقطتين، وبشكل اساسي على دفع تلك الضريبة. وتريد الاندية ان يدفع اللاعبون الضرائب، لكن في وقت يوافق اللاعبون على هذا المبدأ، لا يريدون ان يكونوا الفئة الوحيدة في ايطاليا التي تدفعها، لذا يطالبون بقانون جديد في موضوع الضرائب.

ويقول اللاعبون ان زملاءهم الذين يواجهون نزاعات في منتصف عقودهم لا يجب ان يتنمرنا بعيدا عن الفريق الاول، ويعارضون الخطة للغاء السنويات الأخيرة من عقود اللاعبين المتورطين في النزاعات. وبهذا الإضراب، تكون ايطاليا الدولة الثانية في أوروبا الغربية التي تواجه هذه المشكلة، بعد تأجيل المرحلة الأولى من الدوري الإسباني بسبب إضراب اللاعبين الاسبوع الماضي.

أعلنت نقابة لاعبي كرة القدم في ايطاليا الإضراب وعدم خوض المرحلة الأولى من الدوري اليوم وغدا، لعدم التوصل إلى اتفاق مع الاندية العشرين في الدرجة الأولى من أجل توقيع عقد اتفاق جماعي جديد.

ورفضت الاندية اقتراح اللاعبين الاخير باعتماد اتفاق مؤقت لغاية 30 يونيو 2012، ليأتي إعلان الإضراب على لسان نقيب اللاعبين داميانو توماسي، وتخاصم رابطتا اللاعبين والاندية على الاتفاق الجماعي الجديد بعد انتهاء العقد الاخير مع نهاية موسم 2010-2011.

وكان رئيس الاتحاد الإيطالي جانكارلو ابيني، قد اقترح انشاء صندوق بقيمة 20 مليون يورو لمواجهة أي نقص في ضريبة التضامن، لفترة 2011-2013، والتي هي مصدر النزاع. ويختلف اللاعبون مع الاندية

وتعادل تشلسي في مباراته الأولى مع ستوك ثم فاز بعبودية على وست بروميتش، اما لفيربول فهو يامل المحافظة على سجله الخالي من الهزائم بعدما أحدث مدربه الاسكتلندي كيني دالغليش ثورة في التعادلات صرف خلالها 100 مليون جنيه، فاستقدم ابتداء من منتصف الموسم الماضي اندي كارول والاوروغوياني لوييس رودي.

المهم ان انتقل الى فريق طامح، ويستقبل تشلسي السادس (4 نقاط) نوريتش سيتي الصاعد، وذلك بعدما ضم الى صفوفه المهاجم الإسباني خوان ماتا من فالنسيا مقابل 23.5 مليون جنيه، في حين يستقبل لفيربول الرابع (4 نقاط) تولتون الثامن (4 نقاط) في مباراة قوية على ملعبه 'انفيلد رود'.



## هانوفر يقصي إشبيلية... وخروج روما من «يوروبا ليغ»

خرج إشبيلية حامل لقب 2006 و2007 من الدور الفاصل المؤهل في مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ»، بتعادله مع ضيفه هانوفر الألماني 1-1. أسس الأول على ملعب رامون سانشيز بيزخوان، وذلك بعد خسارته 1-2.

وخارج روما الإيطالي بتعادله مع سلوفان براتيسلافا السلوفاكي 1-1 على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية، وذلك لخسارته ذهابا 1-0 وكرار باريس سان جرمان الفرنسي فوزه على ضيفه ديفراندج اللوكسمبورغي 2-0. صفر على ملعب بارك دي برانس وتأهل لدور المجموعات، وذلك بعد فوزه ذهابا 4-0. وتعرض غلاسغو رينجرز الاسكتلندي لنكسة جديدة، فبعد فشله بالتأهل لمسابقة دوري ابطال أوروبا، عجز عن الوصول الى دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي بعد تعادله مع ضيفه ماريبور السلوفيني 1-1، وذلك لخسارته ذهابا 2-1.

كذلك، حرم سيون السويسري ضيفه سلتيك الاسكتلندي العريق من التأهل للدور المجموعات بعد ان هزمه 3-1 بعدما كان الفريقان قد تعادلا صفر-صفر ذهابا.

وتاهل شالكه الألماني لدور المجموعات بعدما سحق هلسنكي الفنلندي 1-6. وكان شالكه سقط في مباراة الذهاب في واحدة من ابرز مفاجات الدور الفاصل بنتيجة صفر-2. وتأهل اتلتيكو مدريد الإسباني بفوزه على ضيفه فيتوريا غيماراش البرتغالي 4-0 صفر (2-صفر ذهابا)، وابتدوهوفن الهولندي بعدما سحق ريد النمساوي 5-0 صفر (صفر-صفر ذهابا)، وريين الفرنسي بعد فوزه على النجم الاحمر الصربي 4-0 صفر (2-1 ذهابا)، وكرن لاتسيو روما الإيطالي فوزه على رابوتيتسكي المقدوني 3-1 (6-صفر ذهابا).

كما تاهل توتنهام الانكليزي بتعادله مع هارتس الاسكتلندي صفر-صفر (5-صفر ذهابا).



لاعبو روما بعد خروجهم من اليوروبا ليغ



## آخر كلام

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

صالح القلاب  
كاتب وسياسي أردنيعملية إيلات...  
من الفاعل ولماذا؟! 

لو أن غير عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» محمود الزهار شكك في عملية «إيلات»، التي نفذتها مجموعة غير معروف انتمائها حتى الآن وأسفرت عن قتل وجرح عدد من الإسرائيليين، لاتهم بالعمالة وبالإساءة للمقاومة وبالعامل ضد تحرير فلسطين، أما أن يأتي التشكيك في هذه العملية من هذا المسؤول الفلسطيني الذي ينتمي إلى هذه الحركة «الإسلامية» فإن هذا يصبح موقفاً وطنياً «يضع النقاط على الحروف»!

في هذا التصريح قال الزهار: «حتى الآن لا نعرف من هم الذين قاموا بهذه العملية ومن أين جاءوا، وإسرائيل لم تعلن عن أسمائهم أو تقوم بنشر صورهم أو حتى صور القتلى الإسرائيليين، وذلك على عكس ما كان يجري بالنسبة لعمليات سابقة... وكذلك فإن أي فصل فلسطيني لم يعلن عن تبنيه لما جرى».

وحقيقة وخلافاً لما قاله الدكتور الزهار، فإن حركة المقاومة الشعبية - قوات صلاح الدين قد أعلنت تبنيها لهذه العملية، وإن إسرائيل على لسان رئيس وزرائها ووزير دفاعها قد أعلنت أنها استهدفت قائد هذا التنظيم أبو عوض النرب وخمسة من زملائه، وأنها اغتالت هؤلاء بغارة جوية كان من ضحاياها أيضاً وكالعادة بعض الأطفال الأبرياء الذين كانوا في المنطقة خلال هذه الغارة الإسرائيلية الإجرامية.

ومع أن الدكتور الزهار لم يقل هذا وكذلك إسرائيل فإن الأرجح أن الهدف السياسي لهذه العملية، التي تعتبر ناجحة وحقت أهدافها من الناحية العسكرية، هو استغلال الظروف السياسية التي استجرت بعد انتصار ثورة الخامس والعشرين من يناير وإسقاط الرئيس المصري السابق حسني مبارك والتي وفرت بيئة ملائمة لتنامي قوى الرفض في مصر ووفرت جراحة غير مسبوقة منذ عام 1977 للضغط في اتجاه انسحاب مصر من اتفاقيات كامب ديفيد المعروفة.

ولهذا، فإن ما تستكشفه الأيام المقبلة، سواء كانت قريبة أم بعيدة، هو أن أصابع إيران وراء هذه العملية، وأن الهدف هو استغلال الظروف المستجدة لابتزاز المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية ودفعه تحت ضغط أزمة طاحنة متوقعة مع إسرائيل إلى الانسحاب من اتفاقيات كامب ديفيد، وهذا من المستبعد حصوله حتى لو أن «قوات المقاومة الشعبية»، بالتنسيق مع حركة الجهاد الإسلامي، قامت بمهمة عملية مثل هذه العملية.

إذ إنه غير ممكن وغير متوقع أن تنسحب مصر من اتفاقيات كامب ديفيد لا في ظل حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة ولا حتى في ظل حكم الإخوان المسلمين هذا على افتراض، وهذا مستبعد جداً، أنهم سيفوزون في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة، وذلك لأن إلغاء هذه الاتفاقيات يعني الانتقال اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً واجتماعياً من حالة السلام التي مٌ عليها حتى الآن أكثر من ثلاثين عاماً إلى حالة الحرب التي لها متطلبات كثيرة ليس بالإمكان توفيرها إلا ولا في المستقبل القريب ولا حتى بعد عشرات الأعوام.



## النيابة تحفظ بلاغاً من فوزية الدريع ضد متحل شخصيتها على «تويتر»

● حسين الصدالله

باسمها وأن لها حماية قانونية بموجب قانون حماية الملكية الفكرية وأنها فوجئت بقيام أحد الأشخاص بفتح حساب على تويتر باسم الدكتور فوز ويضع صورته ويتحدث باسمها ويجب على الأشخاص وكأنه الدكتور فوزية الدريع. وبينت المصادر أن النيابة العامة وإزاء عدم معرفة الفاعل الحقيقي أصدرت قراراً بحفظ القضية لعدم معرفة الفاعل في الواقعة، إزاء رفض الشركة الأم الخاصة بشبكة التواصل الاجتماعي الكشف عن هوية مستخدم الحساب.

كشفت مصادر مطلعة في النيابة العامة لـ«الجريدة» أن نيابة الشؤون التجارية أصدرت قراراً بحفظ التحقيق في شكوى أقامتها المتخصصة في القضايا الزوجية والتي تقدم برنامجاً خاصاً في قناة الراي د. فوزية الدريع ضد أحد الأشخاص على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر». وقالت المصادر إن الدريع تقدمت ببلإح إلى النيابة العامة تفيد فيه بأنّها سجلت اسم الدكتور فوز

قال علماء بريطانيون إنهم يطوّرون نظاماً جديداً يمكنه أن يبني المرضى في مراحلهم النهائية من السرطان بما تبقى لهم من الوقت للعيش. وذكر موقع «هلت دي نيوز» العلمي الأمريكي أن باحثين في جامعة سان جورج في لندن يطوّرون نظام العد المسمى (Prognosis in Palliative Care Study)، الذي يدخل 11 متغيراً إلى الحاسوب للتنبؤ بعدد الأيام أو الأسابيع أو الأشهر المتبقية من عمر مريض السرطان الذي دخل في المراحل الأخيرة من مرضه. وتتضمن المتغيرات التي يتم إدخالها الأعراض والوضع الصحي العام، وتنتج فحوص الدم. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة باتريك ستون إن هذا الجهاز «يجري تطويره وهو بالتاكيد

## نظام ينبئ مرضى السرطان بموعد... الوفاة

ليس أمناً من الفشل، لكنه محط ثقة أكبر لقليل من المرضى». وأشار ستون إلى أن كثيراً من المرضى يريدون هذا النوع من المعلومات، «ففي هذه المرحلة من المرض، يمكن للمعلومات التنبؤية أن تعطي للمريض الوقت الكافي لتجهيز نفسه للموت القريب واتخاذ القرارات بشأن المكان الذي يريد أن يمضي فيه ما تبقى من العمر».

(واشنطن. يو بي أي)

## لص ينظف 64 منزلاً بسيدني وسكانها... نيام

اعتقلت الشرطة في مدينة سيدني الأسترالية رجلاً أقدم على اقتحام وسرقة 64 منزلاً خلال نوم سكانها، وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية «آي بي إم» أن اللص البالغ من العمر 26 سنة اعتقل بعد تسجيل حالات السرقة المتكررة في مناطق مختلفة من سيدني بين مايو ويوليو 2011.

ووجهت إلى الرجل تهم بالاقتحام والسرقة، وهو مسجون حالياً في انتظار محاكمته وصور العقوبة بحق.

(سيدني - يو بي أي)

## سجناب... لص

اكتشف المحققون في ولاية أوهايو الأميركية هوية سارق أعلام صغيرة ما انفكت تختفي من أعلى نصب تذكاري للشرطة، تبين أنه مجرد سجناب، ونقلت صحيفة (توليدو بلايد) الأميركية عن الشرطة قولها إنه إثر اختفاء عدد من الأعلام من أعلى نصب (توليدو) التذكاري للشرطة في مدينة توليدو، نُقِر إجراء حراسة مكثفة لمعرفة هوية السارق. وأشار مسؤولان من الشرطة، جيمس لراون ومارك كينغ، أنها كانا واقفين عندما ظهر سجناب ويده علم صغير ووردة من البلاستيك. وقال براون «من المؤكد أنه كان يعرف ما يفعله، وهذه ليست المرة الأولى»، وقالت الشرطة إن السجناب هو من يقف وراء اختفاء العديد من الأعلام، مضيفة أن علمين على الأقل شوهدا على شجرة قريبة من مكان اختفائهما. (توليدو - يو بي أي)



## «ناسا» تعلن مهمة جديدة إلى القمر لجمع معلومات والسماح للطلاب بتصويره

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» مهمة جديدة إلى القمر لجمع معلومات جديدة عن كيفية تشكيله، وبرنامج مشترك للطلاب بالتقاط الصور لسطحه.

وأعلنت لجنة خبراء في مؤتمر صحفي بمقر «ناسا» بواشنطن أن المهمة سيقوم بها مختبر «غرايل» (غرافيتي ريكفري أند إنتربرون) الذي سيرسل مركبتين فضائيتين إلى القمر، الشهر المقبل.

وقالت كبيرة المفتشين في مشاريع «غرايل»، ماريا زوبر إن المشروع يهدف إلى دراسة كيفية تشكل القمر، والمكونات الداخلة في تركيبه وسبب اختلاف الجهة المواجهة للأرض عن الجهة الأخرى، والتي ليست مظلمة تماماً بسبب تدفق الحمم.

وأضافت زوبر «من الواضح أننا لا نعلم ما يحدث داخل القمر».

وقال مدير المشاريع، ديفيد ليمان، إن العد التنازلي للإطلاق سيبدأ يوم الثامن من سبتمبر المقبل. وأشارت زوبر إلى أنه سيتم إطلاق المركبتين معاً على أن تنفصلا قبل أن تدخل لاحقاً في مدارين متزامنين في يناير المقبل.

وما أن تدخل المركبتان في المدار، فستزداد سرعتهم عندما تمران فوق تشكيلات على سطح القمر، بما يسمح

للعلماء بقياس تلك التشكيلات بناء على المسافة بين المركبتين. وسيشارك غرايل، مع أكاديمية «سالي رايد ساينس» للتدريب التعليمي، في إطلاق برنامج تعليمي يطلق عليه اسم «مون كام» (كاميرا القمر) يسجل فيه الأساتذة صفوفهم ويسمح للطلاب باكتشاف مناطق محددة في القمر بالتفصيل من خلال صور تلتقطها المركبتان.

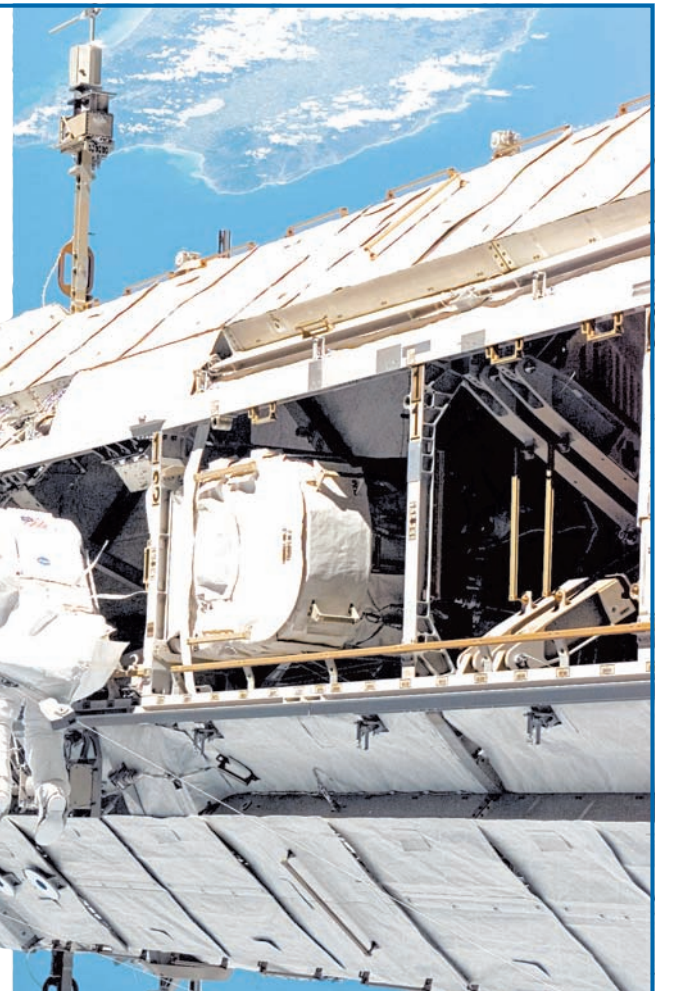
وقالت ليزا هوبارد وهي معلمة في «سالي رايد» في سنغافوا إن «مونكام» سيحمل تعني القمر، مشيرة إلى أن الطلاب المخرجين من الجامعة في سان دييغو سيكونون بمثابة رابط يمرر الصور عبر موقع «مونكام» الإلكتروني إلى طلاب المرحلة المتوسطة حول العالم. وسيكون بإمكان الطلاب أن يختاروا المناطق التي يرغبون بالتقاط صور لها.

وكان علماء يابانيون قد اكتشفوا العام الماضي نفقاً بركانياً هائلاً على سطح القمر، قد يكون المكان الأمثل لإقامة مستعمرة أو قاعدة قمرية دائمة هناك.

ويبلغ حجم التجويف العمودي، الذي يقع في منطقة «مرتفعات ماريوس» البركانية، على الجانب القريب للأرض من القمر، 213 قدماً عرضاً (أي حوالي 65 متراً)، ويقدر عمقه بأكثر من 260 قدماً (حوالي 79 متراً).

ويقول العلماء إن التجويف محمي بشكل طبيعي من درجات الحرارة القاسية على سطح القمر، وتساقت الشهب والنيازك بطبقة رقيقة من الحمم البركانية.

(يو بي أي)



## وفيات

## زهرة محمد مننن عبداللطيف

زوجة: فهد عبدالعزيز عبدالله  
55 عاما، شيعت، الرجال، مسجد الإمام الحسن، بيان، ت: 66898869، النساء: حسينية القائم، الرميثة، ق: 3، 10، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100

## عبد الحسين عبدالله علي حسن

63 عاما، شيع، الرجال، مسجد الإمام المهدي، الرقعي، على الدائري الخامس، ت: 99709916، النساء: الفردوس، ق: 2، ش: 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32، 34، 36، 38، 40، 42، 44، 46، 48، 50، 52، 54، 56، 58، 60، 62، 64، 66، 68، 70، 72، 74، 76، 78، 80، 82، 84، 86، 88، 90، 92، 94، 96، 98، 100

## أحمد عبدالله أحمد القلاف

63 عاما، شيع، الرجال، مسجد البحارنة، الدعية، ت: 99054847، النساء: الدعية، ق: 4، ش: 44، 46، 48، 50، 52، 54، 56، 58، 60، 62، 64، 66، 68، 70، 72، 74، 76، 78، 80، 82، 84، 86، 88، 90، 92، 94، 96، 98، 100

## وضحة خلف العازمي

أرملة: فلاح فهد عجاج الدرويلي العازمي  
71 عاما، شيعت، الصباحية، ق: 1، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31، 33، 35، 37، 39، 41، 43، 45، 47، 49، 51، 53، 55، 57، 59، 61، 63، 65، 67، 69، 71، 73، 75، 77، 79، 81، 83، 85، 87، 89، 91، 93، 95، 97، 99، 100

## مسعد محمد علي العزني

81 عاما، شيع، الرجال، النسيم، ق: 1، ش: 33، 35، 37، 39، 41، 43، 45، 47، 49، 51، 53، 55، 57، 59، 61، 63، 65، 67، 69، 71، 73، 75، 77، 79، 81، 83، 85، 87، 89، 91، 93، 95، 97، 99، 100

## طفله حمود فهد الزعبي

أرملة: عبدالهادي علي الزعبي  
78 عاما، شيعت، صباح الناصر، ق: 2، ش: 101، 103، 105، 107، 109، 111، 113، 115، 117، 119، 121، 123، 125، 127، 129، 131، 133، 135، 137، 139، 141، 143، 145، 147، 149، 151، 153، 155، 157، 159، 161، 163، 165، 167، 169، 171، 173، 175، 177، 179، 181، 183، 185، 187، 189، 191، 193، 195، 197، 199، 200

## موجعة فهد براك المحنان

زوجة: سعد فلاح الأصفر  
74 عاما، شيعت، الصباحية، ق: 2، ش: 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32، 34، 36، 38، 40، 42، 44، 46، 48، 50، 52، 54، 56، 58، 60، 62، 64، 66، 68، 70، 72، 74، 76، 78، 80، 82، 84، 86، 88، 90، 92، 94، 96، 98، 100

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:00	العظمى 44
الشروق 05:22	الصفرى 28
الظهر 11:50	أعلى مد 09:25 صباحاً
العصر 03:24	11:40 مساءً
المغرب 06:16	ادنى جزر 03:50 صباحاً
العشاء 07:36	05:16 مساءً

المقالات المنشورة في الجريدة تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية  
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.  
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفرق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
sales.cpm@kucgroup.com  
22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء- تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة